

تصميم منهج لتعليم اللغة العربية لطلبة المسار الإنجليزي  
في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بناءً على حاجاتهم

الحاجة رفيزة بنت الحاج عبد الله

18P302

كلية اللغة العربية  
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية  
سلطنة بروناي دار السلام

١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

تصميم منهج لتعليم اللغة العربية لطلبة المسار الإنجليزي  
في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بناءً على حاجاتهم

الحاجة رفيزة بنت الحاج عبد الله

18P302

بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراه في اللغة العربية

كلية اللغة العربية

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

ذو القعدة ١٤٤٤ هـ / يونيو ٢٠٢٣ م

## الإشراف

تصميم منهج لتعليم اللغة العربية لطلبة المسار الإنجليزي  
في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بناءً على حاجاتهم

الحاجة رفيزة بنت الحاج عبد الله

18P302

المشرفة الرئيسة : \_\_\_\_\_

التوقيع : \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

المشرف المشارك : الدكتور أحمد بنى بن باهام صباري

التوقيع : نسر التاريخ: 1/2/2023 م

عميدة الكلية : \_\_\_\_\_

التوقيع : \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

## إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إني أقرّ وأعترف أنّ هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أمّا المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : الحاجة رفيضة بنت الحاج عبد الله

رقم التسجيل : 18P302

تاريخ التسليم :

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠٢٣ م للحاجة رفيزة بنت الحاج عبد الله

18P302

### تصميم منهج لتعليم اللغة العربية لطلبة المسار الإنجليزي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بناءً على حاجاتهم

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكدت هذا الإقرار: الحاجة رفيزة بنت الحاج عبد الله

التاريخ:

التوقيع:

## شكر وتقدير

الحمد لله القائل: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [سورة المجادلة: ١١]، وأصليّ وأسلم على سيّدنا محمّد القائل: "طلب العلم فريضة على كلّ مسلم" وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد!

فأشكر الله سبحانه وتعالى على نعمه الكثيرة، وأتقدّم بالشكر والعرفان إلى مشرفتي الفضلى الأستاذة المشاركة الدكتورة سبي سارا بنت الحاج أحمد على تفضّلها بقبول الإشراف على هذه الدراسة، وتقديمها التشجيعات المتواصلة، والتوجيهات السديدة، والإرشادات البناءة رغم أشغالها الكثيرة، وكذلك إلى المشرف المشارك سعادة الدكتور أحمد بني بن إمام صباري بتوجيهاته، ونصائحه، وإرشاداته القيمة التي أدت إلى أن خرجت هذه الرسالة في هذا الشكل، فجزاهما الله خير الجزاء، وأسأل الله أن يطيل في عمرهما، وأن يبارك لهما في أهلتهما، وأن يديمهما لخدمة الأمة الإسلامية.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور صالح سبوعي الذي رعى هذه الدراسة منذ بدايته إلى أن سافر مصحوبًا بعناية الله ورعايته، وإنيّ لأسأل الله تعالى أن يجزيه خير الجزاء وأوفاه.

ويسرّني أن أرفع الشكر والتقدير إلى الدكتورة الحاجّة رفيدة بنت الحاج عبد الله عميدة كليّة اللغة العربية، جامعة السلطان الشريف عليّ الإسلامية على نصائحتها القيمة، وتوجيهاتها البناءة، وكذلك أيضًا أخلص الشكر الجزيل إلى الحاجّة نور الحليلة الورع بنت الحاج مومين، وشجاع الرحمن من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا على مساعدتهما ونصائجهما، ولكلّ من قدّم لي العون خصوصًا الأساتذة الكرام بكلّيّة اللغة العربيّة، جامعة السلطان الشريف عليّ الإسلامية، فجزاهم الله خير الجزاء.

وأخيرًا، الشكر الجزيل أسديه لزوجي هداية الهادي بن الحاج محمود، ولوالديّ الحاج عبد الله بن فغاره الحاج عبد الجليل والحاج محمود بن الحاج جمعة، ووالديّ فغيران الحاجّة رقيّة بنت فغيران الحاج متاسن والحاجّة رفيعة بنت الحاج تونجغ، وسائر أسرتي المحترمة، وبخاصّة أختي الحاجّة رفيدة والحاجّة راضية، وأخويّ الحاج رافعي والحاج راوندي، وأولادي يوسف وملكة ودليلة، وأيضًا إلى أصدقائي الأعزّاء، وبخاصّة أعضاء (GOT) Kami Graduate، وأعضاء Group GOT UNISSA، وأعضاء MA PhD Survivor، وأعضاء PhD Fal 2018 لما قدّموا لي من المساعدة والنصائح النافعة والتشجيع المعنوي، سائلةً الحق سبحانه وتعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

## ملخص البحث

### تصميم منهج لتعليم اللغة العربية لطلبة المسار الإنجليزي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بناءً على حاجاتهم

هناك شكاوى من قِبل طُلاب المسار الإنجليزي بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية على أنّ محتوى منهج تعليم اللغة العربية الذي درّسوه ويدرّسونه في الجامعة لا يلبي حاجاتهم في زيادة مهاراتهم ورفع الكفاءات لهم في اللغة العربية. وبين إجراء المقابلة معهم، شكوا بعضهم أنّ هناك بعض النصوص الموجودة في الكتاب ليست ممتعة، ولا واقعية ولا صلة لها بالمواقف اليومية. وانطلاقاً من ذلك، دفعت الباحثة للقيام بإجراء هذا البحث. يهدف هذا البحث إلى بيان ثلاث الأهداف الرئيسية، وأولها: تحديد حاجات طُلاب المسار الإنجليزي بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في سلطنة بروناي دار السلام في تعلّم اللغة العربية، وثانيها: تعيين معايير محتوى المنهج التي تلي حاجاتهم، وأخيراً: تصميم محتوى المنهج الجديد المرفق بحاجاتهم. ولتحقيق هذه الأهداف، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على ثلاثة معلّمين، و ٢٣٢ طالباً بالجامعة. وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الكمي، وتمّ استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في عملية تحليل البيانات. فجاءت نتائج البحث بأنّ تعلّم اللغة العربية لأجل الدين هو الدافع الأوّل لطلّاب المسار الإنجليزي في تعلّم العربية؛ حيث جاءت الحاجات الأربع الأولى فيما تتعلّق بالدوافع الدينية. وأظهرت النتائج كذلك أنّ معايير محتوى المنهج المقترح من الباحثة قد جاءت عالية التوافق عند المعلّمين؛ حيث إنّهم يقيمونها بدرجة عالية. وأخيراً، اعتماداً على النتائج المحصولة من قِبل المعلّمين وطلّاب المسار الإنجليزي عن المحتوى المقترح، واستخلصت الباحثة أنّ درجة المتوسط الحسابي الأخير لكليهما عالية ممّا يدلّ على أنّ المحتوى المقترح من الباحثة مقبول وصالح للإدخال في تصميم محتوى المنهج لتعليم اللغة العربية لطلبة المسار الإنجليزي بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والاقتراحات في مقدمتها: إعادة النظر في تصنيف الطّلاب الذين يدرّسون مادّة اللغة العربية في الجامعة بمعنى عدم الجمع بين الطّلاب الذين لديهم خلفيّة في تعلّم اللغة العربية، وهؤلاء الذين لم يدرّسوا هذه المادّة من قِبل مطلقاً.



## **ABSTRACT**

### **Designing an Arabic Language Teaching Curriculum for English Medium Students at Sultan Sharif Ali Islamic University based on their needs.**

Complaints were made by several English-medium students of Sultan Sharif Ali Islamic University, Negara Brunei Darussalam. They argued that the Arabic Language curriculum content currently taught in the university does not adequately suit their demands in honing their skills and improving their abilities of said language. According to these students, certain texts in the book were not interesting, nor realistic or relevant to their everyday situations. As a result, the researcher is prompted to conduct a research regarding this. The three objectives of this research include: firstly, identifying the learning needs of English-medium students at Sultan Sharif Ali Islamic University (UNISSA), Negara Brunei Darussalam, who are learning Arabic language; secondly, confirming a proposed criteria or standards for Arabic language curriculum content which would fulfil the learning needs of these students, and finally, designing Arabic language curriculum content based on those students' learning needs. To achieve these objectives, surveys had been distributed to three academic staff members and 232 students at UNISSA. The researcher used the quantitative descriptive method and data collected was later analysed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) Software. Results of the study show that the main motivating factor for UNISSA English medium students learning Arabic language was religious motivation and that the top four learning needs of these students were also religiously related. Secondly, academic staff participants agreed on all the proposed criteria or standards of the Arabic language curriculum content. Finally, it was concluded that academic staff and students achieved a high arithmetic mean score which supported the idea that the proposed curriculum content by the researcher is good and can be adopted as the curriculum content for English-medium students learning Arabic language at UNISSA. Additionally, it was suggested that students who have Arabic language background and those who do not have that background should not be combined in the same class in order to ensure that language learning remains effective.

## **ABSTRAK**

### **Merangka Kurikulum Pengajaran Bahasa Arab untuk pelajar aliran Inggeris di Universiti Islam Sultan Sharif Ali berdasarkan keperluan mereka.**

Terdapat rungutan daripada kalangan pelajar aliran Inggeris di Universiti Islam Sultan Sharif Ali, Negara Brunei Darussalam bahawa kandungan kurikulum bahasa Arab yang mereka telah dan sedang pelajari di universiti sekarang tidak memenuhi keperluan mereka dalam menambah kemahiran dan meningkatkan kebolehan mereka dalam bahasa Arab. Ada di antara pelajar yang merungut bahawa sebahagian teks yang terdapat di dalam buku tersebut tidak menarik, tidak realistik dan tiada hubungkait dengan situasi seharian. Oleh yang demikian, pengkaji terdorong untuk membuat kajian ini. Kajian ini bertujuan bagi mencapai tiga objektif utama iaitu pertama: bagi mengenal pasti keperluan pelajar aliran Inggeris di Universiti Islam Sultan Sharif Ali, Negara Brunei Darussalam dalam mempelajari bahasa Arab, kedua: bagi menentukan kriteria-kriteria atau standard kandungan kurikulum yang memenuhi keperluan pelajar tersebut dan akhir sekali bagi merangka kandungan kurikulum berdasarkan kepada keperluan mereka. Bagi mencapai objektif ini, borang kaji selidik telah diedarkan kepada tiga (3) orang tenaga akademik dan 232 para pelajar. Pengkaji telah menggunakan pendekatan deskriptif kuantitatif. Data yang dikumpulkan dalam kajian ini dianalisis menggunakan Program Perisian Statistical Package for Social Sciences (SPSS). Berdasarkan daripada kaji selidik berkenaan, pengkaji telah mendapati bahawa faktor utama yang mendorong pelajar aliran Inggeris dalam mempelajari bahasa Arab adalah dorongan agama. Pengkaji telah mendapati bahawa empat keperluan teratas mempunyai kaitan dengan keperluan agama. Manakala bagi objektif yang ke dua, hasil kajian telah mendapati bahawa tenaga akademik didapati amat bersetuju dengan kriteria-kriteria atau standard kandungan kurikulum yang telah dicadangkan oleh pengkaji. Mengenai objektif yang ke tiga iaitu bagi merangka cadangan kandungan kurikulum, pengkaji membuat kesimpulan bahawa skor min aritmetik adalah tinggi bagi kedua-dua pihak; tenaga akademik dan pelajar. Ini membuktikan bahawa cadangan kandungan kurikulum yang dicadangkan oleh pengkaji adalah baik dan boleh diterima pakai dalam merangka kandungan kurikulum untuk pembelajaran bahasa Arab kepada pelajar aliran Inggeris di Universiti Islam Sultan Sharif Ali. Pengkaji juga mengemukakan beberapa cadangan antaranya agar tidak menggabungkan pelajar yang mempunyai latar belakang pembelajaran Bahasa Arab dan mereka yang tiada latar belakang bahasa Arab. Ini bagi memastikan pelajar dapat menerima pembelajaran dengan baik dan berkesan.

## محتويات البحث

ii	الإشراف
iii	إقرار
iv	إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة
v	شكر وتقدير
vi	ملخص البحث
vii	Abstract
viii	Abstrak
ix	محتويات البحث
xi	قائمة الآيات القرآنية
xi	قائمة الأشكال
xii	قائمة الجداول
xiii	الاختصارات
١	<b>الفصل الأول: أساسيات البحث</b>
١	المقدمة
٣	مصطلحات البحث
٤	أهمية البحث
٤	مشكلة البحث
٥	أسئلة البحث
٦	أهداف البحث
٦	الدراسات السابقة
١٥	حدود البحث
١٦	منهج البحث
١٦	هيكل البحث
١٩	<b>الفصل الثاني: منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها</b>
١٩	المبحث الأول: تعريف المنهج
٢١	المبحث الثاني: الفرق بين منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بها وللناطقين بغيرها

٢٢	المبحث الثالث: عناصر منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
٥٠	المبحث الرابع: أسس بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
٥٧	المبحث الخامس: متطلبات بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
٥٩	المبحث السادس: خطوات تطوير منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها وتحسينه
٦٤	المبحث السابع: تعريف المعايير وخصائص بنائها في التعليم
٦٦	<b>الفصل الثالث: واقع تعليم اللغة العربية في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية</b>
٦٧	المبحث الأول: التعليم العربي في سلطنة بروناي دار السلام
٧١	المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
٧١	المطلب الأول: التعريف بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
٧٥	المطلب الثاني: تعليم اللغة العربية في الجامعة
٨٢	<b>الفصل الرابع: الدراسة الوصفية التحليلية ونتائجها</b>
٨٢	المبحث الأول: منهجية الدراسة
٨٢	المبحث الثاني: عينة الدراسة
٨٣	المبحث الثالث: أداة الدراسة
٨٤	المبحث الرابع: عرض نتائج الاستبانة وتحليلها
٨٤	المطلب الأول: عرض نتائج استبانة المعلمين وتحليلها
٩٤	المطلب الثاني: عرض نتائج استبانة طلاب المسار الإنجليزي وتحليلها
١٢١	<b>الفصل الخامس: محتوى المنهج المقترح لتلبية احتياجات طلبة المسار الإنجليزي</b>
١٢١	المبحث الأول: إعداد محتوى منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الكتاب المدرسي)
١٢١	المطلب الأول: أسس إعداد الكتاب
١٢٢	المطلب الثاني: بناء الكتاب
١٢٤	المطلب الثالث: إخراج الكتاب
١٢٥	المبحث الثاني: تصميم محتوى المنهج المقترح لتعليم اللغة العربية لطلاب المسار الإنجليزي بناء على حاجاتهم
٢٠٣	<b>الخاتمة</b>
٢١٠	<b>قائمة المصادر والمراجع</b>
٢٢٢	<b>الملاحق</b>

## قائمة الآيات القرآنية

رقم الآيات	الآيات	السورة	الصفحة
٧-١	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧﴾	الفاتحة	١٤٥
٧	﴿الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ٧﴾	الهمزة	١٥٢

## قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
الشكل (١)	عناصر منهج تعليم اللغة العربية	٢٣
الشكل (٢)	التنظيم الهرمي للمعرفة	٣٤

## قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
الجدول (١)	بيانات معلمي اللغة العربيّة	٨٤
الجدول (٢)	معيار الحكم / التفسير على المتوسطات الحسابية	٨٥
الجدول (٣)	التوزيعات التكرارية، والنسبة المئوية، والمتوسطات الحسابية لمعايير محتوى المنهج المناسب لطلاب المسار الإنجليزي	٨٦
الجدول (٤)	معيار الحكم / التفسير على المتوسطات الحسابية للمحتوى المقترح لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة	٩٠
الجدول (٥)	المحتوى المقترح لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة	٩١
الجدول (٦)	بيانات طلاب المسار الإنجليزي	٩٤
الجدول (٧)	خبرة الطلاب في تعلم اللغة العربيّة	٩٦
الجدول (٨)	قائمة الحاجات التي يحتاجها طلبة المسار الإنجليزي بالجامعة	٩٧
الجدول (٩)	معيار الحكم / التفسير على المتوسطات الحسابية للحاجات التي يحتاجها طلبة المسار الإنجليزي بالجامعة	٩٨
الجدول (١٠)	الحاجات التي يحتاجها طلبة المسار الإنجليزي بالجامعة	٩٩
الجدول (١١)	ترتيب الحاجات تبعاً لدرجة الأهمية	١٠٧
الجدول (١٢)	الترتيب لمتوسطات الحاجات التي يحتاجها طلبة المسار الإنجليزي بالجامعة	١٠٨
الجدول (١٣)	قائمة المحتوى المقترح لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة	١٠٩
الجدول (١٤)	معيار الحكم / التفسير على المتوسطات الحسابية للمحتوى المقترح لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة	١١١
الجدول (١٥)	التوزيعات التكرارية، والنسبة المئوية، والمتوسطات الحسابية لنتائج المحتوى المقترح لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة	١١١
الجدول (١٦)	الترتيب لمتوسطات عناوين الوحدات التي يحتاجها طلاب المسار الإنجليزي	١١٥
الجدول (١٧)	الترتيب لمتوسطات موضوعات القواعد النحوية الأساسية التي يحتاجها طلاب المسار الإنجليزي	١١٧

## الاختصارات

جـ	الجزء
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.م.	دون مكان النشر
د.ن.	دون ناشر
د.ط.	دون طبعة
ص	الصفحة
م	الميلادي
هـ	الهجري
إلخ...	إلى آخره

## الفصل الأول أساسيات البحث

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين، مُنزل القرآن الكريم بلسان عربيٍّ مُبين، ثمَّ الصلاة والسلام على من أُرسِلَ رحمةً للعالمين، سيِّدنا محمد الهاشمي الأمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين. سبحانه لا علم لنا إلا ما علَّمتنا إنَّك أنت العليم الحكيم، أمَّا بعد،

فإنَّ المناهج الدَّرَاسِيَّة التي تُعدُّ الكتب المقررة جزءًا منها هي التي تسهم في بناء جيل قادر على مواكبة التطورات الحديثة، والكتاب المدرسي ما هو إلا المادة العلمية التي تجسد محتوى المنهاج الذي يمكن للدارس أن يتعامل معه؛ لأنَّه يحتوي على المادة العلمية والأنشطة التعليمية المختلفة التي تساعد على التعلم؛ لبلوغ الأهداف المرجوة لا بد للكتاب أن يتلاءم مضمونه مع محتوى المنهاج<sup>١</sup>.

فالكتاب المدرسي من المنهاج يعتبر مرجعًا أساسيًا للطلبة والأساتذة سواءً، والكتاب الذي يستخدمه الطالب هو كالمراجع الأساسي في تحصيل العلوم والمعرفة، واكتساب المهارات، والاتجاهات والتقييم؛ إذ إنَّه يحتوي على مجموعة المهارات التي يتضمَّنها المنهاج المدرسي والتي تقدِّم للطالب في الشكل المكتوب أو المصور أو المرسوم، وتسهم في جعله قادرًا في تحقيق الأهداف المرجوة المحددة سلفًا<sup>٢</sup>، وهو يُعدُّ إحدى الوسائل الرئيسية لتنفيذ المنهج؛ هو المعلم الصامت وأداة تعليمية بالغة الأهمية؛ إذ إنَّه يضمن حدًّا أدنى منه، والاهتمام به في إعداد الدروس وتنظيمها؛ لذلك من الضرورة الاهتمام بالكتب المدرسية؛ حيث يعتبر الكتاب المدرسي خير معين على تكوين المعارف والمهارات الأساسية، والأمر الذي يستدعي التوجه نحو الاهتمام بتقويمه لتحسين جودته، ولا يمكن أن يحدث ذلك دون توصيف وتحليل جميع مكونات الكتاب المدرسي، ولا سيَّما التدريبات والأنشطة، وقد حظيت المناهج الدراسية وتحليل الكتب المدرسية باهتمام كبير من قِبل التربويين؛ لذا أجريت الكثير من الدراسات والأبحاث المتعلقة في تحليل

---

<sup>١</sup> انظر: الدهشان، جمال علي (٢٠٠٩م). مشكلات ومعوقات تحقيق الجودة في كلية التربية جامعة المنوفية. ورقة عمل في الندوة العلمية الثانية لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية، مصر: جامعة طنطا. ص ٢٣٤. عبد الله، سعيد (٢٠٠٧م). جودة الكتاب الجامعي وآفاق تطويره. ورقة عمل في الندوة الوطنية لتطوير المناهج والاختصاصات، سوريا: جامعة حلب، ص ٣٠-٣١.

<sup>٢</sup> السيد علي، محمد. (٢٠٠٩م). تنظيم محتوى الكتب المدرسية من منظور التعليم الإلكتروني. المؤتمر العلمي الثالث عشر، الجمعية المصرية للتربية العلمية. ص ٥٣٤.



المناهج، والكتب المدرسية وخاصة اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومنها دراسة جميلة عبيد أبو مغنم<sup>٣</sup>، ودراسة الوزان ختام محمد<sup>٤</sup>، ودراسة إبراهيم علي الديبان<sup>٥</sup>، ودراسة التعليمات فاطمة محمد سليمان<sup>٦</sup> وغير ذلك.

مما يلاحظه المعلمون على طلاب المسار الإنجليزي أنه هناك شكاوى منهم مفادها أن محتوى منهج تعليم اللغة العربية الذي درسه ويدرسه الآن في الجامعة لا يلي حاجاتهم في زيادة مهاراتهم ورفع الكفاءات لهم في اللغة العربية ولا سيما استخدامها في مواقف الحياة اليومية، ولا تجد الباحثة مثل هذه الشكاوى من قبل طلاب المسار العربي من قبل، فتمّ النظر في هذه الشكاوى؛ حيث قامت الباحثة بالمقابلة مع بعض طلاب المسار الإنجليزي<sup>٧</sup> للتعرف على آرائهم علمًا بأن ما تقدمونه من معلومات سيستخدم فقط لأغراض البحث العلمي، فشكا بعضهم أنّ هناك بعض النصوص الموجودة ليست ممتعة، ولا واقعية ولا صلة لها بالمواقف اليومية، كما رأوا أنّ المفردات في الكتاب محدودة، وأنّه قد يهمل مهارة الاستماع قليلاً، مثل التدريبات التي لا يستطيعون إجابتها أحياناً إلا بمساعدة المعلم، وخاصة فيما تتعلق بتدريبات القواعد النحوية، فهُمْ يحتاجون إلى شرحها وتكرار قراءتها في الكتاب؛ حتى لا ينسوا، ولكنّ الكتاب كان خالياً من شرحها، كما شكوا بعضهم أنّه ليس من السهل تعلم هذه المادة في الفصل بسبب أنّ هناك اختلاطاً بين الطلاب الذين درسوا من المدرسة العربية من قبل، ومع هؤلاء الذين ليسوا عندهم خبرة في تعلم اللغة العربية، وبناءً على ذلك، ستقوم الباحثة بتوزيع الاستبانة تدور حول هذا الموضوع ثم قامت بتصميم محتوى المنهج لتعليم اللغة العربية لطلاب المسار الإنجليزي بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام معتمداً على حاجاتهم، وبما يحقق معايير الكفاءة اللغوية لديهم. اعتبر هذا الكتاب من أقدم الكتب التعليمية للغة العربية حيث تمّ إصداره الأول في السنة ١٤٠٣هـ، وقد

---

<sup>٣</sup> أبو مغنم، جميلة عبيد. (٢٠٢١م). تحليل محتوى الكتاب السادس لتعليم العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية في ضوء أسس ومعايير إعداد كتب العربية للناطقين بغيرها. *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية*. العدد ١٢، رقم (١). ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. ص ١٥٠-١٧٧.

<sup>٤</sup> الوزان، ختام محمد (٢٠١٨م). تحليل كتب المستويات الثلاثة المبتدئة في مركز اللغات بالجامعة الأردنية في ضوء أسس إعداد الكتب التعليمية للناطقين بغير العربية. *مجلة دراسات*. الجزائر: جامعة عمار ثليجي بالأغواط. العدد ٧٣. ص ١٢-٣٥.

<sup>٥</sup> الديبان، علي إبراهيم (٢٠١٦م). دراسة تحليلية للأسئلة المتضمنة في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية سلسلة (العربية للعالم) نموذجاً. *مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية*. الجزائر: مركز الحكمة للبحوث والدراسات. العدد ٤. ص ٢٥٨-٢٧٩.

<sup>٦</sup> التعليمات، فاطمة محمد سليمان (٢٠١٤م). تقويم الكتاب السادس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المعلمين و الطلبة. *مجلة أبحاث لسانية*. رباط: جامعة محمد الخامس - معهد الدراسات والأبحاث للتعريب. العدد ٣١. ص ٧٣-١٠١.

<sup>٧</sup> في مقابلة شخصية مع طلاب المسار الإنجليزي في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م، أجرتها الباحثة معهم في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية؛ في يوم الخميس، ٢٢ فبراير ٢٠١٨م.

استخدم هذا الكتاب في فترة من السنوات في المدارس والمؤسسات التعليمية في سلطنة بروناي دار السلام؛ لذا لقد حان وقت لتصميم الكتاب الجديد الذي يتناسب مع احتياجات طلابنا في السلطنة، وما تعد، وتختار، وتخطط، وتنظم الباحثة ذلك إلا لغرس حب اللغة العربية في نفوس طلاب المسار الإنجليزي؛ حتى يمكنهم الحصول على المهارات اللغوية الأربعة بدرجة متوازنة ويجعلهم قادرين على استخدام اللغة استماعاً، وكلاماً، وقراءةً، وكتابةً.

ولعلّ هذا البحث يساعد على مراعاة الاهتمام بمتابعة مستوى الطلبة، والعمل على تحسينه، والتأكيد من مسابرة للمستجدات والمستحدثات التربوية في جامعة السلطان الشريف علي خاصةً، وفي سلطنة بروناي دار السلام عامةً.

## مصطلحات البحث

### • التصميم

لغةً: التصميم جمعها: تصميمات أو تصاميم لجمع تكسير، وهو مصدر من كلمة صَمَّمَ - يُصَمِّمُ - تَصْمِيمًا، أي وَضَعَ تَصْمِيمًا لموضوعه: يعني خَطَّطَ.<sup>٨</sup> وكان معناها يختلف ويتغير وفقاً لأسلوب الجملة، على سبيل المثال:

- ١- من مصطلحات الفنّ والهندسة: صمّم المهندس البناء أي معناها رسمه أو خطّط له.<sup>٩</sup>
  - ٢- ومن مصطلحات الطبّ: صمّم المرض الشيخ أي معناها جعله أصمّ أطرش.<sup>١٠</sup>
  - ٣- وأما إذا زاد حرف الجرّ "على" و"في" على سبيل المثال: صمّم علي/ في رأيه فيعني عزّم عليه.<sup>١١</sup>
- وإنّ التصميم اصطلاحاً: رسم تخطيطيّ لعمل طباعيّ يمثّل العمل تمثيلاً دقيقاً بكامل شكله ومظهره.<sup>١٢</sup> وهو كما عرّفه الخليل بن أحمد هو المضيّ في كلّ أمر بمعنى الاستمرار في العمل.<sup>١٣</sup>
- ويُقصد به في هذا البحث تصميم المقرّر التدريسيّ الجديد لطلبة المسار الإنجليزي بناءً على حاجاتهم لأن الجامعة لم تقم بطباعة أي كتاب من كتب سلسلة تعليم اللغة العربيّة التي أصدرتها خصوصاً لهم من قبل.

<sup>٨</sup> البعلبكي، رويحي. (١٩٩٤م). المورد. ط ٦. بيروت: دار العلم الملايين. ص ٧٠٠.

<sup>٩</sup> الفراهيدي، الخليل بن أحمد. كتاب العين. بيروت: دار ومكتبة الهلال. مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي (محقق). ج ٧. ص ٩٢.

<sup>١٠</sup> الفراهيدي، الخليل بن أحمد. كتاب العين. ج ٧. ص ٩٢.

<sup>١١</sup> البعلبكي، رويحي. (١٩٩٤م). المورد. ص ٧٠٠.

<sup>١٢</sup> أحمد مختار عمر. (١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب. ص ١٣٢٠.

<sup>١٣</sup> الفراهيدي، الخليل بن أحمد. كتاب العين. ج ٧. ص ٩٢.

## ● مادة اللغة العربية ١

اللغة العربية ١ مادة من مواد متطلب الجامعة التي لا بد أن يأخذها طالب المسار الإنجليزي بالجامعة، وينجح فيها.

## ● طلبة المسار الإنجليزي

يُقصد به في هذا البحث طلاب المسار الإنجليزي الذين يدرسون مادة اللغة العربية ١ في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، سواء أكانوا طلاب من كلية الشريعة والقانون، أم طلاب كلية الاقتصاد والمالية الإسلامية، أم طلاب مركز البحث حلالاً طيباً، أم طلاب كلية إدارة التنمية الإسلامية، أم طلاب كلية الزراعة، أم طلاب كلية التكنولوجيا الإسلامية. فمعظم مناهجهم باللغة الإنجليزية.

## أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

١. سيلبي محتوى المنهج المقترح حاجات طلاب المسار الإنجليزي في تعلم اللغة العربية بالجامعة؛ مما يساعدهم على تنمية المهارات اللغوية الأربعة بدرجة متوازنة حتى يتمكنهم قادرين على استخدام اللغة استماعاً، وكلاماً، وقراءةً، وكتابةً.
٢. تثرى هذه الدراسة الميدان التربوي في جامعة السلطان الشريف علي خاصة، وفي سلطنة بروناي دار السلام عامة.
٣. تفتح الدراسة باباً جديداً للمزيد من الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع التي سيستفيد منها الباحثون، وطلبة الدراسات العليا.
٤. تعد هذه الدراسة الأولى بالجامعة التي تسعى إلى بناء المنهج لتعليم اللغة العربية لطلاب المسار الإنجليزي.

## مشكلة البحث

هناك شكاوى من قبل طلاب المسار الإنجليزي مفادها أن محتوى منهج تعليم اللغة العربية الذي درسه ويدرسه الآن في الجامعة لا يلبي حاجاتهم<sup>١٤</sup>، بالإضافة إلى عدم الكتاب التعليمي المعتمد عليه لدى المعلمين فيها. وأثناء إجراء المقابلة معهم، شكا بعضهم أن هناك بعض النصوص الموجودة في الكتاب

---

<sup>١٤</sup> في مقابلة شخصية مع طلاب المسار الإنجليزي في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م، أجرتها الباحثة معهم في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية؛ في يوم الخميس، ٢٢ فبراير ٢٠١٨م.

ليست ممتعة، ولا واقعية ولا صلة لها بالمواقف اليومية مثل الموضوع "طوابع" في الصفحة ٤٦ من الكتاب الأوّل للكتاب "العربية للناشئين"، وأنّه قد يهمل مهارة الاستماع قليلاً، ولاحظت الباحثة أنّ هاتين القضيتين أيضاً ذكرت في دراسة مفتاح الهدى<sup>١٥</sup>، ورفيق فطرة الله<sup>١٦</sup>، كما رأوا أنّ المفردات في الكتاب محددة، وفيها التدريبات التي لا يستطيعون إجابتها أحياناً إلا بمساعدة المعلم وخاصة فيما تتعلق بتدريبات القواعد النحوية، فهُمْ يحتاجون إلى شرح القاعدة النحوية وتكرار قراءتها حتى لا ينسوا ولكنّ الكتاب كان خالياً من شرحها. وفضلاً عن ذلك، شكوا بعضهم أنه ليس من السهل تعلم هذه المادّة في الفصل بسبب أنّ هناك اختلاطاً بين الطّلاب الذين درسوا من المدرسة العربية من قبل، وهؤلاء الذين ليسوا عندهم خبرة في تعلم اللغة العربية، فهذه المادّة سهلة جداً للطّلاب الذين درسوا في المدرسة العربية، ولكنّها قد تكون صعبة لغيرهم للغاية؛ لأنّ القواعد النحوية العربية تختلف عن القواعد النحوية في اللغة الملايوية، وهذه الأمور تجبرهم على التفكير بسرعة؛ حتى لا يفوتوا الدرس في الفصل.

وانطلاقاً من أنّ المخرجات المرجوة من تعلم اللغة والمؤدية إلى الإتقان هي الكفاءة اللغويّة للطّلاب، ستقوم الباحثة بتصميم محتوى المنهج الجديد الذي يلي حاجات طّلاب المسار الإنجليزي بالاعتماد على البيانات التي قامت الباحثة بجمعها حول حاجاتهم اللغوية العربية، ولعلّ هذا المنهج يساعدهم على تنمية قدراتهم على المهارات اللغوية والوصول إلى الحلول لشكاواهم.

## أسئلة البحث

تحاول الباحثة خلال هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما حاجات طّلاب المسار الإنجليزي بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في تعلم اللغة العربية؟
٢. ما معايير محتوى المنهج المناسب التي تلي حاجات طّلاب المسار الإنجليزي بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في تعلم اللغة العربية؟
٣. كيف يتم تحسين محتوى المنهج الذي يتناسب مع حاجات طّلاب المسار الإنجليزي بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في تعلم اللغة العربية؟

---

<sup>١٥</sup> مفتاح الهدى. (٢٠١١م). تحليل الكتاب العربية للناشئين لغير الناطقين بالعربية. بحث الدبلوم العالي في تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: جامعة الملك سعود.

<sup>١٦</sup> رفيق محمد فطرة الله. (٢٠١١م). تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني: دراسة وصفية تحليلية تقديمية. رسالة ماجستير غير منشورة. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ص ٨٦.

## أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على حاجات طلاب المسار الإنجليزي بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في تعلم اللغة العربية.
2. تحديد معايير محتوى المنهج التي تلبي حاجات طلاب المسار الإنجليزي بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.
3. تصميم وحدات تعليمية تُلبي حاجات طلاب المسار الإنجليزي بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

## الدراسات السابقة

خلال النظر في الدراسات السابقة يتضح أنّ هناك العديد من الدراسات والبحوث المتضمنة كل مفهوم من المفاهيم التي قامت الدراسية الحالية بتناولها كل على حده، إلا أنه -على حد علم الباحثة- لا توجد دراسة واحدة محلية تحدّثت عن تصميم محتوى المنهج خاصة لدى طلبة المسار الإنجليزي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، وهذا ما تجعل دراسة الباحثة مميّزة ومختلفة؛ لذا، حاولت الباحثة في هذا المقام أن تورد بعض الدراسات والبحوث العلمية السابقة التي تتصل بدراستها حسب ترتيبها الزمني.

### المجموعة الأولى: الدراسات التي تناولت بناء مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها

وقد ركّز طعيمة (١٩٨٦م) في كتابه "المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى" <sup>١٧</sup> على جانبين، أولهما: مفاهيم وأساليب تعدّ أساسية لتعليم اللغة العربية، وثانيهما: الاتجاهات الحديثة في تعليم هذه اللغة لغير الناطقين بالعربية مع إبراز جوانب التطبيق المناسبة. ويمثّل هذا الكتاب مرجعاً من مراجع تعليم اللغة العربية لغة ثانية؛ لأن المؤلف تحدّث فيه بالتفصيل عن دراسة اللغة من حيث وقوعها، كما شرح المؤلف فيه مفاهيمها، ومصطلحاتها، ثم منهجها، وطرق تدريسها بالتفصيل، واشتمل الجزء الأوّل على خمسة عشر باباً، وبلغ عدد وحداتها مائة وأربع عشرة وحدة، ومن محاورها؛ أربعة الأسس للمنهج وهي الأسس اللغوية، والأسس التربوية، والأسس النفسية، والأسس الاجتماعية، وأنواع مناهج تعليم اللغة الثانية، والطرق الخاصة لتعليم العربية، وتدريس المهارات اللغوية، فلا يمكن إنكار فائدة هذا الكتاب لدى الباحثة حول هذه المحاور المهمة.

<sup>١٧</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٦م). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ج ١. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

وقد أشار غزالة (١٩٨٦م) في بحثه بعنوان "بناء منهج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من المبعوثين بالأزهر في المرحلة التأهيلية" لنيل درجة الدكتوراه من كلية التربية بجامعة الأزهر<sup>١٨</sup>، فقد عرض المؤلف بناء منهج يتناول الطلبة الأعجمين الوافدين الدارسين بجامعة الأزهر من جميع أنحاء العالم لتعلم اللغة العربية والثقافة الإسلامية الصحيحة، قام المؤلف بتطبيق اختبار التحصيل القبلي على ٩٣ طالبًا من الطلبة الدارسين بالدراسات الخاصة بالأزهر، ثم صحَّحه، ثم وضع بعد شهرين الاختبار البعدي. خلَّصت الدراسة إلى أنَّ السبب في ارتفاع درجات الطلبة في الاختبار البعدي هو المنهج الجديد أي المنهج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من المبعوثين بالجامعة الأزهر في المرحلة التأهيلية، فاستفادت الباحثة فيما يتعلق بعملية المؤلف؛ التنفيذ والتقييم للمناهج والبرامج التعليمية.

وقد ناقش طعيمة (١٩٨٩م) في كتابه بعنوان "تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه"<sup>١٩</sup> الأسس المهمة الثلاثة للمنهج، وهي؛ الأسس التربوية، والأسس النفسية، والأسس الاجتماعية على التوالي، كما تحدَّث المؤلف عن تدريس المهارات اللغوية، وأهداف تدريسها، وتوجيهات عامة لتدريسها. وقد قسَّم المؤلف هذا الكتاب إلى ستة أبواب التي تتكون من خمس وثلاثين فصلاً، ويُعدُّ هذا الكتاب ذا أهمية للباحثة من حيث الدراسة النظرية المتعلقة ببناء منهج تعليم اللغة العربية والأسس العامة لها.

وقد أجرى سائمان (١٩٨٩م) في دراسته بعنوان "تحليل وتقييم منهج اللغة العربية في المعهد الإسلامي المسطورية في سوكابومي إندونيسيا" لنيل درجة الماجستير في معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، السودان<sup>٢٠</sup>. وتناولت الدراسة منهج اللغة العربية للطلبة في إندونيسيا عامة وفي المعهد الإسلامي المسطورية في سوكابومي خاصة لتلبية حاجاتهم. وقد تحدَّث المؤلف عن مقرر اللغة العربية للطلبة في هذا المعهد مع قيام عرض الجوانب الإيجابية والسلبية التي وجدت في منهج تعليم اللغة العربية فيها، وناقش في هذه الدراسة كذلك عن مفهوم المنهج، وأسس بناء منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها بالتفصيل من حيث الأسس اللغوية، والنفسية، والاجتماعية، والتربوية، والثقافية، وعناصر اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وهي: المحتويات التي يمكن أن تستفيد الباحثة منها في كتابة رسالتها.

---

<sup>١٨</sup> غزالة، شعبان عبد القادر. (١٩٨٦م). بناء منهج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من المبعوثين بالأزهر في المرحلة التأهيلية. رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة الأزهر.

<sup>١٩</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩م). تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو.

<sup>٢٠</sup> سائمان، أحمد مرادي. (١٩٨٩م). تحليل وتقييم منهج اللغة العربية في المعهد الإسلامي المسطورية في سوكابومي إندونيسيا. رسالة ماجستير غير منشورة، السودان: معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

وقد قام مصطفى (١٩٩٥م)٢١ بدراسة بعنوان "منهج تعليم اللغة العربية في قسم الدراسات الإدارية بكلية السلطان زين العابدين الإسلامية في ترنجانو: دراسة وصفية تقويمية" لنيل درجة الماجستير من كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. هذه الدراسة تدور حول منهج تعليم اللغة العربية المستخدم في كلية السلطان زين العابدين في ترنجانو بماليزيا؛ لتحليل هذا المنهج وتقويمه، فقد قام المؤلف باستخدام الأساليب المتعددة وتقديم آرائه في السلبيات والإيجابيات التي وجدت في المنهج لتحسينها وتطويرها، كما قدّم المؤلف تقويمًا لمنهج تعليم اللغة العربية في هذه الكلية من حيث أهدافه، ومقرره الدراسي، ووسائله التعليمية. فاستفادت الباحثة من هذه الدراسة فيما يتعلق بتقويم منهج اللغة العربية التي قد أجراها الباحث.

وقد تناول عبد الله والغالي (١٩٩٩م)٢٢ في كتابهما أسس إعداد الكتب التعليمية، ومنها الأسس الثقافية والاجتماعية والنفسية والتربوية، وتناولوا كذلك المهارات اللغوية وهي مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتعرضا فيها العوامل المقروئية في إعداد كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والعوامل التي تساعد على فهم القارئ لما يجده في الكتاب. وقد تحدثا في الفصل الأخير عن المشكلات التي تكتنف الكتاب التعليمي، ومنها: المشكلات ذات العلاقة بعدم تحقيق الأهداف المرجوة من تأليف الكتاب. ويفيد هذا الكتاب في تقويم ووصف المقرر الحالي الذي يستخدمه طلاب المسار الإنجليزي بالجامعة، وبصفة خاصة أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية التي اقترحها المؤلفان.

وقد أجرت داينكو الحاجة سلمية بنت بنغيران الحاج صاحب الدين (١٩٩٩م)٢٣ دراسة بعنوان "تعليم اللغة العربية في سلطنة بروناي دار السلام: مشكلاته ومعالجتها" لنيل درجة الماجستير من معهد الدراسات الإسلامية بجامعة بروناي دار السلام، وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى تحقيق أغراض تعليم اللغة العربية في بروناي دار السلام، ويكون إطار البحث في الصفوف الأولى حتى الخامسة الثانوية بمعهد بروناي الإسلامي بمنطقة توتونج والمدرسة الدينية العربية الثانوية راج استري بنغيران أنق داميت للبنات بوزارة الشؤون الدينية. وبعد معرفة عدم تحقق أغراض تعلمه بها، حددت المؤلفة المشكلات الخمسة التي تعوق تعليمها، وهي: اللغة العربية، والمعلمون، والمتعلمون، والمواد التعليمية، وطرق التدريس عن طريق

---

٢١ مصطفى جيء عم. (١٩٩٥م). منهج تعليم اللغة العربية في قسم الدراسات الإدارية بكلية السلطان زين العابدين الإسلامية في ترنجانو: دراسة وصفية تقويمية. رسالة الماجستير غير منشورة، ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية.

٢٢ عبد الله، عبد الحميد، والغالي، ناصر عبد الله. (١٩٩٩م). أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الغالي.

٢٣ داينكو الحاجة سلمية بنت فغيران الحاج صاحب الدين. (١٩٩٩م). تعليم اللغة العربية في سلطنة بروناي دار السلام: مشكلاته ومعالجتها. رسالة ماجستير غير منشورة، بروناي دار السلام: جامعة بروناي دار السلام.

الاختبارات، والاستبانات، والمقابلات الشخصية، ومراقبة الفصول الدراسية. ومن الأسباب التي جعلت هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة للباحثة لأنَّ المؤلفة قد وضَّحت فيها المشكلات التي تواجه الطلبة البروناويين وطريقة معالجتها، فمن معرفة هذه المشكلات وطريقة معالجتها، تكون الدراسة مفيدة للباحثة للمساهمة في رفع مستوى طلبة المسار الإنجليزي بالجامعة.

وقد أجرت روسنيدا بنت مامت (٢٠٠٥م)<sup>٢٤</sup> دراسة بعنوان "مقرر اللغة العربية بوصفها لغة ثانية بجامعة بوترا الماليزية (UPM)"، لنيل درجة الماجستير من كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، قد هدفت المؤلفة في هذه الدراسة إلى كشف الجوانب الإيجابية والسلبية التي تستخدم في مقرر تعليم اللغة العربية في هذه المؤسسة؛ حيث قامت بوصف المقرر الدراسي وتحليله، ثم تقويمه للوصول إلى الاقتراحات لتطويره وتحسينه؛ حتى يتناسب مع مستوى الطلاب بوصفها لغة اختيارية في مرحلة المهارات، فاستفادت الباحثة في الاقتراحات التي توصلت إليها الدراسة لتطوير المقرر في تعليم اللغة العربية في هذه المؤسسة.

وقد قام فغيران أنق الحاج أمير الدين عالم شاه بن فغيران أنق الحاج إسماعيل (٢٠٠٧م)<sup>٢٥</sup> دراسة

بعنوان *The Needs and Objectives of the Teaching and Learning of Arabic Language in Brunei Darussalam* "احتياجات وأهداف تعليم وتعلم اللغة العربية في سلطنة بروناي دار السلام" لنيل درجة الدكتوراه من كلية التربية بجامعة أبردين، وهدفت الدراسة إلى تحديد توقعات الاتجاهات المستقبلية في تعليم اللغة العربية في سلطنة بروناي دار السلام مع الإشارة بوجود خاص إلى نتائج تحليل الاحتياجات في تعليم وتعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية (المدارس العربية وجامعة بروناي دار السلام) والوزارات الحكومية (وزارة الشؤون الدينية ووزارة التربية ووزارة الشؤون الخارجية)، فهذه الدراسة ذات أهمية للباحثة في إعطاء فكرة واضحة عن احتياجات تعليم وتعلم اللغة العربية في سلطنة بروناي، لأنَّ دراسة الباحثة تتعلَّق أيضًا باحتياجات تعليم وتعلم اللغة العربية، غير أنَّ دراسة الباحثة تختلف عنها؛ إذ ركَّزت هذه الدراسة على احتياجات الجمهور عموماً من غير التركيز على طلبة المسار الإنجليزي بالجامعة.

---

<sup>٢٤</sup> روسنيدا بنت مامت. (٢٠٠٥م). مقرر اللغة العربية بوصفها لغة ثانية بجامعة بوترا الماليزية (UPM). رسالة ماجستير غير منشورة، ماليزيا: جامعة الإسلامية العالمية.

<sup>٢٥</sup> فغيران أنق الحاج أمير الدين عالم شاه بن فغيران أنق الحاج إسماعيل. (٢٠٠٧م). *The needs and objectives of the teaching and learning of Arabic Language in Brunei Darussalam* (احتياجات وأهداف تعليم وتعلم اللغة العربية في سلطنة بروناي دار السلام). رسالة دكتوراه غير منشورة، أسكتلندا: جامعة أبردين.



وقد قدّمت نورية بنت جعفر (٢٠٠٨م) <sup>٢٦</sup> دراستها تحت عنوان "تصميم وحدات دراسية من السيرة النبوية في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بماليزيا" لنيل درجة الماجستير من كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. وتناولت المؤلفة دراسة غرضها تصميم وحدات دراسية من السيرة النبوية للمرحلة الابتدائية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتوصلت الدراسة إلى أنّ تدريس قصص السيرة النبوية يعتبر وسيلة هادفة لاقتداء الطلبة بالرسول عليه الصلاة والسلام وبأخلاقه، وتغرس حبّ الإصلاح فيهم، وله مردود سريع وفعال في التعلم، وتضيف رصيد الطالب اللغوي فيما يرتبط بالجانب الديني، بالإضافة إلى تعوّدهم أن يتحدّثوا باللغة العربية السليمة في القصص أو المواضيع الدينية يهتمّون بالفهم قبل الحفظ لمكانتها في نفوسهم، فاستفادت الباحثة من هذه الدراسة عندما جاءت الدراسة بكيفية تقديم القصة على شكل درس منهجي، وهي تساعد الباحثة على استحضار الإلهام في تصميم منهج لتعليم اللغة العربية لطلبة المسار الإنجليزي بناءً على حاجاتهم في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

وقد أجرى الحاج حنبلي بن الحاج جيلي (٢٠٠٩م) <sup>٢٧</sup> دراسة بعنوان "منهج اللغة العربية في كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام" لنيل درجة الماجستير من كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، وهدفت الدراسة إلى معرفة أهداف منهج اللغة العربية في كلية اللغة العربية الحضارة الإسلامية، وعلاقته بمستوى الدارسين بالجامعة، كانت هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة للباحثة من حيث التعريف بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام، والأسس الأساسية التي تتبعها الجامعة في بناء المنهج لتعليم اللغة العربية فيها، فهذه الدراسة تختلف عن دراسة الباحثة؛ لأنّ من أهدافها الأولى هي لمعرفة سواء أكان المنهج المقرر بهذه الجامعة يناسب تطورات التعليم المعاصر ومستوى الطالب، وسواء أنّه يشبع حاجات الدارسين ويحقق الأهداف المرجوة منه أم لا، وأما دراسة الباحثة فهي الإجابة عن حاجات طلاب المسار الإنجليزي في تعليم اللغة العربية بالجامعة، وفي نفس الوقت تحاولت الباحثة في تحسين وحدات التعليمية مرفقة بحاجاتهم.

---

<sup>٢٦</sup> نورية بنت جعفر. (٢٠٠٨م). تصميم وحدات دراسية من السيرة النبوية في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بماليزيا. رسالة ماجستير غير منشورة، ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية.

<sup>٢٧</sup> الحاج حنبلي بن الحاج جيلي. (٢٠٠٩م). منهج اللغة العربية في كلية اللغة العربية الحضارة الإسلامية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام. رسالة ماجستير غير منشورة، ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية.

قدّمت الحاجة نورحيزادة الأكرم بنت الحاج متاميت (٢٠١٩م)<sup>٢٨</sup> دراسة بعنوان Pengajaran Bahasa Arab di Sekolah-Sekolah Uagama di Negara Brunei Darussalam: Pelaksanaan dan Cabaran " تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية بسلطنة بروناي دار السلام: الواقع والتحديات " في المؤتمر العالمي الإسلامي برونيو الثاني عشر (KAIB12)، في مركز المؤتمرات الدولي بسلطنة بروناي دار السلام، وهدفت الدراسة إلى معرفة التطبيقات في تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية بسلطنة بروناي دار السلام من ناحية استعداد المعلمين وطرق تدريسهم اللغة العربية، كما هدفت إلى تحديد المشكلات والتحدّيات التي يواجهها المعلمون والمدرسون بالمدارس الدينية في تعليم اللغة العربية من الوسائل التعليمية والكتب ومدة التعليم ونحوه، فاستفادت الباحثة من هذه الرسالة كثيراً في معرفة الواقع والتطبيقات في تعليم اللغة العربية لطلّاب المدارس الدينية؛ لأنّهم مثل طلّاب المسار الإنجليزي بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، ومعظمهم لا يعرفون اللغة العربية، وما عندهم خلفية في اللغة العربية.

وقد تناولت سبيتي سارا بنت الحاج أحمد وآخرون (٢٠٢١م)<sup>٢٩</sup> في كتابهم "دراسة تحليلية تقييمية عن منهج تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في سلطنة بروناي دار السلام" وحاول هذا الكتاب وعناصره، والأسس التي يقوم عليها مع تقديم تجربة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بالسلطنة في إعداد مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عرضاً وتقويماً، وأشارت النتائج إلى أنّ المنهاج يحتاج إلى إعادة النظر من جوانب عدة، ومنها مراجعة أهداف تعليم اللغة العربية بالجامعة، والسعي إلى توفير مزيد من الطرق والأنشطة، والوسائل التعليمية التي تسهم فعلاً في تعزيز عملية تعليم وتعلم اللغة العربية وإتقان مهاراتها، والعمل الجماعيّ المكثّف؛ لإيجاد البيئة اللغوية المناسبة في الجامعة، وجعلت هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة للباحثة؛ لأنّ المؤلفين قد قدّموا فيها حاجات دارسين اللغة العربية بالجامعة، كما قدّموا المقترحات والتوصيات التي ستفيد في مجال تطوير منهج تعليم اللغة العربية بهذه الجامعة، فاستفادت الباحثة منها في إعطاء الفكرة المستقيمة عن كتابة تحليل حاجات الدارسين، وفيما يتعلق بهذه الأمور في بحثها.

---

<sup>٢٨</sup> الحاجة نورحيزادة الأكرم بنت الحاج متاميت. (٢٠١٩م). **Pengajaran Bahasa Arab di Sekolah-sekolah Uagama di Negara Brunei Darussalam: Pelaksanaan dan Cabaran** " تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية بسلطنة بروناي دار السلام: الواقع والتحديات ". ورقة عمل في المؤتمر العالمي الإسلامي برونيو الثاني عشر (KAIB12)، بروناي دار السلام: مركز المؤتمرات الدولي. ص ٣٣.

<sup>٢٩</sup> سبيتي سارا بنت الحاج أحمد وآخرون. (٢٠٢١م). **منهج تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في سلطنة بروناي دار السلام: دراسة تحليلية تقييمية**. بروناي دار السلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

وقد قام أحمد بني بن إمام صباري وآخرون (٢٠٢١م) بتأليف الكتاب بعنوان "الشامل في منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، وناقش الكتاب مفهوم منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومعايير تصميم محتوى المناسب مع حاجات الدارسين مع تقديم نظام التقويم المناسب له، ومن الأسباب التي جعلت هذا الكتاب ذا أهمية كبيرة للباحثة لأنَّ المؤلفون قد قدموا فيه الفرق بين منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بها وللناطقين بغيرها بشكل واضح وسهلة الفهم، كما أنَّ هناك عرضاً عن إعداد محتوى منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أيضاً (الكتاب المدرسي)؛ حيث استفادت الباحثة منها في إعطاء فكرة عن كتابة الفصل الأخير من دراسة الباحثة، وهو عن تصميم وحدات تعليمية مرفقة بحاجات طلاب المسار الإنجليزي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

### المجموعة الثانية: الدراسات التي تناولت بناء مناهج وبرامج اللغة العربية

قد كشف طعيمة (١٩٨٥م) في كتابه "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية"<sup>٣١</sup> عن المشكلة الحادة التي تواجه تعليم اللغة العربية على مختلف مستوياته سواء للناطقين بها أم الناطقين بغيرها، ويتكون هذا الكتاب من جانبين: نظري وتطبيقي، وتحدث عن أسس تحليل الكتب وتدريبها وتقويمها، وتناول أدوات التحليل والتقييم والقياس، وهي أداة موضوعية لتحليل الكتب، وتقويمها، وأداة موضوعية لقياس مقروئية الكتب، وستعتمد الباحثة الأدوات التي اقترحتها المؤلف مع إدراج بعض التعديلات مراعاةً لمستوى الكتاب الذي يستخدمه الطلاب، ولأهداف تعليم العربية في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بالسلطنة.

وقد تناول طعيمة (١٩٩٨م) في كتابه<sup>٣٢</sup> "الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، وإعدادها، وتطويرها، وتقويمها"، واشتمل هذا الكتاب على ثلاثة أبواب عن الأسس العامة لبناء مناهج تعليم اللغة العربية ومقررات تدريسها بالتفصيل، ومنها الأسس التربوية، والأسس الاجتماعية، والأسس النفسية من حيث الأهداف العامة والخاصة، وأسلوب اختيار مقررات تدريس اللغة العربية، وطريقة تدريسها، وتنظيم المحتوى، كما جاء المؤلف بالاقترحات في إعداد المنهج، والتعرف على واقع مناهج تعليم اللغة العربية في وقتنا الحاضر، فاستفادت الباحثة من هذا الكتاب فيما يتعلق ببناء منهج تعليم اللغة العربية والأسس

<sup>٣٠</sup> أحمد بني بن إمام صباري وآخرون. (٢٠٢١م). الشامل في منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. إندونيسيا: جامعة مالانج.

<sup>٣١</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٥م). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

<sup>٣٢</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٩٨م). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها - تطويرها - تقويمها. القاهرة: دار الفكر العربي.

العامه لها، كما استفادت الباحثة في اقتراحات المؤلف في إعداد المنهج، وهي المعلومات الإضافية التي حصلتها الباحثة من هذا الكتاب تختلف عن كتاب نفس المؤلف فيما سبق.

وقد تناول محمود أحمد شوق (١٩٩٥م) في كتابه "أساسيات المنهج الدراسي ومهامه"<sup>٣٣</sup>، وحول عملية التعليم والتعلم، فقد حدّث في الفصل الأوّل عن المنهج والمقرر الدراسي بصفة عامة وفق التربية الإسلامية وغير الإسلامية، ثم جاء في الفصل الثاني بتقديم مكوّنات المنهج الدراسي من الأهداف، والمحتوى، والتقويم، وطريقة التدريس بالتفصيل، أما في الفصل الثالث والرابع، فقد ناقش المؤلف عن مهمة المقرر الدراسي نحو المتعلم، ونحو المجتمع الإسلامي في شؤون الدين والعقيدة، والأخلاق، والشريعة، والمعاملات، وفي الفصل الأخير، قام المؤلف بكتابة عملية التقويم والتطوير للمنهج الدراسي مما يجعل هذا الكتاب دراسةً ذا أهمية للباحثة في عملية التحليل، وتصميم المنهج لتعليم اللغة العربية لطلبة المسار الإنجليزي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

وقد تعرّض حلمي وحسين (٢٠٠١م)<sup>٣٤</sup> في كتابهما للاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج مرحلة التعليم الأساسي، وقد لاحظت الباحثة أنّ المؤلفين قد شرّحا من الفصل الأوّل إلى الفصل الخامس الإطار النظري للمنهج بصفة عامة من حيث مفهومه، وأسس بنائه، وأهميته، وعناصره، ومعايره، وعوامله، وتقويمه، أمّا في الفصل الثاني، فقد ناقش المؤلفان بعض خطوات لتطوير المنهج، ومبادئ التخطيط، ومستواه، والمراحل لتنفيذه وتقويمه، فاستفادت الباحثة من هذا الكتاب الإطار النظري عن المقرر في تعليم اللغة العربية.

وقد تناول محمود أحمد شوق (٢٠٠١م)<sup>٣٥</sup> في كتابه "الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية"، ويحتوي الكتاب على اثني عشر فصلاً يقع في أربعة أبواب، فتناول الباب الأوّل مفهوم تخطيط المناهج الدراسية، وأهم مجالاته المتعلقة بها، أما في الفصل الثاني، فقد ناقش المؤلف الأسس العامة لتخطيط المنهج الدراسي، وفي الباب الثالث تحدّث المؤلف عن مصادر خبرات المنهج الدراسي، ويدور الباب الأخير حول أهم خطوات تخطيط المنهج الدراسي ومعوقاته، وأنّ المؤلف قد قدّم بعض الاتجاهات الجديدة في المناهج الدراسية وفق التوجيهات الإسلامية منها فيما يتعلق بالتخطيط التربوي، والمنهج الدراسي، وتخطيط المنهج الدراسي، فاستفادت الباحثة في تقديم المؤلف عن التربية الإسلامية وأهم خصائصها، وكذلك في تقديمه في الباب الرابع في أهم خطوات إعداد المنهج

---

<sup>٣٣</sup> محمود أحمد شوق. (١٩٩٥م). أساسيات المنهج الدراسي ومهامه. الرياض: دار عالم الكتب.

<sup>٣٤</sup> حلمي أحمد الوكيل، وحسين بشير محمود. (٢٠٠١م). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى (مرحلة التعليم الأساسي). القاهرة: دار الفكر العربي.

<sup>٣٥</sup> محمود أحمد شوق. (٢٠٠١م). الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية. القاهرة: دار الفكر العربي.

الدراسي من حيث الأهداف، والمحتوى، واختيار الخبرات وتنظيمها، ووسائل تقانة التعليم، والمناشط المدرسية، وتقييم مخرجات المنهج الدراسي الذي تم إعداده.

### المجموعة الثالثة: الدراسات التي تناولت بناء المناهج والوحدات الدراسية اللغة العربية للناطقين بغيرها

قد قدّمت أمينة بنت قاسم (١٩٩٤م) دراستها بعنوان "تعديلات مقترحة لمنهج تعليم اللغة العربية في جامعة بيرادنيا بسريلانكا" لنيل درجة الماجستير من كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا<sup>٣٦</sup>، وهذه الدراسة تهدف إلى دراسة منهج تعليم اللغة العربية في جامعة بيرادنيا بسريلانكا، بدأت الدراسة بعرض لمحة تاريخية عن الجامعة، وقد تناولت المنهج والمقرر العربي المستخدم في هذه المؤسسة بصفة عامة، وأسس بنائه لغير الناطقين بالعربية بصفة خاصة، فقد سجلت المؤلفة في هذه الدراسة الاقتراحات والتوصيات المتعلقة بتصميم المنهج؛ لتحسينه من حيث أهدافه، ومحتواه، وطريقة تدريسه، ومقرراته، وتقويمه التي استفادت الباحثة منها استفادة عامة، إلا أنّ هذه الدراسة تعالج منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة سريلانكا فقط دون غيرها.

وقد أجرى محمد طه بن عارفين (١٩٩٤م)<sup>٣٧</sup> دراسة بعنوان "منهج مقترح لتعليم اللغة العربية كلغة ثانية للكبار في ماليزيا (المستوى الابتدائي)" لنيل درجة الماجستير من كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وأشار المؤلف في دراسته إلى المنهج المقترح لتعليم اللغة العربية كلغة ثانية للكبار في ماليزيا (المستوى الابتدائي)، واشتملت هذه الدراسة أربعة فصول التي تتحدّث فيها عن المشكلات والصعوبات التي يواجهها الطلبة الكبار الماليزيون عند تعلمهم اللغة العربية كلغة ثانية، وعن اللغة العربية في ماليزيا باختصار وأهم عوامل انتشارها، ثم مقارنة أهداف تعلم هذه اللغة ما قبل الاستقلال وما بعده، كما قام المؤلف بتحليل الاستبانات الموزعة على عينة الدراسة تتكوّن من الطلبة الكبار الماليزيين الذين يدرسون اللغة العربية في الفصول المسائية، وفي الفصل الأخير، تناولت الدراسة عن أربع مكونات المنهج المقترح تتمثل في الأهداف، والمحتوى، والطريقة، والتقييم، ستستفيد الباحثة من هذه الدراسة في الوقوف على بعض حاجات الدارسين الملايويين في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية بالنظر إلى بيئتهم وثقافتهم الواحدة مع طلبة المسار الإنجليزي بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، وفضلاً عن

---

<sup>٣٦</sup> أمينة بنت قاسم. (١٩٩٤م). تعديلات مقترحة لمنهج تعليم اللغة العربية في جامعة بيرادنيا بسريلانكا. رسالة ماجستير غير منشورة، ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية.

<sup>٣٧</sup> محمد طه بن عارفين. (١٩٩٤م). منهج مقترح لتعليم اللغة العربية كلغة ثانية للكبار في ماليزيا (المستوى الابتدائي). رسالة ماجستير غير منشورة، ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية.

معرفة أهم خصائص أو محتويات المنهج الملائم لهم، رغم أنّ كونها قديمة جداً، وهناك تغيرات علمية تكنولوجية كثيرة في وقتنا الحاضر.

مع أنّ دراسة الباحثة تلتقي مع كل هذه الدراسات في بعض الجوانب في العموم، ولكنّ هذه الدراسة تختص بتحديد حاجات الطّلاب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وآلية علاج ذلك لدى طلبة المسار الإنجليزي بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، وهناك فرق كبير بين دراسة الباحثة وسائر الدراسات المذكورة، لأنّ الباحثة تسعى إلى تصميم منهج لهؤلاء الطّلاب نظراً إلى حاجاتهم للوصول إلى منهجية مثلى لبناء المناهج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في بروناي دار السلام، ولعلّ محاولة الباحثة مفيدة في رفع مستوى تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بصفة عامة، ومعالجة مشكلات تتعلق بطّلاب المسار الإنجليزي في تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بصفة خاصة.

### حدود البحث

١. حدّ العينة: تقتصر الدراسة على طّلاب المسار الإنجليزي لمرحلة البكالوريوس في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ببروناي دار السلام، وهؤلاء الطّلاب يتكوّنون من طّلاب مركز البحث حلالاً طيّباً، وطّلاب شهادة مزدوجة والدبلوم العالي برنامج القانون بكلّية الشريعة والقانون، وطّلاب كلّية الاقتصاد والمالية الإسلامية، وطّلاب كلية إدارة التنمية الإسلامية، وطّلاب كلّية الزراعة، وطّلاب كلّية التكنولوجيا الإسلامية.

٢. الحدّ الزمني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأوّل للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢٢م.

٣. الحدّ المكاني: اقتصر على عينة من طّلاب المسار الإنجليزي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بالسلطنة.

٤. الحدّ الموضوعي: تركزت هذه الدراسة على موضوعية منهج المحتوى فقط دون المناهج الأخرى من مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ إذ هو الهدف الأوّل من هذه الدراسة أي لتصميم وحدات التعليمية مرفقة بحاجات طّلاب المسار الإنجليزي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

## منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي الكمي، فقد قامت الباحثة في المرحلة الأولى قبل تصميم هذه مقررات اللغة العربية لطلاب المسار الإنجليزي بالجامعة بتحديد المحتوى المقترح لهم، وفي ضوء تحديد هذا المحتوى المقترح، قامت الباحثة بالإطلاع، والمراجعة، والملاحظة على الكتب الشائعة المستخدمة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على سبيل المثال؛ الكتاب "العربية بين يديك"، و"العربية للناطقين"، و"الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"، وما عدا ذلك من كتب اللغة العربية المستخدمة في المدارس أو الجامعات في الدول العربية عامة، وفي جنوب شرقي آسيا خاصة، وبعد المطالعة والملاحظة، جمعت المحتويات كما ذكرت في الاستبانة.

ستجري الباحثة مجموعة من الخطوات الإجرائية البحثية التي تتكامل لوصف هذه الظاهرة

اعتماداً على:

- تصميم الاستبانة.
- تحكيم الاستبانة من أجل اكتساب هذه الاستبانات قوةً ومصداقيةً في تحقيق أهداف البحث التي سعت الباحثة في إنجازها قبل توزيعها على طلاب المسار الإنجليزي.
- توزيع الاستبانات وجمع البيانات الكمية من طلاب المسار الإنجليزي بالجامعة، والمعلمين المتخصصين بكلية اللغة العربية بالجامعة يدويًا.
- تحليل الاستبانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" (Statistical Package For Social Sciences).
- استخلاص النتائج من خلال القراءة الذاتية للاستبانات.
- تصميم منهج لتعليم اللغة العربية لطلبة المسار الإنجليزي بناءً على حاجاتهم.

## هيكل البحث

### الفصل الأول: أساسيات البحث

ويشتمل على مقدّمة الدّراسة، ومصطلحاتها، وأهميتها، ومشكلتها، وأسئلتها، وأهدافها، والدراسات السابقة، وحدودها، ومنهجها، ثم هيكل الدراسة

### الفصل الثاني: منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

المبحث الأول: تعريف المنهج

المبحث الثاني: الفرق بين منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بها وللناطقين بغيرها

المبحث الثالث: عناصر منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

المبحث الرابع: أسس بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها  
المبحث الخامس: متطلبات بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها  
المبحث السادس: خطوات تطوير منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها وتحسينه  
المبحث السابع: تعريف المعايير وخصائص بنائها في التعليم

### الفصل الثالث: واقع تعليم اللغة العربية في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية التمهيد

المبحث الأول: التعليم العربي في سلطنة بروناي دار السلام  
المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية  
المطلب الأول: التعريف بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية  
المطلب الثاني: تعليم اللغة العربية في الجامعة

### الفصل الرابع : الدراسة الوصفية التحليلية ونتائجها

المبحث الأول: منهجية الدراسة  
المبحث الثاني: عينة الدراسة  
المبحث الثالث: أداة الدراسة  
المطلب الأول: وصف الاستبانة  
المطلب الثاني: صدق الاستبانة  
المبحث الرابع: عرض نتائج الاستبانة وتحليلها  
المطلب الأول: عرض نتائج استبانة المعلمين وتحليلها

- البيانات العامة
- معايير محتوى المنهج المناسب لطلاب المسار الإنجليزي
- المحتوى المقترح لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة

المطلب الثاني: عرض نتائج استبانة طلاب المسار الإنجليزي وتحليلها

- البيانات العامة
- خبرة الطلاب في تعلم اللغة العربية
- حاجات الطلاب في تعلم اللغة العربية بالجامعة
- المحتوى المقترح لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة



## الفصل الخامس: محتوى المنهج المقترح لتلبية احتياجات طلاب المسار الإنجليزي

المبحث الأول: إعداد محتوى منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الكتاب المدرسي).

المطلب الأول: أسس إعداد الكتاب

المطلب الثاني: بناء الكتاب

المطلب الثالث: إخراج الكتاب

المبحث الثاني: تصميم محتوى المنهج المقترح لتعليم اللغة العربية لطلاب المسار الإنجليزي بناء على حاجاتهم.

الخاتمة : تشتمل على خلاصة البحث، ونتائجه، وتوصياته، ومقترحاته.

## الفصل الثاني

### منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

#### تمهيد

هذا الفصل يشتمل على سبعة مباحث، وهي: تعريف المنهج، والفرق بين منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بها وللناطقين بغيرها، وعناصر منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأسس بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومتطلبات بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وخطوات تطوير منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها وتحسينه، وأخيراً، تعريف المعايير وخصائص بنائها في التعليم.

#### المبحث الأول: تعريف المنهج

##### المنهج لغةً

"المنهج" مصدر مشتق من الفعل "نهج" بمعنى طرق أو سلك أو اتبع، والنهج والمنهج والمنهاج تعني الطريق الواضح. وإذا قلنا: نهج الطريق: أي أبان وأوضح، ونهج الطريق: وضّح واستبان وصار نهجاً واضحاً بيّناً<sup>١</sup>.

##### المنهج اصطلاحاً

للمنهج في اصطلاح التربويين مفهومان، وهما: المفهوم القديم والمفهوم الحديث. فقد ساد الفكر التربوي أنّ المنهج هو مجموعة من البرنامج التعليمي أو المقررات الدراسية (Syllabus) التي تقدم للطلاب في المادة المعيّنة، فهناك مقرر لكلّ مادّة، مثل المقرر للتاريخ، وهناك المقرر للغة، والمقرر للرياضيات.. إلخ، وهكذا تُرى أنّها ضرورة للطلاب بغضّ النظر عن قدرة الطلاب، وميولهم، وحاجاتهم، وبعيداً عن الوسط الاجتماعي والحياة الاجتماعية التي تنتظرهم<sup>٢</sup>.

<sup>١</sup> انظر: ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور. (١٩٥٥م). لسان العرب. بيروت: دار صادر. ج ٢. ص ٣٨٣. مادة (نهج).

<sup>٢</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩م). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. دط. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية، والعلوم، والثقافة. ص ٦٠.

## المنهج في الحديث

هناك تعريفات كثيرة للمنهج في المفهوم الحديث، من أهمها ما اقترحه رشدي أحمد طعيمة بأنّ "المنهج يعدّ وسيلة لنقل المعارف والخبرات التعليمية من جيل إلى جيل؛ وذلك لتحقيق أهداف تربوية وأحداث تغييرات سلوكية، معني ذلك أنّ إطار المنهج يجب أن يحتوي على العناصر التي تعين على تنمية ثروة الدارسين المعرفية، والتي تساعد في إحداث التغييرات اللازمة في سلوكهم؛ حتى يصلوا إلى النضج العقلي والوجداني المرجو منه"<sup>٣</sup>.

وجاء علي أحمد مدكور بتعريف المنهج بأنّه "مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة"<sup>٤</sup>، وهذا المفهوم يتقارب مع ما أورده عبد الرحمن النقيب وصلاح أحمد مراد بأنّه "مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها، ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل، يحدث تعلم أو تعديل في سلوكهم يؤدّي إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية"<sup>٥</sup>، والمنهج بمفهومه الحديث يشتمل على كلّ خبرات الطّلاب التي تنظّمها المدرسة وتشرف عليها سواء أكانت تلك الخبرات اتخذت مكانها داخل جدران المدرسة أو خارجها<sup>٦</sup>.

بالرغم على وجود تعريفات كثيرة للمنهج بمفهومه الحديث، غير أنّه ليس هناك اختلاف كبير بين هذه التعريفات التي توصّلوا إليها، فكلّها تهدف إلى توصيل المعلومات للطّلاب، ونقل الخبرات والثقافات لهم، وتحقيق نموهم الشامل والأهداف المنشودة، والباحثة نفسها تميل إلى مفهوم المنهج الحديث لأنّ المنهج في رأيها لا يقتصر على المقرّرات الدراسية، والمعارف، والمعلومات التي تتضمنها تلك المقرّرات فحسب، بل هي جزء من المنهج، والمهم في رأي الباحثة هو توصيل المعلومات والمعارف للطّالب نحو الأهداف المنشودة، ومساعدته على النموّ المتكامل، وليس فقط من أجل النّجاح في الامتحانات.

أمّا تعريف المنهج في مجال تعليم اللغة العربية بوصفها لغةً ثانيةً فهو "تنظيم معين يتم عن طريقة تزويد الطّلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية، والوجدانية، والنفسية التي تمكنهم من الاتصال باللغة العربية

<sup>٣</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩م). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. ص ٦٠.

<sup>٤</sup> مدكور، علي أحمد. (١٩٩٨م). مناهج التربية أسسها وتطبيقاً. دط. القاهرة: دار الفكر العربي. ص ١٣.

<sup>٥</sup> النقيب، عبد الرحمن، ومراد، صلاح أحمد. (١٩٨٩م). مقدمة في التربية وعلم النفس. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية والعلوم والثقافة - إيسيسكو. ص ١٨٠.

<sup>٦</sup> فكري حسن ريان. (١٩٨٦م). تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها. دط. الكويت: مكتبة الفلاح. ص ١٥.

التي تختلف عن لغاتهم، وتمكنهم من فهم ثقافتها ممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المعهد التعليمي أو خارجه، وذلك تحت إشراف هذا المعهد".<sup>٧</sup>

ومن التعريف أعلاه، إنَّ المنهج في مجال تعليم اللغة العربية بوصفها لغةً ثانيةً عند الباحثة هو مجموع الخبرات التربوية التي توفّرها المدرسة أو المؤسسة التعليمية إلى طلابها داخل الفصل أو خارجه؛ لتساعدهم على الاتصال باللغة العربية، وتحقيق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والنفسية وفقاً للأهداف المنشودة.

### المبحث الثاني: الفرق بين منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بها وللناطقين بغيرها

"هل يمكن لمنهج تعليم اللغة العربية للناطقين بها أن يستخدم للناطقين بغيرها؟" قد يأتي سؤال منطقيّ حول هذه القضية، فذكره عبده الراجحي<sup>٨</sup> على أنه حقاً يوجد فرق جوهريّ بينهما؛ فالأوّل للطلاب الذين يتحدّثون بهذه اللغة التي يتعلّمونها، وهم ينتمون إلى الثقافة العربيّة ذاتها، والثاني للطلاب الذين لا يتحدّثون بهذه اللغة العربيّة التي يريدون أن يتعلّموها، وهو لا ينتمون إلى الثقافة نفسها.

مثاله: الكتاب المعدّ للطلاب الناطقين بغير العربيّة دون استثناء طلاب المسار الإنجليزي بجامعة السلطان الشريف علي الإسلاميّة يحتاج إلى نتائج التحليل التقابلي بين اللغة العربية ولغة الطلاب؛ حتّى يتمّ تأليف الكتاب بصورة مناسبة لهم، فينبغي أن تأخذ الطريقة بمبدأ التدرج في تقديم المعلومات من الأسهل إلى الأصعب من الجوانب الصوتيّة، والدلاليّة، والنحويّة، والصرفيّة، ومثاله: يرى العرب أنّه سهل في نطق الأصوات العربيّة ولكنها قد يكون صعب لغيرهم للغاية، وكذلك قد يكون تحوّل الكلمات من صيغة إلى أخرى الذي يراه العرب أنّه سهل يكون صعب جداً لغيرهم، وكذلك فيما تتعلّق بالقواعد النحويّة العربيّة، فهي من المشاكل التي يواجهونها الطلاب الناطقين بغير العربيّة عند تعلّمهم اللغة العربيّة؛ لأنّ القواعد النحويّة العربيّة تختلف عن القواعد النحويّة في لغتهم، وفضلاً عن ذلك، توجد المفردات العربيّة هي غير موجودة أصلاً في لغتهم.

وبالإضافة إلى ذلك، فمن الضرورة أن يحتوي الكتاب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على التدريبات للمهارات اللغويّة الأربعة بدرجة متوازنة؛ وهي مهارة الكلام، والاستماع، والكتابة، والقراءة؛ لأنّ هذه المهارات الأربعة تعتبر مهارات جديدة بالنسبة لهم، وبينما هذا يختلف عن الكتاب المعدّ

<sup>٧</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٦م). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. د ط. مكة المكرمة: جامعة أم القرى. ج ١. ص ١٢٧. الرشدان، عبد الله، وجعيني، نعيم. (١٩٩٤م). المدخل إلى التربية والتعليم. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. ص ٣٠٠-٣٠١.

<sup>٨</sup> الراجحي، عبده. (١٩٧٢م). علم اللغة التقابلي: دراسة تطبيقية. بيروت: دار النهضة العربية، ص ٧٧.

للناطقين بالعربية، فالاستماع والكلام بالنسبة لهم أمر سهل، وهم يقدرّون عليهما قبل التحاقهم بالمدرسة، فهم يحتاجون إلى التدريبات على مهارتي القراءة والكتابة أكثر من هاتين المهارتين؛ مهارة الاستماع والكلام<sup>٩</sup>.

ومّا يتعلّق بالثقافة، فيوجد فرق كبير بين الثقافة العربيّة والثقافة التي ينتمي إليها الطّلاب الناطقون بغيرها، فلا بدّ الكتاب المعدّ للطّلاب الناطقين بغير العربيّة أن يتوازن فيه ما بين الثقافة العربيّة والثقافة التي ينتمي إليها الطّلاب، بخلاف الكتاب للطّلاب الناطقين بالعربيّة، يكفي أن يحتوي على الثقافة العربيّة فقط، دون الثقافات الأخرى، وهذا يعني أنّه يجب هذا الكتاب أن يتّخذ مجمل حضارة الطالب وبيئته منطلقاً له في تقديم الحضارة العربيّة الإسلاميّة، فالكتاب الذي يصلح لتعليم اللغة العربيّة لأبنائها قد لا يصلح لتعليمها للناطقين بغيرها<sup>١٠</sup>.

ومن حيث طرائق التدريس، يختلف تعليم اللغة العربيّة للناطقين بها عن طرائق تعليمها للناطقين بغيرها، إذا كانوا من الناطقين بالعربيّة، فيحتاج إلى التدريب على مهارتي القراءة والكتابة أكثر من مهارتي الاستماع والكلام، أما للناطقين بغيرها، فيحتاج إلى التدريب على المهارات اللغويّة الأربعة؛ الاستماع والكلام، والقراءة، والكتابة بدرجة متوازنة، وكذلك في نظام التقويم، قد يكفي بتقويم التلاميذ في مهارتي القراءة والكتابة فقط للناطقين بالعربية، بينما لا بدّ على الناطقين بغيرها أن يحتوي على جميع المهارات اللغويّة الأربعة بدرجة متوازنة<sup>١١</sup>.

### المبحث الثالث: عناصر منهج تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها

يتكوّن المنهج من مجموعة من العناصر، وهذه العناصر مرتبطة ببعضها ارتباطاً وثيقاً وقويّاً، وهي أربعة: الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والتقويم<sup>١٢</sup>، وممكننا الحكم على أي منهج لا يحتوي على عنصر منهم بأنّه منهج غير مكتمل.

<sup>٩</sup> أحمد نبي بن إمام صباري وآخرون. (٢٠٢١م). (٢٠٢١م). الشامل في منهج تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها. إندونيسيا: جامعة مالانج، ص ٩٦.

<sup>١٠</sup> القاسمي، محمد علي. (١٩٧٩م). اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى. الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض. ص ٩٩ - ١٠٠.

<sup>١١</sup> انظر: الراجحي، عبده. (١٩٨٥م). علم اللغة التطبيقي وتعليم العربيّة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ص ١٤٩-١٥٢، وإلى: ياقوت، أحمد سليمان. (١٩٨٥م). علم اللغة التقابلي: دراسة تطبيقية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص ٧-١٤.

<sup>١٢</sup> Zais R.S. (1976). **Curriculum, principles and foundation**. New York: Harper and Row Publishers. Pp 46.

وقال ماهر إسماعيل أنّ المنهج يتكوّن من ستّة عناصر، وهي: الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة المصاحبة، والتقويم؛ حيث يؤثّر كلّ عنصر منها، ويتأثّر بباقي العناصر<sup>١٣</sup>، وهذه هي المكوّنات الستّة التي بيّنها ماهر إسماعيل في الشكل التالي:

### الشكل (١)

#### عناصر منهج تعليم اللغة العربية



والراجع في نظر الباحثة هو رأي ماهر إسماعيل بأنّ المنهج يتكوّن من العناصر الستّة. فمنهج تعليم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أيضا من اللازم أن يحتوي على هذه العناصر الستّة، ولكلّ هذه العناصر الستّة دور مهمّ في تحقيق المنهج لأهدافه المنشودة. ومفهوم العناصر الستّة التي لها أهمية أساسية في تحقيق المناهج هو في السطور التالية:

#### أولاً: الأهداف

يُقصد بالهدف في اللغة: الغاية، ونقصده في المجال التربوي بأنّه الوصف الموضوعي الدقيق لأشكال التغير المطلوب إحداثها في سلوك المتعلّمين بعد مروره بخبرة تعليميّة معيّنة<sup>١٤</sup>، والأهداف هي عبء عن التغيّرات المتوقع حدوثها في شخصيّة المتعلّمين بعد مرورهم بخبرة تعليميّة محدّدة، وتفاعلهم مع ظروف تعليميّة معيّنة، وتحدث هذه التغيّرات في بعض جوانب النموّ في الطلّاب أو جميعها، وهي: النموّ العقلي، والأخلاقي، والجسمي، والاجتماعي<sup>١٥</sup>.

<sup>١٣</sup> يوسف، ماهر إسماعيل صبري. (٢٠٠٩م). المدخل للمناهج وطرائق التدريس. الرياض: مكتبة الشفري. ص ١١.

<sup>١٤</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٦م). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ج ١. ص ١٧٥.

<sup>١٥</sup> الحسن، حسن عبد الرحمن. (١٩٩٧م). دراسات في المناهج وتأصيلها. الخرطوم: دار جامعة أم درمان للطباعة والنشر. ص ٢٠.

وتُعتبر عملية تحديد الأهداف التعليمية أولى الخطوات الأساسية في تصميم المناهج وتنفيذها؛ لأنّ الأهداف الواضحة والمحدّدة للمعلّم والمتعلّم تساعد على تحقيقها أكثر دقّة موضوعيّة، إضافةً إلى تحقيق عدد من الوظائف؛ إذ إنّها تساعد على اختيار وتحديد الخبرات التعليمية وأنشطتها، والمحتوى، وطرق التدريس، وأساليبه، ووضع المعايير لتقويم العملية التعليمية بأسرها لمعرفة مدى نجاح المنهج، وتحقيقه للأهداف<sup>١٦</sup>.

### مصادر اشتقاق أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

تُشتقُّ أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من عدّة مصادر، أهمّها ما يلي<sup>١٧</sup>:

- **الثقافة الإسلامية:** فلا بدّ أن تتفق الأهداف مع مفاهيم الثقافة الإسلامية ولا تتعارض معها.
- **المجتمع المحلي:** تختلف حال تعليم اللغة العربية بوصفها لغةً أجنبيّةً من بلد إلى آخر، وذلك باختلاف الظروف لكلّ البلد.
- **سيكولوجية الدارسين:** المقصود هنا ضرورة تعرف المعلّم للجوانب النفسية الخاصّة بالدارسين، مثل حاجاتهم من تعلم اللغة العربية، ودوافعهم، وقدراتهم، ومستوياتهم في العربية، وميولهم، ونوع لغتهم الأولى، والعلاقة بينها وبين اللغة العربية، وما عدا ذلك من جوانب سيكولوجية مهمّة.
- **طبيعة المادة:** المقصود هنا ضرورة وعي المعلّم بالمادّة الدراسية التي يريد تعليمها للطلّاب، مثلاً: أهداف لكلّ مهارة ليست متساويةً، فأهداف الاستماع هي ليست أهداف الكلام، ولا أهداف الكتابة، ولا أهداف القراءة<sup>١٨</sup>.
- **حاجات التلاميذ:** المقصود هنا ضرورة المراعاة لوضع أهداف المنهج، واحتياج التلاميذ وخصائصهم؛ ليساعد ذلك في تحديد الوسائل التي يمكن بواسطتها إحداث نموّهم الشامل<sup>١٩</sup>.

<sup>١٦</sup> انظر: عبد الحميد جابر. (١٩٨٥م). مهارات التدريس. د ط. بيروت: دار النهضة العربية. ص ٢٢-٢٦.

<sup>١٧</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩م). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. ص ١٧٦-١٧٧.

<sup>١٨</sup> شحاتة، حسن. (٢٠٠١م). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب. ط ٢. ص ٦٩-٧٢.

<sup>١٩</sup> شحاتة، حسن. (٢٠٠١م). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق. ص ٦٩-٧٢.

- الفلسفة التربوية: فلا بدّ أن يتمّ اختيار أهداف المنهج وفقاً على الفلسفة التربوية التي تشتقّ من القيم الجوهرية للمجتمع<sup>٢٠</sup>.
- اقتراحات المتخصّصين: ينبغي الاستناد في اختيار المواد التعليمية، وتحديد أهدافها إلى اقتراحات المتخصّصين في هذا المجال؛ حتى يُستفاد به من الخبرات حول الفعالية للمواد وفوائدها<sup>٢١</sup>.

### أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تنقسم إلى قسمين؛ الأول: الأهداف الرئيسيّة، والثاني: الأهداف الفرعيّة.

#### ١-الأهداف الرئيسيّة

إنّ الأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ثلاثة، وهي<sup>٢٢</sup>:

١. أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها أهلها، أو بشكل تقرب من ذلك، وفي ضوء المهارات اللغويّة الأربع يُقصد هذا بأنّ تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف ما يلي:
  - تنمية قدرة المتعلّم على فهم اللغة العربية حين يسمعها.
  - تنمية قدرة المتعلّم على النطق الصحيح للغة، والكلام مع الناطقين بالعربية كلاماً معبراً في المعنى سليماً في الأداء.
  - تنمية قدرة المتعلّمين على الكتابة باللغة العربية بطلاقة ودقّة.
٢. أن يعرف المتعلّمون خصائص اللغة العربية، وما يفرق بينها وبين لغات أخرى من حيث الأصوات، والمفردات، والمفاهيم، والتراكيب.
٣. أن يتعرف المتعلّمون على الثّقافة العربية، وأن يلم بخصائص العرب، والمجتمع الذي يتعامل معه، والبيئة التي يعيش فيها.

<sup>٢٠</sup> شحاتة، حسن. (٢٠٠١م). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق. ص ٧١.

<sup>٢١</sup> شحاتة، حسن. (٢٠٠١م). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق. ص ٧٢.

<sup>٢٢</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩م). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. ص ٦٣-٦٤.



ومن الأهداف السابقة، يستهدف تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها إتقان استخدام اللغة العربية، ومعرفة خصائصها، والتعرف على ثقافتها.

وقد ذكر محمود إسماعيل صالح أهدافاً رئيسياً لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تقارب مفهومها الأهداف التي سبق ذكرها<sup>٢٣</sup>:

١. اكتساب المتعلّم مجموعةً من المهارات اللغوية عند المستوى التي يمكنه من:
  - فهم اللغة العربية الفصحى المتكاملة، أي الاستماع في مواقف الحياة العامّة.
  - الكلام باللغة العربية، والتواصل مع أهلها.
  - قراءة اللغة العربية بسهولة، وإدراك المعاني، والتفاعل معها.
  - استخدام اللغة العربية في الكتابة، سواء أكان ذلك تعبيراً عن النفس أم وظيفياً.
٢. تمكين المتعلّم من الفهم المباشر للإسلام الذي يتمّ بواسطة اللغة العربية.
٣. تمكين المتعلّم من الفهم السياقي والثقافي والاجتماعي خلال الاتصال اللغوي.
٤. تزويد المتعلّم بالمعارف والمعلومات بصورة متدرجة عن البلاد العربية، من حيث جغرافيتها، وتاريخها، وآدابها، وثقافتها، وآدابها، ونظمها الاجتماعية، ومن حيث التقاليد، والعادات، والاختلافات، والأعياد، كتزويده بجوانب من الثقافة الإسلامية.
٥. ربط تعليم اللغة العربية بالبيئة المحلية.
٦. غرس حبّ اللغة العربية وأهميتها في نفوس المتعلّمين؛ ليساعدهم في الحفاظ على إحدى مقومات الأمة العربية والإسلامية.
٧. الاعتزاز باللغة العربية والولاء التامّ لها؛ لكونها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي، ووعاء الثقافة الإسلامية.
٨. إبراز سماحة الإسلام، ومثله العليا.
٩. تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام والمسلمين.
١٠. التعريف بمكانة اللغة العربية بوصفها لغة عالمية حية، ولها إسهاماتها الكبيرة في العالم.

---

<sup>٢٣</sup> صالح، محمود إسماعيل وآخرون. (١٤٣٦هـ). وثيقة بناء منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مكة المكرمة: معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى. ص ٣١-٣٢.

## ٢- الأهداف الفرعية<sup>٢٤</sup>

أما الأهداف الفرعية من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فالمقصود بها ما يتفرّع من تلك الأهداف الرئيسية، وقد حاول العلماء وضع أهداف فرعية يُرجى تحقيقها خلال تعليم المهارات، وذلك لتسهيل تحقيق الأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومنها قد قام رشدي أحمد طعيمة بوضع المحاولات في ضوء هذا الاتجاه، فالأهداف لكل مهارة كثيرة، فاكتفت الباحثة على ذكر بعض منها من أهمّها، وهي كما يلي:

### أهداف تعليم مهارة الاستماع<sup>٢٥</sup>

- تعرّف الأصوات العربيّة، وتفريق ما بينها من الاختلافات ذات دلالة.
- فهم ما يسمع من الحديث باللغة العربية.
- التقاط الأفكار الرئيسية.
- تعرّف الحركات القصيرة، والحركات الطويلة، والتفريق بينهما.
- تعرّف التشديد والتنوين، وتفريقهما صوتيًا.
- متابعة الحديث، وإدراك ما بين جوانبه من العلاقات.
- إدراك التغييرات في المعاني التي تنتج عن التحويل أو التعديل في بنية الكلمة.
- تحيّل الأحداث التي يتناولها المتحدث في كلامه.
- استخلاص النتائج من بين ما سمع من المقدمات.

### أهداف تعليم مهارة الكلام<sup>٢٦</sup>

- نطق الأصوات العربيّة نطقًا صحيحًا.
- التفريق عند النطق بين الأصوات المتشابهة تقريبًا وواضحًا.
- التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة.
- تأدية أنواع النبر والتنغيم بشكل مقبول عند متحدثي العربية.
- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحويّة المناسبة.

---

<sup>٢٤</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٥م). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية. مكة المكرمة: معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى. ص ١٦٩-١٧٣.

<sup>٢٥</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٥م). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية. ص ١٦٩-١٧٠.

<sup>٢٦</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٥م). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية. ص ١٧١-١٧٢.

- استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
- ترتيب الأفكار ترتيبًا منطقيًا.
- إدارة المناقشة في الموضوع المعين، واستخلاص النتائج منه.

### أهداف تعليم مهارة القراءة<sup>٢٧</sup>

- قراءة النَّصِّ من اليمين إلى اليسار بشكل مريح ويسر.
- معرفة المترادفات، أي الكلمات الجديدة لمعنى واحد.
- معرفة المشترك اللفظي، أي معانٍ جديدة لكلمة واحدة.
- تحليل النَّصِّ المقروء إلى الأجزاء، وإدراك ما بينها من علاقات.
- متابعة ما يتضمَّنه النَّصُّ من الأفكار، والاحتفاظ بما فترة القراءة في الذهن.
- التفريق بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في النَّصِّ المقروء.
- تلخيص الأفكار التي يحتوي عليها النَّصُّ تلخيصًا وافيًا.

### أهداف تعليم مهارة الكتابة<sup>٢٨</sup>

- تعرف الطريقة الصحيحة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها ومواضعها المختلفة.
- تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بيسر.
- وضوح الخطّ.
- مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.
- مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.
- سرعة الكتابة وسلامتها.

إلى جانب هذا التقسيم، الأهداف الفرعية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تقسم إلى أهداف

لغوية، وأهداف ثقافية، وأهداف اتصالية، وهي كما يلي:<sup>٢٩</sup>

---

<sup>٢٧</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٥م). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية. ص ١٧٢.

<sup>٢٨</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٥م). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية. ص ١٧٣.

<sup>٢٩</sup> الناقة، محمود كامل. (١٩٨٣م). برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم. دراسة ميدانية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ص ٩٧ - ٩٨.

### الأهداف اللغوية<sup>٣٠</sup>

- قراءة القرآن الكريم والحديث النبوي.
- قراءة الكلمة العربية المطبوعة في الكتب العربية وغير ذلك.
- إدراك جمال اللغة العربية وبلاغتها عبر تراثها الأدبي.
- مواصلة الدراسة والتخصّص في أحد علوم اللغة.
- الوصول إلى المستوى اللغوي للالتحاق بالدراسات الجامعية.
- القدرة على تدريس اللغة العربية ونشرها.
- التحدث باللغة العربية مع الأصدقاء.
- الاستماع إلى برامج الإذاعة العربية.

### الأهداف الاتصالية<sup>٣١</sup>

- الاستماع بفهم لمتحدثي اللغة العربية.
- الكلام بالعربية، والتفاعل مع أبناء العربية وثقافتهم في شؤون الحياة المختلفة.
- الخطاب باللغة العربية داعياً وناشراً للدين الإسلامي.
- القراءة الصّحيحة والواعية والمستوعبة.
- الكتابة الصّحيحة إملائيًا، والتعبير عن الأفكار بلُغة سليمة.

### الأهداف الثقافيّة<sup>٣٢</sup>

- فهم الدين الإسلامي، وأركانه، وعباداته، وتشريعاته.
- فهم تفسير القرآن الكريم.
- فهم الحديث الشريف وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- فهم التاريخ الإسلامي والإمام به.
- حفظ ما تيسّر من القرآن الكريم.

<sup>٣٠</sup> الناقعة، محمود كامل. (١٩٨٣م). برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم. ص ٩٧.

<sup>٣١</sup> الناقعة، محمود كامل. (١٩٨٣م). برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم. ص ٩٧-٩٨.

<sup>٣٢</sup> الناقعة، محمود كامل. (١٩٨٣م). برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم. ص ٩٨.

- الحصول على مجموعة من المعلومات والمعارف عن الثقافة العربيّة حول الشعوب والأوطان العربيّة.

### معايير تحديد الأهداف

هناك عدد من المعايير التي يمكن أن تراعى في تحديد الأهداف في تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها، وهي كالآتي<sup>٣٣</sup>:

- أن تراعى أهداف المنهج حقوق الإنسان.
- أن تلبي الحاجات الشخصية للطلبة.
- أن تكون وثيقة الصلة بالمجتمع.
- أن تتّصف الأهداف بالتوازن.
- أن تكون الأهداف واقعية ممكنة التحقيق.
- أن تكون الأهداف شاملة كاملة.
- أن يكون الهدف مناسباً لقدرات الطّلاب، وإمكانيّاتهم، واستعداداتهم.
- أن يتمّ تحقيق الهدف في ضوء المدة الزمنيّة المعيّنة للعمليّة التعليميّة.

### ثانياً: المحتوى

يُعدّ محتوى المنهج من أكثر المناهج أهميّة ارتباطاً وتأثيراً بأهدافه، ويُقصد بمحتوى المنهج هو مجموعة من الخبرات التعليميّة، والحقائق، والمعارف التي يُرجى تزويد الطالب بها، كذلك الاتجاهات والقيّم التي يُراد تنميتها وغرسها، والمهارات التي يُراد اكتسابهم إيّاها، والهدف هو تحقيق التّموّ الشامل المتكامل للطّلاب في ضوء الأهداف المقرّرة للمنهج<sup>٣٤</sup>، وفي ضوء هذا التعريف العامّ للمحتوى إنّ المحتوى هو عبارة عن الخبرات التعليميّة التي يُراد اكتسابها للطّلاب الأجنبي من المهارات اللغة العربيّة، وخصائصها، وثقافتها بهدف تحقيق نموّهم اللغوي الشامل في ضوء أهداف المنهج المعيّنة.

<sup>٣٣</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩م). تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. ص ٩٣.

<sup>٣٤</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٦م). المرجع في تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى. ج ١. ص ٢٠٣.

## معايير اختيار المحتوى

قد اجتهد علماء التربية في وضع المعايير أو الأسس التي يجب مراعاتها عند اختيار محتوى المنهج؛ حتى لا يصبح عشوائياً بلا ضوابط تحكمه؛ وقد قسّم بعضهم هذه المعايير إلى الأولوية كمعايير الصدق والأهمية، والثانوية كالاهتمام بمعايير الميول واهتمامات المتعلمين، ومعايير القابلية للتعليم، ومعايير العملية، ويمكن الباحثة أن توجز هذه المعايير فيما يلي<sup>٣٥</sup>:

- أن يرتبط المحتوى بأهداف المنهج.
- أن يرتبط المحتوى بظروف المجتمع.
- أن يكون المحتوى صادقاً وله دلالة؛ فمن الضروري أن يكون المحتوى واقعياً وصحیحاً علمياً.
- أن يكون المحتوى ذا أهمية وقيمة في حياة المتعلمين.
- أن يلائم المحتوى مستوى الطلبة.
- أن يراعي المحتوى الميول وحاجات المتعلمين.
- أن يُواجه محتوى المنهج للفروق الفردية بين المتعلمين، كما يراعي مبادئ التدريج في عرض المادة التعليمية.
- أن يمتاز بالمرونة.
- أن يتصف بالشمول، والتنوع، والتكامل، والاستمرار.
- أن يتناسب مع الإمكانيات المتاحة.

وقد عرض رشدي أحمد طعيمة ثمة المعايير المعيّنة التي ينبغي أن يتمّ في ضوءها اختيار المنهج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي كما يلي<sup>٣٦</sup>:

- مساعدة المحتوى على الطلاب على أن تخطى حواجز الاتصال باللغة العربية الفصيحة متصاحباً به في عملية التصحيح اللغوي، ومدتجاً معه؛ حتى يألف من اللغة، وهذا يتطلب التعرف على الرصيد اللغوي العربي الذي يقدم به الطالب إلى المدرسة لمعرفة كيف يبدأ التعليم ومن أين يبدأ.

<sup>٣٥</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩م). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. ص ٦٦. طعيمة، رشدي أحمد.

(١٩٨٩م). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية. د ٢. القاهرة: دار الفكر العربي. ص ٣٥.

<sup>٣٦</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٦م). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ج ١. ص ٢٠٥.

- مساعدة المحتوى في الطّالاب على الإبداع في اللغة، وليس فقط أن ينتجها كاستجابة آلية. فعلى المحتوى التوفير من الفرص ما يُثري رصيد الطالب من اللغة، وما يمكنه من الاستعمال الفعّال لها.
- مساعدة المحتوى في الطّالاب على ما يُعرّفهم بخصائص اللغة العربية ومعرفة مواطن الجمال في أساليبها، وإنماء الإحساس عنده بالاعتزاز بتعلّمها.

### طرائق اختيار محتوى منهج تعليم اللغة العربية للناطقين لغيرها

إنّ اختيار محتوى المنهج لا يتمّ عشوائياً، وإمّا يتمّ في ضوء الطرائق والأساليب المعيّنة. وطرائق اختيار محتوى المنهج لتعليم اللغة العربية للناطقين لغيرها فيما يلي<sup>٣٧</sup>:

- **الاستفادة من المحتوى اللغوي من مناهج تعليم اللغات الأخرى:** يُمكن لوضع المنهج انتقاء المحتوى اللغوي من مناهج تعليم اللغات الأخرى مثل اللغة الإنجليزية واسترشاد بها، وذلك مع الأخذ في الاعتبار التفاوت بين طبيعة اللغتين (العربية والإنجليزية) وظروف المناهج.
- **الاستفادة من آراء الخبراء:** يُمكن لوضع المنهج الاسترشاد عند اختيار المحتوى بآراء الخبراء، سواء أكانوا متخصصّين في تعليم اللغة العربية للناطقين لغيرها، أم كانوا تربويين، أم معلّمين، أم لغويين، وذلك خلال المقابلة أو الاستبيان أو حلقة البحث أو غيرها.
- **المسح Survey:** يُقصد بذلك استناد واضع المنهج إلى نتائج الدّراسات الميدانيّة حول خصائص الطّالاب للتعرف على ما يُناسبهم من المحتوى اللغوي، كأن الدّراسة تجري حول اتجاهاتهم، واهتماماتهم وميولهم، ودوافعهم في تعلم اللغة العربية، وكأن الدّراسة تجري حول اللغة العربية ولغتهم الأمّ تقابليّاً، أو الدّراسة عن أخطائهم اللغوية الشائعة؛ حتّى يستفيد من نتائجه في اختيار الدّراسة المناسبة لهم من المحتوى اللغوي.
- **التحليل:** المقصود منه استفادة واضع المنهج في اختياره المحتوى من تحليل المواقف التي يحتاج إليها الطالب للاتصال باللغة العربية، مثل تحليل مواقف الكتابة بالعربية، أو مواقف الحديث الشفهي، أو مواقف القراءة بالعربية.

<sup>٣٧</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٦م). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ج ١. ص ٢٠٥-٢٠٧.

## تنظيم المحتوى

يُتَّصَد بتنظيم المحتوى ترتيب المواد التعليمية بطريقةٍ معيَّنةٍ توفّر أكبر إمكانيات لتحقيق أكبر قدر ممكن من أهداف المنهج<sup>٣٨</sup>.

وفي تنظيم المحتوى هناك الأمور التي لا بدّ منها، وهي<sup>٣٩</sup>:

- طريقة تقديم المعرفة.
- أنواع تنظيم المحتوى.
- معايير تنظيم المحتوى.

### طريقة تقديم المعرفة<sup>٤٠</sup>

إنّ الخبراء يفرق بين المعارف، والمفاهيم، والحقائق، والتعميمات، والنظريات، والمبادئ. ويرون ضرورة أن يتبع المنهج يتدرّج بالطالب هذه الأشكال المختلفة من المعرفة عند تعلّمه. وإنّ تنظيم المنهج لبنية المعرفة كما أبان بيرون Byron يشمل كلاً من:

- تحديد التعميمات المشار إلى الاتجاه العام للبرنامج.
  - تحديد المفاهيم الأساسية التي تتضمن التعميمات المذكورة.
  - اختيار الحقائق التي تبين التعميمات والمفاهيم.
  - صوغ المبادئ أو بناء النظريات.
- وترتيب هذه العناصر على الشكل الهرمي يوضّح ذلك فيما يلي:

---

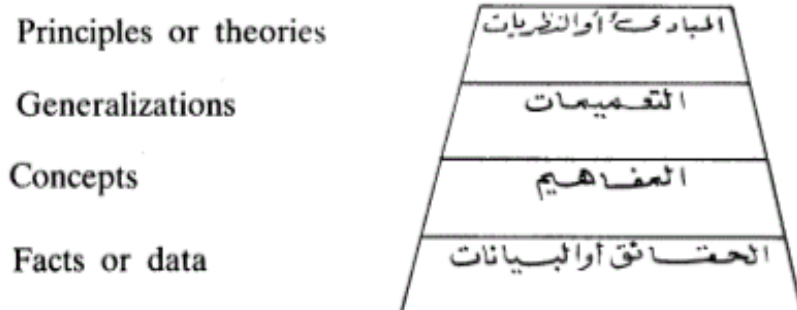
<sup>٣٨</sup> الحسن، حسن عبد الرحمن. (١٩٩٧م). دراسات في المناهج وتأصيلها. ص ٣٠-٣١.

<sup>٣٩</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٦م). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ج ١. ص ٢٠٩.

<sup>٤٠</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٦م). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ج ١. ص ٢٠٩.



## الشكل (٢) التنظيم الهرمي للمعرفة



### أنواع تنظيم المحتوى

ينقسم أنواع التنظيم لمحتوى منهج اللغة الثانية إلى التصوّرين، وهما:

- **التنظيم المنطقي Logical organizations:** المقصود به أن تنظّم المواد الدراسية في ضوء طبيعة المادة نفسها؛ لتصبح من الحقائق والمفاهيم ترتبط بعضها ببعض ربطاً منطقيّاً، وتركز كلّ المعلومات أو الحقيقة السابقة على المعلومات، أو الحقيقة السابقة اللاحقة؛ لتصبح الخبرات التعليميّة متسلسلة منطقياً<sup>٤١</sup>، ففي تعلّم القراءة مثلاً، المنهج يبدأ بتعرّف الحروف، فالكلمات، فالجُمْل.. إلخ، وتراعى في هذا التنظيم مبادئ التدرّج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد، ومن القديم إلى الحديث، وهكذا<sup>٤٢</sup>.
- **التنظيم النفسي Psychological organizations:** المقصود به أن تنظّم المواد الدراسية في ضوء خصائص الطّالِب مثل احتياجاتهم، وظروفهم، واهتماماتهم، ورغباتهم، وليس في ضوء الترتيب المنطقي للمادّة أي في ضوء طبيعة المادة وحدها<sup>٤٣</sup>، وهذا التنظيم لا يلتزم بالترتيب المنطقي للمادة، فقد يبدأ الطّالِب بدراسة الإضافة، والاستفهام مثلاً، وذلك حسب المواقف اللغوية التي يمرّون بها دون أن يلتزم بتقديم الجملة الاسميّة أو الفعلية

<sup>٤١</sup> الحسن، حسن عبد الرحمن. (١٩٩٧م). دراسات في المناهج وتأصيلها. ص ٣٠-١٣.

<sup>٤٢</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٦م). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ج ١. ص ٢١٠.

<sup>٤٣</sup> الحسن، حسن عبد الرحمن. (١٩٩٧م). دراسات في المناهج وتأصيلها. ص ٣٠-٣١.

أو أولاً، والمهمُّ في الأمر أن يراعى الترتيب اعتبارات نفسية خاصة بالطلّاب، وفي ضوء نتائج الدراسات الميدانية التي تنفذ عليهم<sup>٤٤</sup>.

وفي ضوء هذين التنظيمين يمكن أن يتمّ تنظيم محتوى منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على مراعاة نقطة التركيز لكلّ التنظيم في تطبيق التنظيم المنطقي مثلاً، فمن الممكن أن يبدأ محتوى المنهج بالتركيب البسيطة، وينتهي بالتركيب المركّبة، وكذلك في تطبيق التنظيم السيكولوجي، فمن الممكن أن ينظم المحتوى حسب، والمواقف الاتصالية، واحتياجات الطلّاب اللغوية التي يمرّون بها، فتأتي بالترتيب مثلاً مادة الإضافة، ثمّ مادة الاستفهام... الخ<sup>٤٥</sup>.

### معايير تنظيم المحتوى

تتلخّص معايير تنظيم المحتوى في ثلاثة نقاط، وهي<sup>٤٦</sup>:

١. الاستمرارية: والمقصود بذلك العلاقة الراسية بين خبرات المنهج، بحيث كلّ خبرة تؤدّي إلى أحداث الأثر المعين عند الطالب تدعمه الخبرة التالية، ففي دراسة مهارة النطق والكلام مثلاً، وتدرّج المهارات؛ حتى تكون النتيجة في آخر المنهج قدرة الدارس التحدث بطلاقة، ومعنى هذا على المعلم أن يعيّن بدقّة ما يريد اكتسابه للدارس من المهارات، ثمّ يجزئها بالشكل المسموح به تنميتها في نهاية البرنامج.
٢. التتابع: المقصود بذلك بناء الخبرات بعضها فوق بعض، فتقدم خبرة لغوية في ضوء ما سبقها، ثمّ تهيئ هذه الخبرة الطالب بعد ذلك لخبرة تالية، أي ينبغي في غرض المهارات التسلسل، وأن تنتفع كلّ منها مما سبقها، ويؤدّي لما يلحقها.
٣. التكامل: المقصود بذلك العلاقة الأفقية بين الخبرات الذي يكمل كلّ منها الأخرى، فتعلم الاستماع لا ينفصل عن تدريس مهارات النطق والكلام، ولا ينفصل هذان عن تدريس القراءة.. الخ.

وفي ضوء هذه المعايير الثلاثة من الممكن أن يتمّ تنظيم المحتوى لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على مراعاة نقطة التركيز لكلّ معايير، وفي تطبيق معيار الاستمرارية مثلاً، يتمّ تقديم مواد الأصوات، والمفردات، والتركيب بشكل استمراري لما بينها من العلاقة؛ حيث مادة الأصوات تؤدّي إلى الأثر المعين

<sup>٤٤</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٦م). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ج ١. ص ٢١١.

<sup>٤٥</sup> الحسن، حسن عبد الرحمن. (١٩٩٧م). دراسات في المناهج وأصليها. الخرطوم: دار جامعة أمدرمان للطباعة والنشر، ص ٣٠-٣١.

<sup>٤٦</sup> تايلر، في طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٦م). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ج ١. ص ٢١١.

لدى الطّالِب تدعّمه مادّة المفردات، كما هي تؤدّي بدورها الأثر نفسه تدعّمه مادّة التراكيب، أو في ضوء معيار التتابع في ترتيب المهارات اللغوية؛ حيث الترتيب يأتي بالاستماع أولاً، ثمّ الكلام، ثمّ القراءة، وأخيراً الكتابة، أو في تطبيق معيار التكامل في ربط المهارات اللغوية عند تقديمها، فلا ينفصل تقديم مادّة الاستماع عن مادّة الكلام، ولا ينفصل تقديمها عن تقديم مادة القراءة... الخ<sup>٤٧</sup>.

### ثالثاً: طرائق التدريس وأساليبه

إنّ طرق التدريس تمثل مفتاح التعلّم، وتنشط عمليّة التدريس، وإنّ الطريقة كما عرّفها عبد القادر أحمد هي وسيلة أو خطة يرسمها المعلّم قبل الدخول إلى الدّرس، ويطبّقها داخل الصّف، أو الأسلوب الذي يستخدمه المعلّم في معالجة النّشاط التعليمي هدفاً لتحقيق وصول المعلومات إلى طّالِبه بأسهل السبل وأقلّ الوقت والنفقات<sup>٤٨</sup>، وأمّا التدريس في نظر إبراهيم محمد عطاء، فهو نشاط يهدف إلى تحقيق التعليم، ويمارس بالطريقة التي فيها احترام الاكتمال العقلي للطالب، وقدرته على الحكم على المستقبل<sup>٤٩</sup>.

ومن هنا يمكننا أن نفهم أنّ طريقة التدريس هي الوسيلة المستخدمة للمعلّم لإلقاء المادّة الدراسة إلى تلاميذه هدفاً إلى تيسير حدوث التعلّم للطّالِب، وخلال ذلك ساعياً إلى مساعدة الطّالِب على حصول الأهداف التربويّة المعيّنة؛ لذلك، فمن الصّوروي أن يختار المعلّم طريقة التدريس الصّحيحة والسليمة المستقيمة مع مراعاة الفروق الفرديّة بين الطّالِب أثناء التعليم، فأهمية الطريقة تتحدّد مدى مرونتها لنجاح المنهج وتحقيق أهدافه.

### أسس اختيار طريقة التدريس

هناك عدّة أمور تُعدّ كالأسس أو المعايير لاختيار طريقة تدريس اللغة العربية باعتبارها لغة ثانية أو أجنبية، ومن أهمّها<sup>٥٠</sup>:

- الفرديّة: أي أن يواجه الفروق الفرديّة بين الطّالِب أثناء التدريس، فينبغي تقديم المحتوى اللغوي الجديد بصورة يسمع لجميع الطّالِب، كفرد أن يستفيد، وإنّ الطريقة الجيدة هي التي لا تضيع فيها حق الفرد أمام تيار الجماعة.

<sup>٤٧</sup> الحسن، حسن عبد الرحمن. (١٩٩٧م). دراسات في المناهج وتأصيلها. الخرطوم: دار جامعة أمدرمان للطباعة والنشر، ص ٣٠-٣١.

<sup>٤٨</sup> أحمد، عبد القادر أحمد. (١٩٧٩م). طرق تعليم اللغة العربية. د. ط. القاهرة: مكتبة النهضة العربية. ص ١٧.

<sup>٤٩</sup> عطاء، إبراهيم محمد عطاء. (١٩٨٦م). طرق تدريس اللغة العربية. ط ٣. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ص ٢١.

<sup>٥٠</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩م). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. ص ٧٠-٧١.

- النموذج؛ أي توفير نماذج جيّدة يمكن أن تحاكيها في تعلم اللغة.
  - التّوّع؛ أي تعدّد أساليب عرض المحتوى اللغوي الجديد.
  - التفاعل؛ أي يتفاعل فيها كلّ من الطّالّاب والمعلّم والموادّ التعليميّة في إطار المواقف، والظروف، والإمكانيّات المتوافرة في العُرف الدّراسية.
  - الممارسة؛ أي أن يعطى الطّالّاب فرصةً للممارسة الفعلية للمحتوى اللغوي، والتفكير، والعمل، والحصول على المعلومات بنفسه تحت إشراف المعلّم وضبطه.
- ليس هناك معايير للمنهج المناسب المتعلق بطُرق التدريس للطّالّاب التي تُعدّ أكثر أهمّيّتها إلا تقديم كافة الموادّ الدّراسية في السياقات ذات معانٍ، وتجعل تعلّمها ذا قيمة؛ لأنّها ستؤثّر تأثيراً إيجابياً في حياة الطالب، وبسبب ذلك، ترى الباحثة أنّ من المهمّ أن لا يقتصر المعلّم على استعمال طريقة التدريس واحدة، بل يمكنه التّنوّع، وذلك بدمج الأكثر من طريقة، وإن رأى أنّها ستساعد طّالّابه في تعلّمهم بسرعة، وحصول فاعليّة العمليّة التعليميّة، فينبغي تشجيع الطّالّاب على أن يتعلّموا بأنفسهم، ويعتمدوا عليها، ويتقوا بها في أعمالهم، كتشويقهم إلى العمل، وترغيبهم فيه؛ حتّى يعملوا برغبة؛ إذ يعمل برغبة لا يتعب.

وبالإضافة إلى ذلك، فإنه هناك مجموعة من الشروط التي ينبغي أن تتوافر في الطريقة المختارة لتدريس أي وحدة تعليميّة، ومن أهمّها ما يلي<sup>٥١</sup>:

- ملاءمة الطريقة للهدف المحدّد.
- ملاءمة الطريقة للمحتوى.
- ملاءمة الطريقة لمستويات الطّالّاب.
- مشاركة الطّالّاب في تحقيق الأهداف المطلوبة.
- التنظيم؛ أي العمل على تنظيم الأفكار التي يتضمّننها الموضوع.
- التكامل؛ أي التكامل بين أفضل ما تتميّز به الأساليب المستخدمة في التدريس.
- توافر دليل المعلّم؛ لأنه من أهمّ الشروط التي تسهم في تحقيق الأهداف التعليميّة.

<sup>٥١</sup> شوقي حساني محمود. (٢٠١٨م). تطوير المناهج رؤية معاصرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر. ص ٦٩.

## الطرائق الشائعة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

تعددت طُرُق التدريس التي يمكن استخدامها في العمليّة التعليميّة، ولكلّ طريقة ما يناسبها من موقف أو عدة مواقف تعليميّة، ومن أهمّ أنواع طُرُق تدريس اللغة العربية بوصفها لغةً ثانيةً، هي كما يأتي:

### ● طريقة القواعد والترجمة

كانت الطُرُق المستعملة في تعليم اللغة العربية متنوّعةً، ومنها طريقة القواعد والترجمة، يرجع تاريخ طريقة القواعد والترجمة إلى القرون الماضية؛ لذلك قد صنّف العلماء هذه الطريقة من أقدم الطرائق لتعليم اللغات الأجنبية التي لا تزال سائدة استخدامها؛ حتّى الآن بالرغم من قدمها، وفشل أساليبها<sup>٥٢</sup>.

وتُعتبر طريقة القواعد والترجمة عند عبد العزيز من أقدم طرق تعليم اللغات المعروفة<sup>٥٣</sup> التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية، وما زالت تستخدم في عدد من المناطق المختلفة من العالم، والهدف الأول من هذه الطريقة هو تدريس قواعد اللغة الأجنبية، ودفع الطالب إلى حفظها واستظهارها، ويتمّ تعليم اللغة عن طريق الترجمة بين اللغتين: لغة الأم واللغة الأجنبية، كما تهمّ هذه الطريقة بتنمية المهارتين؛ وهي مهارة القراءة ومهارة الكتابة في اللغة الأجنبية، وتستخدم هذه الطريقة لغة الأم للمتعلّم كوسيلة رئيسيّة لتعليم اللغة المنشودة، وبعبارةٍ أخرى، تستخدم هذه الطريقة الترجمة كالأسلوب الرئيسي في التدريس<sup>٥٤</sup>.

وإنّ هذه الطريقة تمتاز بما يلي<sup>٥٥</sup>:

- تهمّ هذه الطريقة بمهارات القراءة والكتابة والترجمة، ولا تعطى الاهتمام اللازم لمهارة الكلام.
- تستخدم هذه الطريقة لغة الأم للمتعلّم كالوسيلة الرئيسيّة لتعليم اللغة المنشودة، وبعبارةٍ أخرى، تستخدم هذه الطريقة الترجمة كالأسلوب الرئيسي في التدريس.
- تهمّ هذه الطريقة بالأحكام النحويّة أي التعميمات كالوسيلة لتعليم اللغة الأجنبية، وضبط صحتها.

<sup>٥٢</sup> صيني، محمود. (١٩٨٥م). دراسة في طرائق تعليم اللغات الأجنبية. وقائع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ج ٢. الخليج: مكتبة التربية لدول الخليج. ص ١٣٤-١٣٦.

<sup>٥٣</sup> العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. (٢٠٠٢م). طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ص ٣٣.

<sup>٥٤</sup> أمي، حنيفة. (٢٠١٢م). طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية وتطبيقها. مجلة نون والقلم. سورايا: كلية التربية، الجامعة الإسلامية نكري سنن أمبيل. المجلد ٦. العدد ١. ص ٥.

<sup>٥٥</sup> الخولي، محمد علي. (٢٠٠٠م). أساليب تدريس اللغة العربية. المملكة العربية السعودية: المنهل. ص ٢٠.

- كثيراً ما يلجأ المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحويّ لجمل من اللغة المنشودة، ويطلب من طلابه القيام بهذا التحليل.
- وأمّا عيوب هذه الطريقة، فهي كما يلي<sup>٥٦</sup>:
- أنّها ركّزت على مهارة القراءة والكتابة، وأهمّلت الاستماع والكلام.
- الاهتمام الكبير بالترجمة.
- يجعل الطالب يفكر بلغة الأمّ كالوسيلة الرئيسيّة لتعليم اللغة المنشودة.
- تهتمّ بالأحكام النحويّة؛ أي التعميمات، كالوسيلة لتعليم اللغة العربية، وضبط صحتّها.

### الطريقة المباشرة<sup>٥٧</sup>

هي التي قامت بتشكيل هذه الطريقة التي تعتمد على الربط بين الكلمات والجمل في اللغة الأجنبية دون أن يستخدم المعلم وتلاميذه اللغة الأمّ، وأطلقوا على هذه الطريقة اسم الطريقة المباشرة التي نادى بتحريم استخدام اللغة الأمّ تحريمًا مطلقًا في صفوف الدراسة، وإنّ متعلّم اللغة يمكن أن يتعلّم منذ البداية ويفكر بوساطة اللغة الهدف (الأجنبية) عن طريق "ربط الموضوعات والأشياء والمواقف والأفكار ربطًا مباشرًا بما يطابقها أو يماثلها من الكلمات أو المصطلحات، وهي تقدم مهارة الحديث على مهارة القراءة"، والمتعلّم أيضًا يستطيع أن يتعلّم أيّة لغة أجنبيّة بالطريقة نفسها التي يتعلّم بها الطفل لغته الأولى، كما تستند في إطارها النظري إلى أفكار علماء النفس الترابطين، وجعلت ترتيب تعلّم المهارات في برامج تعليم اللغات الأجنبيةّ كالتالي: الاستماع، ثم الكلام، ثم القراءة، وأخيرًا الكتابة<sup>٥٨</sup>.

هذه الطريقة تمتاز بما يلي<sup>٥٩</sup>:

- تعطى الطريقة المباشرة الأولويّة لمهارة الكلام بدلاً من مهارة القراءة، والكتابة على أساس أنّ اللغة هي الكلام بشكلٍ أساسيّ.
- تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية، وتعتبرها عديمة الجدوى بل شديدة الضّرر على تعليم المنشودة وتعلّمها.
- بموجب هذه الطريقة، فإن اللغة الأمّ لا مكان لها في تعليم اللغة العربية.

<sup>٥٦</sup> الخولي، محمد علي. (٢٠٠٠م). أساليب تدريس اللغة العربية. ص ٢١.

<sup>٥٧</sup> الناقة، محمود كامل. (١٩٨٥م). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسس - مداخله - طرق تدريسه. مكة المكرمة: جامعة

أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج، ص ٦٦.

<sup>٥٨</sup> الناقة، محمود كامل. (١٩٨٥م). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسس - مداخله - طرق تدريسه. ص ٦٦.

<sup>٥٩</sup> الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. (١٤٢٤هـ). دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. ص ٢٩.

- تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشر بين الكلمة وما تدلّ عليها، كما تستخدم الاقتران المباشر بين الجملة والموقف الذي تستخدم فيها؛ لهذا سُمّيت هذه الطريقة بـ"الطريقة المباشرة".
- لا تستخدم هذه الطريقة الأحكام النحويّة؛ لأنّ مؤيدي هذه الطريقة يرون أنّ هذه الأحكام لا تفيد في اكتساب المهارة اللغوية المطلوبة.
- وأمّا عيوب هذه الطريقة، فهي كما يلي: ٦٠
- تهتمّ بمهارة الكلام على حساب المهارات اللغوية الأخرى.
- عدم تزويد الطّلاب بالأحكام والقواعد النحويّة؛ حيث يحرم الطّلاب من إدراك حقيقة التركيب النحوي التي تنتظم فيها كلمات اللغة لتكوين الجمل.
- إنّ إغفال هذه الطريقة لمبدأ الترجمة يؤدّي إلى سبب من أسباب عدم الاتصال بالتراث، وعدم قدرة الطّلاب على نقل ثقافتها، وترجمة آداب شعبها.

### الطريقة السمعيّة الشفهيّة

من الواضح أنّ هذه الطريقة نشأت بمثابة ردّ الفعل على طريقة النحو والترجمة، والطريقة المباشرة معاً في الجانب، واستجابة لاهتمام متزايد بتعلّم اللغات الأجنبية في الخمسينيّات والستينيّات من القرن الماضي في أمريكا وفي جانب آخر.

المراد بهذه الطريقة هي الطريقة التي توجب في تعليم اللغة الأجنبية أن يبدأ بتعليم الوحدة الصوتيّة، والأنماط الصوتية قبل محاول تعليم القراءة والكتابة، وتهدف هذه الطريقة إلى تعليم المهارات اللغوية بهذا الترتيب؛ الاستماع والكلام، والقراءة والكتابة، وتطوير فهم الطالب لاستيعاب حضارة أمة غير أمته خلال دراسة لغتها ٦١.

ومن أهمّ مميزات هذه الطريقة الاهتمام الكبير في البداية لتعليم المفردات؛ إذ يكفي منها القدر الذي يساعد الطالب على تعليم النظام الصوتي والنحوي للغة العربية، وترى هذه الطريقة وضع الدارس في مواجهة اللغة؛ حتّى يمارسها ويستخدمها، ولا مانع من اللجوء إلى الترجمة إذا استدعى الأمر ذلك، وينبغي استعمال الوسائل السمعية والبصرية بصورة مكثفة، ويتمّ تدريب الطّلاب تدريجاً مركزاً على أنماط

٦٠ الخولي، محمد علي. (٢٠٠٠م). أساليب تدريس اللغة العربية. ص ٢٢. طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩م). تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. ص ١٣٢.

٦١ الحديدة، علي. (د.ت). مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب. ص ٥٠.

اللغة وتراكيبها النحوية، ومما يؤخذ على هذه الطريقة الاهتمام بالكلام على حساب المهارات الأخرى، والاعتماد على القياس، دون الأحكام النحوية، والإقلال من اللجوء إلى الترجمة<sup>٦٢</sup>.

### الطريقة الاتصالية

تجعل هذه الطريقة هدفها النهائي اكتساب المتعلم القدرة على استخدام اللغة الأجنبية ووسيلة الاتصال؛ لتحقيق أغراضه المختلفة، ولا تنظر هذه الطريقة إلى اللغة بوصفها مجموعة من التراكيب والقوالب، مقصودة لذاتها، وإنما بوصفها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة كالطلب، والنهي، والأمر، والتقدير، وتعرض المادة في هذه الطريقة لا على أساس التدرج اللغوي، بل على أساس التدرج الوظيفي التواصلي، ويتم العمل فيها عبر الأنشطة المتعددة، داخل الوحدة التعليمية، وتعتمد طريقة التدريس على خلق مواقف واقعية حقيقية، لاستعمال اللغة مثل: توجيه الأسئلة، وتبادل المعلومات والأفكار، وتسجيل المعلومات واستعادتها، وتستخدم المهارات لحل المشكلات، والمناقشات، والمشاركات<sup>٦٣</sup>.

### طريقة الانتقائية

تأتي الطريقة الانتقائية رداً على الطُرق الثلاثة السابقة، طريقة القواعد والترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفوية معاً، وفي نفس الوقت محاولة الاستفادة من هذه الطُرق الثلاثة. وترى هذه الطريقة أنّ نجاح عملية تدريس اللغة الأجنبية وفعاليتها يتحقق بعدة الطُرق ينتقى منها ما يناسب الطلاب، ومواقف تعليمية يجد نفسه فيها<sup>٦٤</sup>.

ومن الافتراضات الكامنة وراء هذه الطريقة بالإيجاز هي<sup>٦٥</sup>:

- كل طريقة في التدريس لها محاسنها، ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية.
- لا توجد طريقة مثالية تماماً أو خاصة تماماً، ولكل طريقة مزايا، وعيوباً، وحججاً لها وحججاً عليها.
- من الممكن النظر إلى الطُرق الثلاثة السابقة على أساس أنّ بعضها يكمل بعضاً آخر بدلاً من النظر إليها على الأساس أنّها متكاملة بدلاً من كونها متعارضة أو متنافسة أو متناقضة.

<sup>٦٢</sup> الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. (١٤٢٤هـ). دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. ص ٢٩.

<sup>٦٣</sup> الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. (١٤٢٤هـ). دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. ص ٣٠.

<sup>٦٤</sup> الخولي، محمد علي. (٢٠٠٠م). أساليب تدريس اللغة العربية. ص ٢٣. طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩م). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. ص ١٣٣.

<sup>٦٥</sup> الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. (١٤٢٤هـ). دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. ص ٣٥.



- لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف، وجميع المعلمين، وجميع الطلاب، وجميع أنواع برامج تدريس اللغات الأجنبية.
- المهم في التدريس هو التركيز على المتعلم وحاجاته، وليس الولاء لطريقة التدريس المعينة على حساب حاجات الطلاب.

ومما سبق بيانه خلّصت الباحثة إلى أنّ طريقة التدريس هي الطريقة التي يستخدمها المعلم أثناء الدرس من أجل بلوغ أهدافه إلى التلاميذ، فينبغي للمعلم أن يفكر خيراً في طريقة تعليم الدرس لتركيب المادة الدراسية، ويجعله كالسلسلة بالنظر إلى اهتمام أحوال التلاميذ، وإنّ نجاح تعليم اللغة العربية يرتبط ارتباطاً قوياً بحسن طريقة تدريس المعلم، وتختلف طرق التدريس حسب المواد الدراسية، فاختيار الطرق المناسبة في عرض موضوعات الدروس مهم جداً؛ حتى تجرّي العملية التعليمية على شكل جذاب، وتساعد الطلاب على تنمية قدرتهم على التفكير العلمي أو الناقد، كما تدرّب حواسهم على الملاحظة كالمعيار للتنمية كافة قدرات العقل من التحليل، والاستنتاج، واستنباط الأحكام عند معالجة القضايا المختلفة، فلكل طريقة من طرق تعليم اللغات مزايا وعيوب، وعلى المعلم أن يقوم بدراسة تلك الطرق والتمعن فيها، واختيار ما يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه، والطريقة هي ركن من الأركان المهمة لحسن التدريس، فالطريقة الناجحة هي التي تؤدّي الغاية في وقت قليل، وجهد يسير يبذله المعلم والطلاب، وهي التي تثير اهتمام الطلاب وميولهم، وتحفزهم على العمل الإيجابي، والنشاط الذاتي، والمشاركة، والفعالية في الدرس، غير أنّ اتجاهاتنا حالياً نحو تعليم اللغة العربية لطلاب المسار الإنجليزي، وأفضل الطريقة في رأي الباحثة هي الانسجام بين الطريقة الاتصالية والطريقة السمعية الشفهية دون اللجوء إلى اللغة الوسيطة بقدر الإمكان.

#### رابعاً: الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية من العناصر المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها، فقد ظهرت الكثير من الوسائل التعليمية الحديثة التي تساعد في نجاح المنهج؛ حيث تم استخدامها في أنحاء العالم، ولا سيما في الدول الأوروبية، وحققنا نجاحاً كبيراً.

فهذا العنصر يؤدّي إلى نجاح المنهج في تحقيق أهدافه، وإنّ استخدام وسائل تعليم متنوعة تساعد على جذب انتباه الطلاب، وإبعادهم عن الملل والضيق.

ويقصد بالوسائل التعليمية "كل ما يستخدمه المدرّس من الإمكانيات المتيسّرة التي تعمل على نقل المعلومات النظرية والمهارات العملية إلى المتعلم وتوضيحها؛ للوصول إلى الهدف بأقلّ الجهد وأسرع

الوقت ممكن، كما تعرف بأتمّ وسائل الاتصال المباشر التي تساعد المتعلّمين على اكتساب المعارف، والمهارات، والاتجاهات والأساليب<sup>٦٦</sup>.

ويعرفها أحمد حساني بقوله: "هي كلّ أداة يستخدمها الأستاذ؛ لتحسين عملية التعلّم وترقيتها، وذلك بتدريب المتعلّمين على اكتساب المهارات المختلفة، واكتساب العادات المعيّنة تمثل مركزاً جوهرياً في العملية التعليمية"<sup>٦٧</sup>.

من خلال هذين التعريفين يمكننا القول أنّ الوسائل التعليمية هي مجموعة الأدوات التي يستخدمها المعلّم لتسهيل عملية التعلّم وتحسينها، ولمساعدة الطلاب على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات والأساليب في أسرع الوقت ممكن.

### أهمية الوسائل التعليمية

وللوسائل التعليمية أهمية كبيرة، وتأثير فعّال على المعلّم، والمتعلّم، والمادّة التعليمية في مجال التعلّم والتعليم، ويمكن تلخيص أهميتها منها ما يأتي:

### أهميتها للمعلّم<sup>٦٨</sup>

تكمن أهمية الوسائل التعليمية للمعلّم في النقاط التالية:

- تساعده على رفع درجة الكفاية المهنية.
- تجعل دور المعلم دور المخطّط، والمقوم، والمنفذ للتعليم.
- تساعده على إثارة الدافعية لدى الطالب؛ عن طريق القيام بنشاطات تعليمية تكشف الحقائق والمعلومات.
- تساعد المعلّم على حسن شرح المادّة، وعرضها، وتقويمها، والتحكّم بها.
- تساعد المعلّم توفير الوقت في تحضير المواقف التعليمية وإعدادها.

---

<sup>٦٦</sup> سعيد غني نوري. (٢٠١٨م). نظريات السلوك بين التعلّم الحركي واستراتيجيات التعلّم النشطة. بغداد: دار الكتب والوثائق. ص ١٦١.

<sup>٦٧</sup> أحمد حساني. (٢٠٠٩م). دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغات). ط ٢. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ص ١٢٥.

<sup>٦٨</sup> الخيلة، حسين محمد محمود. (٢٠٠٠م). تكنولوجيا التعلّم بين النظرية والتطبيق. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ط ٢. ص ١٠٦-١٠٧.

## أهميتها للمتعلم<sup>٦٩</sup>

يساعد استخدام الوسائل التعليمية للمتعلم خلال النقاط الآتية:

- تهيئ الخبرات المتنوعة والمحسوسة للطالب.
- تساعد على إثارة اهتمامه وتشوقه إلى التعلم.
- تجعل الطالب أكثر استعدادًا للإقبال على عملية التعليم.
- تقوي العلاقة بين الطالب والمعلم، وبينه وبين زملائه.
- تساعد على إشراك الحواس في عملية التعليم، مما يساعد على التذكر وسرعة التعلم وتثبيته.
- تشجعه على زيادة المشاركة والتفاعل بشكل إيجابي مع المواقف الصفية المختلفة.
- توفر من جهده ووقته في التعلم.
- تسهم في تكوين الاتجاهات الجديدة، والنزعات العلمية المرغوبة بينهم.

## أهميتها للمادة<sup>٧٠</sup>

أما أهمية الوسائل التعليمية للمادة التعليمية، فهي تساعد على الأمور الآتية:

- تساعد على توصيل المعلومات، والمهارات، والاتجاهات، والمواقف التي تتضمن في المادة التعليمية إلى المتعلمين، كما تساعد كذلك إلى إدراكها إدراكًا متقاربًا، وإنّ مستواهم مختلف.
- تساعد على التذكر وإبقاء المعلومات حيّة، وذات صورة واضحة في ذهن المتعلمين.
- توضيح المعلومات والأفكار وتبسيطها، وتساعد المتعلم على القيام بأداء المهارات المطلوبة منه.

## أقسام الوسائل التعليمية

وتنقسم الوسائل التعليمية إلى عدّة تصنيفات؛ وهي كما يأتي<sup>٧١</sup>:

- **الوسائل البصرية:** تكون حاسة البصر هي أساس في توافر المثبرات المختلفة التي تتطلب الاستجابة لها، وتتمثل في الكثير من الوسائل، منها وسائل العرض المختلفة الصماء؛

<sup>٦٩</sup> الخيلة، حسين محمد محمود. (٢٠٠٠م). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. ص ١٠٧.

<sup>٧٠</sup> الخيلة، حسين محمد محمود. (٢٠٠٠م). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. ص ١٠٨.

<sup>٧١</sup> انظر: سعيد غني نوري. (٢٠١٨م). نظريات السلوك بين التعلم الحركي واستراتيجيات التعليم النشطة. ص ١٦٢.

- كالتلفاز، والفيديو، وجهاز عرض الشرائح (مايكرو فيلم ومايكرو فيش)، واللوحات، والرسوم، والصور، والملصقات، والرسوم البيانية، وجهاز الحاسوب، وغيرها.
- **الوسائل السمعية:** إنّ حاسة السمع في هذه الوسيلة تُعدُّ الأساس في استلام المثيرات، ومنها الإذاعة، والتسجيلات الصوتية وغيرها من الوسائل السمعية.
  - **الوسائل المختلطة (السمعية البصرية):** تعتمد على حاستي البصر، والسمع في تعيين المثيرات المطلوب الاستجابة لها، وتشمل على الكثير من الوسائل؛ منها أجهزة العرض المختلفة الناطقة؛ كالتلفاز، والسينما، وجهاز الفيديو، والأقراص الليزرية (سي دي، CD)، و (دي في دي DVD)، وجهاز الصور الناطقة، وأجهزة الشرائح بمصاحبة التسجيلات الصوتية والتعليقات المناسبة، وجهاز الحاسوب.

### معايير اختيار الوسائل التعليمية

- وفي اختيار الوسائل التعليمية، وهناك عدد من المعايير التي تجب مراعاتها، ومنها<sup>٧٢</sup>:
- مدى ملاءمة الوسيلة لخصائص المتعلمين: والمقصود بذلك أن تربط الوسيلة في محتواها، وأنشطتها بفكر الطلاب وخبراتهم السابقة، وأن تناسب قدراتهم على الإدراك.
  - تعبيرها على الرسائل التي تريد نقلها، وصلة محتواها بالموضوع: والمقصود بذلك أن تتناسب الوسيلة مع موضوع المادة الدراسية.
  - ارتباطها بالمنهج: والمقصود هنا أن ترتبط، وتلائم وتلي محتوى المنهج، وطريقة التدريس، وأنشطته، وتحقيق الأهداف التعليمية.

أما المعايير الخاصة بالخصائص الفنية للوسيلة التعليمية، وهي:

- وضوح الوسيلة، كتابية كانت أو صوتية، أم مشتركة.
- دقتها العلمية ومدى مطابقتها للواقع.
- سهولة استخدامها، وقلة التكاليف.
- مناسبتها لمدة العرض.
- بساطتها.
- أن تعمل الوسيلة لتثير اهتمام الطلاب وحذب انتباههم.
- إضافة الوسيلة شيئاً جديداً إلى ما وجد في الكتاب المدرسي.

<sup>٧٢</sup> عبید، ماجدة السيد. (٢٠٠١م). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. ص ٧٢-٧٥.

## خامساً: الأنشطة

### مفهوم الأنشطة

تُعدّ الأنشطة التعليميّة من أكثر عوامل نجاح أي المنهاج التعليمي ولا سيما برامج تنمية المهارات، وإنّ النشاط هو البرنامج الذي تقوم المدرسة، وقد تمارسه داخلها أو خارجها بهدف إثراء المقرّر الدّراسي، وتنمية قدرات الطّلاب، ومعلوماتهم، واتجاهاتهم، وتشتمل هذه الأنشطة على الجهود العقلية أو البدنية التي يقوم بها المتعلّم، أو المعلّم أو كلاهما معاً من أجل بلوغ هدف ما<sup>٧٣</sup>.

ويشير اللقاني أنّ النشاط تُعتبر أحد المكوّنات الأساسيّة للدّرس سواء أنّه النشاط التمهيدي أو المصاحب أو التالي له، ومن الصّوروي أن يتمّ اختياره بالفهم والإدراك الكامل للعلاقة بينه وبين كافّة العناصر الأخرى، فيختار المعلّم النشاط عادة في ضوء أهداف المعينة للدّرس؛ لذا، يُعدّ وسيلة من الوسائل المساعدة في تحقيق الأهداف المرجوّة<sup>٧٤</sup>.

### الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية<sup>٧٥</sup>

تمثل الأنشطة الصفية الممارسات التي يقوم به الطالب داخل غرفة الصّف بالتوجيه المباشر من المعلّم ضمن الوقت المتخصّص للحصة الدّراسية، وقد ينفذها الطلبة فرادى أو جماعات، فمن الأنشطة الصفية التي يمكن تنفيذها على الطّلاب دون استثناء طلاب المسار الإنجليزي بالجامعة هي حلّ بعض التدريبات، وتكوين الجمل، والبحث في المعجم، والتمثيل (أداء الأدوار)، وغير ذلك.

وتتمثّل الأنشطة اللاصفية أنشطة حرة أو الأنشطة التي ينفذها الطّلاب خارج غرفة الصّف لبناء أو استكمال الخبرات والمهارات الأساسية بتكليف من المعلّم، وتكون مدّة تنفيذها أطول، ومكانها كثيرة، ومنها المكتبة كالمطالعة الخارجية وعمل البحوث، أو المختبر كإجراء التجارب العلميّة، أو ملاعب المدرسة كالألعاب، أو المسجد ومرافق المدرسة كالتدريب على الوضوء والصلاة، أو في أماكن الاستجمام كالرحلات الترفيهيّة، أو المصانع والجامعات كالرحلات العلميّة، أو أحياء المدينة أو القرية؛ مثل خدمة المجتمع المحليّ ومساعدة المحتاجين وغير ذلك، ومن النشاطات اللاصفية كذلك مشاركة الطّلاب في المسابقات العامّة والواجبات المنزليّة؛ وهي التي يقوم بها الطالب بتكليف من المعلّم في غير وقت الدرس

<sup>٧٣</sup> الخريشا، عنود الشايش. (٢٠١٢م). أسس المنهاج واللغة. ص ٧٤.

<sup>٧٤</sup> اللقاني، أحمد حسين، وجمل، علي أحمد. (١٤١٩هـ). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ص ٢٣٦.

<sup>٧٥</sup> مهدي حسن. (٢٠١٩م). تعليم اللغة العربية في مركز تنمية العلوم واللغات بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومعهد اللغات الحديثة بجامعة داكا: دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، بروناي دار السلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

وبرعاية من الأبوبين في المنزل، ويعتمد الطلاب في هذه الأنشطة على جهودهم الذاتية، ومن خلال هذه الواجبات يمكن معرفة قدرات الطلاب، واستعداداتهم، ومهاراتهم.

### أهمية الأنشطة التعليمية

تكمن أهمية الأنشطة التعليمية في المنهج في دورها، وأثرها في تشكيل خبرات المتعلمين، وتربيتهم، وتعديل سلوكهم، انطلاقاً من ذلك، فتعتبر نشاطات التعليم، والتعلم القلب النابض في المنهج<sup>٧٦</sup>، وليس هذا فحسب، وإن مشاركة الطلاب في الأنشطة تزيد من دافعتهم، وقدراتهم على الإنجاز في المادة، وعلى التفاعل الاجتماعي، كما أنّها تثير شعورهم بالمتعة، وتمنحهم الاعتماد والثقة بالنفس؛ ممّا يجعلهم قادرين على اتخاذ القرار، وهذه الأنشطة التعليمية مهمة؛ لأنّها تساعد على بناء شخصية الطلاب وصلها، كما تساعد على تنمية ميولهم ومواهبهم<sup>٧٧</sup>.

### معايير اختيار الأنشطة التعليمية

هناك عدد من المعايير التي يمكن أن تراعي في اختيار الأنشطة التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومنها<sup>٧٨</sup>:

- ملاءمة النشاط لموضوع الدرس.
- مساهمة النشاط في تحقيق الهدف.
- تنوع الأنشطة التعليمية وتعددها.
- مناسبة النشاط مع الوقت والإمكانيات المتاحة.

### سادساً: التقويم

التقويم من أهم عناصر المنهج العلمي؛ لأنه يساعد في التعرف على مدى نجاح المنهج، وتحقيق الأهداف المطلوبة، وهذا العنصر يُبنى على أساسه الكثير من النتائج، ويحظى باهتمام المتزايد عند الباحثين والممارسين، وباعتباره الوسيلة الفعّالة لتوجيه المعلمين والطلاب نحو أنجح السبل التربوية وأقومها، وتوجيه المدرسة، والنظام التربوي برمته.

<sup>٧٦</sup> عطية، محسن علي. (٢٠١٣م). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع. ص ٧٩.

<sup>٧٧</sup> الخريشا، عنود الشايش. (٢٠١٢م). أسس المنهاج واللغة. ص ٧٤.

<sup>٧٨</sup> محمود، شوقي حساني. (٢٠١٨م). تطوير المناهج رؤية معاصرة. ص ٧١-٧١.

## مفهوم التقويم

قدمت عدّة التعريفات للتقويم، نذكر بعضها فيما يلي:

يعرّفه الدمرداش سرحان قائلاً: "التقويم هو تحديد مدى ما بلّغناه من النجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى لتحقيقها بحيث يكون عوناً لنا على تحديد المشكلات، وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية، ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها"<sup>٧٩</sup>. ويعرّفه يحيى حامد هندام بقوله: "التقويم هو عملية معقدة تبدأ بصياغة الأهداف، وتحديد وسائل الحصول على الشواهد، والبراهين؛ لتحقيق هذه الأهداف، وعمليات التفسير اللازمة بهدف التواصل إلى معنى الشاهد والبرهان، والأحكام عن جوانب القوة، والضعف عند الطلاب؛ الأمر الذي يؤدي إلى اتخاذ قرارات تتصل بالتغيّرات، والتحسينات المطلوبة في المنهج، وطُرق التدريس"<sup>٨٠</sup>. وأمّا التعريف الشامل لعملية التقويم، فهو ما أورده رشدي أحمد طعيمة بأنّ التقويم هو: "مجموع الإجراءات التي يتمّ بواسطتها جمع البيانات خاصّةً بالفرد أو بالمشروع أو بالظاهرة، ودراسة هذه البيانات بالأسلوب العلمي؛ للتأكد مدى تحقيق أهداف محدّدة سلفاً من أجل اتخاذ القرارات المعينة"<sup>٨١</sup>.

## أهمية التقويم

وللتقويم أهمية كثيرة، وتتمثل أهمية التقويم فيما يلي<sup>٨٢</sup>:

- تشخيص العقبات والمشكلات وفق الوسائل، ثمّ تقديم الحلول المناسبة وأوجه العلاج المختلفة وصولاً إلى التعليم الجيّد.
- الربط بين المجال النظري والمجال العملي التطبيقي للعملية التعليمية.
- الحكم على مدى تحقّق الخطة التعليمية للأهداف الخاصّة بها في كلّ مرحلة.
- تحسين المنهج التعليمي؛ حيث إنّّه يحاول الوقوف على مدى فهم الطلاب لما تلقّوه من العلم والمعلومات، ومدى قدراتهم على تطبيق ما تعلّموه في حياتهم.
- وضع الأساس السليم للمعرفة والتحديد مدى تقارب الطلاب والتباعد بين مستوياتهم واستعداداتهم في كلّ النواحي ممّا يسهل التعامل معهم تربويّاً.

<sup>٧٩</sup> الدمرداش، سرحان. (١٩٧٧م). المناهج المعاصرة. الكويت: مكتبة الفلاح. ص ١١٥.

<sup>٨٠</sup> هندام، يحيى حامد، وجابر، عبد الحميد. (١٩٧٥م). المناهج: أسسها، تخطيطها، تقويمها. د ط. القاهرة: دار النهضة العربية. ص ٢٤٨.

<sup>٨١</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٦م). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ج ١. ص ٢٢٨.

<sup>٨٢</sup> الخريشا، عنود الشايش. (٢٠١٢م). أسس المنهاج واللغة. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع. ص ٨٦.

- يساعد المعلّم على إدراك قيمة ما يستعمله من طُرُق التدريس، والكتب، والأدوات، ومعاملة الطّالِب.
- يعين المعلّم في تحديد نواحي الضعف والصعوبات في تعليم الطّالِب، فيساعدهم على حلّها ومعالجتها.
- يمدُّ المعلّم بالأساس السليم لأوجه تحسين المنهج.
- مساعدة الوالدين في التعرّف على مدى نموّ أبنائهم، والوقوف على أوجه الضعف، وتذليله ومعالجته.

### معايير التّقييم

من أهمّ معايير التّقييم في مجال تعليم اللغة العربية بغيرها ما يأتي<sup>٨٣</sup>:

- ارتباط التّقييم بأهداف المنهج: تقويم الطّالِب في مادّة اللغة العربية ينبغي اعتماد على تحليل موضوعي لمنهج اللغة العربيّة، سواء أكان من حيث الأهداف العامّة أم الخاصّة، أم من حيث الموضوعات الرئيسيّة أم الفرعيّة.
- شموليّة عمليّة التّقييم: يستهدف تعليم اللغة العربية تحقيق النموّ الشامل المتكامل للطّالِب عقليًا ومهاريًا ووجدانيًا، وليس فقط تزويدهم بمجموعة من الحقائق اللغويّة أو الأدبيّة.
- استمراريّة التّقييم: التّقييم عمليّة تسبق عمليّة التعليميّة وتتابعها وتلازمها.
- إنسانيّة التّقييم: يقوم التّقييم الجيّد على أساس احترام شخصيّة المعلم، والطالب؛ إذ كلاهما شريكان في العمليّة التعليميّة.
- عمليّة التّقييم: يلتزم التّقييم الجيّد أسلوبه وأدواته بخطوات الأسس العلميّة والأسلوب العلميّة.

### الاختبارات اللغويّة

من أهمّ أدوات تقويم الطّالِب في مجال تعليم اللغة العربيّة الاختبارات اللغويّة، وهي من أكثر الطُّرُق استخدامًا؛ إذ يمكن بواسطتها تحديد المستوى اللغوي للطّالِب.

<sup>٨٣</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٦م). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ج ١. ص ٢٢٨-٢٢٩.



وعند قيام أيّ الاختبارات، لا بدّ أن تتّصف بهذه المواصفات الأساسيّة:

- ١- الصدق: ويُقصد به الاختبار بنسبة إلى ما وضع لقياسه.
- ٢- الثبات: أنّ الاختبار يعطي النتائج لنفس المجموعة من الأفراد إذا ما طبق مرّةً أخرى في نفس الظروف، وبعد مسافةٍ قصيرةٍ.
- ٣- الموضوعيّة: عدم تأثير شخصيّة المصحّح على الوضع أو تقدير علامات الطّلاب في الاختبار.
- ٤- العمليّة: أنّ الاختبار لا يتطلّب من المعلّم جهداً كبيراً سواء في وضعه أو تطبيقه أو تصحيحه.
- ٥- التمييز: أن يستطيع الاختبار أن يبرز الفروق بين الطّلاب فيبين لنا الضعفاء من الأقوياء.

والاختبارات اللغويّة لها عدة أنواع:

- الاختبارات الذاتيّة: التي تختلف عن شخص إلى آخر مثل شرح التعبير أو الأبيات<sup>٨٤</sup>، ويكون الجواب فقرة أو مقالا<sup>٨٥</sup>.
- الاختبارات الإنتاجية: التي تأتي فيها الطالب بالجواب مثل الإتيان بالجمع أو المرادف<sup>٨٦</sup>.
- الاختبارات التعرفيّة: التي يختار فيها الطالب الإجابة الصحيحة<sup>٨٧</sup>.
- الاختبارات الموضوعيّة: التي لها إجابة محدّدة ولا يقبل سواها<sup>٨٨</sup>، ولا يختلف عليها المصحّحون<sup>٨٩</sup>، وهذا النوع يتميّز بارتفاع مستوى الثبات، والصدق، والتمييز<sup>٩٠</sup>.

### المبحث الرابع: أسس بناء منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها

الأساس هو الخبرات السابقة من قبل الخبراء في مجال تعليم وتعلم اللغة العربيّة؛ حيث تعطي المعلّمين الجُدّد الأفكار، والمفاهيم، والتصورات المهمّة عن عمليّة تعلّم وتعليم اللغة أو المواد الأخرى. ومن هنا-لا بدّ من الاهتمام بهذه الأسس أو المبادئ، وهذه المفاهيم والتصورات عند إعداد أية مناهج تعليميّة عامّة،

<sup>٨٤</sup> الخولي، محمد علي. (٢٠٠٠م). أساليب تدريس اللغة العربية. ص ٤-٥.

<sup>٨٥</sup> الخولي، محمد علي. (١٩٩٨م). الاختبارات التحصيلية. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع. ص ١٣.

<sup>٨٦</sup> الخولي، محمد علي. (٢٠٠٠م). الاختبارات اللغوية. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع. ص ٤-٥.

<sup>٨٧</sup> الخولي، محمد علي. (٢٠٠٠م). الاختبارات اللغوية. ص ٤-٥.

<sup>٨٨</sup> الخولي، محمد علي. (١٩٩٨م). الاختبارات التحصيلية. ص ١٢.

<sup>٨٩</sup> الخولي، محمد علي. (٢٠٠٠م). الاختبارات اللغوية. ص ٥.

<sup>٩٠</sup> الفوزان، عبد الرحمن إبراهيم. (٢٠١١م). إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر. ص ٩٩.

وفي إعداد منهج أو مقرّر تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها بشكلٍ خاصٍّ، وتنقسم هذه الأسُس إلى خمسة أمورٍ، وهي<sup>٩١</sup>:

١- الأسُس النَّفسِيَّة

٢- الأسُس اللُّغويَّة

٣- الأسُس الاجتماعيَّة

٤- الأسُس الثقافيَّة

٥- الأسُس التربويَّة

### أولاً: الأسُس النَّفسِيَّة

الأسُس النَّفسِيَّة هي مجموع المفاهيم، والمبادئ، والحقائق المستمدّة من النتائج لدراسات علم النفس فيها يتعلّق بتعلّم اللغة أو تعليمها؛ على سبيل المثال علاقة بين اكتساب اللغة الأولى، وتعلّم اللغة الثانية، والاتجاهات، والدوافع، والعوامل الشخصيَّة، ودورها في تعلّم اللغة الثانية، وخصائص المتعلّم وغير ذلك. وفي سياق تعليم اللغة العربيَّة وتعلّمها كلغة ثانية يقدّم البحث بعض الأسُس المتعلّقة بهذا المجال<sup>٩٢</sup>.

### الأسُس المتعلّقة بشخصيّات الطّلاب

تعدّ الأسُس النَّفسِيَّة المتعلّقة بشخصيّات الطّلاب على عدّة الحقائق، ومنها<sup>٩٣</sup>:

١- جنس الطّلاب.

٢- متوسّط عمر الطّلاب.

٣- مدى معرفتهم باللغة العربيَّة من قبل.

٤- سبب تعلّمهم للغة العربيَّة.

٥- اهتمامهم أو ميولهم العامّة.

٦- مدى استعدادهم في تعليم هذه اللغة.

---

<sup>٩١</sup> انظر: عيدي أمين لونغ ديوا. (٢٠٠٨م). منهج تعليم اللغة العربيّة بكلية اللغة العربيّة في جامعة الشيخ داود الفطاني الإسلاميّة

(JISDA) - دراسة تقويمية. رسالة ماجستير غير منشورة. ماليزيا: الجامعة الإسلاميّة العالميّة. ص ٦٠.

<sup>٩٢</sup> انظر: طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩م). تعليم العربيّة لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. ص ٦٣.

<sup>٩٣</sup> انظر: طعيمة، رشدي أحمد. (د.ت). تدريس اللغة العربيّة في سياق إسلامي. الرباط: منشورات المنظمة الإسلاميّة للتربية والعلوم

والثقافة. ص ١٤.

٧- اتجاهاتهم نحو معلّمي اللغة العربيّة في بلادهم.

٨- المرحلة التعليميّة التي يدرّسون فيها.

٩- تخصّصاتهم، ووظائفهم، ومهّتهم.

١٠- أعمالهم، ووظائفهم، ومهّتهم.

### الأسس المتعلّقة بعملية التعليم والتعلّم

ترتكز هذه الأسس على الحقائق كما يلي<sup>٩٤</sup>:

١- مدى الاستعداد اللغوي عند الطّلاب لتعلم اللغة الأجنبيّة.

٢- اتجاهاتهم النفسيّة نحو اللغة العربيّة، وثقافتهم.

٣- أهمّ المبادئ في تعلّم علم النفس على مستوى التعليم؛ حيث يتعلّم الطّلاب.

٤- الدوافع النفسيّة لتعلّم الطّلاب اللغة العربيّة، سواء كانت دوافع تكاملية أو وسيلة.

٥- أساليب التعلّم الشائعة بين الطّلاب.

٦- المشكلات والصعوبات التي تواجهها الطّلاب في التعلّم.

٧- أسس نظريّة التعلّم المناسبة لتعليم اللغة العربيّة للطّلاب.

### طُرُق استثارة الدوافع عند الطّلاب<sup>٩٥</sup>

١- وعي الطّلاب بالأهداف، أي ينبغي أن يكون الدّارس على علم بأهداف البرنامج.

٢- أن يقدّم المعلومات في صيغة ذي معنى، فمثلاً أن لا يقدّمه المحتوى في شكلٍ مجرّدٍ من السّياق.

٣- أن يبيّن خبرات الطّلاب أي أن يبيّن ما يتعلّمه في اللغة الثانية على خبرات الطالب السابقة، فمثلاً:

اكتشاف مواطن التشابه في الأصوات بين اللغة الهدف واللغة الأمّ.

٤- المشاركة الإيجابية للطّلاب، فينبغي على الطّلاب نشطين خارج الفصل.

٥- التنوّع النشاط في الفصل؛ حتّى لا يشعر الطّلاب بالملل.

٦- إيجاد الأنشطة الثقافيّة أو العلميّة مثل مشاهدة الأفلام الناطقة باللغة العربيّة الفصحى.

<sup>٩٤</sup> انظر: طعيمة، رشدي أحمد. (د.ت). تدريس اللغة العربية في سياق إسلامي. ص ١٥.

<sup>٩٥</sup> انظر: طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٦م). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ج ١. ص ٢٦٧.

## ثانيًا: الأسس اللغوية<sup>٩٦</sup>

تُعدّ الأسس اللغوية من الأسس المهمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغاتٍ أخرى. فينبغي أن تبنى المناهج والموادّ التعليميّة على أساس دقيق وملائم لمستوى الطّلاب، وأهدافهم، وقدراتهم، واحتياجاتهم.

### الأسس اللغوية في بناء منهج تعليم اللغة العربيّة

وهناك الأسس اللغوية في بناء منهج تعليم اللغة العربيّة، وهي كما يلي<sup>٩٧</sup>:

١- تُعتبر معرفة مخطّطي المناهج والمعلّمين حول خصائص اللغة هذه أمرًا مهمًّا؛ لأنّها تساعد على توفير موادّ لغويّة مناسبة ومنظمة من الناحية الإجرائيّة للطّلاب. والتعرّف على المجالات السهلة والصعبة لتعلّمها ومساعدتها عند إجراء دراسةٍ مقارنةٍ لمعرفة أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين اللغة الأمّ للطّلاب لمساعدتهم في العمليّة التعليميّة.

٢- أهميّة إجراء تحليل الأخطاء في بعض النماذج اللغوية للطّلاب لمعرفة موقع الأخطاء، وأسباب ذلك.

٣- التمييز بين اللغة العربي الفصحى، ويعلمهم اللهجات الدارجة منها.

٤- دور المعلّمين الذين لديهم معرفة باللغة الأمّ للطّلاب في تعليم اللغة لغير الناطقين بها خاصّةً في المستوى الابتدائي؛ لأنّه من الصعب على الطّلاب إتقان اللغة بمفردهم بسبب الاختلافات في اللغة والأصوات والأنظمة في بُنية الجملة والخصائص الأخرى للغة الهدف.

٥- مستوى تعليم اللغة العربيّة المقصود في مجال تعليم اللغة الثانية، وهي المستويات التي يمرّ بها الطّلاب في تعلّم هذه اللغة بما في ذلك الجوانب المعرفيّة والعاطفيّة والمهارة.

٦- من أجل التمكين من تنفيذ المنهج المخطّط له، يجب تقسيم هذه المراحل إلى سنوات دراسيّة؛ حتّى يكتسب الطّلاب المعرفة اللغوية بطريقةٍ منظمّةٍ ومنتجّةٍ.

٧- ترتيب المستويات المذكورة أعلاه من حيث مراعاة التدرّجات من السّهل إلى الصّعب، ومن البسيط إلى المركّب، ومن جزءٍ إلى جزءٍ آخر، دون فصل الجزء عن الكل؛ حتّى يتمّ إجراء اتصال منطقي بينهما. على سبيل المثال: من الأفضل تعليم الأصوات من خلال الكلمات نفسها دون فصل الأحرف التي تحمل الأصوات عن الكلمات.

<sup>٩٦</sup> انظر: عيدي أمين لونغ ديوا. (٢٠٠٨م). منهج تعليم اللغة العربية بكلية اللغة العربية في جامعة الشيخ داود الفطاني الإسلامية

(JISDA) - دراسة تقييمية. ص ٦٣.

<sup>٩٧</sup> عبد الله، عبد الحميد، والغالي، ناصر عبد الله. (١٩٩١م). أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. القاهرة: دار الاعتصام. ص ٣٥.

٨- تعليم المهارات اللغوية الأربع وتطويرها بشكلٍ منهجيٍّ، وعلى مراحلٍ من الاستماع والتحدّث والقراءة والكتابة؛ حتّى يكتسب الطالب اللغة الهدف المشابهة لاكتسابه اللغة الأمّ.

### ثالثاً: الأسس الاجتماعية<sup>٩٨</sup>

إنّ التربيّة تدلّ على العمليّات الاجتماعية التي يكتسب الفرد الطُّرُق وأُسُس الحياة في المجتمع، فلذلك، ظهور الاختلاف المناهج الدّراسيّة في المجتمعات في كلّ العالم، فتختلف الفرد من الفرد، أو المجتمع في ثقافتهم، وسياساتهم، واقتصاداتهم. وبما أنّ الثقافة جزء من المجتمع، فهي تشمل أنواع المعرفة والعادات والتقاليد ووسائل التبادل الفكري من لغة وأصوات ونظام وغيرها. ولهذا ينبغي على المعلّم أن يدرك ويستعدّ مناهج الدّراسيّة خاصّة المتعلّق بالتراث الاجتماعي والثقافي لذلك المجتمع.

### الأسس الاجتماعية في تصميم منهج اللغة العربيّة

يلزم بمراعاة الأسس الاجتماعية عند تصميم منهج اللغة العربيّة بوصفها لغةً ثانيةً:<sup>٩٩</sup>

- ١- موقع اللغة العربيّة في المجتمع، هل تُعتبر لغةً ثانيةً يتحدّث بها بعض أفراد المجتمع دون غيرهم أم لغةً أجنبيّةً؟
- ٢- المجتمع حيث يتمّ تدريس اللغة، أي مدى يؤثّر اللغة في تعلّم وتعليم اللغة العربيّة؟
- ٣- مدى تشجيع الدولة لانتشار اللغة العربيّة وتعلمها، ومدى قدرتها على توفير التسهيلات اللازمة لها.
- ٤- مكانة اللغة العربيّة من أجهزة الإعلام في المجتمع.
- ٥- مدى استخدام اللغة العربيّة كلغةٍ رسميّةٍ ثانيةٍ في بعض الإدارات والهيئات.
- ٦- الوظائف التي يمكن الخلط بينها وبين طلاب اللغة العربيّة في ذلك المجتمع.
- ٧- خصائص الثقافة العربيّة وموقع الثقافة القوميّة فيها.

<sup>٩٨</sup> انظر: طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩م). تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. ص ٢٢٧.

<sup>٩٩</sup> انظر: طعيمة، رشدي أحمد. (د.ت). تدريس اللغة العربية في سياق إسلامي. ص ٣٤.

## رابعاً: الأسُس الثقافية

إنَّ أهمَّ الثقافة هي يميّز المجتمعات الإنسانيّة بعضهم عن بعض، وقد تعرّف الثقافة هي نسيج متكامل من خبرات الإنسان في كلّ العالم عبر عصور مختلفة، وتتكوّن من هذا أنماط متعدّدة كاللغة، والدين، والعادات، والأعراف، والتقاليد، وأنماط السلوك، والتفكير، وغير ذلك<sup>١٠٠</sup>.

ومن أهمّ العناصر منهج التعليم المتعلّق بالثقافة، وهي<sup>١٠١</sup>:

- ١- إيجاد أهداف تعليم اللغة.
- ٢- الموادّ الدّراسيّة التي سيتمّ الحصول عليها.
- ٣- قيام الأنشطة لتحصيل الموادّ الدّراسيّة.
- ٤- ممارسة المدرّس بالطريقة التربويّة في التعليم المختلف.
- ٥- تقوم نتائج العمليّة التعليميّة.

## العناصر الثقافية في تخطيط منهج اللغة العربيّة

إنّ الثقافة مهمّة في تخطيط مناهج اللغة العربيّة، ويجب أن يقوم على هذه العناصر الثقافية كالاتي<sup>١٠٢</sup>:

### ١- العموميّات

العناصر التي يشترك فيها معظم أفراد المجتمع، فمثلاً: لغة الاتصال، وأسلوب الاحتفال، والعلم، وهذا تعطي للثقافة العامّة الذي يميّزها بين الثقافات الأخرى.

### ٢- الخصوصيّات

إنّ العناصر تختصّ بمجتمع معيّن، مثل المهارات والمعارف العامّة، الأديان والأعياد الدينيّة.

### ٣- المتغيرات

التغيير الثقافي أو ما يسمّى طريقة في التفكير، والقيام بذلك تختلف عن عادات معظم أفراد المجتمع في فترة زمنيّة معيّنة، مثل المخترعات، والاكتشافات الحديثة، والأفكار الجديدة، أو أنواع مختلف من الأنشطة.

---

<sup>١٠٠</sup> انظر: مبارك، فتحي يوسف. (١٩٨٨م). الأسلوب التكاملي في بناء المنهج - النظرية والتطبيق. ط ٢. القاهرة: دار المعارف. ص

١٩.

<sup>١٠١</sup> انظر: السامرائي، هاشم وآخرون. (١٩٩٥م). المناهج أسسها وتطويرها ونظريتها. الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع. ص ٤٦.

<sup>١٠٢</sup> The Encyclopedia Americana, International Edition. Vol. 8, Grolier Inc, (Danbury Connecticut)

P:307

## الأسس الثقافية في بناء منهج اللغة العربية

- حدّد الخبراء المبادئ والأسس الثقافية لبناء منهج التعليم العربية، ومن أهمّ هذه المبادئ النقاط التالية<sup>١٠٣</sup>:
- ١- تعيّر المادة عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية.
  - ٢- تعطي صورة سليمة عن الحياة في بلاد العربية.
  - ٣- توصف المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية للطلاب على اختلافهم.
  - ٤- تنوع المادة المعلقة بمجالات الثقافية والفكرية متعدّدة في ثقافة العربية والإسلامية.
  - ٥- لا بدّ أن يكون المادة متّسقة حسب أغراض الطلاب غير الناطقين مع أغراض العرب من تعليم لغتهم ونشرها.
  - ٦- قدرة المادة على الجواب الحياة العاقمة والمشاركة بين الثقافات.
  - ٧- أن يدفع الطلاب لتعلّم اللغة والاستمرار فيها.
  - ٩- أن يترتّب وينظّم المحتوى الثقافي.
  - ١٠- أن تتقدم المادة الثقافة من حيث المستوى الحسيّ ثمّ تتدرج حيث المستوى المعنوي.
  - ١١- أن توسع خبرات طلاب اللغة.
  - ١٢- أن ترتبط المادة الثقافية بخبرات المتعلّم السابقين في ثقافتهم.
  - ١٣- أن يقدم المادة بمناسبة أعمار الدارسين ومستوى التعليمي.
  - ١٤- اهتمّ المادة الثقافية خاصّةً إلى القيم الأصيلة المقبولة عند ثقافة العرب.
  - ١٥- تصحيح تصوّر الجمهور للثقافة العربية.
  - ١٦- تجنب إصدار أحكام متعصّبة حول الثقافة العربية.
  - ١٧- وتجنب إصدار أحكام ضدّ حول الثقافات الأخرى.

<sup>١٠٣</sup> انظر: الناقة، محمود، وطعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٣م). الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ص ٤٤-

## خامسًا: الأسس التربوية<sup>١٠٤</sup>

الأسس التربوية هي الأسس التي تتضمن الخبرات التعليمية متكاملة، واستمرارها في إجرائها لتكون وحدة متكاملة، يعتمد تكامل هذه الأجزاء على الذكاء والتفكير البشري، ينتج عنه تكامل شخصية الإنسان، وهي من أهم الأهداف التربوية. بهذا، يمكن للأشخاص الذين يمارسون التجربة التعليمية الموجودة في المنهج تطبيق ما تعلموه في مواقف أخرى مماثلة وغير متشابهة. أو هي مجموعة من المفاهيم والحقائق المتعلقة بالعناصر الأربعة الرئيسية للمنهج، وهي: الأهداف، وما هي مصادر نشره، وما هي خصائصه وغيرها، ثم ما هو محتوى الأساليب والمعايير وتنظيمه، وكذلك وسيلة التعليم والتقويم من حيث أسس ومعايير اختيارها، وذلك هي المبادئ والمعايير التي تشكل أساس هذه العناصر الأربعة.

### المبحث الخامس: متطلبات بناء منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها

بعد ما تأملت الباحثة على عناصر المنهج المذكورة السابقة<sup>١٠٥</sup>، ترى أنّ من أهم المواصفات الجيدة والمناسبة لمنهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها دون استثناء طلاب المسار الإنجليزي بالجامعة هي كالاتي:

- **وضوح الأهداف:** وضوح الأهداف نصف الطريق لتحقيقه؛ لأنه يساعد على تقريب المسافة نحو تحقيق الغايات التعليمية المرجوة<sup>١٠٦</sup>.
- **مراعاة احتياجات المتعلم:** ينبغي أن يراعى احتياجات المتعلم من عدة نواح، ومنها:
- **عمر المتعلم:** يؤثر عمر المتعلم في المنهج الدراسي، فمثلاً، إنّ تعلم اللغة للأطفال يختلف عن تعلم هؤلاء الذين يبلغون سنّ العشرين من حيث نضجهم الجسدي والعقلي، وقدرتهم، وطريقة التعليم المناسبة لهم، كما تختلف القابلية اللغوية مثل الذاكرة، والذكاء، والشخصية، والخلفية استنادًا إلى أعمار المتعلمين<sup>١٠٧</sup>.
- **الثقافة المحلية للمتعم:** تساعد معرفة الثقافة المحلية للمتعم على وضع المنهج الدراسي المناسب بالظروف البيئية، والثقافية والحضارية المحيطة بالمتعم، وذلك لأنّ لكل مجتمع ثقافته، والنمط الثقافي الواحد قد يكون مناسبًا في مجتمع، وقد لا يناسب سواه، فينبغي

<sup>١٠٤</sup> انظر: صوفي بن مان. (٢٠٠٧م). أساسيات تعليم اللغات الأجنبية وتعلمه. ماليزيا: مطبعة الجامعة الإسلامية العالمية. ص ٧٢.

<sup>١٠٥</sup> راجع المطلب الثاني من هذا المبحث.

<sup>١٠٦</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٦م). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ج ١. ص ١٧٣-١٧٤.

<sup>١٠٧</sup> الحاج حنبلي بن الحاج جيلي. (٢٠٠٩م). منهج اللغة العربية في كلية اللغة العربية الحضارة الإسلامية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام. رسالة ماجستير غير منشورة. ص ٧٦.



إدراك المنهج الدراسي هذه المفاهيم وفهم أبعادها مع التنوع من أساليب عرض مفاهيم الثقافة الإسلامية على أبناء هذه الثقافات بما يتناسب معها<sup>١٠٨</sup>.

- **اللغة الأمّ للمتعلم:** تساعد معرفة اللغة الأمّ للمتعلم على تشخيص مشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولا سيما المشكلات الناتجة من ظاهرة تدخل اللغة الأمّ، وينبغي أن يقوم المنهج الدراسي على أساس إعطاء الاعتبار الحقيقي للمشكلات التي يواجهها المتعلم في تعلم اللغة العربية؛ لاختلاف أنظمة اللغة العربية عن اللغة الأمّ للمتعلم في الجوانب المختلفة، والصوتية، والنحوية، والصرفية، وغير ذلك<sup>١٠٩</sup>.
- **دوافع المتعلم لتعلم اللغة العربية:** ينبغي مراعاة المنهج الدراسي لدوافع المتعلم، فاستثارة دوافع الطلاب، وتوجيهها، وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات وجدانية، معرفية، وحركية<sup>١١٠</sup>.
- **الفروق الفردية<sup>١١١</sup>:** ينبغي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين؛ أي تركز على مدى الاختلافات بين المتعلم في النواحي المختلفة؛ كالجسمية، وقدرة العقلية، والوجدانية، والمزاجية.
- **مراعاة قدرة المعلمين:** يُعدّ المعلم الأولوية الأولى في المنظومة التربوية؛ إذ يكون على يديه تحقق الأهداف، وإدراك دوره ومسؤولياته يذلل المشكلات والصعوبات الكثيرة<sup>١١٢</sup>، ونظرًا لذلك، ينبغي أن يكون المعلم ملماً إلمامًا باللغة العربية، وأن يتلاءم قدرتهم للمهارات الثلاثة<sup>١١٣</sup>؛ المهارات اللغوية، والمهارات المهنية، والمهارات التعليمية.
- **التنوع في طريقة التدريس وأساليبه:** من الضروري أن تتناسب طريقة التدريس وأساليبه المتبعة في المنهج والمقرر مع الأهداف المنشودة، فأهمية الطريقة تتحدّد بمدى مرونتها لنجاح

<sup>١٠٨</sup> انظر: طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٦م). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ج ١. ص ٣١٤.

<sup>١٠٩</sup> انظر: الحاج حنبلي بن الحاج جيلي. (٢٠٠٩م). منهج اللغة العربية في كلية اللغة العربية الحضارة الإسلامية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام. رسالة ماجستير غير منشورة. ص ٧٧.

<sup>١١٠</sup> بقبي، نافز. (٢٠٠٤م). أثر برنامج تدريبي للمهارات فوق المعرفية في التحصيل والدافعية للتعلم. رسالة ماجستير غير منشورة. إريد: جامعة البرموك. ص ٧٨.

<sup>١١١</sup> انظر: الحاج حنبلي بن الحاج جيلي. (٢٠٠٩م). منهج اللغة العربية في كلية اللغة العربية الحضارة الإسلامية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام. رسالة ماجستير غير منشورة. ص ٧٧.

<sup>١١٢</sup> السيد، محمود أحمد. (٢٠٠٥م). كلمات تربوية. دمشق: وزارة الثقافة. ص ١٢٩.

<sup>١١٣</sup> انظر: القاسمي، محمد علي. (١٩٩١م). التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. دط. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية والعلوم والثقافة - إيسيسكو. ص ١٩.

المنهج وتحقيق أهدافه؛ إذًا فلكلّ هدف طريقة تعليميّة ما يناسبها من موقف أو عدة مواقف تعليميّة<sup>١١٤</sup>.

● **حسن العرض وتنظيم المنهج المصمّم:** لتحقيق هذا المراد، ينبغي ملاءمة العرض مع طريقة التدريس وأساليبه، كمرعاة أسلوب المعلم أثناء التدريس<sup>١١٥</sup>.

### المبحث السادس: خطوات تطوير منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها

إنّ مفهوم التطوير لا يفصل أساسًا عن مفهوم المنهج ذاته، فعندما كانت لتربية تنظر إلى المنهج على أنّه المقرّرات الدراسيّة، فإنّ التطوير كان يقتصر على تعديل تلك المقرّرات بالأساليب والطرق المختلفة. أمّا في ظلّ المفهوم الواسع للمنهج الذي ينظر إلى المنهج على أنّه الحياة الدراسيّة الهادفة، فإنّ التطوير قد اختلف معنا، واتّسع مجاله لكي يتناول جميع جوانب المنهج من أهداف تحدّد معالم العمليّة التربويّة، وتساعد على رسم خطاها، إلى مادّة تمثّل جانب المعرفة من التراث الثقافي إلى طريقة ووسيلة يُراد بهما مساعدة التلميذ إلى أقصى درجة ممكنة على استيعاب الخبرة وتمثّلها، والاستفادة بها إلى تقويم يُراد به تحديد مدى ما بلغة العمليّة التربويّة من نجاح في تحقيق رسالتها، وتحديد المشكلات واقتراح أساليب التغلّب عليها. ومن الأهميّة هذا المنهج هي الملاحظة، والتقارير، والاستبانات، والاختبارات، والامتحانات، والواجبات المنزليّة، وأسئلة المعلم في أثناء الدّارس، والمقابلة الفرديّة والجماعيّة، وتحديد قدرة النقد والتعليق لدى المتعلّم وغيرها. وهنا بعض خطوات تطوير المنهج الدراسي الجيّد، وتحسينه لتعلّم فائدتها إلى الجميع، خاصّةً لمؤسّسة تعليميّة عربيّة لغير الناطقين بها، وهي كما يأتي<sup>١١٦</sup>:

### أولاً: الملاحظة المستمرة

إنّ الملاحظة المستمرة من دور مهمّ للغاية في تقويم المنهج، والملاحظة تفيد في الجوانب السلوكيّة، وهي تمكّن متابعة التغيّر في سلوك التلميذ، مثل: النظر إلى ارتفاع قدرة التلاميذ في فهم الدروس بطريق الأسئلة الفصليّة من يوم إلى يوم بعد انتهاء الدرس. وبذلك ينظر المعلم رؤية واضحة ويعرف الحاجات المتعلّم، ومشكلاته في الدّرس، ويلاحظ المعلم مدى تحمّس المتعلمين الدّراسة من المقرّر، ومدى إقبالهم على دراسته، وانتظامهم في أداء الواجبات الفصليّة أو المنزليّة. وبالملاحظة، هي وسيلة إلى معرفة مستوى الكتاب المقرّر المناسب بمستوى التلاميذ؛ لأنّه إذا عجز التلاميذ وضعفوا في فهم الدّرس، فهذا يدلّ على

<sup>١١٤</sup> انظر: محب الدين، أبو صالح. (١٩٨٨م). أساسيات في طرق التدريس العامة. الرياض: دار الهدى للنشر والتوزيع. ص ٥٣.

<sup>١١٥</sup> انظر: القاسمي، محمد علي. (١٩٩١م). التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. ص ١٥.

<sup>١١٦</sup> انظر: القاسمي، محمد علي. (١٩٩١م). التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. ص ١٥.

أنّ الكتاب المقرّر أو المنهج الدراسي لا يناسب مع مستوى التلاميذ<sup>١١٧</sup>. ومن الأهميّة أن يكون الهدف من الملاحظة واضحًا ومحدّدًا، وأنّ تسجل الملاحظات بدقّة حرص فوري بعد حدوث السلوك في ظروف طبيعيّة، وفي أوقاتٍ مختلفةٍ، فتكون سجلًا متناميًا لصورة هذا السلوك، ونموّه المطرّد والمستمرّ.

### ثانيًا: الاختبارات الفعّالة

الاختبار هو مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدّارسين إلى الطّلاب، وأن يستجيبوا لها بهدف نسبةٍ إلى مستواهم في مهارةٍ معيّنة، وبيان مدى تقدّمه فيها، ومقارنة بزملائه. والاختبارات مستخدمة في المؤسّسات التعليميّة في أكثر الأساليب لتقويم مدى تحصيل المتعلّمين نحو المنهج الدراسي، سواء في الأعمال الفصليّة أو السنويّة، وفي نهاية الفصل أو العام الدراسي، وفي القبول للدراسة أو الوظائف، وهي متعدّد الأنواع، ومن أهمّها النقاط التالية<sup>١١٨</sup>:

#### ● الاختبارات الشفويّة

الاختبار الشفوي هو من أحد الوسائل المؤثّرة لتقوي المنهج الدراسي، وهو من خلال إلقاء المعلّم السؤال مع الإجابة المباشرة شفويًا من الطّلاب، وبهذه الطريقة يختبر المعلّم مدى تفاهم المتعلّمين نحو المحتوى المستخدم، ومدى موافقة طريقة التدريس لإيصال المعلومات إلى الطّلاب، وهناك المميّزات الكثيرة من هذه الاختبارات، ومنها<sup>١١٩</sup>:

- ١- تصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطلبة فور وقوعها؛ لأنّ ترك الأخطاء لمُدّة طويلةٍ دون تصحيحها يؤدّي إلى تثبيتها.
- ٢- إصدار الحكم على قدرة الطلبة في المناقشة والحوار، وسرعة التفكير، وربط المعلومات.
- ٣- أن يعرف مدى نجاح المنهج الدراسي المستخدم من حيث أهدافه العامّة والخاصّة ومحتواه، سواء أكان لغويًا أو ثقافيًا أو تربويًا أو طريقة تدريسه، أو مدى تغيير سلوك الطلبة في نهاية الدّراسيّة باستخدام هذا المنهج.
- ٤- أن يراعي الفروق الفرديّة للطلبة، ويختار أسئلة الاختبار التي تناسب مستواهم.

---

<sup>١١٧</sup> انظر: محمد، عبد الخالق محمد. (١٩٨٩م). اختبارات اللغة. الرياض: جامعة الملك سعود. ص ٣١. وطعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩م). الأسس العامّة لمناهج تعليم اللغة العربيّة. ص ١٧١. وشوق، محمود أحمد. (١٩٩٥م). أساسيات المنهج الدراسي ومهامه. الرياض: دار عالم الكتب. ص ٢٩٠. وطعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩م). الأسس العامّة لمناهج تعليم اللغة العربيّة. ص ١٧١.

<sup>١١٨</sup> شوق، محمود أحمد. (١٩٩٥م). أساسيات المنهج الدراسي ومهامه. ص ٢٩٠.

<sup>١١٩</sup> شوق، محمود أحمد. (١٩٩٥م). أساسيات المنهج الدراسي ومهامه. ص ٢٩١.

## ● الاختبارات التحريرية

وهي أكثر من الأساليب انتشاراً في المؤسسات التعليمية، وتحتاج إلى أن يحزر المتعلم إجابتها بنفسه، وفي هذه الاختبارات يطرح المعلم السؤال، ويجب الطالب شريطة أن يعبر عن إجابته كتابة، وتنقسم هذه الاختبارات إلى نوعين أساسيين، وهي اختبار مقالي، واختبار موضوعي، ويحتوي اختبار مقالي على عدد من الأسئلة يتراوح بين سؤال واحد إلى خمس أو ست أسئلة في غالب الأحيان، ويجب المختبر على هذه الأسئلة بصياغة الإجابة بلغته الخاصة، وكتابته بخطه في صورة المقال يطول أو يقصر حسب قدرته، ومعارفه، وحسب المطلوب منه. أما الاختبار الموضوعي، فهو الاختبار الذي يتناول الموقف المراد تقييمه بالتحليل إلى مواقف جزئية صغيرة، ويتناول كل موقف منها سؤالاً، بحيث يشتمل الاختبار على عدد كبير من الأسئلة، ويزيد عدد الأسئلة ويتقص حسب الهدف من الاختبار، وعدد المواقف الجزئية التي يغطيها، والفترة المحددة للإجابة عليها. ١٢٠

وفيما يلي أربع أنواع للاختبارات الموضوعية تُعد أكثرها شيوعاً استخداماً، ولا سيما في مجال تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، وهي ١٢١:

- **الاختبار من متعدد؛** في هذا النوع يقدم للطالب مشكلة، وتحتها مجموعة من الخيارات التي يطلب منه الإجابة الصحيحة الوحيدة منها.
  - **اختبار الصواب والخطأ؛** في هذا النوع يقدم للطالب عبارة يطلب منه تحديدها ولو كانت صحيحة أم خاطئة.
  - **المزاوجة؛** فيه يقدم للطالب عمودان من العبارات، ثم يطلب منه اختيار الكلمة أو العبارة من العمود الثاني؛ لتناسب مع الكلمة أو العبارة في العمود الأول.
  - **التكملة؛** فيه تحذف بعض الكلمات من الجمل المعينة، ويطلب الطالب تكملها، وهذا النوع يقدر القدرة، والكفاية على التذكر والاستدعاء وتعرف الكلمات.
- هكذا نلاحظ أنّ عناصر المنهج متكاملة، ولا يمكن فصل البعض عن بعضها، فكل العناصر مرتبطة ومؤثرة في الآخر، فلا يمكن تصوّر هدف بدون المحتوى، ولا المحتوى بدون طريقة التدريس.. إلخ؛ لذا، فعلى المعلم اختيار عناصر المنهج الجيدة والسليمة من أجل تحقيق السلوك المطلوب.

١٢٠ انظر: شوق، محمود أحمد. (١٩٩٥م). أساسيات المنهج الدراسي ومهامه. ص ٢٩٠.

١٢١ انظر: رشدي أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. ص ٢٥٠.

### ثالثاً: الواجبات المنزلية الدائمة

إنّ الواجب المنزلي من التكاليفات التي يسندها المعلم للطلاب قبل نهاية الحصّة من أجل أدائه خارج الفصل. والملاحظة أنّ بعض المعلمين يحسن توجيه الواجب المنزلي بحيث يحقق ما يُرجى منه هدف التعليم والتعلم، بينما يسيء بعضهم في ذلك، فيتجول الواجب بين أيديهم إلى عنصر إحباط، وليس عامل تشجيع.

والواجبات المنزلية هي أعمال يوجه إليها المعلم إلى طلابه لأدائها في غير وقت الدرس على أن يعتمد الطلاب على جهودهم الذاتية في أداء هذه الأعمال، ويجوز تنفيذها تحت إشراف المعلم بتخطيط مشترك مع الطلاب، وأيضاً مساعدة آبائهم في البيوت. ومن خلال هذه الواجبات أن تساعد المعلم التعرف على قدرات طلابه، واستعداداتهم، ومهارتهم من فروقٍ فردية، والعمل بمراعاتها. وهناك التوجيهات الأساسية في تحقيق الأهداف المطلوبة من الواجب المنزلي في تعليم العربية كلغة ثانية، ومنها<sup>١٢٢</sup>:

- ١- ينبغي قبل إعطاء الواجب المنزلي تأكيد فهم الدرس الطالب، ولم يعد لديه ما يسأل عنه.
- ٢- أن يحدّد المعلم للطلاب حدود الواجب المنزلي بدقّة، ويتحرّر هذا الواجب المنزلي من النمطية التي تبعث في الطلاب الإحساس بالملل، وعدم الرغبة في إكماله.
- ٣- أن يكون المعلم واقعياً عند تكليف الطلاب بواجب منزلي في حدود طاقتهم.
- ٤- أن يكون يتناسب مع مستوى التقدّم الذي قطعه الطلاب في المهارات اللغوية، وما يساعد على التعلم الذاتي مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند تكليفهم.
- ٥- أن يعطي المعلم اهتماماً خاصاً للواجبات المنزلية التي ترد إليه في كلّ حصّة مع عدم وقف الأمر عند تصحيح الواجب المنزلي، وإرجاعه للطلاب.

### رابعاً: أسئلة المعلم المتواصلة لتلاميذه أثناء التدريس

تهدف الأسئلة إلى استتارة الطلاب للحديث الإضافي، والتعبير الحرّ ذي الصلة بموضوع النصّ. وهي تُعتبر أيضاً بالجزء الأساسي في تنسيق عملية التعليم والتعلم بوصفها أساسيةً وجوهريةً بالنسبة لتقويم مخرجات المنهج، وخاصةً فيما يتعلّق بتحصيل الطلبة. وعلى سبيل المثال: عندما يطرح المعلم الأسئلة التي تتعلّق

<sup>١٢٢</sup> انظر: طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩م). تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. ص ٢٤٤ - ٢٤٦.

بالدرس إلى تلاميذه، فيجيبون تلك الأسئلة مباشرةً، وهذا يدلّ على أنّ المتعلّم يفهم الدرس في الكتاب أو المقرّر الدراسي أو المنهج<sup>١٢٣</sup>.

وقد صنف الخبراء في مجال تعليم اللغة الأجنبية الأسئلة إلى أنواع خمسة متدرّجة، وهي: <sup>١٢٤</sup>

النوع الأول: يحتوي السؤال على معلوماتٍ محدّدةٍ في النصّ، وتكفي للإجابة عليه.

النوع الثاني: يمكن الإجابة على السؤال باقتباس مباشر من النصّ.

النوع الثالث: يمكن الإجابة على السؤال بمعلوماتٍ تكتسب من النصّ، وليس باقتباس مباشر لها.

النوع الرابع: يمكن الإجابة على السؤال باستنتاج من النصّ، أو من جلال بعض التوجيهات التي يوحى

بها النصّ، وليس من خلال معلومات نص عليها صراحةً.

النوع الخامس: تتطلّب الإجابة تقويماً أو حكماً على المادّة المقروءة من أجل معلوماتٍ إضافيةٍ أو خبراتٍ

جديدةً.

#### خامساً: مقابلة المتعلّم المتواصلة مع تلاميذه

يستخدم المدرّسون المقابلة في تقويم مدى نجاح الأهداف والمحتوى التعليمي، ومدى نجاح طريقة التدريس المستخدمة لدى الطلاب. ويسأل المتعلّم طلابه في هذه المقابلة مباشرةً أو عن طريقة الاستنبات عن فهمهم لموضوع الدّراسة، مثلاً: هل يستطيع الطلاب لغير التخصصات العربيّة إجابة الأسئلة بعد أن يحفظوا بعض العبارات العربيّة أو نصوصها؟ هل يستطيع الطلاب أن يفهموا الموضوع باستخدام الطريقة المباشرة دون لغتّهم الأمّ؟ هل تنجح الطريقة السمعيّة الشفويّة للطلاب في المستوى الابتدائي أو العالي؟ وفي هذه الطريقة يسأل المتعلّم طلابه عن المشكلات التي تواجههم في الدّرس، وما طريقة التدريس المناسبة لهم؛ حتّى يستطيع الطلاب فهمه بسهولة، ومن هنا يبدّل المتعلّم الطريقة القديمة إلى الطريقة الحديثة، ويستطيع المتعلّم أن يعرف ميول الطلاب واتجاههم، وسيكشف المتعلّم في نهاية المقابلة عن مميّزات أو عيوب المقرّر المستخدم من حيث أهدافه العامّة والخاصّة، ومحتواه، وطريقة تدريسه<sup>١٢٥</sup>.

---

<sup>١٢٣</sup> الحاج حنبلي بن الحاج جيلي. (٢٠٠٩م). منهج اللغة العربيّة في كلية اللغة العربيّة الحضارة الإسلاميّة بجامعة السلطان الشريف

علي الإسلاميّة بسلطنة بروناي دار السلام. رسالة ماجستير غير منشورة، ماليزيا: الجامعة الإسلاميّة العالمية. ص ٨٥.

<sup>١٢٤</sup> انظر: طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩م). تعليم العربيّة لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. ص ٢٥٤.

<sup>١٢٥</sup> انظر: عيدي أمين لونج ديوا. (٢٠٠٨م). منهج تعليم اللغة العربيّة بكلية اللغة العربيّة في جامعة الشيخ داود الفطاني الإسلاميّة

(JISDA) - دراسة تقويمية. ص ٨٦.

## المبحث السابع: تعريف المعايير وخصائص بنائها في التعليم

### تعريف المعايير

المعيار في اللغة هو العيار، والعيار: كل ما تقدّرُ به الأشياء من كيل أو وزن، وما اتخذ أساسًا للمقارنة<sup>١٢٦</sup>، ويعرّفه قاموس أكسفورد بأنه "مستوى محدد من التميز في الأداء أو درجة محددة من الجودة، وينظر إليه كالمهدف المحدد مسبقًا للمسألة التعليميّة، أو كالمقياس لما هو المطلوب تحقيقه لبعض الأغراض"<sup>١٢٧</sup>.

وأما المعيار اصطلاحًا، فهو "مؤشرات رمزية تصاغ في مواصفات أو شروط تحدد الصورة المثلى التي نبغي أن تتوفر لدى التلميذ (أو المدرسة) الذي توضع له المعايير، أو التي نسعى إلى تحقيقها، وهي نماذج وأدوات للقياس، يتم الاتفاق عليها (محليًا وعالميًا) به وضبطها وتحديدتها للوصول إلى رؤية واضحة لمدخلات النظام التعليمي ومخرجاته، ولغاية تحقيق أهدافه المنشودة والوصول إليه للجودة الشاملة"<sup>١٢٨</sup>.

وقد جاء علي ماهر إسماعيل صبري بتعريف المعيار بأنه "أعلى مستويات الجودة في الأداء والمواصفات التي يمكن الوصول إليها، ويتم على ضوءها تقويم مستويات الأداء والمواصفات المختلفة لأي شيء، وبالتالي إصدار الحكم عليها، وبهذا المعنى فإنّ المعايير ليست فئات وصفية، بل هي أحكام تقويمية تعطي لمستويات الأداء في الميادين المختلفة تقديرًا بكشف عن مدى تحقيق هذه المستويات لأهداف محدّدة سلفًا"<sup>١٢٩</sup>.

### خصائص بناء المعايير في التعليم

للمعايير في التعليم خصائص ووظائف، وهي في النقاط الآتية بوجه عام<sup>١٣٠</sup>:

- زيادة الاهتمام بدور التعليم، ونواتجه على المستوى العالمي.
- الاهتمام بالجودة الشاملة، وإعداد البرامج الخاصة بها في كلّ المناحي.

<sup>١٢٦</sup> إبراهيم أنيس، وعبد الحليم منتصر، وآخرون. (١٤٢٥هـ). المعجم الوسيط. ط٤. مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية. ص ٦٣٩. مادة (عير).

<sup>١٢٧</sup> William, Little, H.W. Fowler & Coulson. (1974). The shorter Oxford English Dictionary. U.S.A: Crandon Press. Pp: 645.

<sup>١٢٨</sup> محمد الدريج. (٢٠٠٨م). مدخل المعايير في التعليم: من مستجدات تطوير المناهج وتجويد التعليم. مجلة علوم التربية. رباط. العدد ٣٦، فبراير ٢٠٠٨، ص ٨.

<sup>١٢٩</sup> يوسف، ماهر إسماعيل صبري. (١٤٢٣هـ). الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم. الرياض: مكتبة الرشد، ص ٥٠٤.

<sup>١٣٠</sup> الضبع، محمود. (٢٠٠٦م). الأهداف، والكفايات والمعايير. ورقة مقدمة للملتقى الثالث للتقويم التربوي. مسقط: جامعة السلطان قابوس. ٢٧-٢٩ مارس ٢٠٠٦.

- انتشار التنافس المعياري العالمي.
- مواجهة تحديات المستقبل.
- رسم توقّعات لطموحاتنا في التعليم (تقديم صورة مثالية)، وتوجيه العمل التربوي في كافة مجالاته، وتوفير محكّات موضوعيّة لقياس نجاحنا في مسيرة التعليم.
- تأكيد المعايير ومستوياتها (مستويات معايير المناهج على وجه الخصوص)، أنّ جميع التلاميذ قادرون على التعلّم في مستويات عليا، وأنّ التمييز ينبغي أن يكون للجميع، وبالتالي فإنّ توفر المعايير ضرورة حتميّة لتوافر الفرص وتكافئتها.
- تُعتبر المعايير ومستوياتها ومؤشراتها وسيلةً فاعلةً وركيزةً أساسيّةً لعمليات التطوير وتحسين التعليم.
- تمنح المعايير دورًا فعّالًا للمعلّمين في تخطيط التدريس، وإدارته، وقياس نتائجه وتقييمه.
- تمكن المستويات المعيارية ومؤشراتها المعلّمين من متابعة تعلّم التلاميذ، وتمكّنهم من الإبداع في أساليب تقييم النتائج والمخرجات.
- تنعكس نتائج توافر المعايير على الأنشطة التعليميّة داخل الفصل الدراسي، فتزداد مساحة التعلّم النشط، وتكثر الأساليب الإبداعية في العمليّة التعليميّة.

## الخلاصة

ولا شكّ أنّ تطوير النظام التعليمي يتطلّب توفير المعلّمين الأكفاء، وإدارة تربوية فعّالة، لكنه يتطلّب كذلك إعداد مناهج تربوية ملاءمة، أي مناهج تراعي المعايير الخاصّة التي تسهم في تحقيق مبادئ الجودة في نوعية التعليم؛ لذا، يمكن أن نلخص بضرورة أن يكون النهوض بجودة العناصر ومعيار المناهج الدراسية المناسب متكاملًا للجميع دون استثناء طلّاب المسار الإنجليزي بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، من حيث المحتوى، ووضوح الأهداف وإمكانية تحقيقها، والتأكّد من واقعيتها في تلبية الرغبات ومراعاة احتياجاتهم، وأعمارهم، وثقافتهم، ولغتهم الأمّ، وقدرتهم، ودوافعهم لتعلّم اللغة العربية، كما يجب الاهتمام بتطوير طرق التدريس، والوسائل التعليميّة، والتقييم، وكذلك فمن المهمّ أيضًا أن يراعى الإمكانيات الماديّة؛ من حيث مرونة المبنى المدرسي وقدرته على تحقيق الأهداف، ومدى استفادة الطلّاب من مرافقه مثل الإنترنت، والمكتبة المدرسية، والأجهزة، والأدوات... إلخ، ومما يؤدّي إلى التطوير المتواصل لقدراتهم ومهاراتهم، وتجنّب الرسوب أو الإحباط، ومن أجل اكتسابهم المعارف والمهارات والمواقف التي تحقّق الأهداف أو الكفايات المراد تحقيقها.



## الفصل الثالث

### واقع تعليم اللغة العربية في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

#### تمهيد

إنَّ اللغات من أرقى وسائل الاتصال التي توصلت إليها الإنسان؛ من أجل قضاء الحاجات، والتفاهم والتعبير عن المشاعر، فضلاً عن العلوم والمعارف، وتبادل الخبرات، ونقل الثقافات، ومع تطور المجتمعات، وزيادة السكان؛ فقد ظهرت حاجة المجتمع الإنساني للترباط والتواصل بوسائل شتى؛ لذلك زادت أهمية اللغة في حياة الناس.

واللغة العربية من اللغات الحيّة المشهورة، وتبرز أهميتها بتاريخها العتيق، وصلتها الوثيقة بكتاب الله؛ إذ إنّها لغة الدين الإسلامي، كما أنّها لغة القرآن الكريم، وهي لغة الحديث الشريف، ولأهميتها الأهمية، قد أصبحت هذه اللغة من اللغات العالمية المعترف بها في "اليونسكو (UNESCO)"<sup>١٦٨</sup>.

وكان انتشار اللغة العربية في البيئات غير العربية عادة يرتبط بوصول المسلمين، وكذلك بسلطنة بروناي دار السلام، فلا يختلف عن غيرها في ذلك مع وصول الإسلام إليها، فهو السبب الأوّل لظهور اللغة العربية فيها، ولا سيّما تعدّ سلطنة بروناي من أقدم سلطنات الملايوية الإسلامية في أرخبيل الملايو، فقد استقبل المجتمع البروناوي اللغة العربية آنذاك إلى يومنا الحاضر استقبلاً حسناً كما أنّه قد استقبل الدين الإسلامي، وبسبب كون اللغة العربية لغة الإسلام والقرآن الكريم فهي جزء لا يتجزأ عنه، ويساعد تعلمها للوصول إلى العلوم والمعارف الإسلامية من مصادرها الأصلية التي معظمها باللغة العربية، كما نرى أنّ اعتناق الإسلام بنطق الشهادتين هو باللغة العربية، وكذلك كلّ أحكام الإسلام من العبادات والمعاملات والفرائض والواجبات والمباح والمستحبات والحلال والحرام منحصرة على اللغة العربية بكونها أساسياً، فيحتاج المسلم أن يتعلم من اللغة العربية بقدر الذي يفي بها حاجة دينه، فالتمكن من اللغة العربية سيساعد في تعميق الفهم للقضايا الإسلامية لأنّها وثيقة الصّلة بالدين.

وإدراكاً لهذه الحاجات الجمة، قد أولت سلطنة بروناي اهتماماً كبيراً بتعلم اللغة العربية. وهي لغة لها أهمية كبيرة للإسلام والمسلمين، كما قال الإمام الشافعي (ت ٢٠٤هـ/ ٨٢٠م) رضي الله عنه: "على

---

<sup>١٦٨</sup> UNESCO (اليونسكو) أو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ويقع مقر اليونسكو في باريس، وتأسست في عام ١٩٤٥م. ومن الأهداف هذه المنظمة محو الأمية من جميع دول العالم والعمل على بناء مفهوم جديد عن الشراكة مع المنظمات الأخرى للارتقاء التعليم ومن بين توفير فرص التعليم وتحسين نوعيته وربطه باحتياجات عالم الغد هو من أهداف البرنامج.

كل مسلم أن يتعلّم من لسان العرب ما بلغه جهده؛ حتّى يشهد به أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، ويتلو به كتاب الله، وينطق بالذكر فيما افترض عليه" ١٦٩.

وكما يقول ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ/١٣٢٨م) رحمه الله تعالى، فإنّ "اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب؛ لأنّ فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا بفهم اللغة، وما لا يتمّ الواجب إلا به فهو واجب" ١٧٠.

ومنها قول الحجازي (ت ١٠٢٠هـ) رحمه الله تعالى في ذلك: "وإن ما يلفت النظر الاهتمام الحيّ باللغة العربية، فهي ليست لغة ثانية كالإنجليزية، إنّها لغة العقيدة، وهي لغة القرآن، ولغة العبادة، فالمسلم عليه يتقن قدرًا يساعده في الصلاة، إضافة إلى ذلك فإنّ كثيرًا من الكلمات قد دخلت في اللغة الأم فهي ليست غريبة، وهناك من يعد أهميتها لا تقل من أهمية اللغة الأم؛ إذًا هي ليست ثانية ولا نسميها اللغة الأم، إنّها لغة العقيدة" ١٧١.

ولذا، نرى أنّ اللغة العربية قد نالت مكانتها المرموقة ومسحتها من التقديس لدى المجتمع البروناي في وقتنا الحالي، فأقبل المسلمون البرونايون على تعليمها وتعلّمها، وبدأ تطوّرهما في سلطنة بروناي دار السلام.

### المبحث الأول: التعليم العربي في سلطنة بروناي دار السلام

يأخذ الدين مكانته في المقام الأوّل من تعليم اللغة العربية وتعلّمها في سلطنة بروناي، فالهدف الرئيسي هو الهدف الديني، ولكن مع مرور الزمان، تقدمت الدولة مادّيًا وعلميًا وأصبحت التكنولوجيا أكثر تطوّرًا، فقد تشتت أسباب التعليم وأهدافه، وكثرت تعلم اللغة العربية في عصرنا اليوم، وذلك وفقًا لدوافع الاحتياجات وإشباعها، ومن أسباب تعلم الملايوين اللغة العربية بشكل عام في جنوب شرق آسيا وسلطنة بروناي بدون أيّ استثناء، ويمكن تقسيمها إلى عدة أسباب، وهي: الأسباب الدينية، والأسباب التعليمية، والأسباب الثقافية، والأسباب الاتصالية الاجتماعية، والأسباب الاقتصادية ١٧٢.

وقد مرّ تعليم اللغة العربية في سلطنة بروناي بمرحلتين؛ المرحلة الأولى: قبل إنشاء المدارس النظامية، بناء المساجد والمصليات عند مكان الدراسة لنشر الدين واللغة العربية، كما هناك أيضًا

١٦٩ الشافعي، محمد بن إدريس. (د ت). الرسالة - محقق وشرح أحمد محمد شاكر. بيروت: دار الكتب العلمية. ص ٤٨.

١٧٠ ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. (١٤١٧هـ). اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم. محقق ناصر بن عبد الكريم العقل. الرياض: مكتبة الرشد. م ٢، ص ٢٠٧.

١٧١ الحجازي، أحمد شمس الدين. (١٩٩٦م). الكتاب العربية في سلطنة بروناي. مجلة الدراسات العربية والإسلامية. م ٧. ع ٧٤. بندر سري بجاون: المعهد العالي للدراسات الإسلامية. ص ٢٢-٣٦.

١٧٢ مصطفى رسلن. (١٩٨٦م). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس. ص ١٤٤.

المؤسسات التعليمية الخاصة المعروفة باسم "بالاي (Balai)" بمعنى النوادي، فهي عبارة عن مكان التعليم على نظام الحلقات الدراسية القديمة. وكانت هذه الدراسة على أيدي الدعاة العرب، ثم الدعاة البروناويين من تلاميذهم بجهود فردية، ولم تكتف جهودهم بالتعليم فقط، بل قد رفعت معنويات بعض أبناء بروناي لتعلم اللغة العربية فسافروا برحلات سفر فردية على نفقتهم الخاصة إلى دول إسلامية مجاورة في أرخبيل الملايو ليس طلباً لشهادة علمية؛ بل لطلب العلم من عالم أو شيخ أو حلقة في مسجد، كما مكثوا في مكة عدة سنوات بعد أداء الحج لدراسة الدين واللغة العربية، ثم رجعوا إلى بروناي، ونشروا التعليم الديني واللغة العربية في النوادي، والمساجد، وبيوتهم<sup>١٧٣</sup>.

والتعليم غير النظامي في المساجد والمصليات بسلطنة البروناوي نوعان، أولهما تعليم العوام، وهذا النوع من التعليم لمن لا يعرف كتابة الحروف العربية الجاوية أو قراءتها، وهو يقوم على أساس شفوي، ويُدرّس فيه قراءة القرآن، وراتب سمان (ورد من أوراد الأذكار)، وذكر بروناي، والحضرة (مجموعة من الأناشيد بترتيب خاص)، وأما ثانيهما: فهو تعليم الخواص، وهذا النوع من التعليم للذين يعرفون الحروف العربية الجاوية كتابةً وقراءةً، ويُدرّس فيه العلوم الإسلامية مثل: التوحيد، والفقه، والفرائض، والتصوّف، وباب النكاح، والأخلاق، وبالإضافة إلى قواعد اللغة العربية؛ النحو والصرف، وكان هذا تعليم الخواص يستهدف إعداد طائفة من أبناء السلطنة؛ ليكونوا قضاة، وعلماء، ومدرسين، ومؤذنين، وأئمة للمساجد.<sup>١٧٤</sup>

وأما المرحلة الثانية، فهي مرحلة التعليم النظامي، فقد بدأت في السلطنة في عام ١٩٣١م تدبّ روح جديدة بإنشاء أول مدرسة ملايوية نظامية<sup>١٧٥</sup> إلا أنّها لم تكن في بدايتها موضع إقبال من المجتمع البروناوي، وكانت ضمن برامجها التعليمية مادة التربية الإسلامية التي تُدرّس فيها الحروف، وبعض الكلمات وقليل من الجمل العربية الدينية<sup>١٧٦</sup>. كما يرى عبد الرحمن شيك، بدأ تاريخ التعليم العربي في سلطنة بروناي دار السلام في عام ١٩٤١م، عندما أنشئت أول مدرسة عربية في بوسر أولق "Pusar

---

<sup>١٧٣</sup> وان حسين عزمي. (١٩٩١م). العربية والإسلام في بروناي دار السلام. مجلة الدراسات العربية. المجلد الثاني. العدد الثاني. بروناي دار السلام: المعهد العالي للدراسات العربية والإسلامية. ط ٢٠٢٤. ص ١١٠.

<sup>١٧٤</sup> هيكل، عبد الباسط سلامة، والحاج حنبلي بن الحاج جيلي وآخرون. (٢٠١٧م). اللغة العربية في سلطنة بروناي دار السلام بين الماضي والحاضر. الرياض: دار وجوه للنشر والتوزيع. ص ٣٦. عادل، الشيخ عبد الله، وسيتي سارا أحمد. (٢٠١٦م). اللغة العربية في سلطنة بروناي هوية وبناء دراسة وصفية تحليلية. مجلة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. العدد الخامس. بروناي دار السلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. ص ٩.

<sup>175</sup> Haji Awang Asbol bin Haji Mail. **Sejarah Perkembangan Pendidikan Di Brunei 1950-1985**. Tesis Master. Jabatan Sejarah. Fakulti Sastera & Sains Sosial. Universiti Malaya. Kuala Lumpur. 1996, hlmn 190.

<sup>١٧٦</sup> هيكل، عبد الباسط سلامة، والحاج حنبلي بن الحاج جيلي وآخرون. (٢٠١٧م). اللغة العربية في سلطنة بروناي دار السلام بين الماضي والحاضر. ص ٣٨.

Ulak" على مبادرة السلطان السابع والعشرين لسلطنة بروناي دار السلام؛ السلطان أحمد تاج الدين، وكان عدد طلابها ٦٠ طالبًا، غير أن هذه المدرسة لم تبق مدة طويلة بسبب وقوع البلاد فريسة الاستعمار الياباني<sup>١٧٧</sup>، ولكن بدأت مرحلة جديدة من مسيرة اللغة العربية في التعليم النظامي بسلطنة بروناي مع تولى جلاله السلطان الحاج عمر علي سيف الدين، فقد بدأ التوسع الكبير الديني في عصره الذي لقي تعليم اللغة العربية اهتماما كبيرا، وفي عهده قد تم إنشاء أول مدرسة عربية للبنين التي افتتحت سنة ١٩٦٦م، ثم أنشئت مدرسة أخرى للبنات، واعتمدت هذه المدارس على منهج الأزهر الشريف في مصر،<sup>١٧٨</sup> ولم تقف جهود الحكومة البروناوية في تثقيف أبنائها وتزويدهم بالثقافات الإسلامية والعربية عند هذا الحد بل واصلت جهودها، وذلك عن طريق الابتعاث؛ بإرسال أبناء البلد إلى خارج الوطن ابتداءً من سنة ١٩٥٦م إلى مدرسة الجنيد في سنغافورة، ثم بدأ بعد ذلك مشروع ابتعاث الطلاب إلى جامعة الأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية، وإلى الكلية الإسلامية في كلانج سلانجور، والمعاهد الإسلامية في كلنتان، ماليزيا<sup>١٧٩</sup>، كما أنشئت المؤسسات التعليمية الوطنية للتأهيل البروناويين في بلدهم، ولقد تولى المبتعثون مناصب قيادية هامة عندما عادوا إلى الدولة، وعلى الرغم من التوسع في تعليم العربية محلياً، فهذه السياسة متبعة إلى اليوم.

ويوجد حالياً سبع مدارس عربية إعدادية وثانوية في بروناي، وهي: "المدرسة العربية الإعدادية بندر سري بجاون"، و"المدرسة العربية الإعدادية تمبورونج"، و"المدرسة العربية بلايت"، و"معهد بروناي الإسلامي بتوتونج"، و"المدرسة العربية السلطان الحاج حسن البلقية برمبا"، و"المدرسة العربية الثانوية للبنات راج استري فنجيران أنق الحاجه صالحه بكاتوك"، و"المدرسة العربية الثانوية للبنين حسن البلقية"، وتهدف كل هذه المدارس العربية إلى تدريس المواد الإسلامية والعربية بجانب المواد العصرية مثل العلوم، والتاريخ، والجغرافيا، والرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، وغير ذلك التي تؤهل خريجيها لمواصلة دراساتهم في المرحلة التعليمية العليا في الدراسات الإسلامية والعربية سواء أكانت في الجامعات الداخلية أم الخارجية، وتستغرق الدراسة في المدرسة العربية تسع سنين للمرحلتين الإعدادية والثانوية<sup>١٨٠</sup>، وهذا بعد أن يكمل الطالب تعليم المرحلة الابتدائية في المدارس الابتدائية الحكومية.

<sup>177</sup> Buku Kenangan Berpuspa, Brunei: Jabatan Hal Ehwal Ugama. 1968, hlm. 45; Pendidikan Ugama di Negara Brunei Darussalam, hlmn 161.

<sup>١٧٨</sup> زغلول، السيد محمد عبد القادر. (٢٠١٣م). المهارات اللغوية لدى طلاب المدارس العربية في بروني دار السلام: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. بروناي: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. ص ٢٣.

<sup>179</sup> Perkembangan Pelajaran Ugama dan dasar Dermasiswa Jabatan Hal Ehwal Ugama, 19 Februari 1991, hlmn: 5&9. Haji Awang Asbol bin Haji Mail. 2010, Sejarah Perkembangan Pendidikan di Brunei 1950-1985, hlmn 125.

<sup>١٨٠</sup> زغلول، السيد محمد عبد القادر. (٢٠١٣م). المهارات اللغوية لدى طلاب المدارس العربية في بروني دار السلام: دراسة ميدانية. ص ٢٣.

وقد تطورت سلطنة بروناي دار السلام في التعليم الإسلامي والعربي بشكل هائل، ففي مستوى التعليم الأعلى والجامعي، هناك حاليًا كلية المعلمين الجامعية للتربية الدينية سري بكاوان (KUPUSB)؛ حيث تدرس فيها اللغة العربية، وهدفها تخريج مدرسي المواد الدينية واللغة العربية، كما أنّ هناك جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية (UNISSA) التي تأسست في عام ٢٠٠٧م؛ حيث قطعت هذه الجامعة شوطًا طويلًا منذ أن فتحت أبوابها كأول جامعة إسلامية في الدولة في تعليم العلوم الدينية واللغة العربية، وسوف تتحدث الباحثة عن هذه الجامعة بالتفصيل في الفصول التالية، وتعد هاتان المؤسستان التعليميتان من أهم المعالم والمعامل لنشر الإسلام واللغة العربية في هذه السلطنة.

وتُستخدم اللغة العربية في أروقة المدارس، والمعاهد العربية، والجامعة الإسلامية، "ولها وضع خاص يختلف عن الآخر، ومكانة مقدسة؛ إذ يُحترم الذين يجيد هذه اللغة احترامًا يكتسب بعدًا دينيًا، نتيجة للاعتقاد الديني الراسخ لدى الشعب الذي يقرن أهمية فهم القرآن والإسلام بمعرفة اللغة العربية، ويعتقد العوام بأنّ الذي يجيد العربية قد فهم الإسلام أكثر من غيره"<sup>١٨١</sup>، وتُدْرَس اللغة العربية حديثًا في جميع المستويات الدراسية في بروناي من رياض الأطفال، والمدارس الابتدائية، والثانوية، والجامعية، بل هناك مدارس غير حكومية تنسب إلى العربية، وتستخدم اللغة العربية كلغة تدريس لأغلبية موادها مثل مدرسة "الفلاح"، ومدرسة "اقرأ"، ومدرسة "مفتاح النور".

فقد اتسعت مساحة اللغة العربية وتطورت مكائنها في سلطنة بروناي مع انتشار المدارس العربية، وإقامة المعاهد الإسلامية، وتضاعف المدارس الدينية بتطور التعليم الجامعي، وقد خرّجت مئات المتخصصين في اللغة العربية والعلوم الدينية الأخرى، وكثُر أعداد هؤلاء الذين يتعلمونها رسميًا في المدارس، والمعاهد، والجامعات، وما زالت اللغة العربية آخذة في التنامي في سلطنة بروناي.

---

<sup>١٨١</sup> أبانج حازمين بن أبانج طه،. تطورات "حركة تعليم اللغة العربية في بروناي دار السلام"، أبحاث السجل العلمي للمؤتمر الدولي الثاني لتطوير التعليم العالي، اتجاهات معاصرة في تطوير الأداء الجامعي. مصر: جامعة المنصورة. ١-٢ نوفمبر ٢٠٠٩م. ص ٢٦٥.

## المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

### المطلب الأول: التعريف بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

تعدّ جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية (UNISSA) التي تأسست في أوّل يناير ٢٠٠٧م امتداداً لمعهد السلطان الحاج عمر عليّ سيف الدين للدراسات الإسلامية بجامعة بروناي دار السلام (يختصر إلى IPISHOAS)<sup>١٨٢</sup> الذي تأسس في عام ١٩٩٢م<sup>١٨٣</sup>، وفي ١٨ من سبتمبر ٢٠٠٤م في حفل التخرج السادس عشر لجامعة بروناي دار السلام، عبر جلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة، السلطان التاسع والعشرون لسلطنة بروناي دار السلام عن رغبته في تأسيس جامعة ثانية، بقوله: "إنّ الجامعة الوحيدة الموجودة هي جامعة بروناي دار السلام التي بلغ عمرها عشرين سنة كمثّل الرجل الذي عنده ولد وحيد، وقد وصل هذا الولد إلى سن البلوغ، وهو يريد أن يكون لديه الولد الثاني، وإذا كان الولد الأوّل هو الولد الوحيد فهذا الرجل يريد أن يكون لديه بنت<sup>١٨٤</sup>".

وفي الاحتفال بمناسبة اليوم الوطني عام ٢٠٠٥م، ركّز جلالة السلطان في خطابه على أهمية تقوية نظام التعليم الديني في المرحلة المتوسطة، والمستوى الجامعي بالعمل على تخريج العلماء المستنيرين، وفي العام نفسه في حفل التخرج السابع عشر لجامعة بروناي دار السلام أعلن جلالة السلطان أنّ الجامعة الثانية التي ذكرها في خطبته السابقة والمزمع إنشاؤها هي جامعة إسلامية الهوية؛ لتحقيق ما تصبو إليه آمال الشعب وإرادته، ومرة أخرى في حفل التخرج الثامن عشر لجامعة بروناي دار السلام ٢٠٠٦م بيّن جلالة السلطان أنّ الجامعة الثانية التي يريد لها هذه البلاد يجب أن تكون إسلامية خالصة حرصاً على أن تتمسك البلاد بالدين في الدنيا ابتغاء الأجر والثواب في الآخرة، وأن تصبح مركزاً لنشر الإسلام في المنطقة<sup>١٨٥</sup>.

وصدر الأمر السامي من جلالة السلطان بإنشاء هذه الجامعة بقوله: "بلدي الصغير المتطوّر لن يهمل مسيرة تطوير التعليم بما يوافق هويته، فيسرّني أن أعلن عن إنشاء جامعة إسلامية كجامعة ثانية في هذه السلطنة، وهذه الجامعة ستكون معروفة باسم "جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية"، وأرجو من إنشاء هذه الجامعة أن تكون خطوة في سبيل نشر الإسلام والتعريف به في هذه البلاد، من خلال

<sup>182</sup> Institut Pengajian Islam Sultan Haji Omar Ali Saifuddin, Universiti Brunei Darussalam (IPISHOAS).

<sup>183</sup> Haji Ibrahim, Hajah Masnon, *An Overview of The Establishment of Unissa, Al-Mishkah Newsletter*, Issue 1, Sultan Sharif Ali Islamic University, Zulhijjah-Rejab 1427H, January-July 2007M, Brunei Darussalam, page 11.

<sup>١٨٤</sup> انظر: فغيران الحاج محمد بن فغيران الحاج عبد الرحمن. جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية: رؤية عصرية ورسالة مستقبلية، الورقة الرئيسية للمؤتمر الدولي للتعليم العالي الإسلامي. سلطنة بروناي دار السلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. ٨-٩ صفر ١٤٣٠هـ/ ٤-٥ فبراير ٢٠٠٩م. ص ٢١.

<sup>١٨٥</sup> Asean Focus Group-Asian Analysis. مؤرشف من الأصل في ٢٠ يوليو ٢٠٠٨.

الدور الذي سيقوم به العلماء من خريجي الجامعة، وأرجو أن يكون الفوج الأول ملتحقاً بهذه الجامعة في أغسطس ٢٠٠٧<sup>١٨٦</sup>. ثم عاد وأعلن جلالته أنه يستهدف بافتتاح هذه الجامعة أن تكون جامعة علمية تقدم برامج علمية دراسية وبخنية مختلفة مستخدمة الطرق الكلية المواكبة للعصر؛ لإعداد إطارات علمية تتسم بالتقوى، للإسهام في بناء الدولة والأمة، وأن تخرّج أجيالاً لديها إلمام بالعلوم الحاسوبية، واللغة الإنجليزية، واللغة العربية بجانب إجادتهم للغتهم الأصلية، وأن تخرّج هذه الجامعة العلماء والمفكرين القادرين على خدمة وطنهم، وأكد أنّ الجامعة ليس هدفها دراسة العلوم الدينية فحسب، بل تدريس كل البرامج التي يحتاجها المجتمع والدولة في الوقت الحاضر أو من وقت إلى آخر مثل برنامج الاقتصاد الإسلامي، وبرنامج القوانين والتشريعات إلى غير ذلك<sup>١٨٧</sup>.

وفي ١١ من ذي الحجة ١٤٢٨ هـ الموافق ١ من يناير ٢٠٠٧م، تمّ تأسيس هذه الجامعة الإسلامية بعد قرار جلالته السلطان بإنشائها في خطاب حفل التخرّج التاسع عشر بجامعة بروناي دار السلام الذي أعلن فيه جلالته السلطان انفصال معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين عن جامعة بروناي دار السلام ليصبح نواة الجامعة الثانية في سلطنة بروناي، وأطلق على الجامعة الجديدة باسم "جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية"، فقد شهدت سلطنة بروناي دار السلام تقدماً علمياً جديداً؛ حيث تمّت إنشاء جامعة ثانية للبلاد بعد عشرين عاماً من تأسيس الجامعة الأولى؛ جامعة بروناي دار السلام.

أخذت الجامعة اسم "الشريف علي" نسبة لسلطان بروناي الثالث من سلسلة سلاطين بروناي دار السلام، والذي حكم في الفترة من عام ١٤٢٥م إلى ١٤٣٢م، وكان السلطان الشريف علي حاكماً تقيّاً؛ لذلك اشتهر بلقب "سلطان البركة"، وهو أحد شرفاء المكة المكرمة، والذي يعود نسبه إلى النبي محمد -صلى الله عليه وسلّم-، وتمّ تنصيبه سلطاناً ثالثاً لسلطنة بروناي بعد زواجه مع ابنة السلطان الذي سبقه؛ السلطان أحمد، ويذكر أنّ أوّل مسجد تمّ بناؤه في بروناي كان بأمره في القرن الرابع عشر الميلادي، وكأنّه أراد من الجامعة الحاملة لاسم السلطان الشريف علي أن تكون مثله، وعرفت الجامعة اختصاراً بـيونيسا (UNISSA).

---

<sup>١٨٦</sup> من خطاب جلالته السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة معز الدين والدولة، سلطان لسلطنة بروناي دار السلام، بمناسبة السنة الميلادية الجديدة ٢٠٠٧م. فليتا بروناي سنة ٥٢ العدد ١، ٣ يناير ٢٠٠٧م. بروناي: قسم الوصف، قسم مركز التاريخ. ص ٦٠-٦١.

<sup>١٨٧</sup> فغيران الحاج محمد بن فغيران الحاج عبد الرحمن. تحقيق دولة الذكر من خلال التعليم. ورقة عمل في مؤتمر دولة الذكر تحت شعار تدبر الدولة الذكر، سلطنة بروناي دار السلام: مركز المؤتمرات الدولي. ٢٥-٢٦ رجب ١٤٢٩هـ/ ٢٨-٢٩ يوليو ٢٠٠٨م. ص ١١٢.

وفي أوّل إنشاء هذه الجامعة، قرّرت لجنة التأسيس أن تكون هذه الجامعة من أربع كليات؛ كلية الشريعة والقانون، وكلية أصول الدين، وكلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية، وكلية التجارة والعلوم الإدارية، وتسير هذه الكليات الثلاث الأولى وفق كليات جامعة الأزهر الشريف في أهدافها، ومناهجها، ونظمها، وتنتهج كلية التجارة والعلوم الإدارية مناهج الكليات المشابهة لها في الجامعات العالمية وأهدافها ونظمها<sup>١٨٨</sup>.

وتقع الجامعة حاليًا بصفة مؤقتة في منطقة كادونج (Gadong) في محافظة بروناي موارا، لتستطيع إيجاد مساحة كافية لمواكبة النمو ولاستيعاب أعداد الطلاب والموظفين. ويمكننا الإطلاع ومعرفة المعلومات المتعلقة بالجامعة بالتفصيل من خلال الرابط: [www.unissa.edu.bn](http://www.unissa.edu.bn)، فقد قطعت جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية شوطًا طويلًا منذ أن فتحت أبوابها عام ٢٠٠٧م كأول جامعة إسلامية في البلاد؛ وفقًا لقيمها الإسلامية السامية.

#### غايات الجامعة<sup>١٨٩</sup>

أما الغاية من تأسيس جامعة ثانية فطبقا لما ورد في خطاب جلاله السلطان حجة السلطنة أن تُركّز اهتمامها على الدراسات الإسلامية؛ حتى يمكنها تخريج العلماء والمفكرين المسلمين، وكذلك لتكون مركزًا للتمييز العلمي لدعم الوطن، ومساعدته في التمسك بالإسلام، كما تمّ توضيحه في دستور بروناي دار السلام، وحماية عقيدة أهل السنّة والجماعة والمذهب الشافعي بغرض تقوية الالتزام بالدين، ووحدة الأمة.

#### أهداف تأسيس الجامعة<sup>١٩٠</sup>

- في بداية تأسيس هذه الجامعة، نصّت لجنة التأسيس على ستة أهداف، وهي:
١. أن تكون مركزًا للعلم، وكلمة "العلم" هنا عامّة، تشمل العلم الديني والأخروي وفقًا للنظرة الإسلامية.
  ٢. تلبية احتياجات الدولة والمجتمع في مختلف المجالات من القانون، والشريعة، وأصول الدين، والحضارة، واللغة العربية، والاقتصاد الإسلامي وغيرها؛ لأنّ الدولة في حاجة ماسّة إلى مثل هذه المواد.

<sup>١٨٨</sup> انظر: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. دليل الطالب للعام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨. ص ٣.

<sup>١٨٩</sup> انظر: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. دليل الطالب للعام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨. ص vii.

<sup>١٩٠</sup> انظر: فغيران الحاج محمد بن فغيران الحاج عبد الرحمن. جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية: رؤية عصرية ورسالة مستقبلية.



٣. أن تساعد هذه الجامعة الدولة في تطبيق الإسلام بوصفه الدين الرسمي للسلطنة.
  ٤. تحقيق التعاون والأخوة عن طريق التمسك والحفاظ على عقيدة أهل السنة والجماعة والمذهب الشافعي، فيوحد المجتمع البروناوي، ويمسك بهذه الأمور الثلاثة، وجعله يعيش عيشة مرضية بعيداً عن المعتقدات الفاسدة، والأفكار المنحرفة، والمذاهب الهدامة.
  ٥. أن تصبح هذه الجامعة مركزاً للبحوث العلمية.
  ٦. أن تكون هذه الجامعة المكان الأمثل لدراسة الدين الإسلامي وتعميق فهمه، وتخريج عدد من الدعاة، والمفكرين، والمثقفين، وكذلك الموظفين الذين لديهم خلفية إسلامية جيدة. وأضاف الجامعة إلى أهداف لجنة التأسيس ما يلي ١٩١:
  ١. تقديم برامج تعليمية إسلامية عالية صممت تصميمًا جيدًا لمرحلتى الليسانس، والدراستات العليا لتأسيس النظام التعليمي المتكامل لتخريج علماء المسلمين، وطاقات بشرية أخرى تتمتع بروح عالية وتتصف بالتدب، والتقوى، والمهنية، والاعتدال، والمعرفة.
  ٢. تحسين فعالية عمليات التعليم، والتعلم، ورفع مستوى مهارات كفاءاتهم.
  ٣. تطبيق التكنولوجيا الحديثة في تقديم البرامج التربوية، والأبحاث، والمنشورات.
  ٤. تنشيط الجهود في تطوير الدراسات، والبحوث الجارية، ومضاعفتها، وتقديم الاستشارة، والخدمات الرافقة، والخبرات الصادرة للمجتمع الخارجي عن التصور الإسلامي الصحيح.
  ٥. تقديم المعلومات الحقيقية والهادفة، والمدخلات ذات معنى لفلسفة الدولة "الملايوية، والإسلامية، والملكية" في السياق الإسلامي الذي يمثل العمود الفقري لهذه الفلسفة.
  ٦. مساندة تطور السلطنة تطورًا يتجلى بالمعرفة، والتقوى، وقواعد الأخلاق على أساس تعاليم أهل السنة والجماعة، والمذهب الشافعي.
  ٧. تغذية المعرفة، والتراث العلمي الإسلامي ومصادره مع نشر هذه المعرفة الحقة التي تستفيد منها البلاد، ولفائدة المجتمع.
  ٨. تأكيد أهمية إنشاء جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بوصفها ذات أهمية لا لبروناوي دار السلام بوحدها بل للإقليم الباسيفيكي الآسيوي، ولدول العالم أجمع، وإدراك إمكانية أن تصبح مركزاً للدعوة الإسلامية في المنطقة الآسيوية.
- ومنذ إنشاء هذه الجامعة سجل التاريخ لسلطنة بروناي دار السلام خطوات راسخة وواعدة في تأكيد الهوية الإسلامية والوطنية في هذه المنطقة من العالم، وقد حققت هذه الجامعة وأنجزت منذ نشأتها

<sup>١٩١</sup> انظر: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. دليل الطالب للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠. ص ١.

إلى اليوم إنجازات عديدة سواء في خدمة الإسلام والمسلمين والوطن أو في خدمة العلوم الإسلامية واللغة العربية<sup>١٩٢</sup>.

### الكليات والمراكز في الجامعة<sup>١٩٣</sup>

تضم جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حالياً سبع كليات هي كلية اللغة العربية، وكلية أصول الدين، وكلية الشريعة والقانون، وكلية الاقتصاد والمالية الإسلامية، وكلية إدارة التنمية الإسلامية، وكلية التكنولوجيا الإسلامية، وكلية الزراعة، وتسعة مراكز؛ مركز تنمية العلوم واللغات، ومركز بحوث "حلالاً طيباً"، ومركز بحوث المذهب الشافعي، ومركز الدراسات العليا، ومركز البحوث والنشر، ومركز العلاقات العامة والدولية، ومركز التكنولوجيا والوسائط المختلفة، ومركز القيادة والتعلم المستمر، وقسم شؤون الطلبة.

### المطلب الثاني: تعليم اللغة العربية في الجامعة

تسعى جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية جاهدة إلى دعم رأس المال البشري المتميز في جميع الجوانب؛ لتمكين كل من الطلاب والخريجين للمنافسة على الصعيد العالمي، ومن أجل تحقيق هذا الهدف النهائي، ابتكرت الجامعة برامجها الأكاديمية، وقامت بتطوير البنية التحتية التي يمكن الوصول إليها، مما يؤدي في النهاية إلى تقدم البلاد من خلال هيئة التدريس والخدمات المقدمة منها، وفضلاً عن برامجها الأساسية، تتقدم الجامعة مواداً تهدف إلى توفير الميزة التنافسية، والمهارات المفيدة للدارسين للمنافسة في أي بيئة مع إظهار فضائل المسلم العابد المتسم بالشمولية والتكامل، ومن هذه البرامج هي اللغة العربية سواء أكانت لطلاب المسار العربي أم المسار الإنجليزي.

إن مظاهر وجود اللغة العربية في هذه الجامعة تتراوح بين الأوضاع الستة، وهي: لغة التدريس، وتخصص جامعي، ومتطلب جامعي، ومتطلب كلية، وتخصص فرعي، ومهارة إضافية.

وتضم الجامعة مركزين يعنىان بتعليم اللغة العربية وطرق تدريسها، وهما: كلية اللغة العربية، ومركز القيادة والتعلم المستمر، فالأول يقدمها على أساس أنها تخصص جامعي، والثاني يقدمها على أساس أنها مهارة إضافية.

---

<sup>١٩٢</sup> الحاج حنبلي بن الحاج جيلي. (٢٠٠٩م). منهج اللغة العربية في كلية اللغة العربية الحضارة الإسلامية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام. ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية. ص ٢٢.

<sup>١٩٣</sup> انظر: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. دليل الطالب للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠. ص ٢٢.

## الأول: كلية اللغة العربية

هي إحدى الكليات السبع بالجامعة في السلطنة، وتتركز الكلية على دراسة اللغة العربية وعلومها المستمدة من المصادر الإسلامية والعربية، وتعزيز قيم التربية الإسلامية، والمواد المقدمة من الكلية تُدرّس باللغة العربية من الأساتذة الأكفاء المحليين والوافدين، والمتخصصين في اللغويات، كاللغة العربية، والأدب، والترجمة، وجميعهم نالوا مؤهلاتهم العلمية من أعرق الجامعات في الشرق الأوسط، والمملكة المتحدة، وماليزيا، وتكون هذه الكلية جنبًا إلى جنب مع كليات أخرى بالجامعة في خدمة الإسلام، والمسلمين، والوطن لبناء جيل سليم يتسلح بالعلوم والمعرفة الإسلامية والعصرية والمهارات الحديثة نحو مرضاة الله في الدارين وفقًا لأهل السنة والجماعة وعلى المذهب الشافعي.

وتتمثل أهداف كلية اللغة العربية فيما يلي<sup>١٩٤</sup>:

١. تزويد الدارسين بمعرفة مناسبة في مجالات اللغة العربية وآدابها.
  ٢. تكوين خريجين يتصفون بالمعرفة، والمهارة، والتقوى لسدّ حاجات سلطنة بروناي دار السلام خاصة، وإقليم جنوب شرق آسيا عامة.
  ٣. تأهيل الدارسين للقيام ببحوث تتصف بالجودة في المجالات المختلفة للغة العربية.
  ٤. زيادة معرفة الدارسين بتاريخها المحلي، والعالمي، وبالثقافة أيضاً.
  ٥. تخريج الباحثين المتميزين، وعلماء المسلمين في حقل اللغة العربية.
- وإنّ كلية اللغة العربية تحرص دومًا على التأكد من فاعلية البرامج التي تقدمها وجودتها؛ لأنّها تخضعها للمراقبة والتقييم، ومن ثمّ يتم تطويرها باستمرار؛ حتى تسهم بفعالية في ترقية المستوى المعرفي والروحي للطلاب، وقد قدّمت كلية اللغة العربية إلى سنة ٢٠٢٢م تسعة برامج في اللغة العربية في مستوى الليسانس والماجستير في اللغة العربية، وفي اللغة العربية والترجمة بمسار المواد فقط، والمواد والبحث، والرسالة فقط، إضافةً إلى برنامج دكتوراه الفلسفة في اللغة العربية، ودكتوراه الفلسفة في اللغة العربية والترجمة<sup>١٩٥</sup>.

وهذا يتناسب مع أهداف تعليم اللغة العربية بالكلية للأغراض التالية<sup>١٩٦</sup>:

١. أن يفهم الطلاب اللغة العربية فهمًا جيّدًا من حيث أساليبها، وقواعدها، ومعانيها، ومقاصدها انطلاقًا من كون اللغة العربية لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

<sup>١٩٤</sup> انظر: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. دليل الطالب للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠. ص ٤٣.

<sup>١٩٥</sup> انظر: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. دليل كلية اللغة العربية ٢٠١٩. ص ٩.

<sup>١٩٦</sup> انظر: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. دليل الطالب للعام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٩. ص ٤٣.

٢. العمل على تعليم اللغة العربية كوسيلة لا غنى عنها لفهم كتاب الله تعالى وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم-، وعلوم المسلمين الأوائل الإسلامية والعربية.
٣. تمكين الطلبة من معرفة اللغة العربية، واستعمالها بقواعد صحيحة، وأساليب سليمة.
٤. تمكين الطلبة من القراءة والكتابة والمحادثة وفهم اللغة العربية بسهولة ويسر.
٥. توفير العلوم العربية للطلبة الرّاعبين في مواصلة الدّراسات في المستوى الأعلى.
٦. تخريج علماء اللغة المتمكّنين نظرياً وتطبيقياً على المستوى المحلّي والعالمي.

### مواد تعليم اللغة العربية بكلّية اللغة العربية

تُعدّ المادة التعليمية أساساً لتعليم اللغة؛ لأنّ المواد التعليمية مهمّة في جميع عملية التعليم، ولأنّها وسيلة لبيان الأهداف المرجوة في التعليم.

يكون التدريس في جميع المواد لطلاب المسار العربي في الجامعة دون استثناء كلّية اللغة العربية باللغة العربية ما عدا مواد الملايوية، والإسلام، والملكية، ودراسات بروناي (للطلاب غير الملايويين)، واللغة الإنجليزية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإدارة الأعمال، والوسائط المتعددة التطبيقية، وتطبيق قاعدة البيانات، وإنّ مظاهر وجود اللغة العربية في هذه الكليّة معظمها يتراوح بين لغة التدريس، ومتطلّبات جامعية، ومتطلّبات كليّة.

ومن مواد اللغة العربية التي تقدّمها في الجامعة هي اللغة العربية (١)، (٢)، (٣) لطلبة المسار الإنجليزي في السنة الأولى والثانية، والعربية الاتصالية والعربية لأغراض خاصّة لطلبة المسار العربي<sup>١٩٧</sup>، أما عدد ساعات لكلّ مادة فثلاث ساعات أسبوعياً، وتستهدف كلّ هذه المواد تطوير المهارات اللغوية لدى الطلاب؛ حتّى يمكنهم اكتساب المهارات اللغوية الأربع اكتساباً صحيحاً. وللالتحاق ببرامج المسار العربي، يجب على المتقدّمين تلبية متطلّبات القبول؛ ومنها أن يجلسوا في نظام اختبار اللغة العربية العالمي أو في امتحان تحديد المستوى الذي أجرته كلّية اللغة العربية بالجامعة، وفيما يلي الشرح بالتفصيل لهذه الامتحانات:

### نظام اختبار اللغة العربية العالمي

هو اختبار الكفاءة، والمعروف باللغة الإنجليزية ( IALTS, International Arabic Language Testing System). والغرض من هذا الأخبار تحديد القدرة اللغوية، ومدى إتقان اللغة العربية عن طريق اختبار

<sup>١٩٧</sup> انظر: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. دليل كلية اللغة العربية ٢٠٢١. ص ٢٠.

النحو، وجميع مهارات اللغة الأربعة؛ الاستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة، ويُقاس اختبار هذه المهارات بدقة على المقياس من الصفر إلى التسعة لكل جزء فيه، بجانب درجة شاملة على نفس المقياس؛ حيث يشير الصفر إلى عدم محاولة الإجابة على الإطلاق، والتسعة إلى الإجابة المثلى للغة العربية. وقد بدأ نظام اختبار اللغة العربية العالمي بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية تحت كلية اللغة العربية من العام ٢٠١٦م، ويُعتبر هذا الاختبار أداةً جيّدةً يتمّ من خلالها معرفة القدرات، والتمكّن من اللغة العربية.

وتتمثّل أهداف هذا الاختبار فيما يلي:

١. التأكد من أنّ الطلاب الذين يلتحقون ببرامج المسار العربي لديهم القدرة على التحدّث باللغة العربية، ومؤهلين لدراسة درجة الليسانس والماجستير والدكتوراه.
٢. مساعدة الرّاعبين في الحصول على التوظيف الذي يشترط الإلمام باللغة العربية كمتطلّبات العمل.

٣. إدراك دور جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، وخاصّةً كُليّة اللغة العربية كمؤسّسة تعليمية تهتمُّ بجودة التعليم والتعلم في اللغة العربية.
- ويُطلب من الطلاب أن يحصلوا على ما لا يقلّ عن المقياس الإجمالي "٦" في نظام اختبار اللغة العربية العالمي، وعندما يفشل للحصول على ذلك، لديهم خياران:
١. إعادة هذا الاختبار.

٢. اجتياز امتحان تحديد المستوى (Arabic Placement Test) مع الجلوس لمادّة من مواد الدورة التعزيزية في اللغة العربية.

أمّا أولئك الذين حصلوا على المقياس الإجمالي "٦" ولم تنته صلاحية شهادتهم، فإنّهم يستثنون من امتحان تحديد المستوى. ونتائج هذا الاختبار صالحة لمُدّة سنتين من تاريخ منح الشهادة.

### امتحان تحديد المستوى

صُمّم هذا الامتحان (Arabic Placement Test) (APT) لقياس مستوى القدرة اللغوية للطلبة الملتحقين بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية التي تعتمد اللغة العربية كلغة التدريس. وهذا الامتحان ضروري للذين لم يحصلوا على الدرجة الإجمالية "٦" في نظام اختبار اللغة العربية العالمي (IALTS)؛ لأنّه من شروط القبول لجميع طلبة المسار العربي بالجامعة، وفي الوقت نفسه، تقدّم كُليّة اللغة العربية هذا الامتحان لمن لديهم الأغراض المعيّنة؛ شخصية أو عملية، فيقيّم هذا الامتحان جميع مهارات اللغة الأربعة؛ الاستماع، والقراءة، والتحدّث، والكتابة، وأيضًا النحو والمفردات.

فمن الضروري للطلبة الراغبين بمواصلة الدراسة في الجامعة أن يأخذوا دروس الدورة تحت برنامج تحديد المستوى وفقاً لنتيجة امتحان تحديد المستوى، ويشترط النجاح في الكلّ.

### برنامج الدّورة التعزّيزيّة في اللغة العربيّة

يُسمّى هذا البرنامج بـ"برنامج الدورة التعزّيزية في اللغة العربية" (Enhancement Arabic Program (AEP)). يقدم هذا البرنامج للطلبة الذين اجتازوا امتحان تحديد المستوى (APT)، ويتكوّن البرنامج من ثلاث دورات تدريبية، وهي: المبتدئ، والمتوسط، والمتقدم، تبعاً لنتيجة امتحان تحديد المستوى الذي تمّ تنفيذه من قبل كليّة اللغة العربية. وتكون مدّة الدورة بشكل تدريجي وهي ثلاثة أسابيع لكلّ المستوى.

وتشتمل المواد في هذا البرنامج على مجموعة من التدريبات اللغوية المتنوعة التي تحتوي على تطوير المهارات اللغوية لدي الطلاب، وتعزيز فهمهم المقروء أو المسموع، واستيعابهما، وفهم مفردات اللغة العربية وتراكيبها، وتوظيفها في سياقاتها المختلفة توظيفاً يقوم على مراعاة القواعد النحوية، دون إهمال لمهارات التعبير، ويقوم كلُّ ذلك على النصوص في المجالات اللغوية، والاجتماعية، والثقافية، والدينية من الحوارات المختارة والمقالات المختلفة تتعلّق بأمر الحياة اليومية، وبغية تشجيع الطلاب على استخدام اللغة العربية بمهاراتها الأربع المذكورة استخداماً صحيحاً، ويَتوقَّع بعد الانتهاء من دراسة هذه المواد يكتسب الطلاب المهارات اللغوية الأربع اكتساباً صحيحاً يؤهلهم لمواصلة دراستهم الجامعية بكفاءة.

### الثاني: مركز القيادة والتعلم المستمر

بالتعاون مع كليّة اللغة العربية، يعنّي مركز القيادة والتعلم المستمر بتعليم اللغة العربية لأفراد المجتمع في السلطنة، وإنّ مركز القيادة مع الحياة هو أحد المراكز التسعة بالجامعة، ويرتكز المركز على متابعة احتياجات المجتمع، كجزء من دور الجامعة في المسؤولية الاجتماعية، والمساهمة في توفير فرص متساوية للتعليم المستمر لشرائح مختلفة من المجتمع، وبما يساهم في تطوّره.

وهذا المركز يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية<sup>١٩٨</sup>:

١. تحقيق أمنيات جلاله السلطان الحاج حسن البلقية معزّ الدين والدولة، سلطان لسلطنة بروناي دار السلام، وعزمه أن يجعل دولة بروناي دار السلام دولة الذكر بتقديم عدد من البرامج الشاملة للتنميّة الإسلاميّة البشريّة.

<sup>١٩٨</sup> انظر: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. دليل الطالب للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠. ص ٨٣.

٢. أن تكون جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية أول مؤسسة تعليمية عالية تقدم برنامج التعلم المستمر بالتركيز على تعاليم القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، والذي يتماشى مع واجب كل المسلمين في طلب العلم القائم على هذه المحاور.

٣. تقديم فرص التعليم المستمر من أجل تحسين المعرفة، والمهارات، والكفاءات للجمهور المحلي والعالمي الراغبين في تطوير مستوياتهم الشخصية والمهنية.

٤. تقديم دروس أساسية في الكفاءة في مهارات القرآن الكريم، من أجل زيادة فهم المعرفة الإسلامية.

٥. تقديم برامج تنموية مهنية مختلفة.

٦. ترويج ثقافة التعليم المستمر للمساعدة في تطوير البلد يقوم على المعرفة والمهارات.

٧. تحسين معرفة المجتمع، ومهاراته للتنمية المستمرة.

وإنّ التعلم غير محصور في فترة الصغر أو محدّد في غرفة الدّراسة بل يتعدّها إلى كلّ مراحل العمر، في أيّ زمان، وفي أيّ مكان، وإنّ جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بوصفها جامعة إسلامية في هذا البلد تؤدّي دوراً مهمّاً في توفير المعرفة، والمهارات المناسبة، والفهم الصحيح للمعرفة الإسلامية ليس على طّلابها فحسب، بل لجميع المواطنين من خلال السعي المستمرّ مدى الحياة؛ لأنّ لديهم دوافع ذاتية لأسباب مهنية أو لأغراض شخصية؛ لذا، تمّ تطوير عدّة البرامج لتعليم اللغة العربية لتنمية المجتمع، وتقديمها للجمهور، فهناك رغبة شديدة لمثل هذه البرامج التي نظّمها المركز، ولقد أظهرت التغذية الراجعة الإيجابية ليست فقط من قبل الدارسين بل من البروناويين نحو التعليم المستمر، وهذا يتناسب مع رؤية ٢٠٣٥ التي تهدف إلى تنمية سلطنة بروناي دار السلام بوصفها بلدًا يزخر بمواطنين يتصفون بالتعليم العالي والمهارات المتنوّعة.

يقدم المركز أنماط البرامج التدريبية في اللغة العربية التي تتناسب مع متطلبات المجتمع، وهي:

١. "لغة القرآن للجمهور"، (Ramai, Mari Belajar Bahasa al-Qur'an untuk Orang).(MBBQ).

٢. "مهارات لغة القرآن للجمهور"، (Program Kemahiran Bahasa al-Qur'an),(PKBQ).

٣. "قواعد لغة القرآن للجمهور"، (Program Tata Bahasa Bahasa al-Qur'an, PTBQ).

ويهدف هذه البرنامج إلى تحقيق عدّة أهداف، وهي<sup>١٩٩</sup>:

<sup>١٩٩</sup> مركز القيادة والتعلم المستمر: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. (٢٠٢٠م). كتيب معلومات عن برنامج تعليم لغة القرآن.

٤. إعطاء الفرصة لهؤلاء الذين ليس لديهم خلفية في اللغة العربية لتعلمها من المستوى الأول؛ أي المستوى التمهيدي إلى مستوى الأعلى.
٥. مساعدة المشاركين على إتقان مهارات اللغة الأربعة؛ الاستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة، وممارسته.
٦. مساعدة المشاركين على تطبيق قواعد اللغة العربية في التعليم، والتعلم، والمحادثات اليومية.

وكانت هذه البرامج تُؤسَّس أصلاً لطلاب كلية اللغة العربية، ولكن توسعت فيه؛ حتى قام المركز بتقديم هذه البرامج للجمهور نظرًا إلى هدف من أهداف هذا المركز وهو تقديم فرص التعليم المستمر لهم، وكل ما بذل المركز من الجهود لرفع مستوى اللغة العربية تدلُّ على حرص الجامعة، ولا سيَّما كلية اللغة العربية إلى تعليم اللغة العربية على الأسس الصحيحة والمتينة تسهم في إتقانها. ولم يقف طموح الجامعة ونشاطها على هذا، بل أخذ أعضاء هيئة التدريس من كلية اللغة العربية بالجامعة يصمِّمون المناهج، ويعدّون المقررات، ويضعون الكتب لهذا البرنامج حرصًا منهم إلى تحقيق أقصى درجات الفائدة، والخدمات لأفراد المجتمع، ممَّا يعزّز دور الجامعة، ويحقِّق أهدافها ورسالتها.

### الخلاصة

لقد بدأ التوسُّع الدِّيني في سلطنة بروناي الذي لقي بها تعليم اللغة العربية اهتمامًا كبيرًا؛ إذ إنَّها لغة لها أهمية كبيرة للإسلام والمسلمين؛ لأنَّها لغة القرآن، ولغة العبادة، ولغة العقيدة، فقد اتَّسعت مساحة اللغة العربية، وتطوَّرت مكانتها في سلطنة بروناي مع انتشار المدارس العربية، وإقامة المعاهد الإسلامية، وتضاعف المدارس الدينية بتطوُّر التعليم الجامعي، وقد خرَّجت المئات من المتخصِّصين في اللغة العربية والعلوم الدينية الأخرى، وما زالت اللغة العربية آخذة التنامي في سلطنة بروناي.

وإنَّ جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بوصفها جامعةً إسلاميَّة في هذا البلد تؤدِّي دورًا مهمًّا في توفير المعرفة، والمهارات المناسبة، والفهم الصحيح للمعرفة الإسلامية ليس على طلابها فحسب، بل لجميع المواطنين، وما زالت تسعى هذه الجامعة جاهدة إلى ارتفاع مكانة اللغة العربية في سلطنة بروناي، وهذا يتناسب مع أهداف تأسيس هذه الجامعة؛ حتى أن تكون مركزًا للعلم؛ أي العلم الدنيوي والأخروي وفقًا للنظرة الإسلامية، وتلبية احتياجات الدولة والمجتمع في مختلف المجالات، منها اللغة العربية.



## الفصل الرابع

### الدراسة الوصفية التحليلية ونتائجها

#### تمهيد

هذا الفصل ينقسم إلى أربعة مباحث، وهي: منهجية الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وتحليل الاستبانات مع عرض النتائج للدراسة.

#### المبحث الأول: منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الكمي، وهو المنهج المناسب لأهداف هذه الدراسة لجمع البيانات ووصفها مع الاستفادة من الإطار النظري المتعلق بموضوع الدراسة، ومن الواقع الحقيقي للظاهرة خلال التعرف إلى حاجات طلاب المسار الإنجليزي في تعلّم اللغة العربيّة في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، ومعرفة محتوى المقترح لهم، ثمّ العمل على تحليل نتائجها، ومن ثمّ بناء الاستنتاجات والتوصيات في ضوء الواقع الحقيقي ممّا تساعد على تصميم مقرّرات اللغة العربيّة المناسبة لهم، وهذا المنهج يقوم كما وصفه الأغا بأنّ "أحداث وظواهر وممارسات قائمة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في محتوياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها" ٢٠٠. وقد تمّ تحليل الاستبانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" (Statistical Package For Social Sciences).

#### المبحث الثاني: عينة الدراسة

تمّ اختيار عينة الدراسة من طلاب المسار الإنجليزي البالغ عددهم ٢٣٢ طلبةً في مرحلة البكالوريوس في يونيو للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م الذين سجلوا مادة اللغة العربيّة ١ في تلك الفترة، وهؤلاء الطلاب يتكوّنون من طلاب مركز البحث حلاًّ طيّباً، وكلّية الشريعة والقانون، وكلّية الاقتصاد والمالية الإسلامية، وكلّية إدارة التنمية الإسلامية، وكلّية الزراعة، وكلّية التكنولوجيا الإسلاميّة.

وأما عن المعلّمين، فقد اختارت الباحثة معلّمي اللغة العربيّة البالغ عددهم ثلاثة معلّمين الذين يقومون بتدريس اللغة العربيّة لطلاب المسار الإنجليزي فقط بالجامعة دون غيرهم، وذلك لأنّ هؤلاء الثلاثة عندهم خبرة لا يملكها الأساتذة الآخرون بالجامعة في تعليم اللغة العربيّة، وذلك لاختلاف المستوى، وطريقة التعليم لطلاب المسار الإنجليزي بالجامعة.

٢٠٠ الأغا، إحسان. (١٩٩٧م). البحث التربوي "أدواته ومناهجه، وعناصره". غزة: مطبعة الزنتيسي. ص ٤١.

### المبحث الثالث: أداة الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على الأداة الواحدة وهي الاستبانة، فقد صممت الباحثة استبانتين؛ إحداهما للمعلمين، والأخرى لطلاب المسار الإنجليزي، وذلك لاختلاف دور المعلمين عن دور الطلاب.

#### وصف الاستبانة

قد اختلف المعلمون والطلاب في بعض محاور الاستبانة، فالاستبانة المقدّمة للمعلمين تكوّنت من ثلاثة أقسام، وهي التالي:

- أ. يهدف إلى التعرف على المعلومات العامة عند المعلمين؛ الجنس؛ وسنوات الخدمة في تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها.
- ب. يهدف إلى تحديد معايير محتوى المنهج لطلبة المسار الإنجليزي في الجامعة.
- ج. قد اختصّ هذا القسم بمعرفة آراء المعلمين عن المحتوى المقترح لتعليم اللغة العربيّة لهم.

أما الاستبانة المقدّمة للطلاب، فهي تكوّنت من أربعة أقسام التالي:

- أ. هي مثل الأسئلة الموزعة إلى المعلمين؛ حيث يدور حول البيانات الشخصية للطلاب، فهو عن خبرة الطلاب في تعلّم اللغة العربيّة.
- ب. يهدف إلى التعرف على الحاجات التي يحتاجها طلبة المسار الإنجليزي في الجامعة.
- ج. قد اختصّ هذا القسم بمعرفة آراء طلاب المسار الإنجليزي عن المحتوى المقترح لتعلّم اللغة العربيّة لهم، وحول هذه الأقسام من الدراسة يطلب من الطالب (المفحوص) أن يضع علامة (✓) أمام الخيار الذي يمثّل رأي الطالب (المفحوص)، فاستخدمت الباحثة مقياس ليكارت الخماسي، وتكون كلّ حاجة في سلم تدريجي يبدأ تنازلياً من درجة ذات أهمية قصوى يصطلح عليها البحث بـ (مهمّ جداً)، ثمّ تنزل إلى درجة (مهمّ)، والثالثة (مهمّ إلى حدّ ما)، والرابعة (ليس مهمّاً)، والخامسة (ليس مهمّاً مطلقاً)، فضلاً عن ذلك، كانت الاستبانة باللغة الملايوية واللغة الإنجليزيّة من أجل التسهيل على الطلاب فهم البنود وإجابتها.

## صدق الاستبانة

تمّ تحكيم الاستبانة من قبل ثلاث خبراء من أجل اكتساب هذه الاستبانة قوةً ومصداقيةً في تحقيق أهداف البحث التي سعت الباحثة في إنجازها، وتمّ تعديلها بناءً على توصياتهم وملاحظاتهم قبل توزيعها على طلاب المسار الإنجليزي الذي بلغ عددهم ٢٣٢ طالبًا، وهم كلّهم محاضرون بكلية اللغة العربية بالجامعة.

## المبحث الرابع: عرض نتائج الاستبانة وتحليلها المطلب الأول: عرض نتائج استبانة المعلمين وتحليلها

### (أ) البيانات العامة

كانت العينة المقترحة كما بيّنتها الباحثة سابقًا تتكوّن من ثلاثة معلمين؛ منهم معلم ومعلمتان، وقد لاحظت الباحثة أنّ أفراد العينة ذو مؤهل أكاديمي عالٍ؛ حيث إنّ معلّمةً واحدةً تحمل شهادة الماجستير، واثنتان منهم يحملان شهادة الدكتوراه، وتراوحت سنوات الخدمة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها بين (٢-١٣ سنة)، وسنوات الخدمة في تدريس اللغة العربية لطلاب المسار الإنجليزي بالجامعة تراوحت بين (١-٨ سنة)، ويوضّح ذلك الجدول التالي:

### جدول رقم (١)

#### بيانات معلمي اللغة العربية

العدد الكلي	معلمة ٣	معلمة ٢	معلم ١	العينة
٣				
٣	أنثى	أنثى	ذكر	الجنس
٣	ماجستير	دكتوراه	دكتوراه	المؤهلات الأكاديمية
١٣-٢	٩	٢	١٣	سنوات الخدمة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها
٨-١	٨	١	٥	سنوات الخدمة في تدريس اللغة العربية لطلاب المسار الإنجليزي بالجامعة

### (ب) معايير محتوى المنهج المناسب لطلاب المسار الإنجليزي

قد تمّ تصميم الاستبانة الموجهة إلى معلم واحد ومعلمتين بكلية التي تتضمّن أربعة وعشرين (٢٤) سؤالاً عن معايير محتوى المنهج المناسب لطلاب المسار الإنجليزي بالجامعة.

فبالنسبة إلى هذا القسم، قد اعتمدت الباحثة على التوزيعات التكرارية، والنسبة المئوية، والمتوسطات الحسابية؛ لتحليل الإجابات الخاصة بمعايير محتوى المنهج المناسب لطلاب المسار الإنجليزي، والمتوسط الحسابي أو يطلق عليه أيضًا الوسط الحسابي هو عبارة عن مجموع قيم البيانات مقسوم على عددها<sup>٢٠١</sup>، ويُحسب المتوسط الحسابي للبيانات بالخطوات التالية:

- جمع جميع قيم البيانات المعطاة.
- تقسيم المجموع على العدد الإجمالي للبيانات.
- ناتج القسمة هو المتوسط الحسابي.

وإنّ مدى المتوسطات الحسابية يُعتبر عاليًا إذا انحصر بين (٣،٦٨-٥،٠٠)، ومتوسطًا إذا انحصر بين (٢،٣٤-٣،٦٧)، ويُعتبر منخفضًا إذا انحصر بين (١،٠٠-٢،٣٣)، فيكون الجدول التالي معيار الحكم/ التفسير على المتوسطات الحسابية<sup>٢٠٢</sup>:

### جدول رقم (٢)

#### معيّار الحكم / التفسير على المتوسطات الحسابية

المستوى / الدرجة Interpretation stage	المدى
عالي	٥،٠٠-٣،٦٨
متوسط	٣،٦٧-٢،٣٤
منخفض	٢،٣٣-١،٠٠

وها هي المعايير التي توصّلت إليها الباحثة وفق التصنيف؛ إذ أعطت: "أوافق تمامًا" خمس درجات، و"أوافق" أربع درجات، "أوافق إلى حدّ ما" ثلاث درجات، "لا أوافق" درجتين، و"لا أوافق تمامًا" درجة واحدة، وبيّن الجدول التالي نتائج هذا التحليل.

<sup>٢٠١</sup> James Chen. **Arithmetic Mean**. <https://www.investopedia.com/terms/a/arithmeticmean.asp>.

تاريخ الزيارة في ١٠ يونيو ٢٠٢٢.

<sup>202</sup> Siti Fatimah dan Ab. Halim Tamuri. (2010). Persepsi guru terhadap penggunaan bahan bantu mengajar berdasarkan teknologi multimedia dalam pengajaran J-Qaf. **Journal of Islamic and Arabic Education 2** (2). Hlmm: 53-64.

جدول رقم (٣)

التوزيعات التكرارية، والنسبة المئوية، والمتوسطات الحسابية لمعايير محتوى المنهج المناسب لطلاب

المسار الإنجليزي

الرقم	البند	أوافق تمامًا	أوافق	أوافق إلى حدٍ ما	لا أوافق	لا أوافق مطلقًا	العدد	المتوسط الحسابي	الدرجة
١	أن تكون مقررات اللغة العربية في المنهج المتبع متناسب مع أهداف المنهج	٣ %١٠٠	-	-	-	-	٣	٥٠٠٠	عالٍ
٢	أن تكون مقررات اللغة العربية في المنهج المتبع متناسب مع مستوى الطلاب اللغوي	٣ %١٠٠	-	-	-	-	٣	٥٠٠٠	عالٍ
٣	أن تكون مقررات اللغة العربية في المنهج المتبع متناسب مع مستوى الطلاب العمري	٣ %١٠٠	-	-	-	-	٣	٥٠٠٠	عالٍ
٤	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على التدريبات لتطوير مهارة الاستماع	٣ %١٠٠	-	-	-	-	٣	٥٠٠٠	عالٍ
٥	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على التدريبات لتطوير مهارة القراءة	٣ %١٠٠	-	-	-	-	٣	٥٠٠٠	عالٍ
٦	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على التدريبات لتطوير مهارة الكلام	٣ %١٠٠	-	-	-	-	٣	٥٠٠٠	عالٍ
٧	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على التدريبات لتطوير مهارة الكتابة	٣ %١٠٠	-	-	-	-	٣	٥٠٠٠	عالٍ
٨	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على التدريبات لتطوير المهارات اللغوية الأربعة بدرجة متوازنة	٣ %١٠٠	-	-	-	-	٣	٥٠٠٠	عالٍ
٩	أن تحتوي مقررات اللغة العربية	٣	-	-	-	-	٣	٥٠٠٠	عالٍ

							١٠٠٪	على المفردات الاسمية التي يحتاج إليها الطلاب	
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣ ١٠٠٪	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على المفردات الفعلية التي يحتاج إليها الطلاب	١٠
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣ ١٠٠٪	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على المفردات الحرفية التي يحتاج إليها الطلاب	١١
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣ ١٠٠٪	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على الدروس النحوية التي يحتاج إليها الطلاب	١٢
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣ ١٠٠٪	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على الدروس الصرفية التي يحتاج إليها الطلاب	١٣
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣ ١٠٠٪	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على الثقافات الإسلامية والعربية والعالمية والمحلية	١٤
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣ ١٠٠٪	أن تراعي مقررات اللغة العربية الفروق الفردية بين الطلبة	١٥
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣ ١٠٠٪	أن تكون لغة الكتاب سهلة وواضحة	١٦
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣ ١٠٠٪	أن تكون النصوص ممتعة ومشوقة	١٧
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣ ١٠٠٪	أن تكون الصور مناسبة، وواضحة، وجذابة	١٨
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣ ١٠٠٪	أن يكون حجم الخط كبيراً	١٩
عالي	٤٤٦٦	٣	-	-	-	١ ٣٣,٣٪	٢ ٦٦,٧٪	أن تكون الأمثلة الموجودة في التدريبات كثيرة	٢٠
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣ ١٠٠٪	أن يتم تصميم مقررات اللغة العربية بالنظر إلى حاجات الدارسين اللغوية	٢١
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣ ١٠٠٪	أن يتم تصميم مقررات اللغة	٢٢

								العربية بالنظر إلى خلفية الدارسين الثقافية	
عالٍ	٥,٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣ ٪١٠٠	أن يتم تصميم مقررات اللغة العربية بصورة تدريجية من الأسهل إلى الأصعب	٢٣
عالٍ	٥,٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣ ٪١٠٠	أن يتم تصميم مقررات اللغة العربية على شكل نصوص نظرية وحوارية	٢٤

خلال النتائج المأخوذة من حواصل تحليلات الاستبانات السابقة، فقد لاحظت الباحثة في إجابات المعلمين أنهم يُوافقون تمامًا في معايير محتوى المنهج المناسب لطلاب المسار الإنجليزي في الاستبانة، وذلك لأنّ من مجموع أربعة وعشرين (٢٤) سؤالاً عن معايير محتوى المنهج المناسب لطلاب المسار الإنجليزي بالجامعة، وكانت إجابات كلّ المعلمين هي الموافقة تمامًا إلا في البند ٢٠، كان عدد إجابات المعلمين الموافقة تمامًا إجابتين، والموافقة إجابة واحدة، وهذا بمعنى أنّ الطلاب يحتاجون إلى الكتاب أو المقرر يتوفر فيه جميع المعايير التي ذكرت، وقد أظهرت النتائج - كما مرّ سابقاً - وأنّ المتوسط الحسابي لمعيار (أن تكون الأمثلة الموجودة في التدريبات كثيرة) أدنى المتوسط الحسابي بين سائر المعايير؛ حيث يبلغ المتوسط الحسابي ٤,٦٦، بينما كلّ معايير تبلغ متوسطها الحسابي ٥,٠٠٠، بالرغم من ذلك، ما زال هذا المعيار قد جاء عالية التوافق عند المعلمين.

بعد حصر هذه المعايير، يمكن أن تلاحظ الباحثة خلال الجدول السابقة أنّ معايير محتوى المنهج التي يجب توافرها لطلاب المسار الإنجليزي بالجامعة هي أن تكون مقررات اللغة العربية في المنهج المتبع تتناسب مع أهداف المنهج، ومستوى الطلاب اللغوي والعمر.

وفضلاً عن ذلك، ينبغي أن تحتوي مقررات اللغة العربية لطلبة المسار الإنجليزي على التدريبات لتطوير كلّ المهارات اللغوية الأربع؛ الاستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة، دون أن ينصب الاهتمام في تعليم اللغة العربية على المهارة المعينة فقط، وهذا يعني أن تحتوي مقررات اللغة العربية على التدريبات لتطوير المهارات اللغوية الأربعة بدرجة متوازنة.

وليس هذا فحسب، بل هناك أيضاً عدّة معايير تخصّ المنهج المناسب للمتعلمين دون استغناء عن طلاب المسار الإنجليزي، والتي يجب توافرها، وهي أن تحتوي مقررات اللغة العربية لهؤلاء الطلاب على المفردات الاسمية، والفعليّة، والحرفيّة، والنحويّة، والصرفيّة التي يحتاج إليها الطلاب، فلا بدّ من التركيز على الموضوعات البسيطة ذات الاستخدام الوظيفي الشائع في مستوى طلاب المسار الإنجليزي، مثل المبتدأ والخبر، أسماء الإشارة، أدوات الاستفهام، وما عدا ذلك.

وبالإضافة إلى ذلك، عند اختيار محتوى المنهج وأوجه النشاط، فمن الضروري اختيار المحتوى والخبرات ذات التأثير المباشر على الطلاب، ومن هنا، ينبغي على المتعلم اختيار أنماط النشاط التعليمي؛ حتى يسمح لكل الطلاب بأن يحصل قدرًا من النجاح؛ لذلك، من المهم أن تكون النصوص ممتعة ومشوقة على شكل نصوص نثرية وحوارية، وأن تحتوي على الثقافات الإسلامية، والعربية، والعالمية، والمحلية التي فيها صورة مناسبة، وواضحة، وجذابة، وأن تكون لغة الكتاب سهلة، وواضحة يفهمها الطالب، وأن يكون الحظ كبيرًا مع أمثلة كثيرة في التدريبات؛ لتساعد الطلاب في فهم الموضوع جيدًا، فهو من الضروري مراعاة معيار الصدق أي تعبر الموضوعات وأوجه النشاط التي يشتمل فيها المحتوى تعبيرًا حقيقيًا، وواقعيًا، وصحيحًا علميًا، فهذه المعلومات التي يكتسبها الطالب ستحقق هدفًا معينًا، وفي نفس الوقت أن يخلو محتوى المنهج الدراسي من الغموض والعيوب سواء أكانت عيوبًا من حيث المضمون، أم عيوبًا من ناحية طريقة عرضها، أم عيوبًا في الإخراج؛ وهذه العيوب بمعنى الذي سيضعف من قدرة المنهج في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها؛ لذلك، من الضروري أن يختار الكتاب المناسب لمقرهم أو إذا أمكن تأليف الكتب التعليمية التي تراعي هذا المعيار عند تأليفهم؛ حتى يضمنوا تحقق ما يرغبون تحقيقه في المنهج، كما أنّ هذا المعيار ضروري أن يشتمل المحتوى الذي يكون قادرًا على تمكين طلاب المسار الإنجليزي في ممارسة اللغة العربية الأساسية بشكل أفضل.

وكذلك من المهم أن يتم تصميم مقررات اللغة العربية لطلبة المسار الإنجليزي بالنظر إلى حاجات الدارسين اللغوية، وخلفية ثقافتهم الملايوية، وبيئاتهم، كما ينبغي أن يعمل محتوى المنهج على جعل عملية التعليم متمركزة على الطلاب، ويراعي الفروق الفردية بينهم، فهذا أمر مهم؛ لأنّ هناك بعض الطلاب في المسار الإنجليزي لديهم خلفية في تعلم اللغة العربية سواء أكانوا من المدرسة العربية، أم أنّهم قد درسوا هذه اللغة كمادة اختيارية أثناء دراستهم في المدرسة الثانوية، وقد تكون المقررات سهلة جدًا لبعض الطلاب، وصعبة لبعضهم، ويتطلبون المزيد من الجهد؛ لأنّ يتم تصميم مقررات اللغة العربية لطلبة المسار الإنجليزي بصورة تدريجية من الأسهل إلى الأصعب؛ حتى تكسب اهتمام التلاميذ بما تقدمه لهم، وتشبع الميول الحالية لهم وتطوير ميولهم والتنمية، واستعداداتهم، وإمكانياتهم بموضوع المادة الدراسية.

انطلاقًا من هذا، ينبغي أن يرسم كلّ منهاج في أهدافه ومحتوياته مجموعة من المواصفات تتمثل في مخرجات معرفية (كفايات الحفظ، والفهم.. إلخ) ومهارية (مهارات الكلام، والقراءة.. إلخ)، والقيم والاتجاهات (اجتماعية، دينية.. إلخ)؛ لذا، فإنّ الحكم على منهاج معين من حيث جودته، يجب أن يتحقق فيه هذا المعيار بحيث يشتمل على المعرفة، والمهارات، والاتجاهات التي يحققها كالمخرجات لدى الطلاب.



### (ج) المحتوى المقترح لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة

تم استخراج التوزيعات التكرارية، والنسبة المئوية، والمتوسطات الحسابية؛ لتحليل الإجابات عن المحتوى المقترح لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة في آراء المعلمين؛ لتوضيح نتائج هذا القسم، اعتمدت الباحثة على معيار الحكم / التفسير على المتوسطات الحسابية لتحديد المدى من خلال الدرجة/المستوى (عالٍ، متوسط، منخفض)، كما هو موضح في جدول رقم (٤)<sup>٢٠٣</sup>:

#### جدول رقم (٤)

معيار الحكم / التفسير على المتوسطات الحسابية للمحتوى المقترح لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة

المستوى / الدرجة Interpretation stage	المدى
عالٍ	٥,٠٠-٣,٦٨
متوسط	٣,٦٧-٢,٣٤
منخفض	٢,٣٣-١,٠٠

قد قامت الباحثة في المرحلة الأولى قبل تصميم هذه مققرات اللغة العربية لطلاب المسار الإنجليزي بالجامعة بتحديد المحتوى المقترح لهم، وعلى ضوء تحديد هذا المحتوى المقترح، قامت الباحثة بالإطلاع، والمراجعة، والملاحظة على الكتب الشائعة المستخدمة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولا سيما الكتاب "العربية بين يديك"، و"العربية للناشئين"، و"الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها" وما عدا ذلك من كتب اللغة العربية المستخدمة في المدارس أو الجامعات في الدول العربية عامةً، وفي جنوب شرقي آسيا خاصةً، وبعد المطالعة والملاحظة، فجمعت المحتويات كما ذكرت في الاستبانة، والأسئلة في هذا القسم تتضمن ١٨ بنداً، والبند (٤) هو الأسئلة عن القواعد النحوية الأساسية، وتحت هذا البند ١١ سؤالاً، والبند (٨) هو الأسئلة عن عناوين الوحدات، وتحت ينقسم إلى ١٣ عنواناً، كما هو موضح في الجدول أدناه:

<sup>203</sup> Siti Fatimah dan Ab. Halim Tamuri. (2010). Persepsi guru terhadap penggunaan bahan bantu mengajar berdasarkan teknologi multimedia dalam pengajaran J-Qaf. **Journal of Islamic and Arabic Education 2** (2). Hlmn: 53.64.

جدول رقم (٥)  
المحتوى المقترح لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة

الدرجة	المتوسط الحسابي	العدد	ليسم مهماً مطلقاً	ليس مهماً	مهم جداً إلى حد ما	مهم	مهم جداً	البند	الرقم
عالٍ	٥٠٠٠	٢	-	-	-	-	٣ ٪١٠٠	معرفة الحروف الهجائية العربية	١
عالٍ	٥٠٠٠	٢	-	-	-	-	٣ ٪١٠٠	تمييز أصوات الحروف الهجائية المتقاربة	٢
عالٍ	٤٤٦٦	٢	-	-	-	١ ٪٣٣,٣	٢ ٪٦٦,٧	كتابة / وصل الحروف الهجائية	٣
								القواعد النحوية الأساسية:	٤
عالٍ	٥٠٠٠	٢	-	-	-	-	٣ ٪١٠٠	أ- الجملة الأصلية (Basic Sentence)	
عالٍ	٥٠٠٠	٢	-	-	-	-	٣ ٪١٠٠	ب- الاسم	
عالٍ	٥٠٠٠	٢	-	-	-	-	٣ ٪١٠٠	ج- الفعل	
عالٍ	٥٠٠٠	٢	-	-	-	-	٣ ٪١٠٠	د- المفعول به	
عالٍ	٥٠٠٠	٢	-	-	-	-	٣ ٪١٠٠	هـ- حروف الجر	
عالٍ	٥٠٠٠	٢	-	-	-	-	٣ ٪١٠٠	و- النعت	
عالٍ	٥٠٠٠	٢	-	-	-	-	٣ ٪١٠٠	ز- أدوات الاستفهام	
عالٍ	٥٠٠٠	٢	-	-	-	-	٣ ٪١٠٠	ح- الإضافة	
عالٍ	٥٠٠٠	٢	-	-	-	-	٣ ٪١٠٠	ط- الضمائر	

عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣	ي-أسماء الإشارة	
							%١٠٠		
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣	ك-المذكر والمؤنث	
							%١٠٠		
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣	٥ الأسماء الشائعة الاستعمال في اللغة العربية	
							%١٠٠		
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣	٦ الأفعال الشائعة الاستعمال في اللغة العربية	
							%١٠٠		
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣	٧ التراكيب العربية الشائعة الاستخدام وتعبيراتها	
							%١٠٠		
								٨ عناوين الوحدات:	
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣	أ- التعارف	
							%١٠٠		
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣	ب- السكن	
							%١٠٠		
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣	ج- الأسرة	
							%١٠٠		
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣	د- الهوايات	
							%١٠٠		
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣	هـ- الأنشطة اليومية	
							%١٠٠		
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣	و- العمل	
							%١٠٠		
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣	ز- الدراسة	
							%١٠٠		
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣	ح- في المكتبة	
							%١٠٠		
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣	ط- في المطعم	
							%١٠٠		
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣	ي- التسوق	
							%١٠٠		
عالي	٥٠٠٠	٣	-	-	-	-	٣	ك- في المطار	
							%١٠٠		

ل-الحج والعمرة	٣	١٠٠٪	-	-	-	-	-	٣	٥٠٠٠	عالٍ
م- السفر	٣	١٠٠٪	-	-	-	-	-	٣	٥٠٠٠	عالٍ
٩ الجهات	٣	١٠٠٪	-	-	-	-	-	٣	٥٠٠٠	عالٍ
١٠ أسماء الشهور الميلادية	٣	١٠٠٪	-	-	-	-	-	٣	٥٠٠٠	عالٍ
١١ الأيَّام	٣	١٠٠٪	-	-	-	-	-	٣	٥٠٠٠	عالٍ
١٢ الألوان	٣	١٠٠٪	-	-	-	-	-	٣	٥٠٠٠	عالٍ
١٣ الأرقام	٣	١٠٠٪	-	-	-	-	-	٣	٥٠٠٠	عالٍ
١٤ الساعة / الوقت	٣	١٠٠٪	-	-	-	-	-	٣	٥٠٠٠	عالٍ
١٥ الأشكال	٣	١٠٠٪	-	-	-	-	-	٣	٥٠٠٠	عالٍ
١٦ نصوص الثقافة العربيَّة	٣	١٠٠٪	-	-	-	-	-	٣	٥٠٠٠	عالٍ
١٧ نصوص الثقافة المحليَّة	٣	١٠٠٪	-	-	-	-	-	٣	٥٠٠٠	عالٍ
١٨ النصوص الإسلاميَّة	٣	١٠٠٪	-	-	-	-	-	٣	٥٠٠٠	عالٍ
المتوسط الحسابي الأخير لتقييمات كل المعلمين الثلاثة									٤٠٩٩	عالٍ

فمن الجدول، لاحظت الباحثة أنه من البارز من إجابات المعلمين أنّ المحتويات المقترحة في الاستبانة مهمّة جدًّا في آراء المعلمين لدى طلاب المسار الإنجليزي، وذلك لأنّ من مجموع ٣ معلمين، كانوا كلهم اختاروا "مهمّ جدًّا" وهو بنسبة ١٠٠٪ أي متوسطه ٥٠٠٠ في كلّ الأسئلة إلا في البند (٣) عن كتابة / وصل الحروف الهجائيَّة، فقد اختارت المعلمة الواحدة "مهمّ" وهو بنسبة ٣٣,٣٪ واثنان منهم "مهمّ جدًّا" وهو بنسبة ٦٦,٧٪ وهو بمتوسط ٤٠٦٦. بالرغم من ذلك، ما زال جاء هذا المحتوى وسائر المحتويات الأخرى عالية الأهميَّة في آراء المعلمين. ومن هنا استنتجت للباحثة أنّ المحتوى المقترح

لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة بالنسبة إلى المعلمين تمام، ومقبول، وصالح للإدخال في تصميم محتوى المنهج لتعليم اللغة العربية لهم في الجامعة؛ حيث تكون النتيجة الأخيرة من تقييمات المعلمين ٤،٩٩ بدرجة عالية.

### المطلب الثاني: عرض نتائج استبانة طلاب المسار الإنجليزي وتحليلها

#### (أ) البيانات العامة

بلغ عدد العينة من طلاب المسار الإنجليزي بالجامعة ٢٣٢ طالبًا وطالبة، بالنظر إلى الجدول يتضح أنّ الإناث تفوق نسبة الذكور؛ حيث جاءت على التوالي ٦٩،٤٪ (إناث)، و٣٠،٦٪ (ذكور)؛ أي ١٦١ إناث، و ٧١ ذكرًا.

وأما بالنسبة إلى الكلية أو المركز، فقد تفوق مركز البحث حلاً طيباً على غيره؛ إذ سجل ٧٢ طالباً (٣١٪)، وذلك من أجل أن عدد الطلبة في هذا المركز أكبر من غيره، بينما تنازعت بقية الكليات ١٦٠ طالباً بالنسبة المئوية ٦٩٪ أي ٦١ طالباً (٢٦،٣٪) من كلية الشريعة والقانون، و ٥٦ طالباً (٢٤،١٪) من كلية الاقتصاد والمالية الإسلامية، و ١٥ طالباً (٦،٥٪) من كلية إدارة التنمية الإسلامية، و ١٥ طالباً (٦،٥٪) من كلية التكنولوجيا الإسلامية، و ١٣ طالباً (٥،٦٪) من كلية الزراعة، ويوضحه الجدول التالي:

#### جدول رقم (٦)

#### بيانات طلاب المسار الإنجليزي

العدد الكلي	النسبة المئوية	العدد	البند	الرقم
٢٣٢	٣٠،٦	٧١	ذكر	١
	٦٩،٤	١٦١	أنثى	
٢٣٢	٢٦،٣	٦١	كلية الشريعة والقانون	٢
	٢٤،١	٥٦	كلية الاقتصاد والمالية الإسلامية	
	٣١	٧٢	مركز البحث حلاً طيباً	
	٦،٥	١٥	كلية إدارة التنمية الإسلامية	
	٦،٥	١٥	كلية التكنولوجيا الإسلامية	
	٥،٦	١٣	كلية الزراعة	

## (ب) خبرة الطلاب في تعلم اللغة العربية

يتمّ الإجابة على هذا القسم بـ "نعم" أو "لا"، مع استخدام الاستجابة المعيّنة التي ذكرتها الباحثة في الاستبانة، وقسمت الباحثة الخبرة في تعلّم اللغة العربية إلى سبع (٧) خبرات، وأظهرت الدراسة أنّ على ما يقارب  $\frac{3}{4}$  من جملة عدد الطلاب قد درسوا اللغة العربية، وهو ١٧٢ طالبًا (١،٧٤٪)، بينما ٦٠ طالبًا (٩،٢٥٪) لم يتعلّموا هذه اللغة من قبل مطلقًا، وجاء البند ٦ "تعلّم اللغة العربية كإحدى المواد في المدرسة" في المرتبة الأولى بأعلى النسبة المئوية بلغت (٩،٣٤٪) أي ٨١ طالبًا، وتلتها في المرتبة الثانية البند ٤ "تعلّم في المدرسة العربية في المرحلة ما قبل الجامعية" بـ ٦٥ طالبًا (٢٨٪)، وتلتها في المرتبة الثالثة البند ١ و ٢ أي "تعلّم في المدرسة العربية في المرحلة الابتدائية، وفي المرحلة الثانوية السفلى (السنة السابعة والثامنة)" بـ ٧ طلاب (٠،٣٪) لكل البنود، وأمّا في المرتبة قبل الأخيرة، فجاء البند ٣ "تعلّم في المدرسة العربية في المرحلة الثانوية العليا (السنة التاسعة، والحادية عشرة، والثانية عشرة)"، والبند ٥ "المشاركة في برنامج المهارة لتعلّم اللغة العربية"، والبند ٧ "الأخرى" بـ ٤ طلاب (١،٧٪).

ومّا سبق من تحليل خبرة الطلاب في تعلّم اللغة العربية، يتّضح أنّ هناك إهمالاً للفروق الفردية بين الطلاب داخل الفصل، وهو بوضوح أنّ بعض طلاب المسار الإنجليزي الذين درسوا مادة اللغة العربية الجامعة عندهم خبرة في تعلّم اللغة العربية سواء أثناء التحاقهم في المدرسة العربية في المرحلة الابتدائية، أو في المرحلة الثانوية، أو في المرحلة ما قبل الجامعية بينما ليس عند بعضهم خبرة ولو في تعلّم أساس اللغة العربية. إن الإهمال لهذا الأمر سيترتب على آثار سلبية على تحقيق الأهداف التعليمية، وعلى تفاعل المعلمين، وعلى تقدّم المستوى ورفعها العلمي للطلاب، فالطلاب في الفصل الدراسي الواحد ليسوا متساوين فيما يملكونه من السمات الشخصية، سواء أكانت عقلية مثل نسبة الذكاء، أم الانفعالية مثل القلق، وغير ذلك، وكذلك ما حدث على طلاب المسار الإنجليزي بالجامعة، وهؤلاء الطلاب كلّهم يدرسون هذه المادة في الفصل الواحد بعدد أكثر من ١٠٠ طالبًا؛ حيث إنّهم يختلفون في مستويات تحصيلهم نظرًا لاختلاف مستوى دافعيّتهم، وميولهم، واستعداداتهم، وفترات انتباههم، ويمكن ملاحظة هذا الاختلاف في طلاب المسار الإنجليزي؛ حيث نجد طالبًا مبتكرًا، والآخر متوسطًا، والآخر يحتاج إلى المزيد من الوقت للشرح والتفسير، ولا سيّما أنّ هؤلاء الطلاب الذين لم يدرسوا هذه المادة من قبل مطلقًا، كما أظهره الجدول السابق، ويوضّحه الجدول التالي:

جدول رقم (٧)  
خبرة الطلاب في تعلم اللغة العربية

العدد الكلي	النسبة المئوية	العدد	البند		
٢٣٢	%٧٤,١	١٧٢	نعم		هل درست اللغة العربية؟
			لا		
%١٠٠	%٣	٧	١	تعلم في المدرسة العربية في المرحلة الابتدائية	إذا كانت الإجابة "نعم"، الرجاء ذكر خبرتكم في تعلم اللغة العربية
			٢	تعلم في المدرسة العربية في المرحلة الثانوية السفلى (السنة السابعة والثامنة)	
			٣	تعلم في المدرسة العربية في المرحلة الثانوية العليا (السنة التاسعة، والحادية عشرة، والثانية عشرة)	
			٤	تعلم في المدرسة العربية في المرحلة ما قبل الجامعية	
			٥	المشاركة في برنامج المهارة لتعلم اللغة العربية	
			٦	تعلم اللغة العربية كإحدى المواد في المدرسة	
			٧	أخرى	

(ج) الحاجات التي يحتاجها طلبة المسار الإنجليزي بالجامعة

يتضمن هذا القسم الأول ٢٠ حاجةً افتراضاً، وقد تمّ افتراض ذلك العدد من الحاجات باعتبار أنّها الأكثر شهرة وأهمية عن حاجات طلبة المسار الإنجليزي، كما تمّ استناداً على استقراء واقع تعليم اللغة العربية، وبناء على ملاحظة الباحثة الذي قضت زهاء ثماني سنوات معلّمة في مجال تعليم اللغة العربية للبريطانيين للناطقين بغيرها، ويوضح الجدول التالي هذه الحاجات:

جدول رقم (٨)

قائمة الحاجات التي يحتاجها طلبة المسار الإنجليزي بالجامعة

الرقم	الحاجات
١	تيسير قراءة القرآن الكريم والأحاديث النبوية
٢	فهم محتويات آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية
٣	فهم الأدعية والأذكار اليومية مثل أدعية وأذكار الصلاة وغيرها
٤	تيسير فهم التعاليم الإسلامية
٥	الاستعداد للحج والعمرة
٦	معرفة الحضارة والثقافة الإسلامية العربية
٧	الاستماع إلى الأغاني العربية
٨	مشاهدة القنوات والبرامج العربية
٩	فهم كلام الناطقين بالعربية
١٠	البحث عن الأصدقاء الجدد
١١	المشاركة في المسابقات المنظمة باللغة العربية
١٢	المحادثة مع الناطقين بالعربية
١٣	تطبيق المحادثات اليومية
١٤	التواصل كتابياً عبر شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك-واتساب وغيرها)
١٥	تنوع اللغات الأجنبية
١٦	قراءة الكتب، والمجلات، والصحف العربية
١٧	الاستماع إلى المحاضرات، والعروض الشفهية العربية
١٨	التجارة
١٩	الحصول على العمل داخل البلاد أو خارجها
٢٠	السياحة



ولمعرفة الحاجات التي يحتاجها طلبة المسار الإنجليزي بالجامعة، تمّت المعالجة الإحصائية باستخدام التوزيع التكراري، والنسبة المئوية، فقد استخدمت الباحثة مقياس ليكارت الخماسي؛ حيث المعرفة مدى اهتمامهم بهذه الحاجات بتحديد درجات الأهمية: (مهم جداً)، و (مهم)، و (مهم إلى حد ما)، و (ليس مهمًا)، و (ليس مهمًا مطلقًا)، ولتوضيح نتائج لهذا القسم، فقد فرزت الباحثة هذه المتوسطات في ضوء هذا المعيار (عالٍ، متوسط، منخفض)، كما هو موضّح في جدول رقم (٩)<sup>٢٠٤</sup>:

### جدول رقم (٩)

معيار الحكم / التفسير على المتوسطات الحسابية للحاجات التي يحتاجها

طلبة المسار الإنجليزي بالجامعة

المستوى / الدرجة Interpretation stage	المدى
عالٍ	٥٠٠-٣٦٨
متوسط	٣٦٧-٢٣٤
منخفض	٢٣٣-١٠٠

ويوضّح الجدول التالي التوزيع التكراري، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي لنتائج الحاجات التي يحتاجها طلبة الإنجليزي بالجامعة:

<sup>204</sup> Siti Fatimah dan Ab. Halim Tamuri. (2010). Persepsi guru terhadap penggunaan bahan bantu mengajar berdasarkan teknologi multimedia dalam pengajaran J-Qaf. **Journal of Islamic and Arabic Education 2** (2). Hlmn: 53-64.

جدول رقم (١٠)  
الحاجات التي يحتاجها طلبة المسار الإنجليزي بالجامعة

الدرجة	المتوسط الحسابي	العدد	ليس مهمًا مطلقًا	ليس مهمًا	مهم جدًا ما	مهم	مهم قليلاً	البند	رقم
عالٍ	٤٤٤٦	٢٣٢ ٪١٠٠	٠ ٪٠	٦ ٪٢٤٦	٢٢ ٪٩٥	٦٤ ٪٢٧٤٦	١٤٠ ٪٦٠٣	تيسير قراءة القرآن الكريم والأحاديث النبوية	١
عالٍ	٤٤٣٦	٢٣٢ ٪١٠٠	١ ٪٠٤٤	٥ ٪٢٤٢	٣٤ ٪١٤٤٧	٦٢ ٪٢٦٤٧	١٣٠ ٪٥٦	فهم محتويات آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية	٢
عالٍ	٤٤٤٤	٢٣٢ ٪١٠٠	٠ ٪٠	٣ ٪١٤٣	٣٠ ٪١٢٤٩	٦٠ ٪٢٥٤٩	١٣٩ ٪٥٩٤٩	فهم الأدعية والأذكار اليومية مثل أدعية وأذكار الصلاة وغيرها	٣
عالٍ	٤٤٤١	٢٣٢ ٪١٠٠	٠ ٪٠	٢ ٪٠٤٩	٣٠ ٪١٢٤٩	٧٠ ٪٣٠٤٢	١٣٠ ٪٥٦	تيسير فهم التعاليم الإسلامية	٤
عالٍ	٤٤٢١	٢٣٢ ٪١٠٠	٠ ٪٠	٥ ٪٢٤٢	٤٥ ٪١٩٤٤	٧٩ ٪٣٤٤١	١٠٣ ٪٤٤٤٤	الاستعداد للحج والعمرة	٥
متوسط	٣٤٦٠	٢٣٢ ٪١٠٠	٣ ٪١٤٣	٢٢ ٪٩٥	١٠٠ ٪٤٣٤١	٤٦ ٪١٩٤٨	٦١ ٪٢٦٤٣	معرفة الحضارة والثقافة الإسلامية العربية	٦
متوسط	٣٤١٠	٢٣٢ ٪١٠٠	٢٢ ٪٩٥	٤٩ ٪٢١٤١	٨٢ ٪٣٥٤٣	٤١ ٪١٧٤٧	٣٨ ٪١٦٤٤	الاستماع إلى الأغاني العربية	٧
متوسط	٢٤٩١	٢٣٢ ٪١٠٠	٣٨ ٪١٦٤٤	٥٢ ٪٢٢٤٤	٧٢ ٪٣١	٣٤ ٪١٤٤٧	٣٦ ٪١٥٤٥	مشاهدة القنوات والبرامج العربية	٨
عالٍ	٣٤٩٤	٢٣٢ ٪١٠٠	٤ ٪١٤٧	١٥ ٪٦٥	٥٣ ٪٢٢٤٨	٨٠ ٪٣٤٤٥	٨٠ ٪٣٤٤٥	فهم كلام الناطقين بالعربية	٩
متوسط	٣٤٣٧	٢٣٢ ٪١٠٠	١٣ ٪٥٤٦	٣١ ٪١٣٤٤	٨٤ ٪٣٦٤٢	٦٦ ٪٢٨٤٤	٣٨ ٪١٦٤٤	البحث عن الأصدقاء الجدد	١٠
متوسط	٣٤١٣	٢٣٢ ٪١٠٠	٢٩ ٪١٢٤٩	٣٩ ٪١٦٤٩	٧٩ ٪٣٤٤١	٤٤ ٪١٨٤٤	٤١ ٪١٦٤٤	المشاركة في المسابقات	١١

		%١٠٠	%١٢٤٥	%١٦٤٨	%٣٤٤١	%١٩٤٠	%١٧٤٧	المنظمة باللغة العربية	
متوسط	٣٠٥٦	٢٣٢	١٤	٢٩	٦٢	٦٨	٥٩	المحادثة مع الناطقين بالعربية	١٢
		%١٠٠	%٦٤٠	%١٢٤٥	%٢٦٤٨	%٢٩٤٣	%٢٥٤٤		
متوسط	٣٠٤٢	٢٣٢	١١	٣٣	٨٢	٥٩	٤٧	تطبيق المحادثات اليومية	١٣
		%١٠٠	%٤٤٧	%١٤٤٢	%٣٥٤٣	%٢٥٤٤	%٢٦٤٣		
متوسط	٣٠٣٠	٢٣٢	١٥	٣٦	٨٣	٦١	٣٧	التواصل كتابياً عبر شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك - واتساب وغيرها).	١٤
		%١٠٠	%٦٤٥	%١٥٤٥	%٣٥٤٨	%٢٦٤٣	%١٥٤٩		
عالٍ	٤٠٢٤	٢٣٢	٤	٥	٣٤	٧٨	١١١	تنوع اللغات الأجنبية	١٥
		%١٠٠	%١٤٧	%٢٤٢	%١٤٤٧	%٣٣٤٦	%٤٧٤٨		
متوسط	٣٠٥٣	٢٣٢	١٠	١٩	٨٧	٦٩	٤٧	قراءة الكتب، والمجلات، والصحف العربية	١٦
		%١٠٠	%٤٤٣	%٨٤٢	%٣٧٤٥	%٢٩٤٧	%٢٠٤٣		
متوسط	٣٠٥٧	٢٣٢	٦	٢٥	٨٠	٧٣	٤٨	الاستماع إلى المحاضرات، والعروض الشفهية العربية	١٧
		%١٠٠	%٢٤٦	%١٠٤٨	%٣٤٤٥	%٣١٤٥	%٢٠٤٧		
متوسط	٣٠٠٤	٢٣٢	٢٣	٤١	١٠٠	٣٩	٢٩	التجارة	١٨
		%١٠٠	%٩٤٩	%١٧٤٧	%٤٣٤١	%١٦٤٨	%١٢٤٥		
عالٍ	٣٠٦٩	٢٣٢	١٠	١٩	٧٢	٦٤	٦٧	الحصول على العمل داخل البلاد أو خارجها	١٩
		%١٠٠	%٤٤٣	%٨٤٢	%٣١	%٢٧٤٦	%٢٨٤٩		
عالٍ	٣٠٨٥	٢٣٢	٩	١٤	٥٩	٧٠	٨٠	السياحة	٢٠
		%١٠٠	%٣٤٩	%٦	%٢٥٤٤	%٣٠٤٢	%٣٤٤٥		

ومن خلال الجدول السابق يتضح لنا ما يلي:

- إن معظم طلاب المسار الإنجليزي يعدون تيسير قراءة القرآن الكريم والأحاديث النبوية مهمة؛ حيث يسجل عدد الموافقين ٢٠٤ طالباً (٨٧،٩٪)، أي ١٤٠ طالباً (٦٠،٣٪) باعتبار هذه الحاجة مهمة جداً، و ٦٤ طالباً (٢٧،٦٪) باعتبارها مهمة، أما عدد المعارضين فقليل؛ وهو ٢٨ طالباً (١٢،١٪)، وتأتي هذه الحاجة في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ ٤،٤٦ بدرجة عالية، مما يدل على أهميتها بالنسبة لطلاب المسار الإنجليزي؛ فهذا شيء لا ريب فيه؛ لأن اللغة العربية تُعتبر لغة القرآن ولغة العبادة، فالقرآن الكريم منزل

باللغة العربية، وكذلك الأحاديث النبوية التي نُزلت باللغة العربية، ولا يفهم كلاهما إلا باللغة العربية، وتتفق هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع دراسة (صالح محبوب التنقاري)<sup>٢٠٥</sup> التي أثبتت أهمية هذه الحاجة إلى دارسي اللغة العربية بوصفها لغةً ثانيةً في قسمي اللغة العربية، ومعارف الوحي بجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا عن حاجاتهم من تعلّم العربية؛ لأغراض خاصّة حيث تنصدر قراءة القرآن الكريم والأحاديث النبوية في المرتبة الثالثة من سائر الحاجات الأخرى التي بلغ عددها ١٧ حاجةً، ومّا يؤكّد نتيجة الدراسة الحالية دراسة (سبي سارا بنت الحاج أحمد وآخرون)<sup>٢٠٦</sup> التي أشارت إلى أهمية هذه الحاجة لدارسي اللغة العربية في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية؛ حيث ليس أحد منهم ينكر على أنّ حاجاتهم إلى اللغة العربية من أجل قراءة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة ضرورية.

- إنّ نتيجة فهم محتويات آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية تسجّل أنّ معظم طلاب المسار الإنجليزي ١٩٢ طالبًا (٨٢،٧٪) يوافقون على أهميتها إلا ٤٠ طالبًا (١٧،٣٪)؛ وهذا يؤيد أهمية هذه الحاجة بالنسبة لهم، فضلًا عن قراءة القرآن الكريم والأحاديث النبوية بيسر. وإنّ أهمية تعلّم اللغة العربية تتجلى في القدرة على فهم محتويات آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية، ومعانيها بشكلٍ واضحٍ، وفهم مقاصدها، ولا يمكن فهم الكتاب والسنة إلا بضبط هذه اللغة.
- إنّ عدد طلاب المسار الإنجليزي المحتاجين إلى تعلّم اللغة العربية لفهم الأدعية والأذكار اليومية مثل أدعية الصلاة، وأذكارها، ونحوها أكبر؛ وهو ١٩٩ طالبًا (٨٥،٨٪)، وأمّا عدد المعارضين، فهو ٣٣ طالبًا (١٤،٢٪) فقط، وتأتي هذه الحاجة في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ ٤،٤٤ بدرجةٍ عاليةٍ لتيسير قراءة القرآن الكريم والأحاديث النبوية ممّا يدلّ على أهميتها بالنسبة لطلاب المسار الإنجليزي، وإنّ فهم الأدعية وأذكار الصلاة يساعد أكثر على التركيز أثناء الصلاة، والخشوع إليه سبحانه وتعالى؛ لتصبح العبادات سليمة ومقبولة.
- إنّ عدد الموافقين في اعتبار أهمية اللغة العربية في فهم التعاليم الإسلامية يُسر أكثر من عدد المعارضين؛ حيث يسجّل عدد الموافقين ٢٠٠ طالبًا (٨٦،٢٪)، وعدد المعارضين ٣٢

<sup>٢٠٥</sup> التنقاري، صالح محبوب. (٢٠٠٨م). اللغة العربية لأغراض خاصة : اتجاهات جديدة وتحديات. مجلة التاريخ العربي. العدد ٤٣.

المغرب: جمعية المؤرخين المغاربة. ص: ٨٥-١٠٨.

<sup>٢٠٦</sup> سبي سارا بنت الحاج أحمد وآخرون. (٢٠٢١م). منهج تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في سلطنة

بروناي دار السلام: دراسة تحليلية تفويجية. ص: ١١٨.

طالبًا (١٣،٨٪). وتأتي هذه الحاجة في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ ٤،٤١ بدرجة عالية.

● إن نتيجة ضرورة الاستعداد للحج والعمرة لدى طلاب المسار الإنجليزي الذي هو ١٨٢ طالبًا (٧٨،٥٪) أي ١٠٣ طالبًا (٤٤،٤٪) باعتبار هذه الحاجة مهمة جدًا، و ٧٩ طالبًا (٣٤،١٪) باعتبارها مهمة، أما عدد المعارضين، فهو ٥٠ طالبًا (٢١،٦٪) أي ٤٥ طالبًا (٦٠،٣٪) باعتبار هذه الحاجة مهمة إلى حد ما، وخمسة طلاب (٢،٢٪) باعتبارها ليست مهمة، فقد حصلت هذه الحاجة على درجة عالية بمتوسط حسابي بلغ ٤،٢١.

● إن عدد المعارضين في اعتبار أهمية اللغة العربية في معرفة الحضارة والثقافة الإسلامية العربية أكثر، وهو ١٢٥ طالبًا (٥٣،٩٪) أي ١٠٠ طالبًا (٤٣،١٪) باعتبار هذه الحاجة مهمة إلى حد ما، و ٢٢ طالبًا (٩،٥٪) باعتبارها ليست مهمة، وثلاث طلاب (١،٣٪) باعتبارها ليست مهمة مطلقًا، فهذه الحاجة من الحاجات التي حصلت على درجة متوسطة من الأهمية بمتوسط ٣،٦٠، رغم أنّ هذه النتيجة تختلف عن النتيجة التي توصلت إليها (سيقي سارا بنت الحاج أحمد وآخرون)<sup>٢٠٧</sup>؛ حيث إنّ عدد الموافقين من دارسي اللغة العربية في جامعة السلطان الشريف عليّ أكثر من عدد المعارضين، إلا أنّ عدد المعارضين يُعدّ عددًا كبيرًا، وهو حوالي نصف عدد الطلاب تقريبًا من العدد الإجمالي للطلاب، ولعلّ عدم اعتبارهم لأهمية معرفة الحضارة والثقافة الإسلامية العربية من الأسباب المؤدية إلى ضعف هؤلاء الطلاب، ليس في فهم ثقافة العرب وحضارتهم، بل في فهم النصوص المقروءة والمكتوبة.

● حصل المتوسط الحسابي للاستماع إلى الأغاني العربية على درجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣،١٠، وإنّ عدد المعارضين أكثر، وهو ١٤٣ طالبًا (٦٥،٩٪) أي ٨٢ طالبًا (٣٥،٣٪) باعتبار هذه الحاجة مهمة إلى حد ما، و ٤٩ طالبًا (٢١،١٪) باعتبارها ليست مهمة، و ٢٢ طالبًا (٩،٥٪) باعتبارها ليست مهمة مطلقًا، بخلاف عدد الموافقين ٧٩ طالبًا (٣٤،١٪).

● حصل المتوسط الحسابي لمشاهدة القنوات والبرامج العربية على ٢،٩١، وهذه أقلّ درجة في المتوسطات، وإنّ عدد المعارضين على أهمية هذه الحاجة أكبر، وهو ١٦٢ طالبًا (٦٩،٨٪)، بينما عدد الموافقين على أهميتها، هو ٧٠ طالبًا (٣٠،٢٪) من العدد الإجمالي

---

<sup>٢٠٧</sup> سيقي سارا بنت الحاج أحمد وآخرون. (٢٠٢١م). منهج تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في سلطنة بروناي دار السلام: دراسة تحليلية تقويمية. ص ١٢٩.

للطلاب وهو ٢٣٢، وهذا يدلّ على أنّ هذه الحاجة من الحاجات المنخفضة الأهمية لدى طلاب المسار الإنجليزي، ويمكن تفسير ذلك بأنهم يميلون إلى مشاهدة القنوات والبرامج الإنجليزية أو الكورية التي أصبحت اتجاهات عصرنا هذا، أو أنهم يجدون إحلال اللغة العامية محلّ الفصحى في كثير من القنوات والبرامج العربية، فأغلبها بالعامية، وهذه ليست اللغة العربية المرجوة التي يريدون تعلّمها.

● إنّ نسبة حاجات طلاب المسار الإنجليزي تجاه أهمية فهم كلام الناطقين بالعربية أعلى؛ حيث يسجّل عدد الموافقين ١٦٠ طالبًا (٦٩٪)، بينما عدد المعارضين هو ٧٢ طالبًا (٣١٪)، والعدد الأكبر في الموافقة يدلّ على أنّ أكثر من نصف العدد الإجمالي لطلاب المسار الإنجليزي قد اعتبروا أنّها من الحاجات عالية الأهمية لهم.

● إنّ عدد المعارضين على أهمية البحث عن الأصدقاء الجُدد أكثر من عدد الموافقين؛ حيث يسجّل عدد الموافقين ١٠٤ طالبًا (٤٤،٨٪) أي ٣٨ طالبًا (١٦،٤٪) باعتبار هذه الحاجة مهمة جدًّا، و ٦٦ طالبًا (٢٨،٤٪) باعتبارها مهمة، أمّا عدد المعارضين، فهو ١٢٨ طالبًا (٥٥،٢٪) أي ٨٣ طالبًا (٣٦،٢٪) باعتبار هذه الحاجة مهمة إلى حدّ ما، و ٣١ طالبًا (١٣،٤٪) باعتبارها ليست مهمة، و ١٣ طالبًا (٥،٦٪) باعتبارها ليست مهمة مطلقًا، وحصلت هذه الحاجة على درجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ ٣،٣٨.

● أكثر من نصف طلاب المسار الإنجليزي يعدّون المشاركة في المسابقات باللغة العربية من الحاجات متوسطة الأهمية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣،١٣، وإنّ عدد المعارضين أكثر وهو ١٤٧ طالبًا (٦٣،٤٪) بخلاف الموافقين الذين بلغوا عددهم ٧٩ طالبًا (٣٤،١٪)، فليس من المستغرب أنّهم لا يشاركون في المسابقات والأنشطة اللغة العربية بالجامعة، أو يشاركون بأقلّ عدد منهم.

● تنوّعت آراء طلاب المسار الإنجليزي نحو أهمية اللغة العربية للمحادثات مع الناطقين بالعربية؛ حيث إنّ عدد الموافقين كثير، وهو ١٢٧ طالبًا (٥٤،٧٪) من عدد المعارضين، وهو ١٠٥ طالبًا (٤٥،٣٪) أي ٦٢ طالبًا (٢٦،٨٪) باعتبار هذه الحاجة مهمة إلى حدّ ما، و ٢٩ طالبًا (١٢،٥٪) باعتبارها ليست مهمة، و ١٤ طالبًا (٦٪) باعتبارها ليست مهمة مطلقًا، وبالرغم من أنّ عدد الموافقين أكثر، فإنّ المتوسط الحسابي ما زال على درجة متوسطة أي ٣،٥٦، ففي هذه الحالة، رأت الباحثة أنّ العامل الرئيسي الذي أدّى إلى عدم اعتبارهم لأهمية المحادثة مع الناطقين بالعربية بسبب أنّهم لا يجيئون بالناطقين بالعربية، ولا بالبيئة العربية ولو حدثوا ذلك، فإنّ عددهم قليل، وهذه النتيجة تؤيّد -إلى حدّ ما-

النتيجة السابقة عن اعتبار طلاب المسار الإنجليزي؛ لأهمية البحث عن الأصدقاء الجدد التي حصلت متوسطها الحسابي أيضاً على درجةٍ متوسطةٍ.

● إن عدد طلاب المسار الإنجليزي المحتاجين إلى اللغة العربية في تطبيق المحادثات اليومية متوسط؛ حيث كان متوسطه الحسابي ٣،٤٢، فقد سجل عدد الموافقين ١٠٦ طالباً (٥١،٧٪) أي ٤٧ طالباً (٢٦،٣٪) باعتبار هذه الحاجة مهمة جداً، و ٥٩ طالباً (٢٥،٤٪) باعتبارها مهمة، أما عدد المعارضين، فهو ١٢٦ طالباً (٥٤،٣٪)، ولاحظت الباحثة أنّ هذه النتيجة مترابطة مع النتيجة السابقة في اعتبار أهمية اللغة العربية في المحادثة مع الناطقين بالعربية؛ حيث كان المتوسط الحسابي متساوياً، وهما يدلان على متوسط الأهمية.

● يتبين لنا من الجدول السابق موقف طلاب المسار الإنجليزي تجاه أهمية اللغة العربية في التواصل كتابياً عبر شبكات التواصل الاجتماعي مثل: فيسبوك، واتساب، وغيرها؛ حيث يسجل عدد المعارضين أكثر، وهو ١٣٤ طالباً (٥٧،٨٪) من عدد الموافقين ٩٨ طالباً (٤٢،٢٪)، وهذه النتيجة تتفق مع موقفهم في اعتبار المحادثة مع الناطقين بالعربية من الحاجات متوسطة الأهمية لديهم.

● أكثر من ثلاثة أرباع العدد الإجمالي لطلاب المسار الإنجليزي يعدون تعدد أو تنوع اللغات الأجنبية مهمة؛ حيث يسجل عدد الموافقين ١٨٩ طالباً (٨١،٤٪) أي ١١١ طالباً (٤٧،٨٪) باعتبار هذه الحاجة مهمة جداً، و ٧٨ طالباً (٣٣،٦٪) باعتبارها مهمة، أما عدد المعارضين، فهو ٤٣ طالباً (١٨،٦٪) أي ٣٤ طالباً (١٤،٧٪) باعتبار هذه الحاجة مهمة إلى حد ما، وخمسة طلابٍ (٢،٢٪) باعتبارها ليست مهمة، وأربعة طلابٍ (١،٧٪) باعتبارها ليست مهمة مطلقاً، وهذه النتيجة تدلّ على أنّ طلاب المسار الإنجليزي المهتمين بتعدد اللغات الأجنبية، ولا سيما اللغة العربية؛ إحدى اللغات الأكثر تحدّثاً وانتشاراً في العالم.

● كان عدد التوزيع التكراري، والنسبة المئوية للموافقين والمعارضين في اعتبار أهمية اللغة العربية في قراءة الكتب، والمجلات، والصحف العربية متساوياً؛ أي ١١٦ طالباً (٥٠٪) لكل واحد منهما، وأما المتوسط الحسابي، فتحصل هذه الحاجة على الدرجة المتوسطة بمتوسط حسابي بلغ ٣،٥٣.

● إنّ عدد الموافقين على أهمية استماع المحاضرات، والعروض الشفهية العربية أكثر من عدد المعارضين؛ حيث يسجل عدد الموافقين ١٢١ طالباً (٥٢،١٪)، وعدد المعارضين ١١١

(٤٧،٩٪)، وحصل المتوسط الحسائي إلى المحاضرات، والعروض الشفهية العربية على درجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسائي ٣،٥٧.

• تعددت آراء طلاب المسار الإنجليزي نحو أهمية اللغة العربية للتجارة؛ حيث يسجل عدد المعارضين أكثر ١٦٤ طالبًا (٧٠،٧٪) من عدد الموافقين ٦٨ طالبًا (٢٩،٣٪) أي ٢٩ طالبًا (١٢،٥٪) باعتبار هذه الحاجة مهمة جدًا، و ٣٩ طالبًا (١٦،٨٪) باعتبارها مهمة، وحصل المتوسط الحسائي للتجارة على ٣،٥٤، وهذه الحاجة في الدرجة الثانية الأدنى في المتوسطات، وتتفق هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع دراسة (سيبي سارا بنت الحاج أحمد وآخرون) ٢٠٨ التي أشارت إلى عدم أهمية هذه الحاجة لدارسي اللغة العربية في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، ومن العلة المحتملة لقلّة الموافقين يرجع إلى أنّهم لا يرغبون في مشاركة التجارة مع العرب، فضلًا عن ذلك، فإنّهم يظنون أنّهم ليس بالأمر السهل ممارسة التجارة مع البلدان العربية، وعدم الميل يؤدّي إلى عدم الاهتمام، وعلى الرغم من أنّ هذه الدراسة أجريت على طلاب المسار العربي إلا أنّها تُعدّ مؤشرًا قويًا على ضرورة الاهتمام بإشباع الحاجات اللغوية لدى الطلاب، وأنّها أجريت على اللغة العربية لغير الناطقين بها خاصّةً، كما هو الحال في هذه الدراسة الحالية التي تعنى بتعليم العربية لغير الناطقين بها، وفضلًا عن ذلك، تشترك اللغات بصفةٍ عامّةٍ فيما بينها في كثيرٍ من الحاجات اللغوية.

• يتّضح من الجدول السابق موقف طلاب المسار الإنجليزي تجاه أهمية اللغة العربية في الحصول عن العمل داخل البلاد أو خارجها؛ حيث إنّ نتيجة ضرورة هذه الحاجة لدى طلاب المسار الإنجليزي أكبر بمتوسط حسائي الذي بلغ ٣،٦٩ إلى درجةٍ عاليةٍ، ممّا يدلّ على أهميتها بالنسبة لطلاب المسار الإنجليزي، فالنتيجة تسجّل أنّ أكثر من نصف العدد الإجمالي لطلاب المسار الإنجليزي، وهو ١٣٢ طالبًا (٥٦،٥٪) يوافقون على ضرورتها، و ١٠١ طالبًا (٤٢،٥٪) يعارضون عن ذلك، ومن الأسباب المحتملة لكثرة الموافقين بسبب أنّهم يعتقدون أنّ إجادة اللغة العربية تُعدّ قيمة مضافة لهم للحصول على العمل، وذلك لأنّ المهارات اللغوية ميزةً تنافسيةً كبيرةً تُميّز الشخص عن غيره ممّن يُجيد لغةً واحدةً فقط، وذلك لأنّ بعض الشركات تُفضّل تعيين الموظفين الذين لديهم القدرة على التحدّث بلغةٍ ثانيةٍ، وهذه المهارة اللغوية من المهارات المطلوبة بكثرة في سوق العمل، وتختلف هذه

---

٢٠٨ سيبي سارا بنت الحاج أحمد وآخرون. (٢٠٢١م). منحج تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في سلطنة بروناي دار السلام: دراسة تحليلية تقويمية. ص ١٣٧.



النتيجة مع النتيجة التي توصل إليها (سيتي سارا بنت الحاج أحمد وآخرون)<sup>٢٠٩</sup>؛ حيث إنّ عدد المعارضين من دارسي اللغة العربيّة في جامعة السلطان الشريف علي أكثر من عدد الموافقين.

- إنّ نتيجة ضرورة السّياحة لدى طّلاب المسار الإنجليزي، هو ١٥٠ طالبًا (٦٤،٧٪) أي ٨٠ طالبًا (٣٤،٥٪) باعتبار هذه الحاجة مهمّة جدًّا، و ٧٠ طالبًا (٣٠،٢٪) باعتبارها مهمّة، أمّا عدد المعارضين، فهو ٨٢ طالبًا (٣٥،٣٪) أي ٥٩ طالبًا (٢٥،٤٪) باعتبار هذه الحاجة مهمّة إلى حدّ ما، و ١٤ طالبًا (٦٪) باعتبارها ليست مهمّة، وتسع طّلابٍ (٣،٩٪) باعتبارها ليست مهمّة مطلقًا، حصلت هذه الحاجة على درجةٍ عاليةٍ بمتوسط حسابي بلغ ٣،٨٥، ومن العلل المحتمّلة لكثرة الموافقين لأنّهم يعتقدون أنّ تعلّم اللغة يجعل السفر إلى أيّ مكان أسهل وأرخص بكثيرٍ لمعرفتهم ببعض المصطلحات للغة البلد الذاهب إليها، ولا سيّما في هذه الأيّام نجد العديد من عروض السفر إلى الشرق الأوسط بأقلّ الأسعار، وهم يرون عند إتقانهم لغةً أجنبيّةً، واللغة العربيّة ليست استثناءً، قد يتمكّنون من العثور على مكان الإقامة، والطعام وغيرها تتناسب مع ميزانيّتهم، كما يكون التنقل أسرع وأرخص؛ لأنّ لديهم خيارات متعددة، وفضلاً عن ذلك، فهم يرون عند تعلّم اللغة الأخرى، فلا يمكن سكّان البلاد خداعهم بسهولة.
- إنّ الحاجات التي حصلت على درجةٍ عاليةٍ من الأهميّة قد بلغت تسع حاجات، أمّا الحاجات التي حصلت على درجةٍ متوسّطةٍ من الأهميّة، كانت هي الأعلى، فقد بلغت ١١ حاجة، بينما ليست هناك حاجات حصلت على درجةٍ منخفضةٍ، والجدول التالي يوضّح ترتيب هذه الحاجات تبعًا لدرجة الأهميّة الموضّحة أعلاه:

---

<sup>٢٠٩</sup> سيتي سارا بنت الحاج أحمد وآخرون. (٢٠٢١م). منهج تعليم اللغة العربيّة بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في سلطنة بروناي دار السلام: دراسة تحليلية تقويمية. ص ١٣٩.

جدول رقم ( ١١ )  
ترتيب الحاجات تبعاً لدرجة الأهمية

التصنيف	الحاجات عالية الأهمية ٥،٠٠-٣،٦٨	الحاجات متوسطة الأهمية ٣،٦٧-٢،٣٤	الحاجات منخفضة الأهمية ٢،٣٣-١،٠٠
الدراسة	تيسير قراءة القرآن الكريم والأحاديث النبوية	معرفة الحضارة والثقافة الإسلامية العربية	
	فهم محتويات آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية	الاستماع إلى الأغاني العربية	
	فهم الأدعية والأذكار اليومية مثل الأدعية والأذكار للصلاة وغيرها	مشاهدة القنوات والبرامج العربية	
	تيسير فهم التعاليم الإسلامية	البحث عن الأصدقاء الجدد	
	الاستعداد للحج والعمرة	المشاركة في المسابقات المنظمة باللغة العربية	
	فهم كلام الناطقين بالعربية	المحادثة مع الناطقين بالعربية	
	تنويع اللغات الأجنبية	تطبيق المحادثات اليومية	
	الحصول على العمل داخل البلاد أو خارجها	التواصل كتابياً عبر شبكات التواصل الاجتماعي مثل: فيسبوك - واتساب وغيرها).	
	السياحة	قراءة الكتب، والمجلات، والصحف العربية	
		الاستماع إلى المحاضرات، والعروض الشفهية العربية	
		التجارة	
العدد	٩	١١	٠

والجدول التالي يوضح الترتيب لمتوسطات الحاجات التي يحتاجها طلبة المسار الإنجليزي بالجامعة

تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى، وهو كالآتي:

## جدول رقم (١٢)

### الترتيب لمتوسطات الحاجات التي يحتاجها طلبة المسار الإنجليزي بالجامعة

الرقم	الحاجات	المتوسطات مرتبة تنازليا
١	تيسير قراءة القرآن الكريم والأحاديث النبوية	٤،٤٦
٢	فهم الأدعية والأذكار اليومية مثل الأدعية والأذكار للصلاة وغيرها	٤،٤٤
٣	تيسير فهم التعاليم الإسلامية	٤،٤١
٤	فهم محتويات آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية	٤،٣٦
٥	تنويع اللغات الأجنبية	٤،٢٤
٦	الاستعداد للحج والعمرة	٤،٢١
٧	فهم كلام الناطقين بالعربية	٣،٩٤
٨	السياحة	٣،٨٥
٩	الحصول على العمل داخل البلاد أو خارجها	٣،٦٩
١٠	معرفة الحضارة والثقافة الإسلامية العربية	٣،٦٠
١١	الاستماع إلى المحاضرات، والعروض الشفهية العربية	٣،٥٧
١٢	المحادثة مع الناطقين بالعربية	٣،٥٦
١٣	قراءة الكتب، والمجلات، والصحف العربية	٣،٥٣
١٤	تطبيق المحادثات اليومية	٣،٤٢
١٥	البحث عن الأصدقاء الجدد	٣،٣٧
١٦	التواصل كتابياً عبر شبكات التواصل الاجتماعي مثل: فيسبوك - واتساب وغيرها	٣،٣٠
١٧	المشاركة في المسابقات المنظمة باللغة العربية	٣،١٣
١٨	الاستماع إلى الأغاني العربية	٣،١٠
١٩	التجارة	٣،٠٤
٢٠	مشاهدة القنوات والبرامج العربية	٢،٩١

### (د) المحتوى المقترح لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة

تتضمن الأسئلة في هذا القسم ١٨ بنداً، والبند (٤) هو الأسئلة عن القواعد النحوية الأساسية، وتحت هذا البند ١١ سؤالاً، والبند (٨) هو الأسئلة عن عناوين الوحدات، والعنوان تحته ينقسم إلى ١٣ عنواناً، والجدول التالي يوضح المحتوى المقترح كما يلي:

جدول رقم (١٣)  
قائمة المحتوى المقترح لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة

الرقم	المحتوى المقترح
١	معرفة الحروف الهجائية العربية
٢	تمييز أصوات الحروف الهجائية المتقاربة
٣	كتابة / وصل الحروف الهجائية
٤	القواعد النحوية الأساسية:
	أ- الجملة الأصلية (Basic Sentence)
	ب- الاسم
	ج- الفعل
	د- المفعول به
	هـ- حروف الجرّ
	و- النعت
	ز- أدوات الاستفهام
	ح- الإضافة
	ط- الضمائر
	ي- أسماء الإشارة
	ك- المذكر والمؤنث
٥	الأسماء الشائعة الاستعمال في اللغة العربية
٦	الأفعال الشائعة الاستعمال في اللغة العربية
٧	التراكيب العربية الشائعة الاستخدام وتعبيراتها
٨	عناوين الوحدات:
	أ- التعارف
	ب- السكن
	ج- الأسرة

د- الهوايات	
هـ- الأنشطة اليوميّة	
و- العمل	
ز- الدراسة	
ح- في المكتبة	
ط- في المطعم	
ي- التسوق	
ك- في المطار	
ل- الحج والعمرة	
م- السفر	
الجهات	٩
أسماء الشهور الميلاديّة	١٠
الأيام	١١
الألوان	١٢
الأرقام	١٣
الساعة / الوقت	١٤
الأشكال	١٥
نصوص الثقافة العربيّة	١٦
نصوص الثقافة المحليّة	١٧
النصوص الإسلاميّة	١٨

ولتحليل آراء طلاب المسار الإنجليزي بالجامعة عن المحتوى المقترح لهم، قامت الباحثة بتفريغ التوزيعات التكراريّة، والنسبة المئويّة المعبرة عن استجابات العينة تجاه مفردات الاستبانة، ثمّ قامت الباحثة باستخراج المتوسط لكل مفردة، فقد استخدمت الباحثة مقياس ليكارت الخماسي؛ حيث معرفة مدى اهتمامهم بتحديد درجات الأهميّة: "مهمّ جدًّا"، و "مهمّ"، و "مهمّ إلى حدّ ما"، و "ليس مهمًّا"، و

"ليس مهمًا مطلقًا"، ولتوضيح نتائج لهذا القسم، فقد فرزت الباحثة هذه المتوسطات في ضوء هذا المعيار "عالٍ، متوسط، منخفض"، كما هو موضَّح في جدول رقم (١٣):<sup>210</sup>

#### جدول رقم (١٤)

معيار الحكم / التفسير على المتوسطات الحسابية للمحتوى المقترح لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة

المستوى / الدرجة Interpretation stage	المدى
عالٍ	٥٠٠٠-٣٠٦٨
متوسط	٣٠٦٧-٢٠٣٤
منخفض	٢٠٣٣-١٠٠٠

والجدول الآتي يوضح التوزيعات التكرارية، والنسبة المئوية، والمتوسطات الحسابية لكل مفردة من المفردات في هذا القسم:

#### جدول رقم (١٥)

التوزيعات التكرارية، والنسبة المئوية، والمتوسطات الحسابية لنتائج المحتوى المقترح لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة

الدرجة	المتوسط الحسابي	العدد	ليس مهمًا مطلقًا	ليس مهمًا	مهم قليلًا	مهم	مهم جدًا	البند	رقم
عالٍ	٤,٤٣	٢٣٢	٣ ٪١,٣	٣ ٪١,٣	٣٣ ٪١٤,٢	٤٥ ٪١٩,٤	١٤٨ ٪٦٣,٨	معرفة الحروف الهجائية العربية	١
عالٍ	٤,٤٤	٢٣٢	٣ ٪١,٣	٢ ٪٠,٩	٢٨ ١٢,١	٥٧ ٪٢٤,٦	١٤٢ ٪٦١,٢	تمييز أصوات الحروف الهجائية المتقاربة	٢
عالٍ	٤,٤٦	٢٣٢	٤ ٪١,٧	٣ ٪١,٣	٢١ ٪٩,١	٥٨ ٪٢٥	١٤٦ ٪٦٢,٩	كتابة / وصل الحروف الهجائية	٣
								القواعد النحوية الأساسية:	٤

<sup>210</sup> Siti Fatimah dan Ab. Halim Tamuri. (2010). Persepsi guru terhadap penggunaan bahan bantu mengajar berdasarkan teknologi multimedia dalam pengajaran J-Qaf. **Journal of Islamic and Arabic Education** 2 (2). Hlmm: 53-64.

عالي	٤٤٥٠	٢٣٢	٢ %.٠٤٩	١ %.٠٤٤	٢٤ %.١٠٤٣	٥٨ %.٢٥	١٤٧ %.٦٣٤٤	أ- الجملة الأصلية (Sentence Basic)	
عالي	٤٤٥٥	٢٣٢	١ %.٠٤٤	١ %.٠٤٤	١٧ %.٧٤٣	٦٣ %.٢٧٤٢	١٥٠ %.٦٤٤٧	ب- الاسم	
عالي	٤٤٥٥	٢٣٢	١ %.٠٤٤	٢ %.٠٤٩	١٥ %.٦٤٥	٦٥ %.٢٨	١٤٩ %.٦٤٤٢	ج- الفعل	
عالي	٤٤٥٢	٢٣٢	١ %.٠٤٤	٢ %.٠٤٩	١٨ %.٧٤٨	٦٥ %.٢٨	١٤٦ %.٦٢٤٩	د- المفعول به	
عالي	٤,٤٩	٢٣٢	١ %.٠٤٤	٢ %.٠٤٩	٢٤ %.١٠٤٣	٦٠ %.٢٥٤٩	١٤٥ %.٦٢٤٥	هـ- حروف الجرّ	
عالي	٤٤٥١	٢٣٢	١ %.٠٤٤	١ %.٠٤٤	١٩ %.٨٤٢	٦٨ %.٢٩٤٣	١٤٣ %.٦١٤٦	و- النعت	
عالي	٤٤٥٣	٢٣٢	١ %.٠٤٤	٣ %.١٤٣	٢١ %.٩٤١	٥٥ %.٢٣٤٧	١٥٢ %.٦٥٤٥	ز- أدوات الاستفهام	
عالي	٤٤٤٤	٢٣٢	٢ %.٠٤٩	٥ %.٢٤٢	٢٤ %.١٠٤٣	٥٩ %.٢٥٤٤	١٤٢ %.٦١٤٢	ح- الإضافة	
عالي	٤٤٥٢	٢٣٢	٢ %.٠٤٩	٥ %.٢٤٢	٢٠ %.٨٤٦	٤٩ %.٢١٤١	١٥٦ %.٦٧٤٢	ط- الضمائر	
عالي	٤٤٥٠	٢٣٢	٢ %.٠٤٩	٣ %.١٤٣	٢٤ %.١٠٤٣	٥١ %.٢٢	١٥٢ %.٦٥٤٥	ي- أسماء الإشارة	
عالي	٤٤٣١	٢٣٢	٢ %.٠٤٩	٤ %.١٤٧	٣٤ %.١٤٤٧	٧١ %.٣٠٤٦	١٢١ %.٥٢٤٢	ك- المذكر والمؤنث	
عالي	٤٤٤٧	٢٣٢	٣ %.١٤٣	٢ %.٠٤٩	٢٣ %.٩٤٩	٦٠ %.٢٥٤٩	١٤٤ %.٦٢٤١	٥ الأسماء الشائعة الاستعمال في اللغة العربية	
عالي	٤٤٥٠	٢٣٢	-	٤ %.١٤٧	٢١ %.٩٤١	٦٢ %.٢٦٤٧	١٤٥ %.٦٢٤٥	٦ الأفعال الشائعة الاستعمال في اللغة العربية	
عالي	٤,٦٠	٢٣٢	١ %.٠٤٤	١ %.٠٤٤	١٤ %.٦٤٠	٥٧ %.٢٤٤٦	١٥٩ %.٦٨٤٥	٧ التراكيب العربية الشائعة الاستخدام وتعبيراتها	
								٨ عناوين الوحدات:	
عالي	٤٤٥١	٢٣٢	٢ %.٠٤٩	٣ %.١٤٣	٢١ %.٩٤١	٥٤ %.٢٣٤٣	١٥٢ %.٦٥٤٥	أ- التعارف	
عالي	٤٤٣٢	٢٣٢	-	٧	٣٧	٦٢	١٢٦	ب- السّكن	

				٣٪	١٥٤٩٪	٢٦٦٧٪	٥٤٤٣٪		
عائِل	٤٤٤٧	٢٣٢	-	٣	٣٤	٤٧	١٤٨	ج- الأسرة	
				١٤٣٪	١٤٤٧٪	٢٠٤٣٪	٦٣٤٨٪		
عائِل	٤٤٢٤	٢٣٢	١	٨	٤٣	٦٣	١١٧	د- الهوايات	
			٠٤٤٪	٣٤٤٪	١٨٤٥٪	٢٧٤٢٪	٥٠٤٤٪		
عائِل	٤٤٣٤	٢٣٢	-	٥	٣٨	٦٢	١٢٧	هـ- الأنشطة اليوميّة	
				٢٤٢٪	١٦٤٤٪	٢٦٦٧٪	٥٤٤٧٪		
عائِل	٣٤٩١	٢٣٢	١٠	١٢	٦١	٥٦	٩٣	و- العمل	
			٤٤٣٪	٥٤٢٪	٢٦٦٣٪	٢٤٤١٪	٤٠٤١٪		
عائِل	٤٤٠٨	٢٣٢	٤	٨	٥٥	٦٤	١٠١	ز- الدراسة	
			١٤٧٪	٣٤٤٪	٢٣٤٧٪	٢٧٤٦٪	٤٣٤٥٪		
عائِل	٣٤٩٤	٢٣٢	٩	١١	٥٧	٦٣	٩٢	ح- في المكتبة	
			٣٤٩٪	٤٤٧٪	٢٤٤٦٪	٢٧٤٢٪	٣٩٤٧٪		
عائِل	٣٤٩٧	٢٣٢	٩	١٢	٥٣	٦٠	٩٨	ط- في المطعم	
			٣٤٩٪	٥٤٢٪	٢٢٤٨٪	٢٥٤٩٪	٤٢٤٢٪		
عائِل	٤٤١٦	٢٣٢	٤	٤	٥٦	٥٦	١١٢	ي- التسوّق	
			١٤٧٪	١٤٧٪	٢٤٤١٪	٢٤٤١٪	٤٨٤٣٪		
عائِل	٣٤٩٩	٢٣٢	٤	١٤	٥٤	٥٩	٩١	ك- في المطار	
			١٤٧٪	٦٪	٢٣٤٣٪	٢٩٤٧٪	٣٩٤٢٪		
عائِل	٤٤٢٣	٢٣٢	١	٧	٤٨	٥٧	١١٩	ل- الحج والعمرة	
			٠٤٤٪	٣٪	٢٠٤٧٪	٢٤٤٦٪	٥١٤٣٪		
عائِل	٤٤٢٤	٢٣٢	٣	٩	٤٠	٥٨	١٢٢	م- السفر	
			١٤٣٪	٣٤٩٪	١٧٤٢٪	٢٥٪	٥٢٤٦٪		
عائِل	٤٤٢٦	٢٣٢	٤	٩	٣٧	٥٤	١٢٨	الجهات	٩
			١٤٧٪	٣٤٩٪	١٥٤٩٪	٢٣٤٣٪	٥٥٤٢٪		
عائِل	٤٤٣٠	٢٣٢	٣	٩	٣٨	٤٨	١٣٤	أسماء الشهور الميلاديّة	١٠
			١٤٣٪	٣٤٩٪	١٦٤٤٪	٢٠٤٧٪	٥٧٤٨٪		
عائِل	٤٤٤٢	٢٣٢	١	٣	٤٠	٤١	١٤٧	الأيام	١١
			٠٤٤٪	١٤٣٪	١٧٤٢٪	١٧٤٧٪	٦٣٤٤٪		
عائِل	٤٤٢٥	٢٣٢	٣	٦	٤٥	٥٥	١٢٣	الألوان	١٢
			١٤٣٪	٢٤٦٪	١٩٤٤٪	٢٣٤٧٪	٥٣٪		
عائِل	٤٤٦٢	٢٣٢	-	٣	١٩	٤٢	١٦٨	الأرقام	١٣



				٪١٠٣	٪٨٤٢	٪١٨٤١	٪٧٢٤٤		
١٤	الساعة / الوقت	١٥٤	٣٦	٣٢	٨	٢	٢٣٢	٤٤٤٣	عالٍ
		٪٦٦٤٤	٪١٥٤٥	٪١٣٤٨	٪٣٤٤	٪٠٠٩			
١٥	الأشكال	١١٩	٤٢	٥٣	١٣	٥	٢٣٢	٤٤١١	عالٍ
		٪٥١٤٣	٪١٨٤١	٪٢٢٤٨	٪٥٤٦	٪٢٤٢			
١٦	نصوص الثقافة العربيّة	٨٧	٢٨	٧٩	٢٨	١٠	٢٣٢	٣٤٦٦	متوسط
		٪٣٧٤٤	٪١٢٤١	٪٣٤٤١	٪١٢٤١	٪٤٤٣			
١٧	نصوص الثقافة المحليّة	٦٧	٦٤	٧٢	١٩	١٠	٢٣٢	٣٤٦٩	عالٍ
		٪٢٨٤٩	٪٢٧٤٦	٪٣١	٪٨٤٢	٪٤٤٣			
١٨	النصوص الإسلاميّة	١٤٨	٥٢	٢٦	٣	٣	٢٣٢	٤٤٤٦	عالٍ
		٪٦٣٤٨	٪٢٢٤٤	٪١١٤٢	٪١٠٣	٪١٠٣			
عالٍ	المتوسط الحسابي الأخير لتقييمات كل الطلاب								٤٤٢١

وبتحليل هذا الجدول يمكن ملاحظة عدة أمور، هي:

- إنّ متوسط هذا القسم يتراوح بين متوسط ٤٤٦٠ ومتوسط ٣٤٦٦، ولاحظت الباحثة أنّه من البارز من إجابات طلاب المسار الإنجليزي أنّ المحتويات المقترحة في الاستبانة مهمّة في آرائهم؛ وذلك لأنّ جميع المحتويات حصلت على درجة عالية من الأهميّة إلا في البند (١٦) عن نصوص الثقافة العربيّة؛ حيث حصلت على درجة متوسطة بمتوسط ٣٤٦٦.
- حصلت نصوص الثقافة العربيّة على درجة متوسطة بمتوسط ٣٤٦٦، وهذه أقل درجة في المتوسطات؛ حيث يسجّل عدد المعارضين أكثر وهو ١١٧ طالبًا (٥٠،٥٪)، أي ٧٩٠ طالبًا (٣٤،١٪) باعتبار هذه الحاجة مهمّة إلى حدّ ما، و ٢٨ طالبًا (١٢،١٪) باعتبارها ليست مهمّة، وعشرة طلاب (٤،٣٪) باعتبارها ليست مهمّة مطلقًا، أما عدد المعارضين فهو ١١٥ طالبًا (٤٩،٥٪)، بينما حصلت نصوص الثقافة المحليّة، ونصوص الإسلاميّة على درجة عالية، وتتفق هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحاليّة مع نتيجة الباحثة فيما سبق عن حاجات طلاب المسار الإنجليزي في تعلّم اللغة العربيّة - راجع الجدول رقم ١٠-؛ حيث كانت الحاجة لمعرفة الحضارة والثقافة الإسلاميّة العربيّة أيضًا حصلت على درجة متوسطة من الأهميّة.

- إذا نظرنا إلى عناوين الوحدات، يلاحظ ورود العنوان "أ" أي التعرف على رأس القائمة بمتوسط حسابي ٤٤٥١، ممّا يعني ضرورة إيلاء المزيد من اهتمامه عند تصميم المنهج، ويفسّر

ذلك بأن له أهمية بارزة لدى الطلاب؛ حيث يمكنهم من إيجاد العلاقات مع الآخرين وتوسيعه، ومن ثمّ يستفيد من لغتهم، ومعارفهم، وخبراتهم، وتوفير فرصة طيبة لهم لممارسة اللغة العربية والتدريب عليها، ثمّ يأتي بعد ذلك - في درجة الأهمية - العنوان "هـ" الأسرة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٤،٤٧، ويليه العنوان "ب" أي الأنشطة اليومية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٤،٣٤، وقد تذيّل العنوان "و" أي العمل ذيل القائمة بمتوسط حسابي ٣،٩١، وبالرغم من ذلك، ما زال جاء هذا العنوان وسائر العناوين الأخرى في الاستبانة؛ السكن، والهوايات، والدراسة، وفي المكتبة، وفي المطعم، والتسوق، وفي المطار، والحجّ والعمرة، والسفر عالية الأهمية في آراء طلاب المسار الإنجليزي؛ حيث يتراوح بين متوسط ٤،٥١ ومتوسط ٣،٩١، والجدول التالي يوضّح الترتيب لمتوسطات عناوين الوحدات التي يحتاجها طلاب المسار الإنجليزي تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى، وهو الآتي:

### جدول رقم (١٦)

الترتيب لمتوسطات عناوين الوحدات التي يحتاجها طلاب المسار الإنجليزي

الرقم	عناوين الوحدات	المتوسطات مرتبة تنازلياً
١	التعارف	٤،٥١
٢	الأسرة	٤،٤٧
٣	الأنشطة اليومية	٤،٣٤
٤	السكن	٤،٣٢
٥	الهوايات	٤،٢٤
٦	السفر	٤،٢٤
٧	الحج والعمرة	٤،٢٣
٨	التسوق	٤،١٦
٩	الدراسة	٤،٠٨
١٠	في المطار	٣،٩٩
١١	في المطعم	٣،٩٧
١٢	في المكتبة	٣،٩٤
١٣	العمل	٣،٩١

• خلال النتائج المأخوذة من حواصل تحليلات الاستبانات السابقة، الواضح من الجدول السابق أنّ نسبة القواعد النحويّة الأساسيّة؛ الاسم، والفعل، والجملة الأصليّة، والمفعول به، وحروف الجرّ، والنعت، وأدوات الاستفهام، والإضافة، والضمائر، وأسماء الإشارة، والمذكّر والمؤنّث لدى طّلاب المسار الإنجليزي أعلى؛ حيث يتراوح متوسّطها حسابي بين متوسّط ٤،٥٥ ومتوسّط ٤،٣١، وقد تصدر الموضوعان "ب" و "ج" أي الاسم والفعل القائمتان بأعلى المتوسّط الحسابي بلغت ٤،٥٥٪ ممّا يشير إلى أهميّة إعطائهما وزناً ثقيلاً عند تصميم المنهج، ويليهما الموضوع "ز" أي- أدوات الاستفهام/السؤال في المرتبة الثانية بالمتوسّط الحسابي بلغت ٤،٥٣٪ وهو ٢٠٧ طالباً ٨٩،٢٪ يوافقون على ضرورتها، و ٢٥ طالباً ١٠،٨٪ يعارضون ذلك، فجاء الموضوع "ك" أي المذكّر والمؤنّث في المرتبة الأخيرة بالمتوسط الحسابي بلغت ٤،٣١٪؛ حيث اختاره ١٩٢ طالباً أي أكثر من الربع الثالث من العدد الإجمالي للطّلاب وهو ٢٣٢، ولعلّه من المحتمل أنّ يرجع السبب أقلّ درجة هذا الموضوع في المتوسّطات من سائر الموضوعات إلى جهل الطّلاب بهذه القاعدة النحويّة؛ إذ لا يوجد التفريق بين التذكير والمؤنث في اللغة الملايويّة، على الرغم من ذلك، يبدو لنا من هذه النتيجة أنّها تؤيّد ضرورة هذه القواعد النحويّة الأساسيّة لهم، ولا سيّما أنّنا نعلم أنّ القواعد تعدّ العمود الفقري للغة، فالنظرة الموضوعيّة مهمّة، ولذلك اختارت الباحثة من الموضوعات التي لها علاقة بالأساليب والأنماط اللغويّة مستخدمة في حياة الطّلاب اليوميّة والدروس النحويّة الضرورية فقط للطلبة، طبقاً لمستوياتهم التعليميّة مع الاهتمام بالتدرج المنهجي، وذلك لتساعد طّلاب المسار الإنجليزي في رفع مستوياتهم الأداء اللغوي، وقال الركابي في هذا الصّدّد: "علينا أن نختار من القواعد ما له أهميّة وظيفيّة وفائدة في عمليّة الكلام، جاعلين من درس القواعد وسيلة محبّبة تعين على سلامة اللسان والقلم من الخطأ، دون الإيغال في سرد التّفصيل النحويّة والشّواهد اللغويّة وحفظ المصطلحات".<sup>٢١١</sup> والجدول التالي يوضّح الترتيب لمتوسّطات موضوعات القواعد النحويّة الأساسيّة التي يحتاجها طّلاب المسار الإنجليزي تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى:

<sup>٢١١</sup> الركابي، جودت. (١٩٨٦م). طرق تدريس اللغة العربيّة، الرياض: دار الفكر. ص ١٣٥.

## جدول رقم (١٧)

الترتيب لمتوسّطات موضوعات القواعد النحوية الأساسية التي يحتاجها طلاب المسار الإنجليزي

الرقم	عناوين الوحدات	المتوسّطات مرتبة تنازلياً
١	الاسم	٤،٥٥
٢	الفعل	٤،٥٥
٣	أدوات الاستفهام	٤،٥٣
٤	الضمير	٤،٥٢
٥	المفعول به	٤،٥٢
٦	النعته	٤،٥١
٧	أسماء الإشارة	٤،٥٠
٨	الجملة الأصليّة	٤،٥٠
٩	حروف جرّ	٤،٤٩
١٠	الإضافة	٤،٤٤
١١	المذكّر والمؤنث	٤،٣١

- ومن المحتوى المقترح لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة هي فيما يتعلّق بالحروف الهجائيّة العربيّة، سواء أكان في معرفة حروفها كما ذكرت في البند ١، أم كتابتها أم مواصلتها في البند ٣، أم تمييز أصواتها المتقاربة الذي تمّ ذكرها في البند ٢. وفي إطار أجوبة الطّلاب حول هذه البنود الثلاثة، وكانت نتيجة الموافقة لكلّ بند أعلى؛ حيث سجّل عدد الموافقين ١٩٣ طالباً (٨٥،٨٪) في البند ١، و ٢٠٤ طالباً (٨٧،٩٪) في البند ٣، و ١٩٩ طالباً (٨٥،٨٪) في البند ٢. وهذه النتيجة تدلّ على عالية الأهميّة هذه المحتويات المقترحات بالنسبة لطلّاب المسار الإنجليزي بالجامعة. والسؤال المطروح هنا؛ لماذا يحتاج طّلاب المسار الإنجليزي لهذه المحتويات، فكانوا قد درسوا هذه الحروف الهجائيّة العربيّة أو "الجاوية"<sup>٢١٢</sup> منذ الصغر؟ وترى الباحثة أنّ

<sup>٢١٢</sup> "الجاوية" هي الكتابة بالخطّ العربي التي تشترك اللغة الملايوية مع اللغة العربيّة، وقد استخدمت هذه الأبجدية العربيّة في الكتابة قديماً، ولكن مع مرور الزمان بدأ التحوّل حيث استخدمت اللغة الملايوية الأبجدية اللاتينية للكتابة، وذلك في مطلع القرن العشرين الميلادي.

السبب المحتمل لذلك لأنهم كانوا معظمهم درسوا القرآن الكريم أو المواد التي كُتبت بكتابة "الجاوية" في المدرسة الدينية فقط؛ وبعد إنهاء الدراسة من هذه المدرسة، فلا يهتمون ذلك إلا بعد التحاقهم بالجامعة، فأصبحت مادة اللغة العربية لازمةً على كلِّ طلاب المسار الإنجليزي، وينبغي عليهم أن ينجحوا في هذه المادة؛ إذ إنّها مادة من مواد إجبارية بالجامعة. وعادةً ما يتراوح سنّ إنهاء الدراسة في المدرسة الدينية من إحدى عشرة سنة إلى ثلاثة عشر سنة، فليس من المستحيل أنّهم قد نسوا بعض ما درسوه خلال العام الدراسي في المدرسة الدينية، أو يشعرون بضعف القراءة بكتابة العربية أو الجاوية أو عدم القدرة على القراءة بطلاقة، ولذلك فهم يحتاجون إلى تعلّمها مرّةً أخرى؛ لتتذكّر كلّ ما تعلّموه.

● وخلال تحليلات الاستبانات السابقة والجدول السابق وصلنا إلى أنّ نسبة الأسماء، والأفعال، والتراكيب العربية الشائعة الاستخدام وتعبيراتها لدى طلاب المسار الإنجليزي أعلى؛ حيث اختاره أكثر من الربع الثالث من العدد الإجمالي للطلاب، وهو ٢٣٢ لكلِّ مفردةٍ، فقد سجّل عدد الموافقين ٢٠٤ طالبًا (٨٨٪) في البند ٥، و ٢٠٧ طالبًا (٨٩،٢٪) في البند ٦، و ٢١٦ طالبًا (٩٣،١٪) في البند ٧. ومن المعروف أنّ تعليم أيّ لغة للناطقين بغيرها في العالم يقوم على انتقاء عينة من مفردات اللغة، وليس كلّ اللغة، وبالتالي يجب أن تكون المفردات خاصّة الأولى ممّا تمسّ حياة المتعلّم. والعدد الأكبر في الموافقة تدلّ على أنّ طلاب المسار الإنجليزي قد اعتبروا أنّها من المحتويات عالية الأهميّة لهم.

● وبالإشارة إلى الجدول السابق، فمن المحتويات الأخرى المقترحة لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة من الجهات المختلفة، وهي: أسماء الشهور الميلادية، والأيام، والألوان، والأرقام، والساعة / الوقت، والأشكال، فإنّ عدد طلاب المسار الإنجليزي المحتاجين إلى كلّ هذه المحتويات المقترحة أعلى؛ حيث كان متوسطه الحسابي يتراوح بين متوسط ٤،٦٢ ومتوسط ٤،١١. ويتّضح من أجوبة الطلاب أنّه من البارز أنّ المحتويات المقترحة مهمّة في آرائهم؛ وذلك لأنّ جميع المحتويات المذكورة أعلاه حصلت على درجة عالية من الأهميّة لديهم، ولا سيّما البند ١٣ أي الأرقام؛ حيث يسجّل عدد الموافقين ٢١٠ طالبًا (٧٢،٤٪)، أي ١٦٨ طالبًا (٧٢،٤٪) باعتبار هذه الحاجة مهمّة جدًّا، و ٤٢ طالبًا (١٨،١٪) باعتبارها مهمّة، أمّا عدد المعارضين، فقليل؛ وهو

---

وافي، علي عبد الواحد. (١٩٤٧م). نشأة اللغة عند الإنسان والطفل. القاهرة: دار الفكر العربي. ص ٨٦. الحاجة رفيزة بنت الحاج عبد الله. (٢٠١٣م). الأخطاء الكتابية في التعريف والتكثير باللغة العربية للطلبة البروناويين بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بروناي دار السلام. رسالة ماجستير غير منشورة. عمان: الجامعة الأردنية. ص ١٠.

٢٢ طالبًا (٨٠,٢٪)، وباعتبار هذه الحاجة مهمة إلى حد ما، وثلاثة طلاب (١٠,٣٪) باعتبارها ليست مهمة، ولا أحد من طلاب المسار الإنجليزي يختار باعتبارها غير ذي أهمية مطلقًا.

- ومن هنا استخلصت الباحثة أنّ الطلاب يرون أنّ المحتوى المقترح لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة جيد، ومقبول، وصالح للإدخال في تصميم محتوى المنهج لتعليم اللغة العربية لهم في الجامعة؛ حيث إنّ المتوسط الحسابي الأخير لتقييماتهم ٤,٢١ بدرجة عالية.

### المقارنة بين نتائج المحتويات المقترحة للمعلمين وطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة

قامت الباحثة بمقارنة بين نتائج المعلمين وطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة في المحتويات المقترحة للطلبة، ووصلت إلى النتائج التالية:

- لاحظت الباحثة أنّ ليس هناك فرق كبير بين نتائج المعلمين وطلبة المسار الإنجليزي في المحتويات التي اقترحتها الباحثة في الاستبانة.
- إنّ المحتويات المقترحة في الاستبانة مهمة جدًا في آراء المعلمين لدى طلاب المسار الإنجليزي، وذلك لأنّها حصلت كلّ المحتويات المقترحة درجة عالية، وكذلك في آراء الطلاب؛ حيث إنّ نسبة المحتويات المقترحة لديهم أعلى؛ ومما تدلّ على عالية الأهمية لديهم، إلا في البند ١٦ عن نصوص الثقافة العربية؛ حيث حصلت درجة متوسطة.
- يتراوح متوسط هذا القسم للمعلمين بين متوسط ٥,٠٠ ومتوسط ٤,٦٦، بينما المتوسط يتراوح لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة بين متوسط ٤,٦٠ ومتوسط ٣,٦٣.
- إنّ المتوسط الحسابي الأخير لتقييمات كلّ المعلمين الثلاثة على المحتويات المقترحة لطلبة المسار الإنجليزي ٤,٩٩ بدرجة عالية، بينما المتوسط الحسابي الأخير لتقييمات كلّ الطلاب بلغ ٤,٢١ بدرجة عالية أيضًا. واعتمادًا على النتائج المحسولة لهذا القسم، فاستخلصت للباحثة أنّ درجة المتوسط الحسابي الأخير لكليهما عالية مما يدلّ على أنّ المحتوى المقترح جيد، ومقبول، وصالح للإدخال في تصميم محتوى المنهج لتعليم اللغة العربية لطلبة المسار الإنجليزي بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

## الخلاصة

الملاحظ من حواصل تحليلات الاستبانة السابقة فيما يلي:

- وافق المعلمون تمامًا في معايير محتوى المنهج التي وردتها الباحثة في الاستبانة الموزعة إليهم، فهم يقيّمون عليها بدرجةٍ عاليةٍ.
- إنّ حاجات الطلاب في تعليم اللغة العربيّة بالجامعة التي حصلت على درجةٍ عاليةٍ من الأهميّة قد بلغت تسع حاجات، وهي: تيسير قراءة القرآن الكريم والأحاديث النبويّة، وفهم محتويات آيات القرآن الكريم والأحاديث النبويّة، وفهم الأدعية والأذكار اليوميّة مثل الأدعية والأذكار للصلاة وغيرها، وتيسير فهم التعاليم الإسلاميّة، والاستعداد للحجّ والعمرة، وفهم كلام الناطقين بالعربيّة، وتنويع اللغات الأجنبيّة، والحصول على العمل داخل البلاد أو خارجها، والسياحة.
- ومما سبق من تحليل خبرة الطلاب في تعلّم اللغة العربيّة، يتّضح أنّ هناك إهمالاً للفروق الفرديّة الكبيرة بين الطلاب داخل الفصل. ومع النظر إلى عدد الطلاب الذي بلغ عددهم أكثر من ١٠٠ طالبًا، فإنّه لا يسمح أن يجمع بين الطلاب الذين لديهم خلفيّة في تعلّم اللغة العربيّة وهؤلاء الذين لم يدرّسوا هذه المادّة من قَبَل مطلقًا في الفصل الواحد، استخدامًا لنفس المقرّر!
- بناءً على النتائج الأخيرة من قِبَل المعلّمين وطلاب المسار الإنجليزي عن المحتوى المقترح لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة، فعَرَفَت الباحثة بأنّها تُصلح أنّ تصمّم محتوى المنهج لهم بناءً على هذه المحتويات المقترحة السابقة.

## الفصل الخامس

### محتوى المنهج المقترح لتلبية احتياجات طلاب المسار الإنجليزي

تمهيد:

ينقسم هذا الفصل إلى مبحثين. يدور المبحث الأول حول إعداد محتوى منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الكتاب المدرسي)، أما المبحث الثاني، فقامت الباحثة بتصميم نموذج من محتوى المنهج المقترح لتعليم اللغة العربية لطلاب المسار الإنجليزي بناء على حاجاتهم.

المبحث الأول: إعداد محتوى منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الكتاب المدرسي).

المطلب الأول: أسس إعداد الكتاب

يعتبر الكتاب المدرسي من أهم مواد التعليم، مع ما ظهر بها من تطوّر التكنولوجيا، ووسائل الاتصال الحديثة؛ فإنه ما زال يبقى للكتاب حضوره الإنساني المتمثل في حضور المعلم. ولذا فإنّ الاعتناء بإعداد المناهج وإخراجها هو أمر بالغ الأهمية بالنسبة إلى المعلمين والمسؤولين عنه<sup>٢١٣</sup>. قبل إعداد أيّ كتاب، يُفترض عمل دراسات؛ حيث تجيب عن أسئلة متعلّقة به، مثل<sup>٢١٤</sup>:

- لمن يؤلّف الكتاب؟
- ما المستوى اللغوي الذي يؤلّف له الكتاب؟
- ما الرصيد اللغوي الذي سيستند إليه الكتاب وينطلق منه؟
- ما المهارات اللغوية التي يراد الكتاب إلى تنميتها؟
- ما الأهداف التعليمية اللغوية التي يراد الكتاب أن يحققها في كلّ مهارة؟
- ما طبيعة المحتوى (المحتوى اللغوي والثقافي) في الكتاب؟ وكيف سيعالج؟
- ما شكل تناول التربوي لمحتوى الكتاب؟
- ما نوع التدريبات في الكتاب؟ وما طبيعتها؟
- ما الوسائل التعليمية المصاحبة؟ وكيف يتمّ إعدادها؟
- ما شكل الكتاب، وما حجمه، وما قواعد إخراجها؟

<sup>٢١٣</sup> عميرة، إبراهيم بسوني. (١٩٩١م). المنهج وعناصره. ط ٣. القاهرة: دار المعارف، القاهرة. ص ١٦٠.

<sup>٢١٤</sup> الناقية، محمود، وطعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٣). الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: إعداده تحليله تقويمه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ص ٥٧.



فمن هذه الأسئلة، يمكن أن تتفرّع عشرات الأسئلة الأخرى والمهمة<sup>٢١٥</sup>، والإجابة الدقيقة عن هذه الأسئلة تُعتبر مدخلاً مهمّاً من مداخل إعداد المناهج إعداداً علمياً للمعايير والأسس التي يضعها المتخصّصون في هذا الباب، والمهمّ هو إعداد الكتب الذي يقدر على إفادة الطالب الأجنبيّ إفادة تتيح له التواصل مع اللغة بعد تعلّمها؛ أي أن يتعلّم اللغة، ثمّ أن يتزوّد من ثقافته، كما أن يتعرّف مظاهر الحضارة التي ترتبط بها.

### ومن هذه الأسس<sup>٢١٦</sup>

- الاهتمام بمحتوى الكتاب الثقافي والفكريّ، حيث ينبغي أن يقدّمه بصورة واضحة بعيدة عن المظاهر الخلافية مثل النص الذي يدور حول الخلافات القائمة بين الأديان والطوائف والتيارات، مثل الصراع بين السنّة والشّيعة وغير ذلك.
- اختيار الألفاظ والتراكيب السهلة الشائعة المعروفة، وتجنّب الألفاظ النادرة أو الغريبة وخصوصاً للمبتدئين.
- التنوّع في التدريبات والتمارين مع الابتعاد عن الإيغال فيها.
- تقديم محتوى المادّة أو النصّ المعطى للطالب الأجنبيّ مستعيناً بالصّور المناسبة لأنه تقرب إلى ذهنه الفكرة، كما ينبغي أن ينسجم ويلائم بين الصورة وطبيعة الدرس.
- التدرّج المنطقيّ من السهل إلى الصعب، ومن الحسيّ إلى المعنويّ.
- سلامة الموادّ المشروحة من الأخطاء اللغوية، والعلمية، وغير ذلك.
- الاعتناء في الحوارات القصيرة التي يكثر استعمالها في الوسط المحيط بالحياة اليومية.

### المطلب الثاني: بناء الكتاب

يتطلب بناء الكتاب المختصّ بالناطقين بغير العربية جدولاً وخطّة يسير على وفقهما المضطلع بهذا الشأن. فينبغي الاهتمام بالنصوص وتقديمها بصورة مختلفة في طرق عرضها وفي مصادرها، وكذلك أن يعني بلغة هذه النصوص حيث ينبغي أن تكون معاصرة؛ أي من لغة الثقافة والإعلام، فلا تكون عاميّة أو تراثية صعبة. فضلاً عن ذلك، فينبغي أن يراعي اللغة الوسيطة وإباحة استعمالها بقدر يقتضيه الموقف

---

<sup>٢١٥</sup> الناقّة، محمود، وطعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٣). الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: إعداده تحليله تقويمه. ص ٥٧.

<sup>٢١٦</sup> الناقّة، محمود، وطعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٣). الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: إعداده تحليله تقويمه. ص ٥٧.

وخصوصًا في المستوى المبتدئين، وأن يجتنب عنها في المستوى المتوسط والمتقدم إن أمكن، وفي الوقت نفسه، فينبغي أن يهتمّ بالمهارات اللغوية الأرفع؛ مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، وطرق تقديمها. ولكلّ مهارة حقها، فاللازم إعطاؤها من التدريبات والتمرينات المستمرة، فلا تنفصل مهارة عن مهارة أخرى، فينبغي هناك المخالطة بين هذه المهارات<sup>٢١٧</sup>.

وبالإضافة إلى ذلك، فمن اللازم تدريب الطالب على الحوار مع الآخرين واستخدامه في مواقف ممثلة، كما أن يحسن أيضًا تقديم مستويات اللغة بصورة نمطية مع ترك عرض التعريفات والمفاهيم بالتفاصيل تضمن الخلافات المذهبية وآراء النحاة في أثناء شرح القواعد النحوية، وذلك لأن مثل هذه المواد التعليمية بالتأكيد لا تساعد المتعلمين على خلق السلوك اللغوي السليم لديهم، ولذا يجب أن تكون القواعد النحوية التي نقدمها للطلاب الأجانب الذين يدرسون اللغة العربية كلغة ثانية مختلفة عمدًا تقدمها لأبناء اللغة حتى متماشية مع أهداف تعليم وتعلم القواعد النحوية؛ ألا وهي تكوين السلوك اللغوي السليم لدى المتعلمين حيث يساعدهم على الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة بطريقة صحيحة ونقلها في الاستعمال الواقعي في حديثهم وكتابتهم. ومن الملامح الأساسية أو المواصفات المهمة للقواعد النحوية العربية في برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هي الغائيّة، والتكاملية، والتناسبية لمستوى الطالب، والتدريبية والتطبيقية، والسياقية والموقفية، والأمثلة الكافية الواضحة، والإفادة مما تساعدهم في رفع مستوى الأداء اللغوي، والتدرجية، والضرورية، والأهمية، والوضوح والسهولة، والشيوخ أي نسبة كثرة تكرار استخدام موضوع النحو في لغة الكتابة والحديث<sup>٢١٨</sup>.

وأخيرًا، إن التقويم هو عنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية التي ينبغي لباني المناهج أن يراعي ويهتمّ به؛ إذ يقصد إلى الوقوف على مستويات الطلاب والتمييز بينها، وتشخيص نواحي القوة في أداءهم، وتحديد مواطن القوة والضعف في محتوى المناهج؛ ما يؤدّي إلى التعديل عليه وتطويره<sup>٢١٩</sup>.

---

<sup>٢١٧</sup> انظر: أحمد بنى بن إمام صباري وآخرون. (٢٠٢١م). (٢٠٢١م). الشامل في منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ص ١٥٩-١٦٠.

<sup>٢١٨</sup> محمد، عبد الحليم. ملامح النحو العربي في برنامج تعليم العربية لغير الناطقين بها. شبكة الألوكة.

، تاريخ الزيارة: في ٥ أكتوبر ٢٠٢٢. [https://www.alukah.net/literature\\_language/0/7427/24#](https://www.alukah.net/literature_language/0/7427/24#)

<sup>٢١٩</sup> انظر: رحمت بن عبد الله بن مودا. (٢٠٠١م). الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية للناطقين بالماليزية في ماليزيا: محاولة في بناء معايير خاصة لانقضاء النصوص. رسالة دكتوراه غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك. ص: ١٤٠ وما بعدها.

## المطلب الثالث: إخراج الكتاب

إن إخراج الكتاب عملية تابعة لعملية بنائه وإعداده. فإنه عنصر مهم من العناصر في جذب انتباه الشخص أو صرفه عنه. ويراد به الوصف المادي للكتاب، والشكل الذي صدر فيه سواء من حيث طباعته، أم حجمه، أم نوع الورق، أم غير ذلك من جوانب ترتبط بالشكل العام الذي صدر به الكتاب<sup>٢٢٠</sup>. والملاحظة، مع أن عنصر الإخراج له دور كبير في جذب المتعلم للكتاب أو صرفه عنه، إلا أن بعض مؤلفي كتب تعليم العربية لا يُؤَلِّون هذا العنصر مما يستحقه من أهمية، وعلى عكس ذلك، يلاحظ أن بعض مؤلفي الكتب يبالغون في إخراج كتبهم والتفنن في طباعتها حتى تجعل منها تحفا يعزّز على المتعلم استخدامها، كما يلاحظ قد تغلو نفقاتها إلى الدرجة التي يستحيل بعض المتعلمين أن يقتنيها<sup>٢٢١</sup>. والإخراج ليس يعني ما اتصل بالجانب الشكلي فقط، بل هو يشتمل على الاهتمام بالجانب النفسي كذلك؛ فبعض المتعلمين يرغبون عن قراءة نصوص الكتاب المدرسي التي ليس فيها القيمة الفنية، ومن جانب آخر أنهم يقبلون على النصوص المتمتعة بالإخراج الفني الراقي<sup>٢٢٢</sup>.

وفيما يلي بعض من المعايير المتفق عليها تقسم إخراج الكتاب<sup>٢٢٣</sup>:

- ذكر عنوان الكتاب بوضوح.
- ذكر اسم المؤلف كاملاً.
- بلد النشر / مكان الناشر وتاريخه.
- جاذبية إخراج الكتاب ومناسبة للاستخدام.
- جودة الطباعة والورق.
- وضوح الخط، ونوعه، وحجمه.
- وضوح الصور، والرسومات، والأشكال.
- عرض الألوان في الكتاب مريح النظر.
- ورود في مقدمة الكتاب فكرة الكتاب، ونشأته، وتعريف مضمون الكتاب.
- احتواء الكتاب على فهارس للموضوعات.

---

<sup>٢٢٠</sup> إمام فوزي جائر. (٢٠١١م). إعداد الكتاب المصاحب لـ"كتاب التعبير" للمستوى الأول من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لتنمية مهاراتي الكلام والكتابة. رسالة ماجستير غير منشورة، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. ص ٥٤.

<sup>٢٢١</sup> طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٥م). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة: جامعة أم القرى، ص: ١١١.

<sup>٢٢٢</sup> انظر: رحمت بن عبد الله بن مودا. (٢٠٠١م). الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية للناطقين بالماليزية في ماليزيا: محاولة في بناء معايير خاصة لانتقاء النصوص. ص: ١٤٠ وما بعدها.

<sup>٢٢٣</sup> انظر: طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٥م). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية. ص ٤٣٧ - ٤٦٠.

- انسجام موضوعات الكتاب مع عنوانه.
- ترابط أجزاء الكتاب.
- خلوّ الكتابة من الأخطاء المطبعية والإملائية.

**المبحث الثاني: تصميم محتوى المنهج المقترح لتعليم اللغة العربية لطلاب المسار الإنجليزي بناء على حاجاتهم.**

يُعَدُّ هذا المقرّر التدريسي منهجًا ميسّرًا لتعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها، فإنّه يناسب طلبة المسار الإنجليزي بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، وذلك لأنّ هذا المنهج يُبني في إعدادهِ على تحليل الاحتياجات لهم. ولكلّ وحدة تبدأ ثمانية دروس فيها، وهي:

#### • الدرس الأوّل: الحوار الاتصالي

هذا الدرس لمساعدة طلبة المسار الإنجليزي بالجامعة في التواصل باللغة العربيّة الواقعيّة في حياتهم. ويشتمل على عدد من التراكيب والعبارات الجديدة.

#### • الدرس الثاني: المفردات والتراكيب

يتضمّن هذا الدرس المفردات الجديدة التي تتعلّق بالموضوع مصحوبة بالصّور، كما يتضمّن التراكيب الأساسية لمساعدة طلاب المسار الإنجليزي في استخدام اللغة العربية التواصلية والتفاعلية حيث يستخدم الطلاب التراكيب النحوية تطبيقية.

#### • الدرس الثالث: الأساليب والتعبيرات

هذا الدرس لمساعدة طلبة المسار الإنجليزي بالجامعة في إكساب التعابير العربيّة الشائعة في المحادثة العربيّة.

#### • الدرس الرابع: التراكيب اللغويّة

هذا الدرس يتكوّن من التدريبات النحويّة تطبيقية التي يمكن طلبة المسار الإنجليزي بالجامعة استخدام اللغة العربيّة بأسلوب صحيح وبعيد عن الأخطاء النحويّة.

#### • الدرس الخامس: الاستماع

يتضمّن هذا الدرس تدريبات الاستماع لتطوير قدرة طلبة المسار الإنجليزي على التفريق والتمييز بين أصوات الحروف، والكلمات المسموعة، وفهم النصوص المسموعة من الموادّ السابقة، ويبدأ من المادّة البسيطة إلى المادّة المعقّدة، كما تستخدم عمليّة التدريبات مبادئ التدرّج والتنوّع.

#### • الدرس السادس: الكلام

يدور هذا الدرس حول التدريبات الممكنة لطلبة المسار الإنجليزي في تطوير قدرتهم في التعبير عن الأفكار والمشاعر في اللغة العربيّة، كما يمكنهم تطوير الموادّ الموجودة في الحوارات وممارستها.

## • الدرس السابع: القراءة

يتكوّن هذا الدرس من تدريبات القراءة وفهم النصّ المقروء، كما تستخدم عمليّة التدريبات مبادئ التدرّج والتنوّع.

## • الدرس الثامن: الكتابة

هذا الدرس يشتمل على تدريبات الكتابة العربيّة، وتعبير الأفكار، والمشاعر التي تواجه إليها اللغة العربيّة المكتوبة. وقد حفل هذا الكتاب بأساسيات منهجيّة، وتراكيب لغويّة، ونماذج تطبيقية التي يمكنها أن تساعد الدّارس المبتدئ على تحصيل الفهم التركيبي السليم، وسلوك الطريق اللغوي القويم، فقد راعت المؤلّفة في إعدادها ما يأتي:

- إسلاميّة المحتوى الفكري باعتبار أنّ اللغة العربيّة لغة القرآن الكريم.
- التكامل بين كلّ المهارات اللغويّة الأربع؛ (الاستماع - الكلام - القراءة - الكتابة).
- العناية باللغة العربيّة المعاصرة، وألفاظ الثقافة الإسلاميّة، وبعض المصطلحات العلميّة؛ وذلك ليتمكّن الطالب أن يستخدمها في مجالات الحياة، وفي فهم الدين الإسلامي.
- الأخذ بالتدرّج؛ أي الانتقال، ويكون المفردات إلى الجُمْل البسيطة، ثمّ الجُمْل المركّبة.
- الإكثار من التدريبات مختلفة الأنماط.
- التدريب على الحوارات القصيرة التي يمكن أن تستخدمها في مواقف التواصل باللغة العربيّة الواقعيّة.
- تزويد طلبة المسار الإنجليزي بموادّ تربويّة، ومفاهيم، ومشاعر إسلامية.
- التدريب على التراكيب اللغويّة.

وفيما يلي نموذج من هذه الوحدة المذكورة:



(كتاب الطالب)

كتاب اللغة العربية ١  
لطلاب المسار الإنجليزي  
بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية  
بروناي دار السلام

إعداد

الحاجة رفيظة بنت الحاج عبد الله  
ذو القعدة ١٤٤٤ هـ / يونيو ٢٣ ٢٠٢٣ م

(كِتَابُ الطَّالِبِ)

كِتَابُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ١  
لِطُلَّابِ الْمَسَارِ الْإِنْجِلِيزِيِّ  
بِجَامِعَةِ السُّلْطَانِ الشَّرِيفِ عَلِيِّ الْإِسْلَامِيَّةِ  
بِرُونَاي دَارِ السَّلَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



محتوى الكتاب

الصفحة	الموضوع
١	الوحدة الأولى: المدخل الصوتي
٢	الدرس الأول: الحروف الهجائية العربية
١١	الدرس الثاني: أسس الكتابة الحروف
١٩	الدرس الثالث: الأساليب والتعبيرات
٢١	الدرس الرابع: التراكيب اللغوية
٢٤	الدرس الخامس: الاستماع
٢٥	الدرس السادس: الكلام
٢٦	الدرس السابع: القراءة
٢٨	الدرس الثامن: الكتابة
٣٠	الوحدة الثانية: التعارف
٣١	الدرس الأول: الحوار الاتصالي
٣٤	الدرس الثاني: المفردات والتراكيب
٣٩	الدرس الثالث: الأساليب والتعبيرات
٤١	الدرس الرابع: التراكيب اللغوية
٤٤	الدرس الخامس: الاستماع
٤٥	الدرس السادس: الكلام
٤٦	الدرس السابع: القراءة
٤٨	الدرس الثامن: الكتابة

## سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

د

الصفحة	الموضوع
٥٠	الوحدة الثالثة: الأسرة
٥١	الدرس الأول: الحوار الاتصالي
٥٢	الدرس الثاني: المفردات والتراكيب
٥٨	الدرس الثالث: الأساليب والتعبيرات
٦٠	الدرس الرابع: التراكيب اللغوية
٦٣	الدرس الخامس: الاستماع
٦٤	الدرس السادس: الكلام
٦٤	الدرس السابع: القراءة
٦٥	الدرس الثامن: الكتابة
٦٨	سجل النصوص والحوار لمهارة الاستماع

## الوحدة الأولى

# المدخل الصوتي

الدرس الأول  
الحروف الهجائية العربية

١- استمع وردد:

أ	ب	ت	ث
ج	ح	خ	د
ذ	ر	ز	س
ش	ص	ض	ط
ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م
ن	ه	و	ي

٢- لاحظ.

الحركات

الفتحة:     الكسرة:     الضمة:     السكون:      
 الفتحتان:     الكسرتان:     الضمّتان:     الشدة:    

٣- استمع وردّد.

ث : الثاء



ثَلَاثَةٌ

ت : التاء



تُفَاحٌ

ب : الباء



بَابٌ

أ : الألف



أَرْبَبٌ

د : الدال



دَجَاجَةٌ

خ : الخاء



خُبْزٌ

ح : الحاء



حَاسُوبٌ

ج : الجيم



جَرَسٌ

س : السين



سَيَّارَةٌ

ز : الزاي



زَرَّافَةٌ

ر : الراء



رُمَّانٌ

ذ : الذال



ذَيْلٌ

سلسلة تعليم اللغة العربية للتأطيق بغيرها

٤

ط : الطاء



طبيب

ض : الضاد



ضفدع

ص : الصاد



صابون

ش : الشين



شوكه

ف : الفاء



فم

غ: الغين



غسالة

ع : العين



عين

ظ : الظاء



ظرف

م : الميم



ملعقة

ل : اللام



لحم

ك : الكاف



كتاب

ق : القاف



قط

ي : الياء



يد

و : الواو



وسادة

هـ: الهاء



هاتف

ن : النون



نملة

سلسلة تعليم اللغة العربية للتأطيق بغيرها

٥

٤- استمع وردد:

أ	←	أَب	إِمَام	أُم
ب	←	بَيْت	بِنْت	بُسْتَان
ت	←	تَاجِر	تَلْمِيذ	تُرَاب
ث	←	ثَلْج	ثِيَاب	ثُوم
ج	←	جَامِعَة	جِلْد	جُنْدِي
ح	←	حَقِيْبَة	حَوَار	حُوت
خ	←	خَرِيْبَة	خِدْمَة	خُبْز
د	←	دَرَا جَة	دِيك	دُعَاء
ذ	←	ذَهَب	ذِرَاع	ذُرَّة

سلسلة تعليم اللغة العربية للتأطيقين بغيرها

٦

٥- اقرأ ثم اكتب:

ت ت ت

\_\_\_\_\_

ب ب ب

\_\_\_\_\_

أ أ أ

\_\_\_\_\_

ح ح ح

\_\_\_\_\_

ج ج ج

\_\_\_\_\_

ث ث ث

\_\_\_\_\_

ذ ذ ذ

\_\_\_\_\_

د د د

\_\_\_\_\_

خ خ خ

\_\_\_\_\_

٦- أكمل الحرف الناقص:



فَاح \_\_\_\_\_



ب \_\_\_\_\_



زَب \_\_\_\_\_



سُوب \_\_\_\_\_



رَس \_\_\_\_\_



لَاجَة \_\_\_\_\_



بِل \_\_\_\_\_



جَاجَة \_\_\_\_\_



بِر \_\_\_\_\_



سلسلة تعليم اللغة العربية للتأطقين بغيرها

٧

٧- استمع وردد:

ر	←	رأس	رسالة	رسوم
ز	←	زهرة	زينة	زجاج
س	←	سجادة	سروال	سلطان
ش	←	شارع	شعر	شباك
ص	←	صلاة	صفة	صندوق
ض	←	ضوء	ضدع	ضيوف
ط	←	طير	طفل	طالب
ظ	←	ظبي	ظل	ظهر
ع	←	عصير	علم	عظلة
غ	←	غابة	غذاء	غرفة

سِلسِلَةُ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلنَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا

٨

٨- اِقْرَأْ ثُمَّ اَكْتُبْ:

سَ سِ سٌ

زَ زِ زٌ

رَ رِ رٌ

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

صَ صِ صٌ

شَ شِ شٌ

صَ صِ صٌ

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

عَ عِ عٌ

ظَ ظِ ظٌ

طَ طِ طٌ

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

عَ عِ عٌ

\_\_\_\_\_

٩- أَكْمِلِ الْحَرْفَ النَّاقِصَ:



سَيَّارَةٌ \_\_\_\_\_



رَافَةٌ \_\_\_\_\_



مَآنٌ \_\_\_\_\_



فُدَعٌ \_\_\_\_\_



أَبُونُ \_\_\_\_\_



وَكَّةٌ \_\_\_\_\_

سلسلة تعليم اللغة العربية للتأطيقين بغيرها

٩



سألة \_\_\_\_\_

ين \_\_\_\_\_

رف \_\_\_\_\_

يب \_\_\_\_\_

١٠ - استمع وردد:

ف	←	فَأْر	فِيل	فُوَاد
ق	←	قَمْر	قِصَّة	قُطْن
ك	←	كَعْبَة	كِتَاب	كُرَة
ل	←	لَحْم	لِسَان	لُعَة
م	←	مَاء	مِذْيَاع	مُعَلِّم
ن	←	نَجِي	نِعْمَة	نُقْطَة
ه	←	هَوَاء	هِرَة	هُدْهَد
و	←	وَرَقَة	وَسَام	وُضوء
ي	←	يَأْفُوت	يَنْ	يُولِيُو

سلسلة تعليم اللغة العربية للتأطيقين بغيرها

١٠

١١- اقرأ ثم اكتب:

ك ك ك

\_\_\_\_\_

ق ق ق

\_\_\_\_\_

ف ف ف

\_\_\_\_\_

ن ن ن

\_\_\_\_\_

م م م

\_\_\_\_\_

ل ل ل

\_\_\_\_\_

ي ي ي

\_\_\_\_\_

و و و

\_\_\_\_\_

ه ه ه

\_\_\_\_\_

١٢- اكمل الحرف الناقص:



تَاب \_\_\_\_\_



ط \_\_\_\_\_



م \_\_\_\_\_



مَلَّة \_\_\_\_\_



لَعْمَةٌ \_\_\_\_\_



حَم \_\_\_\_\_



د \_\_\_\_\_



سَادَةٌ \_\_\_\_\_



اِتِف \_\_\_\_\_

## الدرس الثاني أسس الكتابة العربية

١- استمع وردد:

التنوين: ن

الضمَّتان: \_\_\_\_\_ الفتحَّتان: \_\_\_\_\_ الكسرتان: \_\_\_\_\_

مَدْرَسَةٌ / جَامِعَةٌ / سَمَاءٌ	كِتَابٌ / قَلَمٌ / بِنْتُ / وَالدُّ	_____
مَدْرَسَةٌ / جَامِعَةٌ / سَمَاءٌ (ة / ة / ء)	كِتَابًا / قَلَمًا / بِنْتًا / وَالدَّا (ا + _____)	_____
مَدْرَسَةٍ / جَامِعَةٍ / سَمَاءِ	كِتَابٍ / قَلَمٍ / بِنْتٍ / وَالدِّ	_____

٢- استمع وردد:

مَجَلَّةٌ      أُسْتَاذًا      بِنَاءً      طَالِبٌ

\_\_\_\_\_

تُفَاحَةٌ      مَاءٌ      بَيْتٌ      حَقِيبَةٌ

\_\_\_\_\_

## سلسلة تعليم اللغة العربية للتأطيق بغيرها

١٢

٣- أنطق ومميز:

الأب - أب	الأب - أبًا	الأب - أب
البرئقال - برئقال	البرئقال - برئقالًا	البرئقال - برئقال
المسجد - مسجد	المسجد - مسجدًا	المسجد - مسجد
القطة - قطة	القطة - قطة	القطة - قطة

٤- ضع علامة صحيح (✓) أمام الكلمة الصحيحة، وعلامة خطأ (✗) أمام الكلمة الخطأ، وصحح الخطأ:

_____ ( )	الأم
_____ ( )	مصباح
_____ ( )	الحاسوب
_____ ( )	حديقتنا
_____ ( )	المكتبة

٥- لاحظ ومميز:

-	ح د ر س ص ط ع
.	ب ج خ ذ ز ض ظ غ ف ن
..	ت ق ي
∴	ث ش

٦- لآحظ ثم ميّز بين الحروف القمرية والشمسية:

### الحروف الشمسية

ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن

مثل: التوبة، الثواب، الدين، الذكر، الركوع، الزكاة، السورة،

الشهادة، الصلاة، الضحى، الطهارة، الظلم، الله، النار.

### الحروف القمرية

ا ب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه و ي

مثل: الإسلام، البسملة، الجنة، الحج، الخطبة، العيادة،

العسل، الفجر، القرآن، الكلام، المسجد، الهجرة، الوجه، اليد.

٧- اقرأ الكلمات الآتية ثم ضعها في الجدول أدناه:

الأرز - الثوب - القرآن - الإنسان  
الساعة - الحداء - الله - الزهرة

الحروف الشمسية	الحروف القمرية

٨- ضَعُ دَائِرَةً تَحْتَ "ال" الْقَمَرِيَّةِ، وَحَطًّا تَحْتَ "ال" الشَّمْسِيَّةِ:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③  
 مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥  
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦﴾.

(الفاتحة: ١-٧)

٩- ضَعُ عَلامَةَ صَحِيحٍ (✓) أَمَامَ الكَلِمَةِ عَلَى الإِجابَةِ الصَّحِيحَةِ:

الكلمة	الحروف القمرية	الحروف الشمسية
الرَّحِيمُ		
الْقُدُّوسُ		
المُهَيِّمِ		
العَزِيزُ		
الجَبَّارُ		
البَدِيعُ		
النَّافِعُ		
الشَّهِيدُ		
اللَّطِيفُ		



١٠- لاحظ مواقع الحروف الآتية:

الحرف	أول الكلمة		وسط الكلمة				آخر الكلمة			
	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢		
الألف	ا	الله	ل	فَازَ	ا	سَيَّارَةٌ	ل	دَعَا	ا	مَاذَا
الباء	بـ	بَقْرَةٌ	بـ	صَبَّرَ	بـ	صَابِرٌ	بـ	لَعِبَ	ب	رَبٌّ
التاء	تـ	تَمْرٌ	تـ	زَيْتُونٌ	تـ	تَرْتِيلٌ	تـ	وَقْتُ	ت	مُؤْمِنَاتٌ
الثاء	ثـ	ثَوْبٌ	ثـ	مِثَالٌ	ثـ	ثَلَاثَةٌ	ثـ	ثُلُثٌ	ث	أَثَاثٌ
الجيم	جـ	جُمُعَةٌ	جـ	مَسْجِدٌ	جـ	أَجَابَ	جـ	حَجَّ	ج	تَاجٌ
الحاء	حـ	حِسَابٌ	حـ	نَحْنُ	حـ	رَحِيمٌ	حـ	صَحِيحٌ	ح	رُوحٌ
الخاء	خـ	خَلِيفَةٌ	خـ	بَخِيلٌ	خـ	أَخْبَارٌ	خـ	تَارِيخٌ	خ	أَخٌ
الذال	د	دَعْوَةٌ	د	شَدِيدٌ	د	آدَابٌ	د	صَمَدٌ	د	بِلَادٌ
الذال	ذ	ذِكْرٌ	ذ	لَدِيدٌ	ذ	إِدَاعَةٌ	ذ	تَلْمِيذٌ	ذ	أُسْتَاذٌ
الراء	ر	رَجُلٌ	رـ	حَرِيرٌ	ر	سُورَةٌ	رـ	سُورٌ	ر	اسْتِعْفَارٌ
الزاي	ز	زَكَاةٌ	زـ	زَلْزَلَةٌ	ز	رِزْقٌ	زـ	عَزِيزٌ	ز	فَوْزٌ
السين	سـ	سُنَّةٌ	سـ	بَسْمَلَةٌ	سـ	إِسْلَامٌ	سـ	شَمْسٌ	س	أَسَاسٌ
الشين	شـ	شَهَادَةٌ	شـ	مُشْكِلَةٌ	شـ	مُرْشِدٌ	شـ	نَاقِشٌ	ش	عَاشٌ

الحرف	أول الكلمة		وسط الكلمة				آخر الكلمة			
	٢	١	٢	١	٢	١				
الصاد	ص	صلاة	ص	نصيحة	ص	أصل	ص	قصاص	ص	إخلاص
الضاد	ض	ضرورة	ض	فضة	ض	فاضلة	ض	مريض	ض	أرض
الطاء	ط	طفل	ط	مطر	ط	قطن	ط	بسيط	ط	صراط
الظاء	ظ	ظن	ظ	مظلم	ظ	ناظر	ظ	حفيظ	ظ	ألفاظ
العين	ع	عقيدة	ع	نعمة	ع	ساعة	ع	واسع	ع	شارع
الغين	غ	غار	غ	صغير	غ	أغنياء	غ	بلغ	غ	فراع
الفاء	ف	فتوى	ف	نظيفة	ف	خلاقة	ف	كهف	ف	خوف
القاف	ق	قبة	ق	حديقة	ق	وقوف	ق	حق	ق	حقوق
الكاف	ك	كريم	ك	مكة	ك	بركة	ك	مالك	ك	حرك
اللام	ل	لحم	ل	كلمة	ل	ولد	ل	عقيل	ل	مال
الميم	م	مكروه	م	محمد	م	سلامة	م	لحم	م	صوم
النون	ن	نجم	ن	عنب	ن	إنسان	ن	دين	ن	امتحان
الواو	و	وضوء	و	سورة	و	دواء	و	هو	و	عدو
الهاء	هـ	هداية	هـ	لهو	هـ	هدهد	هـ	وجه	هـ	مياه
الياء	يـ	يوم	يـ	قدير	يـ	رؤية	يـ	وحي	يـ	قوي

## ١١- صل الكلمة بالحروف المكونة لها:

ع ب ا د ة
ل س ا ن
ن ظ ا ف ة
ث و ا ب
م س ل م

ثواب
نظافة
لسان
مسلم
عبادة

## ١٢- حلل الكلمات الآتية كما في المثال:

المثال: مطعم : م - ط - ع - م

_____ :	قمر
_____ :	ظلمات
_____ :	سفينة
_____ :	جريدة
_____ :	حافلة

## ١٣- صل بين الحروف لتكوين كلمات كما في المثال:

المثال: ج - د - ة : جدّة

_____ :	ن - ب - ا - ت
_____ :	م - ق - ص - ف
_____ :	ر - ي - ا - ض - ة
_____ :	ب - خ - ر
_____ :	ج - ب - ل

## ١٤- لاحظ الحروف بـ: اللون الأحمر:

جَامِعَةٌ - كِتَابٌ	(أ) أَلِفُ الْمَدِّ + .....
سُبُورَةٌ - صُورَةٌ	(و) وَأُو الْمَدِّ + .....
حَدِيثَةٌ - حَقِيبَةٌ	(ي) يَاءُ الْمَدِّ + .....

## ١٥- ضع خطاً تحت حرف المد:

نُورٌ	-	عِمَادٌ	-	سَمَاءٌ	-	عُصْفُورٌ
سَاعَةٌ	-	فَيْلٌ	-	لَيْمُونٌ	-	يَتِيمٌ

## ١٦- هات ثلاث أمثلة لكل حرف من حروف المد:

(أ) أَلِفُ الْمَدِّ	(و) وَأُو الْمَدِّ	(ي) يَاءُ الْمَدِّ

## الدرس الثالث الأساليب والتعابير

١- لاحظ وقرأ العبارات التالية:

عند بداية العمل	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
-----------------	---------------------------------------

عند لقاء شخص			
التعبير	جوابه	التعبير	جوابه
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ	وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ	مَرْحَبًا	مَرْحَبًا بِكَ
أَهْلًا وَسَهْلًا	أَهْلًا بِكَ	طَابَ يَوْمُكَ	يَوْمُكَ أَخْلَى
صَبَاحُ الْخَيْرِ	صَبَاحُ النُّورِ	مَسَاءُ الْخَيْرِ	مَسَاءُ النُّورِ

٢- استمع وردد:

من الأذكار اليومية
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ
سُبْحَانَ اللَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
اللَّهُ أَكْبَرُ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

سلسلة تعليم اللغة العربية للتأطيقين بغيرها

٢٠

٣- صل ما في القائمة (أ) بما يناسبه من القائمة (ب):

(ب)	(أ)
وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ	مَرْحَبًا
صَبَاحُ النُّورِ	أَهْلًا وَسَهْلًا
مَرْحَبًا بِكَ	صَبَاحُ الْحَيْرِ
مَسَاءُ النُّورِ	السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
أَهْلًا بِكَ	مَسَاءُ الْحَيْرِ

٤- أكمل الحوار:

يُوسُفُ : \_\_\_\_\_ .

هَادِي : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ .

يُوسُفُ : صَبَاحُ الْحَيْرِ .

هَادِي : \_\_\_\_\_ .

يُوسُفُ : أَنَا طَالِبٌ جَدِيدٌ مِنْ بَرُونَاي دَارِ السَّلَامِ .

هَادِي : \_\_\_\_\_ .

يُوسُفُ : أَهْلًا بِكَ .

## الدرس الرابع التراكيب اللغوية

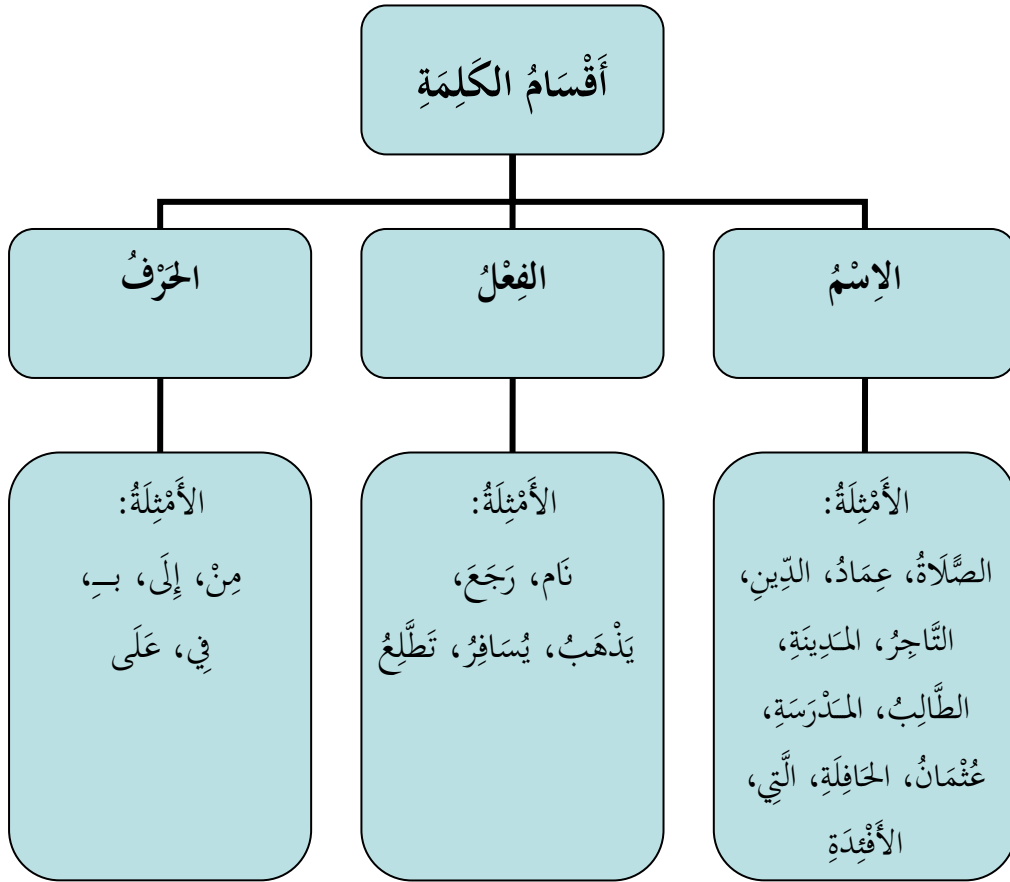
### أقسام الكلمة

#### ١- لاحظ واقرأ العبارات الآتية:

الصلاة عماد الدين. رجع التاجر من المدينة.

الطالب يذهب إلى المدرسة. عثمان يسافر بالحافلة.

﴿التي تطلع على الأفة (٧)﴾ (الهمزة: ٧)



التدريب الأول: استخراج الاسم، والفعل، والحرف في الجمل الآتية:

الحرف	الفعل	الاسم	الجمل
			جاء الولد
			العلم نور
			القلم على الكرسي
			الرجل في الحقيبة
			فرح التلميذ

التدريب الثاني: ضع علامة صح (✓) في المكان المناسب:

الحرف	الفعل	الاسم	الكلمة
			يدخل
			المطر
			لـ
			السبب
			صام
			على



## التدريب الثالث: اجعل الكلمات الآتية في جمل مفيدة:

- ١- غَضَبَ : \_\_\_\_\_
- ٢- الأُمُّ : \_\_\_\_\_
- ٣- مِنْ : \_\_\_\_\_
- ٤- صَامَ : \_\_\_\_\_
- ٥- المَسْجِدَ : \_\_\_\_\_

## التدريب الرابع: املأ الفراغ باسم مناسب:

- ١- \_\_\_\_\_ حَيَوَانٌ أَلَيْفٌ.
- ٢- \_\_\_\_\_ طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ.
- ٣- هَذَا \_\_\_\_\_ جَدِيدٌ.
- ٤- \_\_\_\_\_ يَفْرَأُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.
- ٥- مُحَمَّدٌ يَذْهَبُ إِلَى \_\_\_\_\_.
- ٦- \_\_\_\_\_ يُشَاهِدُ التَّلْفَازَ.

## الدرس الخامس

### الاستماع

التدريب: استمع وضع علامة صحيح (✓) في المربع المناسب:

	ع		أ	١
	س		ث	٢
	هـ		ح	٣
	غ		خ	٤
	ض		ذ	٥
	ز		ذ	٦
	ظ		ذ	٧
	ت		ط	٨
	ص		س	٩
	ش		س	١٠
	ض		ص	١١
	ح		ع	١٢
	هـ		أ	١٣
	ك		ق	١٤
	ط		ض	١٥

## الدرس السادس

## الكلام

التدريب: تبادل السؤال والجواب مع زميلك مستعيناً بالصُّور:  
المثال:

طالب ١: ما هذا؟



طالب ٢: هذا أرنب.



٢- ما هذا؟

هذا \_\_\_\_\_



١- ما هذا؟

هذا \_\_\_\_\_



٤- ما هذا؟

هذا \_\_\_\_\_



٣- ما هذا؟

هذا \_\_\_\_\_



٦- ما هذا؟

هذا \_\_\_\_\_



٥- ما هذا؟

هذا \_\_\_\_\_



٨- ما هذا؟

هذا \_\_\_\_\_



٧- ما هذا؟

هذا \_\_\_\_\_

## الدرس السابع

### القراءة

لاحظ واقرأ النص الآتي قراءة جهرية جيدة!

سأل زيادُ أستاذَه:

زياد : ماذا تقولُ عندَ بدايةِ العملِ؟

الأستاذُ : أقولُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

زياد : ماذا تقولُ عندَ كُلِّ نعمةٍ؟

الأستاذُ : أقولُ: الحمدُ لله.

زياد : ماذا تقولُ عندَ رؤيةِ أشياءٍ عجيبَةٍ؟

الأستاذُ : أقولُ: مَا شَاءَ اللَّهُ أَوْ سُبْحَانَ اللَّهِ.

زياد : ماذا تقولُ عندَ سماعِ خبرِ الوفاةِ أوِ المصيبةِ؟

الأستاذُ : أقولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

زياد : ماذا تقولُ عندَ زيارةِ المريضِ؟

الأستاذُ : أقولُ: شَفَاكَ اللَّهُ.

زياد : الحمدُ لله. شُكْرًا يَا أستاذَ.

الأستاذُ : عَفْوًا زيادُ.

التدريب: طابق بين (أ) و (ب):

(ب)	(أ)
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ	عِنْدَ زِيَارَةِ الْمَرِيضِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	عِنْدَ سَمَاعِ خَبَرِ الْمُصِيبَةِ
مَا شَاءَ اللَّهُ أَوْ سُبْحَانَ اللَّهِ	عِنْدَ كُلِّ نِعْمَةٍ
الْحَمْدُ لِلَّهِ	عِنْدَ رُؤْيَةِ أَشْيَاءٍ عَجِيبَةٍ
شَفَاكَ اللَّهُ	عِنْدَ بَدَايَةِ الْعَمَلِ

لاحظ واقرأ.

## أيام الأسبوع

الثلاثاء

الاثنين

الأحد

الجمعة

الخميس

الأربعاء

السبت

## الدرس الثامن الكتابة



التدريب الأول: أكمل التاقص.

خ	—	ج	—	—	—	ا
—	—	س	ز	ر	—	—
ق	—	غ	ع	—	—	ض
ي	و	—	—	م	ل	—

التدريب الثاني: انسخ الحروف.

_____	_____	_____	: ب
_____	_____	_____	: د
_____	_____	_____	: ر
_____	_____	_____	: ش
_____	_____	_____	: ص
_____	_____	_____	: ظ
_____	_____	_____	: ع
_____	_____	_____	: ق
_____	_____	_____	: م
_____	_____	_____	: ي

## التدريب الثالث: اقرأ ثم اكتب الحرف الناقص.

	ق.....	قَطُّ	١
	لَ.....م	لَحْمٌ	٢
	سَادَةٌ.....	وَسَادَةٌ	٣
	ضِ.....دَع	ضِفْدَعٌ	٤
	حَا.....وَبٌ	حَاسُوبٌ	٥

## الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

# التَّعَارُفُ



## التعارف

### الدرس الأول: الحوارات الاتصالية

استمع إلى الحوار، ثم اقرأ:

#### الحوار الأول

- تلميذ ١ : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
تلميذ ٢ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.  
تلميذ ١ : ما اسمك؟  
تلميذ ٢ : اسمي يوسف، وأنت؟  
تلميذ ١ : اسمي زكريا، كيف حالك؟  
تلميذ ٢ : أنا بصحة والحمد لله.  
تلميذ ١ : أنا سعيد بلقائك.  
تلميذ ٢ : وأنا كذلك.

#### الحوار الثاني

- تلميذة ١ : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
تلميذة ٢ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.  
تلميذة ١ : ما اسمك؟  
تلميذة ٢ : اسمي رقية، وأنت؟  
تلميذة ١ : اسمي ربيعة، كيف حالك؟  
تلميذة ٢ : أنا بخير والحمد لله. وكيف حالك؟  
تلميذة ١ : أنا بخير أيضا، والحمد لله. أهلا وسهلا.  
تلميذة ٢ : أهلا بك.

### الحوار الثالث

- طالب ١ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
- طالب ٢ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
- طالب ١ : مَا اسْمُكَ؟
- طالب ٢ : اسْمِي هَادِي، وَأَنْتَ؟
- طالب ١ : اسْمِي عَبْدُ اللَّهِ، كَيْفَ صِحَّتُكَ؟
- طالب ٢ : أَنَا بِخَيْرٍ وَعَافِيَةٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.
- طالب ١ : هَلْ أَنْتَ بَرُونَاوِي؟
- طالب ٢ : لَا، أَنَا مَالِيزيُّ.
- طالب ١ : مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟
- طالب ٢ : أَنَا مِنْ تَمْبُورُونَج.

### الحوار الرابع

- طالبة ١ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
- طالبة ٢ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
- طالبة ١ : مَا اسْمُكَ؟
- طالبة ٢ : اسْمِي رَاضِيَّة، وَأَنْتِ؟
- طالبة ١ : اسْمِي صَفِيَّة.
- طالبة ٢ : مَا جِنْسِيَّتُكَ؟
- طالبة ١ : أَنَا بَرُونَاوِيَّة.
- طالبة ٢ : مِنْ أَيْنَ أَنْتِ؟
- طالبة ١ : أَنَا مِنْ تُوْتُونَج.

### الحوار الخامس

- طالب ١ : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
- طالب ٢ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
- طالب ١ : هذا أخي،  
هو أستاذ جديد.
- طالب ٢ : أهلاً وسهلاً،  
هذا صديقي.
- طالب ١ : هل هو طيب؟
- طالب ٢ : لا، هو جندبي شجاع.
- طالب ١ : أنا سعيد بلقائك.

### الحوار السادس

- طالبة ١ : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
- طالبة ٢ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
- طالبة ١ : هذه أختي،  
هي طباحة ماهرة.
- طالبة ٢ : أهلاً وسهلاً،  
هذه زميلتي.
- طالبة ١ : هل هي معلمة؟
- طالبة ٢ : لا، هي طبيبة مجتهدة.
- طالبة ١ : أهلاً وسهلاً.

## الدرس الثاني: المفردات والتراكيب

## ١- لاحظ واستمع وأعد:

أستاذة / معلمة / مدرّسة



أستاذ / معلم / مدرّس



طبيبة



طبيب



طالبة / تلميذة



طالب / تلميذ



أخت



أخ



طَبَّاحَةٌ



شُرْطِيٌّ



صَدِيقَةٌ / زَمِيلَةٌ



صَدِيقٌ / زَمِيلٌ



٢- لَاحِظْ وَأَعِدْ:

مُقَابِلٌ / ضِدٌّ		
مَسَاءٌ	⊖	صَبَاحٌ
شَرٌّ	⊖	خَيْرٌ
مَرَضٌ	⊖	صِحَّةٌ
قَدِيمٌ	⊖	جَدِيدٌ
كَسُولٌ	⊖	مُجْتَهِدٌ
بَحِيلَةٌ	⊖	كَرِيمَةٌ

مُرَادِفٌ		
مُعَلِّمٌ / مُدَرِّسٌ	⊖	أُسْتَاذٌ
مُتَعَلِّمٌ / تَلْمِيذٌ	⊖	طَالِبٌ
عَسْكَرِيٌّ	⊖	جُنْدِيٌّ
زَمِيلٌ	⊖	صَدِيقٌ
مَسْرُورٌ	⊖	سَعِيدٌ
مُقَابَلَةٌ	⊖	لِقَاءٌ

## التدريب الأول: اختر الصورة التي تناسب الكلمة التالية:

٣



٢



١



٦



٥



٤



٨



٧



( ) ٥- أَخ

( ) ١- طَبِيبَةٌ

( ) ٦- طَبَّاحَةٌ

( ) ٢- صَدِيقٌ

( ) ٧- شُرْطِيٌّ

( ) ٣- تَلْمِيذٌ

( ) ٨- مُدْرَسَةٌ

( ) ٤- طَالِبَةٌ

التدريب الثاني: حوّل كما في المثالين:

(أولاً) المثال الأول: موسى تلميذ ← هو تلميذ

المثال الثاني: خديجة تلميذة ← هي تلميذة

- \_\_\_\_\_ : ١ - راضية طبيبة
- \_\_\_\_\_ : ٢ - الأستاذ مصري
- \_\_\_\_\_ : ٣ - أيوب وزير
- \_\_\_\_\_ : ٤ - فاطمة بروناوية
- \_\_\_\_\_ : ٥ - كمال مدرّس

(ثانياً) المثال الأول: موسى تلميذ ← أنت تلميذ

المثال الثاني: خديجة تلميذة ← أنت تلميذة

التدريب الثالث: حوّل كما في المثالين:

المثال الأول: زكريا من الصين ← هو صيني

المثال الثاني: شريفة من اليابان ← هي يابانية

- \_\_\_\_\_ : ١ - الولد من السودان
- \_\_\_\_\_ : ٢ - رفيذة من بروناي
- \_\_\_\_\_ : ٣ - العالم من لبنان
- \_\_\_\_\_ : ٤ - الباحثة من الفلبين
- \_\_\_\_\_ : ٥ - إلياس من أمريكا

التدريب الرابع: اكتب الكلمة المناسبة في الفراغ:

(١) أنت ..... (٢) هو ..... (٣) هذا .....

- بروناوي - مدرسة - أستاذتي

- إندونيسية - شرطي - أختي

- ماليزية - طباحة - صديقي

(٤) أنت ..... (٥) هي ..... (٦) هذه .....

- بروناوي - معلم - معلّمي

- إندونيسية - طالب - زميلتي

- بروناوية - طبيبة - أخي

التدريب الخامس: رتب الكلمات الآتية مبتدأ بما تحته خط:

١- أمينة - ماليزيا - من - أستاذة

٢- أنت - جديد - طالب - هل - ؟

٣- طباحة - هي - ماهرة



## الدرس الثالث الأساليب والتعابير

### ١ - لاحظ واقرأ العبارات التالية:

عند لقاء شخص						
التعبير	⊖	جوابه	⊖	التعبير	جوابه	
كَيْفَ حَالُكَ؟	⊖	الحمد لله، أنا بخير	⊖	كَيْفَ الحَال	⊖	الحمد لله، أنا بخير
مَا اسْمُكَ؟	⊖	اسمي _____	⊖	تَشَرَّفْتُ بِمَعْرِفَتِكَ	⊖	الشرف لنا
سَعِيدٌ بِلِقَائِكَ	⊖	وأنا أيضاً	⊖	فُرْصَةٌ طَيِّبَةٌ	⊖	فُرْصَةٌ سَعِيدَةٌ

### ٢ - استمع وردد:

من الأذكار اليومية
يا الله
يا حيُّ يا قيُّومُ
اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ
صلِّ الله على محمدٍ
حسبي الله ونعم الوكيل
﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٨٧)
الأنبياء : ٨٧

## التدريب الأول: أكمل الحوار:

رضوان : السلام عليكم

نوح : وعليكم السلام.

رضوان : \_\_\_\_\_ .

نوح : الحمد لله، أنا بخير.

رضوان : ما اسمك؟

نوح : \_\_\_\_\_ .

رضوان : أنا سعيد بلقائك.

نوح : \_\_\_\_\_ .

## التدريب الثاني: اقرأ الأذكار اليومية السابقة ثم احفظها

الدرس الرابع  
التراكيب اللغوية

المذكر والمؤنث

١- لاحظ الآتي:

(ب) المؤنث	(أ) المذكر
سَمِيرَةٌ	أَحْمَدُ
إِمْرَأَةٌ	رَجُلٌ
أُمٌّ	أَبٌ
أُخْتٌ	أَخٌ
مُهَنْدِسَةٌ	مُهَنْدِسٌ
فَالَّاحَةٌ	فَالَّاحٌ
نَاقَةٌ	جَمَلٌ
جَامِعَةٌ	مَطْعَمٌ
طَاوِلَةٌ	كُرْسِيٌّ
رَحِيمَةٌ	رَحِيمٌ
إِنْدُونِسِيَّةٌ	إِنْدُونِسِيٌّ
تَايْلَانْدِيَّةٌ	تَايْلَانْدِيٌّ

التدريب الأول: ضع علامة صحیح (✓) في المكان المناسب:

المؤنث	المذكر	الكلمة
		مؤمن
		كلية
		عمّة
		شباب
		سبورة

التدريب الثاني: املأ الفراغات الآتية بالكلمة الصحيحة كما في المثال:

المؤنث	⊖	المذكر	المؤنث	⊖	المذكر
رسامة	⊖		بائعة	⊖	بائع
كبيرة	⊖			⊖	رئيس
واسعة	⊖			⊖	عني
صحافية	⊖			⊖	مدير
كاتبة	⊖			⊖	مجتهد

التدريب الثالث: املأ الفراغ الآتية بوضع الكلمة الصحيحة التي بين القوسين:  
المثال: عبد الله طالب في جامعة بروناي دار السلام. (طالب / طالبة)

١- الصورة \_\_\_\_\_ . (واضح / واضحة)

٢- رقية \_\_\_\_\_ في كلية الزراعة. (عميد / عميدة)

٣- الموظف المخلص \_\_\_\_\_ . (محبوب / محبوبة)

٤- يوسف ولد \_\_\_\_\_ . (ذكي / ذكية)

٥- إدريس \_\_\_\_\_ في سنغافورة. (سفير / سفيرة)

التدريب الرابع: ضع الكلمات الآتية في القائمة الصحيحة:

زكاة - حج - عرفة - سيده - توبة  
سمك - عمرة - ثوب - ابن - الحديث

المؤنث	المذكر

## الدرس الخامس

### الاستماع

التدريب الأول: استمع وأشر إلى صوت (أ أو ع) الذي سمعته:

١	أليم		عليم
٢	أمير		عمير
٣	أرض		عرض
٤	أمل		عمل
٥	أوان		عوان

التدريب الثاني: استمع وأشر إلى صوت (ح أو خ) الذي سمعته:

١	حل		حل
٢	حال		حال
٣	حان		حان
٤	خلق		خلق
٥	خليل		خليل

## الدرس السادس الكلام

التدريب الأول: تبادل السؤال والجواب مع زميلك كما في المثال:  
المثال:

طالب ١: هل أنت بروناوي؟  
طالب ٢: نعم، أنا بروناوي.  
طالبة ١: هل أنت بروناوية؟  
طالبة ٢: نعم، أنا بروناوية.

كيف صحتك؟

\_\_\_\_\_

ما اسمك؟

\_\_\_\_\_ اسمي

من أين أنت؟

\_\_\_\_\_

من أنت؟

\_\_\_\_\_ أنا

هل أنت من بلايت؟

\_\_\_\_\_

ما جنسيتك؟

\_\_\_\_\_

هل هو إندونيسي؟

\_\_\_\_\_

من هو؟

\_\_\_\_\_

التدريب الثاني: عرف نفسك أمام أصحابك.

## الدرس السابع

### القراءة

لاحظ وافراً النص الآتي قراءةً جهريةً جيدةً!

اسمي زهير. جنسيتي بروناوي. أنا من تمبورونج.

أنا طالب في كلية الشريعة والقانون في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

هو أبي. أبي أستاذ في المدرسة العربية. هو أستاذ نشيط.

هي أمي. أمي ممرضة في المستشفى. هي ممرضة مخلصه.

هذا صديقي، اسمه محمود. هو من تركيا. هو تركي. وهو مهندس.

### التدريب: اكتب الإجابة الصحيحة في الفراغ.

١ - زهير \_\_\_\_\_ في الجامعة.

أ- أستاذ      ب- طالب

ج- ممرضة      د- مهندس

٢ - زهير من كلية \_\_\_\_\_.

أ- الزراعة      ب- الشريعة والقانون

ج- التكنولوجيا الإسلامية      د- أصول الدين



- ٣- أب زهير أستاذ في \_\_\_\_\_ .
- أ- المدرسة العربية  
ب- الجامعة العربية  
ج- المدرسة الملايوية  
د- المدرسة الإنجليزية
- ٤- أم زهير \_\_\_\_\_ في المستشفى .
- أ- طبيبة  
ب- طبيب  
ج- ممرضة  
د- مهندس
- ٥- جنسيته صديق زهير \_\_\_\_\_ .
- أ- بروناوي  
ب- ماليزي  
ج- سوري  
د- تركي
- ٦- صديق زهير \_\_\_\_\_ .
- أ- طبيبة  
ب- طبيب  
ج- ممرضة  
د- مهندس

## الدرس الثامن الكتابة

التدريب الأول: انسخ هذه الحروف.

_____	_____	_____	_____	أ
_____	_____	_____	_____	ب
_____	_____	_____	_____	ج
_____	_____	_____	_____	ص
_____	_____	_____	_____	ظ
_____	_____	_____	_____	غ
_____	_____	_____	_____	ي

التدريب الثاني: انسخ هذه الكلمات.

_____	_____	_____	:	أنا
_____	_____	_____	:	أنت
_____	_____	_____	:	هي
_____	_____	_____	:	هذا
_____	_____	_____	:	أم
_____	_____	_____	:	أب
_____	_____	_____	:	بخير
_____	_____	_____	:	سعيد

التدريب الثالث: حلل الكلمات الآتية كما في المثال:

المثال: مقصف م - ق - ص - ف

_____ :	ضُيُوفٌ
_____ :	أَنْبِيَاءُ
_____ :	صَحِيفَةٌ
_____ :	بِلَادٌ
_____ :	لُغَةٌ

التدريب الرابع: صل الحروف الآتية:

_____ :	م + ج + ت + ه + د
_____ :	ك + ت + ا + ب
_____ :	ص + د + ي + ق
_____ :	ا + س + م
_____ :	م + س + ت + ش + ف + ي

التدريب الخامس: اكتب!

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر

## الوحدة الثالثة

# الأسرة

## الأسرة

### الدرس الأول : الحوار الاتصالي

استمع إلى الحوار، ثم اقرأ:

شريفة : هذه صورة أُسرتي .

محيدة : من هذه؟

شريفة : هذه أُختي الكبيرة .

محيدة : هي جميلة . ومن هذه؟

شريفة : هذه أمي .

محيدة : ومن هذا؟

شريفة : هذا أخي الكبير .

محيدة : ومن هذا؟

شريفة : هذا أخي الصغير .

وهذا جدِّي مع أبي .

محيدة : ومن هذه وهذه وهذه؟

شريفة : هذه أنا، وهذه أُختي الصغيرة، وهذه جدتي .

محيدة : الحمد لله . عائلي صغيرة، لي أخ واحد وأخت واحدة .

شريفة : حفظكم الله جميعاً من كل سوء .

شريفة : اللهم آمين .

## الدرس الثاني: المفردات والتراكيب

## ١- لاحظ واستمع وأعد:

جدة



جد



أم



أب



أخت كبيرة



أخ كبير



أخت صغيرة



أخ صغير



٢- اقرأ ولاحظ الأعداد الآتية

العدد (٠ - ١٠)

أربعة

٤

ثلاثة

٣

اثنان

٢

واحد

١

ثمانية

٨

سبعة

٧

ستة

٦

خمسة

٥

صفر

٠

عشرة

١٠

تسعة

٩

٣- لاحظ وأعد

مُقَابِلٌ / ضِدٌّ			مُرَادِفٌ		
الصَّغِيرُ	⊖	الكَبِيرُ	العَائِلَةُ	⊖	الأُسْرَةُ
كَبِيرَةٌ	⊖	صَغِيرَةٌ	وَالِدٌ	⊖	أَبٌ
حُسْنٌ	⊖	سُوءٌ	وَالِدَةٌ	⊖	أُمٌّ
فَيِّحَةٌ	⊖	جَمِيلَةٌ	كَافَّةٌ	⊖	جَمِيعًا

التَّدرِيبُ الأَوَّلُ: صلِّ بَيْنَ القَائِمَةِ (أ) وَالقَائِمَةِ (ب) الَّتِي تُنَاسِبُ المَعْنَى:

(ب)

أَخٌ صَغِيرٌ



جَدَّةٌ



أُخْتٌ كَبِيرَةٌ



أَبٌ





## التدريب الثاني: اكتب الأرقام الآتية:

_____ :	سبعة
_____ :	تسعة
_____ :	اثنان
_____ :	عشرة
_____ :	أربعة

## التدريب الثالث: صل بين العدد بالرقم والعدد بالحروف:

(ب)		(أ)
واحد	•	٥
ثلاثة	•	٦
ثمانية	•	٨
ستة	•	١
خمسة	•	٣

التدريب الرابع: حوّل كما في المثالين:

(أولاً) المثال الأول: موسى مدرّس ← هذا مدرّس

المثال الثاني: خديجة طبيبة ← هذه طبيبة

- ١- سلوى معلّمة : \_\_\_\_\_
- ٢- جليل أمريكي : \_\_\_\_\_
- ٣- يعقوب حاكم : \_\_\_\_\_
- ٤- كمالية عراقية : \_\_\_\_\_
- ٥- عبد الرحيم جندي : \_\_\_\_\_

التدريب الخامس: هات أسئلة وأجوبة كما في المثال:

المثال:

(طابع / ورقة)

هل هذا طابع؟

لا، هذه ورقة.

٢- ديك / دجاجة

١- ولد / بنت

\_\_\_\_\_

٤- دفتر / مجلة

٣- بقرة / جاموس

\_\_\_\_\_

التدريب السادس: رتب الكلمات الآتية مبتدأ بما تحته خط:

١ - هذا - وسيم - أخي

---

٢ - الجامعة - في - محاضرة - أمي

---

٣ - أختي - اسم - الكبيرة - نور حياتي

---

التدريب السابع: صل ما في القائمة (أ) بما يناسبه من القائمة (ب):

(ب)		(أ)
نعم، هذه ثقافة	•	هل هذا محمد؟
نعم، هي مديرة ماليزية	•	هل هذه ثقافة؟
لا، هذا عمر	•	هل هو جندي؟
هذه مسطرة	•	ما هذه؟
لا، هو شرطي	•	هل هي مديرة ماليزية؟

## الدرس الثالث الأساليب والتعابير

### ١- لاحظ واقرأ العبارات التالية:

عند فعل معروف أو مساعدة					
التعبير	Ⓒ	جوابه	التعبير	Ⓒ	جوابه
شُكِّرًا جَزِيلًا	Ⓒ	عَفْوًا	شُكْرًا لَكَ	Ⓒ	عَفْوًا
جَزَاكَ اللَّهُ حَيْرًا	Ⓒ	وَجَزَاكَ	بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ	Ⓒ	وَإِيَّاكَ

عند الخطأ					
التعبير	Ⓒ	جوابه	التعبير	Ⓒ	جوابه
آسِفٌ	Ⓒ	لَا بَأْسَ	عَفْوًا	Ⓒ	لَا بَأْسَ
مَعْدِرَةٌ	Ⓒ	لَا بَأْسَ عَلَيْكَ	أَنَا أَعْتَدِرُ	Ⓒ	لَا بَأْسَ عَلَيْكَ

### ٢- استمع وردد:

من الأذكار اليومية
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ
رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا وَنَبِيًّا

التدريب الأول: صل ما في القائمة (أ) بما يناسبه من القائمة (ب):

(ب)
وَجَزَاكَ
وَأَيَّاكَ
لَا بَأْسَ
عَفْوًا

(أ)
شُكْرًا جَزِيلًا
بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ
آسِفٌ
جَزَاكَ اللَّهُ حَيْرًا

التدريب الثاني: اقرأ الأذكار اليومية السابقة، ثم احفظها.

## الدرس الرابع التراكيب اللغوية

### أسماء الإشارة

١- لاحظ وميز:

للقریب	
المؤنث	المذكر
هذه	هذا

للبعید	
المؤنث	المذكر
تلك	ذلك

الأمثلة:



هذه / تلك بطة



هذا / ذلك فيل



هذه / تلك حافلة



هذا / ذلك بيت

التدريب الأول: ضع علامة صحیح (✓) في المكان المناسب:

هذه	هذا	الكلمة
		جَوَّالٌ
		فَاطِمَةٌ
		كُرْسِيٌّ
		سَاعَةٌ
		نَافِذَةٌ

التدريب الثاني: املأ الفراغ الآتية بـ (هذا) أو (هذه):

١- \_\_\_\_\_ صورة.

٢- \_\_\_\_\_ ثوب.

٣- \_\_\_\_\_ أستاذة.

٤- \_\_\_\_\_ كتاب.

٥- \_\_\_\_\_ كرة.

التدريب الثالث: ضع الكلمات الآتية في القائمة الصحيحة:

وَلَدٌ - دَرَجَةٌ - فَصْلٌ - بِنْتُ - صَدِيقَةٌ  
عَلِمَ - كَعَكَةٌ - هَاتِفٌ - فَيْلٌ - مِسْطَرَةٌ

هَذَا / ذَلِكَ	هَذِهِ / تِلْكَ

التدريب الرابع: اختر المناسب كما في المثال:

المثال: هذا طالب جديد.

(طالِبٌ / طالِبةٌ)

- ١- هذا \_\_\_\_\_ . (صُورَةٌ / شَارِعٌ)
- ٢- هذا \_\_\_\_\_ . (عَمِيدٌ / عَمِيْدَةٌ)
- ٣- هذه \_\_\_\_\_ . (سُلَيْمَانٌ / حَدِيْحَةٌ)
- ٤- هذا \_\_\_\_\_ . (نَظَّارَةٌ / بَابٌ)
- ٥- هذه \_\_\_\_\_ . (وَسَادَةٌ / سَرِيْرٌ)



## الدرس الخامس

### الاستماع

التدريب الأول: استمع وأشر إلى صوت (ح أو هـ) الذي سمعته:

١	حَبُّ	هَبُّ
٢	حَالٌ	هَالٌ
٣	حَرْبٌ	هَرْبٌ
٤	حَوَاءٌ	هَوَاءٌ
٥	حَوْلٌ	هَوْلٌ

التدريب الثاني: استمع وأشر إلى الصوت الذي سمعته:

١	حَرِيرٌ	خَرِيرٌ
٢	هَجْرٌ	حَجْرٌ
٣	سُعَالٌ	سُؤَالٌ
٤	أَمْرٌ	عُمْرٌ
٥	أَلَمٌ	عَلَمٌ

## الدرس السادس

### الكلام

التدريب الأول: تبادل السؤال والجواب مع زميلك كما في المثال:

المثال:

(سيارة)

(موز)

طالب ١: هل هذه سيارة؟

طالب ١: هل هذا موز؟

طالب ٢: نعم، هذه سيارة.

طالب ٢: نعم، هذا موز.

٢ - حافلة.

١ - ليمون.

٤ - دفتر.

٣ - قلم.

٦ - زرافة.

٥ - ملة.

التدريب الثاني: اسأل زميلك كما في المثال:

المثال:

(موز / تفاح)

طالب ١: هل هذا موز؟

طالب ٢: لا، هذا تفاح.

٢ - كمال / أمين

١ - فاطمة / عائشة.

٤ - عسكري / جندي.

٣ - معلمة / طالبة.

٦ - ملعقة / شوكة.

٥ - قط / أسد.

## الدرس السابع

### القراءة

#### ١- لاحظ واقراً النص الآتي قراءة جهرية جيدة!

هذه أسرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

اسم والده عبد الله بن عبد المطلب، واسم والدته أمنة بنت وهب.

جده عبد المطلب بن هاشم.

بناته فاطمة، ورقية، وزينب، وأم كلثوم.

وأبناءؤه القاسم، وعبد الله، وإبراهيم.

وولد الرسول صلى الله عليه وسلم بمكة المكرمة.

صلوات الله عليه وسلامه.

التدريب: ضع علامة صحيح (✓) أمام الكلمة الصحيحة، وعلامة خطأ (✗) أمام الكلمة الخطأ، وصحح الخطأ.

- ١- هذه أسرة الرسول صلى الله عليه وسلم. ( )
- ٢- اسم أم الرسول صلى الله عليه وسلم أمنة بنت وهب. ( )
- ٣- أبناء الرسول صلى الله عليه وسلم القاسم، وعبد الله، وإبراهيم. ( )
- ٤- زليخة بنت من بنات الرسول صلى الله عليه وسلم. ( )
- ٥- ولد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة. ( )

## الدرس الثامن الكتابة

التدريب الأول: انسخ الحروف.

ب			
ب...	...ب...	ب...	ب
بَقْرَةٌ	صَبْرٌ	لَعِبٌ	بَابٌ

ث			
ث...	...ث...	ث...	ث

التدريب الثاني: ضع خطأ حول شكل الحرف المناسب كما في المثال.

المثال: ب.....ت (ي - ي - ي - ي)

- |              |                 |
|--------------|-----------------|
| ١ - م.....صف | (م - م - م - م) |
| ٢ - .....تاب | (ك - ك - ك - ك) |
| ٣ - أ.....ن  | (ر - ر - ر - ر) |
| ٤ - ف.....   | (غ - غ - غ - غ) |
| ٥ - .....رف  | (ظ - ظ - ظ - ظ) |

التدريب الثالث: صل الحروف الآتية:

- |         |                       |
|---------|-----------------------|
| _____ : | م + ج + ت + ه + د     |
| _____ : | ك + ت + ا + ب         |
| _____ : | ص + د + ي + ق         |
| _____ : | ا + س + م             |
| _____ : | م + س + ت + ش + ف + ي |

التدريب الرابع: اكتب!

حي على الصلاة، حي على الفلاح

---



---

سجل النصوص والحوارات  
لمهارات الاستماع

## الوحدة الأولى

التدريب: استمع وضع علامة صحيح (✓) في المربع المناسب:

١- ع	٢- س	٣- هـ
٤- غ	٥- د	٦- ذ
٧- ظ	٨- ط	٩- ص
١٠- ش	١١- ض	١٢- غ
١٣- أ	١٤- ك	١٥- ض

## الوحدة الثانية

التدريب الأول: استمع وأشر إلى صوت (أ أو ع) الذي سمعته:

١- عَلِيمٌ
٢- أَمِيرٌ
٣- عَرَضٌ
٤- عَمَلٌ
٥- أَوَانٌ

التدريب الثاني: استمع وأشر إلى صوت (ح أو خ) الذي سمعته:

١- حَلٌّ
٢- حَالٌ
٣- حَانَ
٤- حَلْقٌ
٥- حَلِيلٌ

## الوحدة الثالثة

التدريب الأول: استمع وأشر إلى صوت (ح أو ه) الذي سمعته:

١- حَبُّ

٢- حَالٌ

٣- هَرْبٌ

٤- هَوَاءٌ

٥- حَوْلٌ

التدريب الثاني: استمع وأشر إلى الصوت الذي سمعته:

١- حَرِيرٌ

٢- هَجْرٌ

٣- سُعَالٌ

٤- أَمْرٌ

٥- عَلَمٌ



## الخلاصة

إنّ المناهج الدراسيّة التي تُعدّ الكتب المقرّرة جزءًا منها هي التي تسهم في بناء جيل قادر على مواكبة التطوّرات الحديثة؛ لأنّه يحتوي على المادّة العلميّة، والأنشطة التعليميّة المختلفة التي تساعد على عمليّة التعلّم والتعليم؛ ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوّة لا بدّ للكتاب المدرسيّ أن يتلاءم مضمونه مع حاجات الدّارسين.

وفيما سبق وحدات تعليميّة نموذجيّة تُلبّي حاجات طلّاب المسار الإنجليزي بجامعة السلطان الشريف علي الإسلاميّة، وذلك لأنّ هذه الوحدات التعليميّة النموذجيّة تُبنى في إعدادها بالاعتماد على البيانات التي قامت الباحثة بجمعها حول حاجاتهم اللغويّة العربيّة. وقد راعت الباحثة في إعدادها إسلاميّة المحتوى الفكريّ باعتبار أنّ الحاجات الدينيّة صدرت في الترتيب الأوّل إلى الخامس من مجموع عشرين (٢٠) حاجةً في تعلم اللغة العربيّة.

## الخاتمة

الحمد لله قد توصلت الدراسة إلى تقديم النتائج والمقترحات التي ستفيد في مجال تطوير منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويمكن تحملها في العناصر الآتية:

### أولاً: نتائج البحث

١- إنَّ منهج تعليم اللغة العربية لطلبة المسار الإنجليزي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية يحتاج إلى إعادة نظرٍ، وتحديث مستمرٍ، ولا سيَّما مراجعة أهداف تعليم اللغة العربية لهؤلاء بالجامعة، فمن اللازم أن يبنى على نتائج تحليل حاجات الدارسين، وليس خاضعاً لرغبات العُمداء، أو أصحاب القرار، أو المدرّسين دون معرفة أصحاب الأمر أنفسهم؛ وهم الدارسون. وهذا الأمر مهمٌّ جدًّا؛ حتّى يتمّ الجمع بين أهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية، وأهداف المؤسسة التعليمية.

٢- هناك إهمال للفروق الفردية الكبيرة بين طلاب المسار الإنجليزي في الصفّ الواحد. ومع النظر إلى عدد الطلاب الذي بلغ عددهم أكثر من ١٠٠ طالباً، فإنّه لا يسمح أن يجمع بين الطلاب الذين لديهم خلفيّة في تعلّم اللغة العربية، وهؤلاء الذين لم يدرّسوا هذه المادّة من قبل مطلقاً في الفصل الواحد، استخداماً لنفس المقرّر.

٣- وافق المعلمون تماماً في معايير محتوى المنهج التي وردتها الباحثة في الاستبانة الموزعة إليهم، فهم يقيّمون عليها بدرجةٍ عاليةٍ. ومن أهمّ المعايير هي أن تكون مقرّرات اللغة العربية في المنهج المتبع متناسب مع أهداف المنهج، ومستوى الطلاب اللغوي والعمري. وفضلاً عن ذلك، ينبغي أن تحتوي مقرّرات اللغة العربية لطلبة المسار الإنجليزي على التدريبات لتطوير كلّ المهارات اللغوية الأربع؛ الاستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة، دون أن ينصب الاهتمام في تعليم اللغة العربية على المهارة المعينة فقط، وهذا يعني أن تحتوي مقرّرات اللغة العربية على التدريبات لتطوير المهارات اللغوية الأربعة بدرجةٍ متوازنةٍ.

وفيما يلي نتائج البيانات الكمية حول معايير محتوى المنهج المناسب التي تلي حاجات طلاب المسار الإنجليزي بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية:

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الدرجة
١	أن تكون مقررات اللغة العربية في المنهج المتبع متناسب مع أهداف المنهج	٥,٠٠	عالٍ
٢	أن تكون مقررات اللغة العربية في المنهج المتبع متناسب مع مستوى الطلاب اللغوي	٥,٠٠	عالٍ
٣	أن تكون مقررات اللغة العربية في المنهج المتبع متناسب مع مستوى الطلاب العمري	٥,٠٠	عالٍ
٤	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على التدريبات لتطوير مهارة الاستماع	٥,٠٠	عالٍ
٥	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على التدريبات لتطوير مهارة القراءة	٥,٠٠	عالٍ
٦	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على التدريبات لتطوير مهارة الكلام	٥,٠٠	عالٍ
٧	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على التدريبات لتطوير مهارة الكتابة	٥,٠٠	عالٍ
٨	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على التدريبات لتطوير المهارات اللغوية الأربعة بدرجة متوازنة	٥,٠٠	عالٍ
٩	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على المفردات الاسمية التي يحتاج إليها الطلاب	٥,٠٠	عالٍ
١٠	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على المفردات الفعلية التي يحتاج إليها الطلاب	٥,٠٠	عالٍ
١١	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على المفردات الحرفية التي يحتاج إليها الطلاب	٥,٠٠	عالٍ
١٢	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على الدروس النحوية التي يحتاج إليها الطلاب	٥,٠٠	عالٍ
١٣	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على الدروس الصرفية التي يحتاج إليها الطلاب	٥,٠٠	عالٍ
١٤	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على الثقافات الإسلامية والعربية والعالمية والمحلية	٥,٠٠	عالٍ
١٥	أن تراعي مقررات اللغة العربية الفروق الفردية بين الطلبة	٥,٠٠	عالٍ
١٦	أن تكون لغة الكتاب سهلة وواضحة	٥,٠٠	عالٍ
١٧	أن تكون النصوص ممتعة ومشوقة	٥,٠٠	عالٍ
١٨	أن تكون الصور مناسبة، وواضحة، وجذابة	٥,٠٠	عالٍ
١٩	أن يكون حجم الخط كبيراً	٥,٠٠	عالٍ
٢٠	أن تكون الأمثلة الموجودة في التدريبات كثيرة	٤,٦٦	عالٍ
٢١	أن يتم تصميم مقررات اللغة العربية بالنظر إلى حاجات الدارسين اللغوية	٥,٠٠	عالٍ
٢٢	أن يتم تصميم مقررات اللغة العربية بالنظر إلى خلفية الدارسين الثقافية	٥,٠٠	عالٍ
٢٣	أن يتم تصميم مقررات اللغة العربية بصورة تدريجية من الأسهل إلى الأصعب	٥,٠٠	عالٍ
٢٤	أن يتم تصميم مقررات اللغة العربية على شكل نصوص نثرية وحوارية	٥,٠٠	عالٍ

- ٤- أهمّ الدوافع في تعلّم اللغة العربيّة لطلبة المسار الإنجليزي هي الدافع الدّيني؛ حيث تصدر الحاجات الدينيّة في الترتيب الأوّل إلى الخامس من مجموع عشرين (٢٠) حاجةً.
- ٥- تتمثّل حاجات الدّارسين المهمة لتعلّم اللغة العربيّة في العناصر الآتية التي ربّبت حسب أهمّيّتها لطلّاب المسار الإنجليزي، وهي:

الرقم	الحاجات	المتوسطات مرتبة تنازلياً	الدرجة
١	تيسير قراءة القرآن الكريم والأحاديث النبويّة	٤,٤٦	عالٍ
٢	فهم الأدعية والأذكار اليوميّة مثل الأدعية والأذكار للصلاة وغيرها	٤,٤٤	عالٍ
٣	تيسير فهم التعاليم الإسلاميّة	٤,٤١	عالٍ
٤	فهم محتويات آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية	٤,٣٦	عالٍ
٥	تنوع اللغات الأجنبيّة	٤,٢٤	عالٍ
٦	الاستعداد للحجّ والعمرة	٤,٢١	عالٍ
٧	فهم كلام الناطقين بالعربيّة	٣,٩٤	عالٍ
٨	السياحة	٣,٨٥	عالٍ
٩	الحصول على العمل داخل البلاد أو خارجها	٣,٦٩	عالٍ
١٠	معرفة الحضارة والثقافة الإسلاميّة العربيّة	٣,٦٠	متوسط
١١	الاستماع إلى المحاضرات، والعروض الشفهيّة العربيّة	٣,٥٧	متوسط
١٢	المحادثة مع الناطقين بالعربيّة	٣,٥٦	متوسط
١٣	قراءة الكتب، والمجلاّت، والصحف العربيّة	٣,٥٣	متوسط
١٤	تطبيق المحادثات اليوميّة	٣,٤٢	متوسط
١٥	البحث عن الأصدقاء الجُدد	٣,٣٧	متوسط
١٦	التواصل كتابيّاً عبر شبكات التواصل الاجتماعي مثل: فيسبوك - واتساب وغيرها	٣,٣٠	متوسط
١٧	المشاركة في المسابقات المنظمة باللغة العربيّة	٣,١٣	متوسط
١٨	الاستماع إلى الأغاني العربيّة	٣,١٠	متوسط
١٩	التجارة	٣,٠٤	متوسط
٢٠	مشاهدة القنوات والبرامج العربيّة	٢,٩١	متوسط

٦- إنَّ المتوسط الحسابي الأخير لتقييمات كلِّ المعلِّمين الثلاثة على المحتويات المقترحة لطلبة المسار الإنجليزي ٤،٩٩ بدرجةٍ عاليةٍ، بينما المتوسط الحسابي الأخير لتقييمات كلِّ الطلاب بلغ ٤،٢١ بدرجةٍ عاليةٍ أيضاً. بالنظر إلى النتائج الأخيرة لتقييمات كلِّ المعلِّمين الثلاثة وطلاب المسار الإنجليزي على هذه المحتويات المقترحة، استخلصت للباحثة بأنَّه مقبول وصالح؛ ليصمَّم محتوى المنهج الجديد بناءً على تلك المحتويات المقترحة السابقة، ومن أهمِّها: معرفة الحروف الهجائية العربيَّة وكتابتها، والقواعد النحويَّة الأساسيَّة مثل المذكَر والمؤنَّث، والضمير، والموضوعات التي تتعلَّق بمواقف حيَّةٍ للدَّارسين مثل التعارف، والأسرة وغير ذلك، فمن المحتويات الأخرى المقترحة من الجهات المختلفة، وهي أسماء الشهور الميلاديَّة، والأيام، والألوان، والأرقام، والساعة / الوقت وما عدا ذلك.

### ثانياً: المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة، إنَّ الباحثة توصي بالآتية:

#### أولاً: ما يتعلَّق بالجامعة والتدريس:

- ١- تصنيف الطلاب الذين يدرسون مادَّة اللغة العربيَّة من المسار الإنجليزي حسب خلفيَّة تعلُّمهم في اللغة العربيَّة، أو تكوين البرنامج الجديد الخاص بالطلاب الذين تخرَّجوا في المدارس العربيَّة من قبل، دون جمعهم مع الطلاب الذين لا يتخرجون فيها. ويتمَّ وضع كلِّ طالب في المستوى الدَّراسي الذي يناسبه، فالطلبة المتقدِّمون عن زملائهم يتمَّ نقلهم إلى المستويات أعلى من مستوياتهم في مادَّة اللغة العربيَّة؛ حتَّى لا يكون تعليمهم مجرد تكرار لما يعرفونه، وفي المقابل، لا بدَّ من مساعدة الطلاب الذين يواجهون مشكلة في تعلم اللغة العربيَّة، ومن ثمَّ، يجب أن يكون إعداد الدَّرس متلائماً مع جميع فئات الطلاب، ومستوياتهم المختلفة.
- ٢- السعي إلى توفير مزيد من الوسائل التعليميَّة التي تساعد فعلاً على تحقيق تعلُّم اللغة العربيَّة، وإتقان مهاراتها؛ كالمختبرات اللغوية، وأجهزة القراءة، وغير ذلك.
- ٣- ضرورة الاستمرار في تأليف الكُتب الدراسية وإعدادها، أو مقرَّرات دراسيَّة تنبع من أهداف المنهج، وحاجات الدَّارسين، وبيئتهم التي يتضمَّن أبرز القضايا المهمَّة في بلدانهم، وليست من خارج بيئتهم.
- ٤- القيام بمراجعة مقرَّرات ومناهج تعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها بين فترة وأخرى.

- ٥- إرشاد الطلاب إلى المراجع السهلة التي يرجع إليها طلاب المسار الإنجليزي لتساعدهم على التعلّم الجيّد الواعي للغة العربيّة.
- ٦- إسناد تعليم مادّة اللغة العربيّة إلى المعلّمين والمعلّمات من المتخصّصين، ومن ذوي الخبرة التربويّة في مجال التعليم والمؤهلين تأهيلاً علمياً عالياً.
- ٧- زيادة فرص التّقاء طلاب المسار الإنجليزي مع غيرهم من العرب، أو طلاب المسار العربي خلال إجراء المسابقات والنشاطات الثقافيّة فيما بينهم أو أيّ إجراءاتٍ أخرى تراها الجامعة مناسبةً.
- ٨- تنظيم الأنشطة أو المسابقات المنظّمة باللغة العربيّة التي يمكن أن يشاركها طلاب المسار الإنجليزي.

### ثانياً: ما يتعلّق بالمدرّسين

- ١- ضرورة إعادة النّظر في الفروق الفرديّة بين طلاب المسار الإنجليزي في الصّفّ الواحد، سواء أكانت لغويّة أم غير لغويّة، كما يجب مراعاة الصعوبات التي يواجهها بعض الدّارسين، وتحسّس مشكلاتهم وإرشاداتهم، وبتّ الثقة في نفوسهم، ومعاملتهم بالمساواة دون تحيّز، وتشجيعهم ليسهل عليهم فهم الدروس التي يدرّسونها تفادياً للصعوبات الناجمة عن تأثرهم بلغتهم الأمّ في اكتساب العربيّة.
- ٢- التزام الأساتذة بالتنوع في أساليب تدريسيهم بما يلائم قدرات هؤلاء الطلبة، فعليهم البحث عن طرُق التدريس المختلفة وصولاً إلى أكثرها ملاءمة لطلّابهم؛ فعلى كلّ منهم أن يستخدم الطريقة الناجحة التي توصله إلى هدفه في وقتٍ قليلٍ، وبجهدٍ يسيرٍ، والطريقة الجيدة هي الطريقة التي تثير اهتمام الطلاب، وتشوّقهم إلى الدّرس، والمشاركة فيه، وتبعد عنهم الملل والكسل، وخصوصاً في الصفوف الأولى. ومن ثمّ يجب أن تكون طرُق التدريس التي يستخدمها المعلّم مواكبةً لروح العصر، ومركزةً إلى أحدث وسائل التقنيّة الحديثة في تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها.
- ٣- الاعتماد على استخدام الوسائل التربويّة الشائعة في تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها؛ فالوسيلة التعليميّة هي أداة تلفت انتباه الطلاب، وتجذبهم إلى الدّرس، وتشوّقهم إليه، وتعمل على ترسيخ المادّة العلميّة في أذهانهم.
- ٤- على المعلّم أن يعرض مادّة اللغة العربيّة بطريقةٍ سهلةٍ، وبسيطةٍ، وواضحةٍ مع الاستعانة بالأمثلة الوظيفية المعبرة عن واقع حياة الدّارسين، وبيئتهم الاجتماعيّة، كما عرضها عرضاً متدرّجاً بدءاً من السهّل إلى الصعب دون إيغال في الدّرس الذي يُدرّس لأبناء اللغة؛ حتّى يتمكن الطلاب

دون استثناء طلاب المسار الإنجليزي قادرين على استخدام اللغة استماعاً، وكلاماً، وقراءةً، وكتابةً.

٥- متابعة الكتب المناسبة التي استعملت في المقررات الدراسية التي حققت انتفاع الطلاب بدروس اللغة العربية في حياتهم اليومية.

٦- إعداد التدريبات المتنوعة؛ لتساعد المتعلمين على تجاوز الصعوبات التي يواجهونها في تعلم اللغة العربية، فتتضمن هذه التدريبات البنى اللغوية بصورة واضحة، ضمن تمارين متخصصة مع ضرورة ترديد التلاميذ لهذه التدريبات أكثر من مرة مع تصحيح الخطأ مباشرةً حال حدوثه، وكذلك الإكثار من التدريبات الاتصالية الحقيقية التي تمثل ممارسة اللغة في مواقفها الطبيعية، والابتعاد عن التدريبات الآلية التي لا معنى لها؛ لأنها تعتمد على مواقف مصنوعة لا يمرّ بها المتعلم في حياته. وفي الوقت نفسه، لا يجوز أن نبالغ في اعتماد مثل هذه التدريبات على الأنماط التي تستخدم في حلّ المشكلات الناتجة عن التأثر باللغة الأم، وهذا إلى جانب الاهتمام بتصويب أخطاء الطلاب، ومراجعة دفاترهم الفصلية أولاً بأول.

٧- يجب أن يعتمد تقويم الطالب على كفايته في اللغة العربية، التي ينبغي أن تنعكس على أدائه في المهارات اللغوية الأربع: فهم المسموع، والمحادثة، والكتابة، والقراءة.

٨- ضرورة الإطلاع من قبل معلّمي ومعلّلمات مادّة اللغة العربية على الاتجاهات التربوية الحديثة عن طريق إقامة الدورات والندوات التربوية والتطويرية والتدريس النموذجي الذي يلقى المعلمون والمعلّلمات الذين لهم خبرة كبيرة في مجال تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

### ثالثاً: ما يتعلق بالطلبة

١- تنمية الاهتمام بالقراءة الحرّة الخارجة عن حدود المقرّر الدراسي لدى الطلبة؛ لأنّ القراءة ستساعدهم على ممارسة اللغة، وترسيخ القواعد التي تعلّموها في أذهانهم، وينبغي أن تكون هذه النصوص القرائية سهلة، وحقيقية تمثل مواقف طبيعية غير مصنوعة، ولا متكلّفة، وتناسب مستويات المتعلمين اللغوية، بحيث لا يواجهون صعوبات أو كلمات غريبة دون إرشاد أو توضيح؛ لأنّ قراءة هذه النصوص تعود التلاميذ على التفكير والتحليل والاستنتاج، وتبني الكفاية بطريقة غير مباشرة.

٢- بناء علاقات اجتماعية مع الأساتذة العرب أو الطلاب من المسار العربي بشكل يساعد على تحسين لغة هؤلاء الطلبة (غير العرب)، فالبيئة الصالحة لتعلّم لغة ما، هي البيئة الطبيعية أي

الاختلاط بأصحاب تلك اللغة الفصيحة؛ حتى تستقيم الألسنة، وترسخ القواعد اللغوية في النفوس.

٣- الاستماع للأشرطة المسجلة باللغة العربية والاستماع للإذاعات العربية، ولا سيما بعض البرامج الهادفة التي تعمق فهم الطالب للغة العربية، ومشاهدة بعض الأعمال الفنية الناطقة بالفصحى الميسرة، الممزوجة بالفصحى المعاصرة.

٤- طرد شبح الخوف من الخطأ أو الخجل من السؤال عمّا لا يفهمه الطالب في الدرس؛ ذلك لأنّهما يؤدّيان إلى الضعف في التحصيل العلمي لدى الطالب، وانخفاض مستوى تعلّمه مقارنةً مع رفاقه، فعلى معلّمه أن يرسخ في الطالب ثقته بنفسه.

٥- اجتناب الكسل والضجر في التعليم، وعلى الطّلاب الانتباه إلى شرح المعلّم للدرس؛ حتّى يسهل عليهم متابعته، كما ينبغي عليهم الإكثار من التمرينات التي تساعد على تدليل الصعوبات التي تواجههم، كما لا بدّ عليهم عدم حفظ القاعدة من أجل الامتحان دون فهمها واستيعابها.

#### رابعاً: ما يتعلّق بالباحثين

١- إجراء مزيد من الدّراسات التقابليّة بين اللغة العربيّة واللغة الملايوية، بهدف تحديد مواطن التشابه، والاختلاف بين اللغتين.

٢- إجراء عديدٍ من دراسات تحليل الأخطاء اللغوية لدى الدّارسين الملايويين؛ لتحديد مجالات الصعوبة التي تواجه الدّارسين في تعلّمهم العربيّة في مجالاتها المتنوّعة.

٣- القيام بالمزيد من الدّراسات والأبحاث حول مشكلات الطلبة في كلّ مهارةٍ من مهارات اللغة العربيّة في مختلف مستوياتهم الأكاديمية، وحول كثيرٍ من المتغيّرات المتعلّقة بهم، والتي لم تُبحث بعد.

٤- إجراء مزيد من الدّراسات حول أنجح الوسائل والأساليب الحديثة في علاج ما يعانیه الطلبة غير الناطقين باللغة العربيّة من مشكلات لغوية في تعلّمهم باللغة العربيّة.

تلك هي بعض الاقتراحات والحلول التي ترجو الباحثة أن تساعد على تحسين تعلّم اللغة العربيّة، وتعليمها للناطقين بغيرها، ولا سيما لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة.

وأخيراً، أسأل الله تعالى التوفيق والهداية لخدمة لغة القرآن. وما توفيقى إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.



## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية

إبراهيم أنيس، وعبد الحلیم منتصر، وآخرون. (١٤٢٥هـ). المعجم الوسيط. ط ٤. مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

أحمد، عبد القادر أحمد. (١٩٧٩م). طرق تعليم اللغة العربية. د.ط. القاهرة: مكتبة النهضة العربية.

أحمد حساني. (٢٠٠٩م). دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ط ٢. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

أحمد بني بن إمام صباري وآخرون. (٢٠٢١م). الشامل في منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. إندونيسيا: جامعة مالانج.

أحمد مختار عمر. (١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.

الأغا، إحسان. (١٩٩٧م). البحث التربوي "أدواته ومنهجه، وعناصره". غزة: مطبعة الزنتيسي.

إمام فوزي جازز. (٢٠١١م). إعداد الكتاب المصاحب لـ "كتاب التعبير" للمستوى الأول من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لتنمية مهارتي الكلام والكتابة. رسالة ماجستير غير منشورة. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

أمي حنيفة. (٢٠١٢م). طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية وتطبيقها. مجلة نون والقلم. سورابايا: كلية التربية، الجامعة الإسلامية نكري سنن أمبيل. المجلد ٦. العدد ١.

أمينة بنت قاسم. (١٩٩٤م). تعديلات مقترحة لمنهج تعليم اللغة العربية في جامعة بيرادنيا بسريلانكا. رسالة ماجستير غير منشورة. ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية.

البلعبيكي، روعي. (١٩٩٤م). المورد. ط ٦. بيروت: دار العلم للملايين.

بقيعي، نافز. (٢٠٠٤م). أثر برنامج تدريبي للمهارات فوق المعرفية في التحصيل والدافعية للتعلم. رسالة ماجستير غير منشورة. إربد: جامعة اليرموك.

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم. (١٤١٧هـ). اقتضاء الصراط المستقیم لمخالفة أصحاب الجحیم. تحقيق ناصر بن عبد الكرم العقل. الرياض: مكتبة الرشد. م ٢.

التقاري، صالح محجوب. (٢٠٠٨م). اللغة العربية لأغراض خاصة: اتجاهات جديدة وتحديات. مجلة التاريخ العربي. العدد ٤٣. المغرب: جمعية المؤرخين المغاربة.

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، دليل الطالب للعام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م.

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، دليل الطالب للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

الحاج حنبلي بن الحاج جايلي. (٢٠٠٩م). منهج اللغة العربية في كلية اللغة العربية الحضارة الإسلامية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام. رسالة ماجستير غير منشورة. ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية.

الحاجة رفيزة بنت الحاج عبد الله. (٢٠١٣م). الأخطاء الكتابية في التعريف والتنكير باللغة العربية للطلبة البروناويين بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية برونناي دار السلام. رسالة ماجستير غير منشورة. عمان: الجامعة الأردنية.

الحاجة نورحيزادة الأكرم بنت الحاج متاميت. (٢٠١٩م). **Pengajaran Bahasa Arab di Sekolah-sekolah Uagama di Negara Brunei Darussalam: Perlaksanaan dan Cabaran**. تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية بسلطنة بروناي دار السلام: الواقع والتحديات ورقة عمل في المؤتمر العالمي الإسلامي برونيو الثاني عشر (KAIB12). بروناي دار السلام: مركز المؤتمرات الدولي.

الحجازي، أحمد شمس الدين. (١٩٩٦م). الكتاب العربية في سلطنة بروناي. مجلة الدراسات العربية والإسلامية. المجلد ٧. العدد ٧. بندر سري بجاون: المعهد العالي للدراسات الإسلامية.

الحسن، حسن عبد الرحمن. (١٩٩٧م). دراسات في المناهج وتأصيلها. الخرطوم: دار جامعة أمدرمان للطباعة والنشر.

حلبي أحمد الوكيل، وحسين بشير ومحمود. (٢٠٠١م). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى (مرحلة التعليم الأساسي). القاهرة: دار الفكر العربي.

الحيلة، حسين محمد محمود. (٢٠٠٠م). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. ط ٢. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الخریشا، عنود الشايش. (٢٠١٢م). أسس المنهاج واللغة. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الخولي، محمد علي. (١٩٩٨م). الاختبارات التحصيلية. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

الخولي، محمد علي. (٢٠٠٠م). الاختبارات اللغوية. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

الخولي، محمد علي. (٢٠٠٠م). أساليب تدريس اللغة العربية. المملكة العربية السعودية: المنهل.

داينكو الحاجة سلمية بنت فغيران الحاج صاحب الدين. (١٩٩٩م). تعليم اللغة العربية في سلطنة بروناي دار السلام: مشكلاته ومعالجتها. رسالة ماجستير غير منشورة. بروناي دار السلام: جامعة بروناي دار السلام.

الديان، علي إبراهيم (٢٠١٦م). دراسة تحليلية للأسئلة المتضمنة في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية سلسلة (العربية للعالم) نموذجاً. مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية. الجزائر: مركز الحكمة للبحوث والدراسات. العدد ٤.

الدمرداش، سرحان. (١٩٧٧م). المناهج المعاصرة. الكويت: مكتبة الفلاح.

الدهشان، جمال علي (٢٠٠٩م). مشكلات ومعوقات تحقيق الجودة في كلية التربية جامعة المنوفية. ورقة عمل في الندوة العلمية الثانية لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية، مصر: جامعة طنطا.

دليل كلية اللغة العربية ٢٠١٩، جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

الراجحي، عبده. (١٩٧٢م). علم اللغة التقابلي: دراسة تطبيقية. بيروت: دار النهضة العربية.

الراجحي، عبده. (١٩٨٥م). علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية. اسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

رحمت بن عبد الله بن مودا. (٢٠٠١م). الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية للناطقين بالماليزية في ماليزيا: محاولة في بناء معايير خاصة لانتقاء النصوص. رسالة دكتوراه غير منشورة. الأردن: جامعة اليرموك.

الرشدان، عبد الله، وجعيني، نعيم. (١٩٩٤م). المدخل إلى التربية والتعليم. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الركابي، جودت. (١٩٨٦م). طرق تدريس اللغة العربية، الرياض: دار الفكر.

رفيق محمد فطرة الله. (٢٠١١م). تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني: دراسة وصفية تحليلية تقديمية. رسالة ماجستير غير منشورة. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

روسنيدا بنت مامت. (٢٠٠٥م). مقرر اللغة العربية بوصفها لغة ثانية بجامعة بوترا الماليزية (UPM). رسالة ماجستير غير منشورة. ماليزيا: جامعة الإسلامية العالمية.

زغلول، السيد محمد عبد القادر. (٢٠١٣م). المهارات اللغوية لدى طلاب المدارس العربية في بروني دار السلام: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. بروناي: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

سائمان، أحمد مرادي. (١٩٨٩م). تحليل وتقويم منهج اللغة العربية في المعهد الإسلامي المسطورية في سوكابومي إندونيسيا. رسالة ماجستير غير منشورة. السودان: معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

السامرائي، هاشم وآخرون. (١٩٩٥م). المناهج أسسها وتطورها ونظريتها. الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.

سيدي سارا بنت الحاج أحمد وآخرون. (٢٠٢١م). منهج تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في سلطنة بروناي دار السلام: دراسة تحليلية تفويجية. بروناي دار السلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

السيد، محمود أحمد. (٢٠٠٥م). كلمات تربوية. دمشق: وزارة الثقافة.

السيد علي، محمد (٢٠٠٩م). تنظيم محتوى الكتب المدرسية من منظور التعليم الإلكتروني. المؤتمر العلمي الثالث عشر، الجمعية المصرية للتربية العلمية.

الشافعي، محمد بن إدريس. (د ت). الرسالة. تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر. بيروت: دار الكتب العلمية.

شحاتة، حسن. (٢٠٠١م). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق. ط ٢. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

شوقي حساني محمود. (٢٠١٨م). تطوير المناهج رؤية معاصرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

صالح، محمود إسماعيل وآخرون. (١٤٣٦هـ). وثيقة بناء منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مكة المكرمة: معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى.

صوفي بن مان. (٢٠٠٧م). أساسيات تعليم اللغات الأجنبية وتعلمه. ماليزيا: مطبعة الجامعة الإسلامية العالمية.

صيني، محمود. (١٩٨٥م). دراسة في طرائق تعليم اللغات الأجنبية. وقائع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. الخليج: مكتبة التربية لدول الخليج.

الضبع، محمود. (٢٠٠٦م). الأهداف، والكفايات والمعايير. ورقة مقدمة للملتقى الثالث للتقويم التربوي. مسقط: جامعة السلطان قابوس.

طعيمة، رشدي أحمد. (د.ت). **تدريس اللغة العربية في سياق إسلامي**. د ط. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٥م). **دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية**. مكة المكرمة: معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى.

طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٦م). **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩م). **تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه**. الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ايسيسكو.

طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٩٨م). **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها - تطويرها - تقويمها**. القاهرة: دار الفكر العربي.

عادل، الشيخ عبد الله، وسيتي سارا بنت الحاج أحمد. (٢٠١٦م). **اللغة العربية في سلطنة بروناي هوية وبناء دراسة وصفية تحليلية**. مجلة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. العدد الخامس. بروناي دار السلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

عبد الحميد جابر. (١٩٨٥م). **مهارات التدريس**. د ط. بيروت: دار النهضة العربية.

عبد الله، سعيد (٢٠٠٧م). **جودة الكتاب الجامعي وآفاق تطويره**. ورقة عمل في الندوة الوطنية لتطوير المناهج والاختصاصات، سوريا: جامعة حلب.

عبد الله، عبد الحميد، والغالي، ناصر عبد الله. (١٩٩٩م). **أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية**. الرياض: دار الغالي.

عبيد، ماجدة السيد. (٢٠٠١م). **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. (٢٠٠٢م). **طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**. رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عطاء، إبراهيم محمد عطاء. (١٩٨٦م). طرق تدريس اللغة العربية. ط ٣. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عطية، محسن علي. (٢٠١٣م). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

العليمات، فاطمة محمد سليمان (٢٠١٤م). تقويم الكتاب السادس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المعلمين و الطلبة. مجلة أبحاث لسانية. رباط: جامعة محمد الخامس - معهد الدراسات والأبحاث للتعريب. العدد ٣١.

عبيدي أمين لونغ ديوا. (٢٠٠٨م). منهج تعليم اللغة العربية بكلية اللغة العربية في جامعة الشيخ داود الفطاني الإسلامية (JISDA) - دراسة تقويمية. رسالة ماجستير غير منشورة. ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية.

غزالة، شعبان عبد القادر. (١٩٨٦م). بناء منهج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من المبعوثين بالأزهر في المرحلة التأهيلية. رسالة دكتوراة غير منشورة، القاهرة: جامعة الأزهر.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد. كتاب العين. بيروت: دار ومكتبة الهلال. مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي (محقق).

فغيران أنق الحاج أمير الدين عالم شاه بن فغيران أنق الحاج إسماعيل. (٢٠٠٧م). **The needs and objectives of the teaching and learning of Arabic Language in Brunei Darussalam** (احتياجات وأهداف تعليم وتعلم اللغة العربية في سلطنة بروناي دار السلام). رسالة دكتوراه غير منشورة. أسكتلندا: جامعة أبردين.

فغيران الحاج محمد بن فغيران الحاج عبد الرحمن. جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية: رؤية عصرية ورسالة مستقبلية، الورقة الرئيسية للمؤتمر الدولي للتعليم العالي الإسلامي. سلطنة بروناي دار السلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. ٨-٩ صفر ١٤٣٠هـ / ٤-٥ فبراير ٢٠٠٩م.

فغيران الحاج محمد بن فغيران الحاج عبد الرحمن. تحقيق دولة الذكر من خلال التعليم، ورقة عمل في مؤتمر دولة الذكر تحت شعار تدبر الدولة الذكر، سلطنة بروناي دار السلام: مركز المؤتمرات الدولي. ٢٥-٢٦ رجب ١٤٢٩هـ / ٢٨-٢٩ يوليو ٢٠٠٨م.

- فكري حسن ريان. (١٩٨٦م). **تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها**. الكويت: مكتبة الفلاح.
- الفوزان، عبد الرحمن إبراهيم. (٢٠١١م). **إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها**. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- القاسمي، علي محمد. (١٩٧٩م). **اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**. الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض.
- القاسمي، محمد علي. (١٩٩١م). **التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**. دط. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية والعلوم والثقافة - إيسيسكو.
- مركز القيادة والتعلم المستمر، جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. (٢٠٢٠م). **كتيب معلومات عن برنامج تعليم لغة القرآن**. (٢٠٢٠م).
- مبارك، فتحي يوسف. (١٩٨٨م). **الأسلوب التكاملي في بناء المنهج - النظرية والتطبيق**. ط ٢. القاهرة: دار المعارف.
- محب الدين، أبو صالح. (١٩٨٨م). **أساسيات في طرق التدريس العامة**. الرياض: دار الهدى للنشر والتوزيع.
- محمد، عبد الخالق محمد. (١٩٨٩م). **اختبارات اللغة**. الرياض: جامعة الملك سعود.
- محمد الدريج. (٢٠٠٨م). **مدخل المعايير في التعليم: من مستجدات تطوير المناهج وتجويد التعليم**. مجلة علوم التربية. رباط. العدد ٣٦.
- محمد طه بن عارفين. (١٩٩٤م). **منهج مقترح لتعليم اللغة العربية كلغة ثانية للكبار في ماليزيا (المستوى الابتدائي)**. رسالة ماجستير غير منشورة. ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية.
- محمود أحمد شوق. (١٩٩٥م). **أساسيات المنهج الدراسي ومهامه**. الرياض: دار عالم الكتب.



محمود أحمد شوق. (٢٠٠١م). الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية. القاهرة: دار الفكر العربي.

مدكور، علي أحمد. (١٩٩٨م). مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها. دط. القاهرة: دار الفكر العربي.

مصطفى جيء عم. (١٩٩٥م). منهج تعليم اللغة العربية في قسم الدراسات الإدارية بكلية السلطان زين العابدين الإسلامية في ترنجانو: دراسة وصفية تقويمية. رسالة ماجستير غير منشورة. ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية.

مصطفى روسلن. (١٩٨٦م). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس.

أبو مغنم، جميلة عبيد. (٢٠٢١م). تحليل محتوى الكتاب السادس لتعليم العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية في ضوء أسس ومعايير إعداد كتب العربية للناطقين بغيرها. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية. العدد ١٢، الرقم (١). ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١هـ). (١٩٥٥م). لسان العرب. بيروت: دار صادر. م ٢.

مهدي حسن. (٢٠١٩م). تعليم اللغة العربية في مركز تنمية العلوم واللغات بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومعهد اللغات الحديثة بجامعة داكا: دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة. بروناي دار السلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

الناقة، محمود كامل. (١٩٨٣م). برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم. دراسة ميدانية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

الناقة، محمود، وطعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٣م). الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: إعداده تحليله تقويمه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

الناقدة، محمود كامل. (١٩٨٥م). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسس - مداخله - طرق تدريسه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج.

النقيب، عبد الرحمن، ومراد، صلاح أحمد. (١٩٨٩م). مقدمة في التربية وعلم النفس. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية والعلوم والثقافة - إيسيسكو.

نورية بنت جعفر. (٢٠٠٨م). تصميم وحدات دراسية من السيرة النبوية في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بماليزيا. رسالة ماجستير غير منشورة. ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية. مفتاح الهدى. (٢٠١١م). تحليل الكتاب العربية للناشئين لغير الناطقين بالعربية. بحث الدبلوم العالي في تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. رياض: جامعة الملك سعود.

هندام، يحيى حامد، وجابر، عبد الحميد. (١٩٧٥م). المناهج: أسسها، تخطيطها، تقويمها. القاهرة: دار النهضة العربية.

هيكل، عبد الباسط سلامة، والحاج حنبلي بن الحاج جيلي وآخرون. (٢٠١٧م). اللغة العربية في سلطنة بروناي دار السلام بين الماضي والحاضر. الرياض: دار وجوه للنشر والتوزيع.

وافي، علي عبد الواحد. (١٩٤٧م). نشأة اللغة عند الإنسان والطفل. القاهرة: دار الفكر العربي.

وان حسين عزمي. (١٩٩١م). العربية والإسلام في بروناي دار السلام. مجلة الدراسات العربية. المجلد الثاني. العدد الثاني. بروناي دار السلام: المعهد العالي للدراسات العربية والإسلامية. ط ٢. العدد ٢.

الوزان، ختام محمد (٢٠١٨م). تحليل كتب المستويات الثلاثة المبتدئة في مركز اللغات بالجامعة الأردنية في ضوء أسس إعداد الكتب التعليمية للناطقين بغير العربية. مجلة دراسات. الجزائر: جامعة عمار ثلجي بالأغواط. العدد ٧٣.

ياقوت، أحمد سليمان. (١٩٨٥م). علم اللغة التقابلي: دراسة تطبيقية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

يوسف، ماهر إسماعيل صبري. (٢٠٠٩م). المدخل للمناهج وطرائق التدريس. الرياض: مكتبة الشقري.

يوسف، ماهر إسماعيل صبري. (١٤٢٣هـ). الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم. الرياض: مكتبة الرشد.

### ثانيًا: المراجع باللغة الإنجليزية:

Haji Ibrahim, Hajah Masnon. **An Overview of The Establishment of Unissa**, Al-Mishkah Newsletter, Issue 1, Sultan Sharif Ali Islamic University, Zulhijjah-Rejab 1427H, January-July 2007M. Brunei Darussalam.

The Encyclopedia Americana, International Edition. Vol. 8, Grolier Inc. (Danbury Connecticut).

William, Little, H.W. Fowler & Coulson. (1974). **The Shorter Oxford English Dictionary**. U.S.A: Crandon Press.

Zais R.S. (1976). **Curriculum, Principles and Foundation**. New York: Harper and Row Publishers.

### ثالثًا: المراجع باللغة الملايوية:

Buku Kenangan Berpuspa. (1968). Pendidikan Ugama di Negara Brunei Darussalam. Jabatan Hal Ehwal Ugama. Brunei Darussalam.

Haji Awang Asbol bin Haji Mail. (2010). **Sejarah Perkembangan Pendidikan di Brunei 1950-1985**. Universiti Brunei Darussalam. Brunei Darussalam.

Haji Awang Asbol bin Haji Mail. (1996). **1985-Sejarah Perkembangan Pendidikan Di Brunei 1950**. Tesis Master. Jabatan Sejarah. Fakulti Sastera & Sains Sosial. Universiti Malaya. Kuala Lumpur. 1996.

**Perkembangan Pelajaran Ugama dan dasar Dermasiswa Jabatan Hal Ehwal Ugama**. 19 Februari 1991. Kementerian Hal Ehwal Ugama. Brunei Darussalam.

Prosiding. (1999). **Persidangan Penterjemahan Antarabangsa Ke-7**. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa Pustaka.

Siti Fatimah dan Ab. Halim Tamuri. (2010). Persepsi guru terhadap penggunaan bahan bantu mengajar berdasarkan teknologi multimedia dalam pengajaran J-Qaf. **Journal of Islamic and Arabic Education 2 (2)**.

رابعاً: شبكة الإنترنت:

James Chen. **Arithmetic Mean**.

<https://www.investopedia.com/terms/a/arithmeticmean.asp>.

تاريخ التصفّح: ١٠ يونيو ٢٠٢٢ م.

محمد، عبد الحليم. ملامح النحو العربي في برنامج تعليم العربية لغير الناطقين بها. شبكة الألوكة.

[https://www.alukah.net/literature\\_language/0/7427/24#](https://www.alukah.net/literature_language/0/7427/24#)

تاريخ التصفّح: ٥ أكتوبر ٢٠٢٢ م.

## الملحق رقم (١)



بسم الله الرحمن الرحيم

تصميم منهج لتعليم اللغة العربية لطلبة المسار الإنجليزي بناءً على حاجاتهم  
في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

"استبانة المعلم"

عزيزي المعلم / عزيزي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صمّمت هذه الاستبانة لأهداف أكاديمية، وسيتم استخدام المعلومات الناتجة عنها لتعيين معايير محتوى المنهج التي تلي حاجات طلاب المسار الإنجليزي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام، كما أنها تهدف إلى معرفة آرائكم ومقترحاتكم في تحسين محتوى المنهج بالجامعة؛ لهذا يرجى منكم التكرم بتكملة البيانات العامة عن الفقرة (أ)، ثم إبداء رأيكم؛ وذلك بوضع علامة (✓) أمام الخيار الذي تفتنع به على الفقرة (ب) و (ج). ولكم مني وافر الشكر والتقدير على تعاونكم الجميل في إنجاز هذا البحث.

### أ- معلومات عامة

الجنس :  ذكر  أنثى

الجنسية : .....

سنوات الخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها : .....

سنوات الخدمة في تعليم اللغة العربية لطلبة المسار الإنجليزي بالجامعة : .....

ب- معايير محتوى المنهج لطلبة المسار الإنجليزي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

الرقم	البند	أوافق تمامًا	أوافق	حد ما	أوافق إلى حد ما	لا أوافق مطلقاً	لا أوافق
١	أن تكون مقررات اللغة العربية في المنهج المتبع متناسب مع أهداف المنهج						
٢	أن تكون مقررات اللغة العربية في المنهج المتبع متناسب مع مستوى الطلاب اللغوي						
٣	أن تكون مقررات اللغة العربية في المنهج المتبع متناسب مع مستوى الطلاب العمري						
٤	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على التدريبات لتطوير مهارة الاستماع						
٥	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على التدريبات لتطوير مهارة القراءة						
٦	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على التدريبات لتطوير مهارة الكلام						
٧	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على التدريبات لتطوير مهارة الكتابة						
٨	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على التدريبات لتطوير المهارات اللغوية الأربعة بدرجة متوازنة						
٩	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على المفردات الاسمية التي يحتاج إليها الطلاب						
١٠	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على المفردات الفعلية التي يحتاج إليها الطلاب						
١١	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على المفردات الحرفية التي يحتاج إليها الطلاب						
١٢	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على الدروس النحوية التي يحتاج إليها الطلاب						
١٣	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على الدروس الصرفية التي يحتاج إليها الطلاب						
١٤	أن تحتوي مقررات اللغة العربية على الثقافات الإسلامية والعربية والعالمية والمحلية						
١٥	أن تراعي مقررات اللغة العربية الفروق الفردية بين الطلبة						
١٦	أن تكون لغة الكتاب سهلة وواضحة						

					١٧	أن تكون النصوص ممتعة ومشوقة
					١٨	أن تكون الصور مناسبة، وواضحة، وجذابة
					١٩	أن يكون حجم الخط كبيراً
					٢٠	أن تكون الأمثلة الموجودة في التدريبات كثيرة
					٢١	أن يتم تصميم مقررات اللغة العربية بالنظر إلى حاجات الدارسين اللغوية
					٢٢	أن يتم تصميم مقررات اللغة العربية بالنظر إلى خلفية الدارسين الثقافية
					٢٣	أن يتم تصميم مقررات اللغة العربية بصورة تدريجية من الأسهل إلى الأصعب
					٢٤	أن يتم تصميم مقررات اللغة العربية على شكل نصوص نثرية وحوارية

ج- المحتوى المقترح لطلبة المسار الإنجليزي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

رقم	البند	مهم جداً	مهم إلى حد ما	ليس مهماً	مطلقاً	ليس مهماً
١	معرفة الحروف الهجائية العربية					
٢	تمييز أصوات الحروف الهجائية المتقاربة					
٣	كتابة / وصل الحروف الهجائية					
٤	القواعد النحوية الأساسية:					
	أ- الجملة الأصلية (Basic Sentence)					
	ب- الاسم					
	ج- الفعل					
	د- المفعول به					
	هـ- حروف الجر					
	و- النعت					
	ز- أدوات الاستفهام					
	ح- الإضافة					
	ط- الضمائر					
	ي- أسماء الإشارة					

					ك-المذكر والمؤنث	
					الأسماء الشائعة الاستعمال في اللغة العربية	٥
					الأفعال الشائعة الاستعمال في اللغة العربية	٦
					التراكيب العربية الشائعة الاستخدام وتعبيراتها	٧
					عناوين الوحدات:	٨
					أ- التعارف	
					ب- السكن	
					ج- الأسرة	
					د- الهوايات	
					هـ- الأنشطة اليومية	
					و- العمل	
					ز- الدراسة	
					ح- في المكتبة	
					ط- في المطعم	
					ي- التسوق	
					ك- في المطار	
					ل- الحج والعمرة	
					م- السفر	
					الجهات	٩
					أسماء الشهور الميلادية	١٠
					الأيام	١١
					الألوان	١٢
					الأرقام	١٣
					الساعة / الوقت	١٤
					الأشكال	١٥
					نصوص الثقافة العربية	١٦
					نصوص الثقافة المحلية	١٧
					النصوص الإسلامية	١٨

شكرًا جزيلًا



## الملحق رقم (٢)



بسم الله الرحمن الرحيم

### BORANG KAJI SELIDIK

#### MERANGKA/MEREKA KURIKULUM PENGAJARAN BAHASA ARAB UNTUK PELAJAR ALIRAN INGGERIS DI UNIVERSITI ISLAM SULTAN SHARIF ALI BERDASARKAN KEPERLUAN MEREKA

Para pelajar yang dihormati,

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

Borang kaji selidik ini dikemukakan untuk mendapat maklum balas mengenai keperluan anda (pelajar aliran Inggeris) dalam mempelajari bahasa Arab di Universiti Islam Sultan Sharif Ali di Negara Brunei Darussalam. Borang kaji selidik ini terdiri daripada **EMPAT (4) BAHAGIAN** (A, B, C dan D) dan anda diminta untuk menjawab semua soalan dengan menandakan (✓) pada salah satu daripada petak yang disediakan iaitu Sangat Penting (SP), Penting (P), Kurang Penting (KR), Tidak Penting (TP) atau Sangat Tidak Penting (STP). Semua maklumat yang dikemukakan adalah untuk tujuan akademik. Oleh yang demikian, dipohonkan jasa baik anda untuk menjawab semua soalan dengan sebaik-baik penilaian. Kerjasama dan kejujuran anda dalam menjalankan penyelidikan ini diucapkan terima kasih.

#### BAHAGIAN A: (MAKLUMAT RESPONDEN)

Jantina :  Lelaki  Perempuan

Fakulti/Pusat :  Fakulti Ekonomi dan Kewangan Islam  
 Fakulti Syariah dan Undang-Undang (*Double Degree*)  
 Fakulti Syariah dan Undang-Undang (*HND*)  
 Pusat Penyelidikan Halalan Thayyiban  
 Fakulti Pengurusan dan Pembangunan Islam  
 Fakulti Teknologi Islam  
 Fakulti Pertanian Islam

#### BAHAGIAN B: PENGALAMAN MEMPELAJARI BAHASA ARAB

Sila tandakan (/) pada jawapan pilihan anda dalam ruangan yang disediakan.

1. Pernahkah anda mempelajari bahasa Arab?  
 Ya  Tidak

2. Jika anda pernah mempelajari Bahasa Arab, sila nyatakan pengalaman belajar tersebut:
- Bersekolah di Sekolah Arab di peringkat menengah bawah (Sanah 7 & 8).
  - Bersekolah di Sekolah Arab di peringkat menengah atas (Sanah 9, 10 & 11).
  - Bersekolah di Sekolah Arab di peringkat pra-Universiti.
  - Mengikuti bengkel kemahiran mempelajari Bahasa Arab.
  - Belajar bahasa Arab sebagai salah satu mata pelajaran di sekolah.
  - Lain-lain, sila nyatakan: \_\_\_\_\_

### BAHAGIAN C: TUJUAN MEMPELAJARI BAHASA ARAB

No	Tujuan Mempelajari bahasa Arab	SP	P	KP	TP	STP
1	Memudahkan dalam membaca al-Qur'an dan hadith					
2	Memahami kandungan dan makna asas ayat-ayat al-Qur'an dan hadith					
3	Memahami doa-doa dan zikir-zikir harian seperti bacaan sembahyang dan sebagainya.					
4	Memudahkan memahami ajaran Islam					
5	Persediaan untuk mengerjakan haji dan umrah					
6	Mengetahui tamadun dan kebudayaan Islam Arab					
7	Mendengar lagu-lagu Arab					
8	Menonton program dan siaran Arab					
9	Memahami pertuturan penutur bahasa Arab					
10	Mencari rakan/kenalan baru					
11	Ikut serta dalam pertandingan-pertandingan yang dianjurkan di dalam Bahasa Arab					
12	Berbual dan berkomunikasi dengan orang Arab					
13	Mempraktik perbualan harian					
14	Komunikasi secara bertulis melalui rangkaian sosial (Facebook - WhatsApp - Twitter dan sebagainya)					
15	Mempelbagai / menambah bahasa asing					
16	Membaca buku, majalah, suratkhbar Arab dan sebagainya					
17	Mendengar ceramah dan perbincangan dalam bahasa Arab					
18	Melakukan perniagaan					
19	Mendapatkan pekerjaan dalam / luar negara					
20	Melancong					

**BAHAGIAN D: CADANGAN SILIBUS BAHASA ARAB BAGI ALIRAN INGGERIS**

No	Tujuan Mempelajari bahasa Arab	SP	P	KP	TP	STP
1	Mengenal huruf Hijaiyyah					
2	Membezakan sebutan huruf hijaiyyah					
3	Menulis dan menyambung huruf-huruf Hijaiyyah					
4	Tatabahasa Arab Asas:					
	- Ayat Mudah ( <i>Simple sentence</i> )					
	- Kata Nama					
	- Kata Kerja					
	- Objek					
	- Kata Sendi Nama ( <i>Preposition</i> )					
	- Kata Adjektif					
	- Kata Tanya					
	- <i>Idhofah (Annexation structure/ Genitive construct)</i>					
	- Kata Ganti Diri Nama					
	- Kata Nama Tunjuk					
	- Jantina					
5	Kata Nama yang sering digunakan					
6	Kata Kerja yang sering digunakan					
7	Ungkapan yang sering digunakan:					
8	Tajuk-tajuk Silibus;					
	- Perkenalan					
	- Tempat tinggal					
	- Keluarga					
	- Hobi					
	- Aktiviti harian					
	- Pekerjaan					
	- Belajar					
	- Ketika di perpustakaan					
	- Ketika di restoran					
	- Ketika membeli-belah					
	- Ketika di lapangan terbang					
	- Haji dan umrah					
	- Ketika belayar					
9	Arah ( <i>Direction</i> )					
10	Nama bulan					
11	Nama hari					

12	Warna					
13	Nombor					
14	Masa / Waktu					
15	Bentuk					
16	Teks berunsur kebudayaan Arab					
17	Teks berunsur kebudayaan tempatan					
18	Teks berunsur ajaran Islam					

Sila nyatakan cadangan lain (jika ada):

---

جزاكم الله أحسن الجزاء